

الشيعه فى كتاب بغيه الطلب فى تاريخ حلب لابن العديم (٥٨٨ - ٦٦٠ ق)

نويسنده: واثقى، حسين

زبان: عربى

تعداد جلد: ١

ناشر: دليل ما

مكان چاپ: قم

سال چاپ: ١٣٨٤ هـ. ش

نوبت چاپ: اول

##PAGE=7##

تقديم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، و صلى الله على نبينا محمد وآله الطاهرين.

تعدّ مدينة حلب من أكبر المدن الإسلامية منذ القرن الأوّل الهجرى إلى زماننا الحاضر، و هى إحدى مراكز العلم التى امتازت بتاريخ مشرق، و كان فيها فى القرن الثانى رجال كبار من أصحاب الإمام جعفر الصادق عليه السلام؛ و قد وثّقهم و عظمهم الرجاليون و ذكروهم بالتكريم و التبجيل، أمّا فى القرن الرابع فكان للتشيع فى حلب دور مشعّ، و لا نبالغ إذا قلنا إنّه كان المذهب الغالب آنذاك، لأنّ سيف الدولة يتشيع، فغلب على أهل حلب التشيع لذلك<sup>١</sup>.

نقل ابن العديم كلاما يظهر منه أنّ التشيع كان المذهب الوحيد فى حلب فى القرن الخامس، و إليك نصّه: أنبأنا أبو محمد عبد اللطيف بن يوسف، عن أبى الفتح بن البطى قال: أخبرنا الحميدى قال: أخبرنا محمد بن هلال بن المحسن الصابى و قال:

كتب المختار بن الحسن بن بطلان المتطبّب كتابا إلى والدى هلال بن المحسن فى سنة أربعين و أربعمائة يذكر فيها خروجه من بغداد و ما دخل من البلاد. قال فيها: رحلنا من الرصافة إلى حلب فى أربع مراحل، و حلب بلد مسور بحجر أبيض، فيه ستّة أبواب، و فى جانب السور قلعة فى أعلاها مسجد و كنيسة، و فى إحداها كان

المذبح الذي قرّب عليه إبراهيم عليه السّلام، و في البلد جامع، و ستّ بيع، و بيمارستان صغير، و الفقهاء يفتنون على مذهب الإمامية.<sup>٢</sup>

و أيضا أورد حكاية حصر الفرنج لحلب في سنة ٥١٨ هـ و استنصار ثلاثة من كبار حلب من آق سنقر البرسقى أمير الموصل، و هم: أبو غانم قاضى حلب من آل أبي جرادة، و الشريف ابن زهرة، و ابن الجلى، و نصره آق سنقر للحلبيين و دفع الفرنج عن حلب.<sup>٣</sup>

و يظهر منه أنّه كان لبني زهرة الشيعة في حلب دور بارز و للتشيع موقع ممتاز في تلك السنين.

و هل كان ابن الجلى من الشيعة أم من السنّة؟ لم أجد ترجمته في بغية الطلب و لا في كتب التراجم من الشيعة، و لكنّ صاحب رياض العلماء أورد ترجمة لابن الجلى، فهل كان لهذا أم لغيره؟ قال: الشيخ أبو الفتح ابن الجلى كان من أجلّة علماء أصحابنا، و يروى عنه الشيخ محمّد بن الحسين المرزبانى صاحب كتاب المجموع على ما رأيتّه بخطّ السيّد ابن طاوس في بعض فوائده التي ألحقها بكتاب الفتن و الملاحم لنفسه، قال قدّس سرّه فيها: و من المجموع، قال: سمعت الشيخ أبا الفتح ابن الجلى رحمه الله بحلب يقول: أصل قول الناس «كأنما على رؤوسهم الطير» أنّ سليمان بن داود عليهما السّلام ...

ثمّ احتمل صاحب الرياض، أن يكون «ابن الجلى» تصحيف «ابن الجندى» أبى الفتح الذى كان من أجلّة تلامذة تلاميذ السيّد المرتضى، لأنّ ابن الجندى قرأ على السيّد أبى يعلى الهاشمى تلميذ المرتضى.<sup>٤</sup>

أقول: و ممّا يبيّح اتّحادهما و يقوّى أن يكون نفس ابن الجلى ثالث الثلاثة الذين

استنصروا آق سنقر لنجاة حلب، أنّ أبا الفتح ابن الجلى الذى ترجمه صاحب الرياض كان من حلب كما صرّح به المرزبانى صاحب المجموع، فإنّ صحّ ذلك الاحتمال فيكون اثنان من الثلاثة من الشيعة، و يكفي ذلك أمانة على غلبة الشيعة بحلب آنذاك.

و قد ترجم السيد عبد العزيز الطباطبائى للشيخ أبى الفتح عبد الله بن الجلى و قال:

من علماء الشيعة الحلبيين هو و أبوه و جدّه، روى عن أبيه في شهر رمضان سنة ٤٠٧ هـ فتكون ولادته حدود سنة ٣٩٠ هـ ثم أشار الى مصادر الترجمة للشيخ أبى الفتح ابن الجلى<sup>٥</sup>. و ترجم أيضا لأحمد بن إسماعيل الجلى من معاصرى سيف الدولة<sup>٦</sup>.

<sup>٢</sup> (١) بغية الطلب ١: ٤١.

<sup>٣</sup> (٢) بغية الطلب ٤: ١٩٦٤-١٩٦٦.

<sup>٤</sup> (٣) رياض العلماء ٥: ٤٩٤-٤٩٥، و عنه أعيان الشيعة ٣: ٣٩٣.

<sup>٥</sup> (١) معجم أعلام الشيعة: ٢٤٧-٢٤٩، رقم الترجمة ٣١٩.

<sup>٦</sup> (٢) معجم أعلام الشيعة: ٣٣، رقم الترجمة ٢٠.

و لكن من ولد سنة ٣٩٠ هـ لم يعيش حتى سنة ٥١٨ هـ التي وقع فيها محاصرة الفرنج لحلب، و كذلك من عاصر سيف الدولة الذي توفى سنة ٣٥٦ هـ، فيمكن أن يكون أحد الثلاثة الذين استنصروا من آق سنقر من ذرية الشيخ أبي الفتح.

و إن ابن العديم<sup>٧</sup> و أبا شامة<sup>٨</sup> أخيرا أن بعد وفاة نور الدين في سنة تسع و ستين و خمسمائة تملك دمشق و أعماله ابنه الملك الصالح و كان صبيًا، و كان أبو الفضل ابن الخشاب من الشيعة رئيس حلب آنذاك، و اضطرب البلد، ثم سكّنه ابن الخشاب، و كوتب من دمشق بحفظ البلد، و لما استولى أولاد الداية على حلب اختفى ابن الخشاب، إلى أن ورد الملك الصالح بحلب في سنة ٥٧٠ هـ فتأمر رجاله على قتل ابن الخشاب، فتحدثوا مع الملك الصالح، و أخذوا خاتمه أمانا لابن الخشاب و نودى عليه، فحضر ابن الخشاب، و أخذ و قتل و علّق رأسه على أبراج قلعة حلب.

فيظهر من هذه الواقعة الأليمة أنه كان للتشيع دور بارز بحلب في تلك السنين،

##PAGE=10##

و لذا نرى أن الملك الصالح نفسه الذي قتل ابن الخشاب الشيعي استمال قلوب الشيعة لنجاة حلب من محاصرة سلطان مصر، و إليك نصّ الحكاية:

ذكر أبو شامة في كتاب الروضتين في حوادث سنة سبعين و خمسمائة أن الملك الناصر سلطان مصر لما استولى على دمشق و بلاد أخرى من الشام أراد التغلّب على حلب أيضا، و كانت حلب بيد الملك الصالح ابن نور الدين، فأشير على الملك الصالح أن يجمع الحلبيين في الميدان و يقبل عليهم بنفسه، و يخاطبهم بلسانه أنهم الوزر و الملجأ. فأمر أن ينادى باجتماع الناس إلى ميدان باب العراق، فاجتمعوا حتى غصّ الميدان بالناس، فنزل الصالح من باب الدرجة و صعد من الخندق، و وقف في رأس الميدان من الشمال و قال لهم: يا أهل حلب، أنا ربيكم و نزيلكم، و اللاجئ إليكم، كبيركم عندى بمنزلة الأب، و شابكم عندى بمنزلة الأخ، و صغيركم عندى يحلّ محلّ الولد. قال: و خنقته العبرة، و سبقته الدمعة، و علا نسيجه، فافتتن الناس و صاحوا صيحة واحدة، و رموا بعمائمهم، و ضجّوا بالبكاء و العويل، و قالوا: نحن عبيدك و عبيد أبيك، نقاتل بين يديك، و نبذل أموالنا و أنفسنا لك. و أقبلوا على الدعاء له، و الترحّم على أبيه.

و كانوا قد اشترطوا على الملك الصالح أنه يعيد إليهم شرقية الجامع يصلّون فيها على قاعدتهم القديمة، و أن يجهر بحىّ على خير العمل، و الأذان و التذكير في الأسواق، و قدام الجنائز بأسماء الأئمة الاثنى عشر، و أن يصلّوا على أمواتهم خمس تكبيرات، و أن تكون عقود الأنكحة إلى الشريف الطاهر أبي المكارم حمزة بن زهرة الحسيني، و أن تكون العصبية مرتفعة، و التاموس و ازع لمن أراد الفتنة، و أشياء كثيرة اقترحوها مما كان قد أبطله نور الدين رحمه الله تعالى. فأجيبوا إلى ذلك.

قال ابن أبي طي: فأذن المؤذّنون في منارة الجامع و غيره بحىّ على خير العمل،

##PAGE=11##

<sup>٧</sup> (٣) بغية الطلب ٤: ١٨٢٣.

<sup>٨</sup> (٤) كتاب الروضتين: ٢: ٣٢٦ - ٣٣٢.

و صَلَّى أبى فى الشَّرْقِيَّة مسبلا، و صَلَّى وجوه الحلبيين خلفه، و ذكروا فى الأسواق و قدَّام الجنائز بأسماء الأئمة، و صلّوا على الأموات خمس تكبيرات، و أذن للشريف فى أن تكون عقود الحلبيين من الإمامية إليه، و فعلوا جميع ما وقعت الأيمان عليه<sup>٩</sup>.

أقول: فيظهر من هذه القضية كثرة جماعة الشيعة الحلبيين آنذاك.

و قد أخبر ابن العديم عن تنافر كان بين الفقيه أبى الحسن سالم بن علىّ بن تميم و بين الشاعر أبى محمّد الخفاجى و كانا من أهل السنّة، فصنع أبو محمّد الخفاجى قصيدة و أرسلها من قسطنطينية إلى أهله و أصدقائه و فيها:

أبلغ أبا الحسن السلام و قل له	هذا الجفاء عداوة للشيعة
فلأطرفنّ بما صنعت مكابرا	و أثبّ ما لاقيت منك لبنكة
و لأجلسنك للقضية بيننا	فى يوم عاشوراء بالشرقية
حتى اثير عليك فيها فتنة	تنسيك يوم خزانة الصوفية

و قال: قرأت بخطّ أبى الحسن علىّ بن عبد الله بن أبى جرادة قال: هو الفقيه أبو الحسن سالم بن تميم، و بخطّه: مكابر و بنكة من غوغاء الشيعة ...

ثمّ أورد حكاية أخرى تحكى عن تنافر بين الرجلين السنين أبى الفضل الناظر التنوخى الشاعر، و بين الفقيه سالم بن علىّ بن تميم، فعمل الناظر التنوخى قطعة و أنشدها للشيعة يوم عاشوراء و هى:

لابن تميم فى الكفر معضلة	لم يأتها قبله من البشر
لقوله فى الإمام جعفر الصادق	زين الأئمة الزهر
بأنه كان فى إمامته يوقع	مثل القيان بالوتر
بذا برى الله قبح صورته	فأصبحت عبرة من العبر

##PAGE=12##

ثمّ قال الشاعر: فرأى الفقيه ابن تميم من الشيعة كلّ مكروه. و كان ابن تميم من رجال القرن الخامس.<sup>١٠</sup>

و يظهر من الحكايتين أنّه كان للشيعة في القرن الخامس بحلب دور بارز.

و نقل أيضا كلاما يدلّ على انحسار التشييع إلى الضعف في حلب في أوائل القرن السادس، ثمّ عادت قوّته في أواسط هذا القرن، و إليك نصّ ما قال:

أمير أميران بن زنكى بن آق سنقر الملقّب نصرّة الدين أخى الملك العادل نور الدين محمود بن زنكى بن آق سنقر و اسمه محمّد دخل حلب، و ملك المدينة دون القلعة، و كان أخوه نور الدين مريضا بالقلعة، و أرجف بموته، و مال إليه جماعة من الشيعة و أعادوا الأذان إلى ما كان الحلبيون عليه قديما، بزيادة «حىّ على خير العمل» فلمّا عوفى نور الدين خرج من حلب، و سنذكر قصّته في المحمّدين إن شاء الله تعالى، توفي سنة ستين و خمسمائة.<sup>١١</sup>

أقول: أمّا ترجمة المحمّدين من الكتاب لم تطبع، و يظهر من كلامه أنّ جلّ الحلبيين قديما - إن لم نقل الكلّ - كانوا من الشيعة، أمّا في القرن السادس الهجرى فكانت جماعتهم كثيرة فيها.

\*\*\* إنّ مؤلّف كتاب «بغية الطلب في تاريخ حلب» هو كمال الدين عمر بن أحمد بن هبة الله ... ابن أبى جرادة، المشهور بابن العديم (٥٨٨ - ٦٦٠ هـ) ولد بحلب في أسرة عريقة جمعت بين العلم و القضاء و الحكم و السياسة و التجارة و النشاط الزراعى،

##PAGE=13##

و قد أخذ العلم في هذا البلد الذى كان آنذاك أحد مراكز العلم في العالم الإسلامى و قد وفر فيه العلماء و الادباء و الفقهاء و الشعراء و القرّاء و الخطّاطون ...

قال الدكتور سهيل زكّار الذى تحمّل مشاقّ تحقيق هذا الكتاب: دانت أسرة ابن أبى جرادة بالتشييع حسب مذهب الإمامية، و ظلّت هكذا حتى بدأ التشييع بالانحسار في حلب، و ذلك منذ النصف الثانى للقرن الخامس الهجرى، هذا و إن كُنّا لا نعرف بالتحديد تاريخ أخذ هذه الأسرة بمذاهب السنّة أمكننا أن نقدر ذلك بحكم سقوط سلطنة الشيعة في حلب مع عصر السلطان السلجوقى ألب أرسلان ... و نظرا لعلاقات أسرة آل أبى جرادة الخاصة مع سلطات حلب، لا بدّ أنّ الحال اقتضى

<sup>١٠</sup> (١) راجع: بغية الطلب ٩: ٤١٥٥ - ٤١٥٦.

<sup>١١</sup> (٢) بغية الطلب ٤: ٢٠٢٤.

المسايرة و التحوّل إلى السنّة، و لربما حسب المذهب الحنفي.<sup>١٢</sup> و يعرف الجدّ الأعلى للمؤلّف باسم ابن أبي جرادة، و كان صاحباً لأمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السّلام.<sup>١٣</sup>

و قال القمي: أبو جرادة عامر بن ربيعة ... صاحب أمير المؤمنين عليه السّلام و هو جدّ بنى جرادة، و آل أبي جرادة طائفة كبيرة مشهورة بحلب، و فيهم العلماء و الفضلاء و الشعراء و الكتّاب و القضاة، و أهل حلب كان الغالب عليهم التشييع إلى القرن الثامن.<sup>١٤</sup>

مع هذا، فإنّ مؤلّف هذا الكتاب كان سنّياً لا يعتقد بما تؤمن به الشيعة الإمامية، كما أنّ كلّ ترجمة من آل أبي جرادة موجودة في الكتاب تختصّ برجالهم السنيّين.

و لمّا بلغ المؤلّف سنّ الشباب أخذ يشارك في الحياة السياسية و العلمية لمدينة حلب، فقد ولى التدريس بمدارسها و سفر عن ملوك حلب إلى ملوك الدول المجاورة في بلاد الشام و الجزيرة و آسية الصغرى و إلى سلاطين القاهرة و خلفاء بغداد، و في كلّ مكان يلتقى بالعلماء و شيوخ العصر.

##PAGE=14##

و ظلّ نجم ابن العديم يسطع في سماء السياسة في حلب حتى وصل إلى مرتبة الوزير في الدولة المحليّة، و برزت نشاطاته العلمية في مجالات التأليف، و ممّا ألفه كتاب «بغية الطلب في تاريخ حلب» و في هذا الكتاب قد حذا حذو أستاذه ابن عساكر الدمشقي في «تاريخ دمشق»، فإنّه أوّلاً كتب حول حلب و أعمالها و توابعها، ثمّ أخذ في تراجم الرجال ممّن عاشوا في حلب أو مروا به أو بأحد توابعه. فقد ترجم الحاضرين بحرب صفيّين المعروفين من جند الإمام أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السّلام كما ترجم الذين كانوا في عسكر معاوية بن أبي سفيان في هذه الحرب، بما أنّ صفيّين من توابع حلب.

احتوى هذا الكتاب على تراجم عدّة من العلماء من الشيعة الإمامية الذين لم يترجموا سابقاً لا في كتب الشيعة و لا في كتب السنّة، كما أكمل ترجمة الآخرين.

و التعريف بحلب و توابعها قد ملأ المجلّد الأوّل من الكتاب المطبوع، ثمّ أخذ بتراجم الأشخاص، فبدأ المجلّد الثاني بترجمة «أحمد بن جعفر»، و ذلك يقتضى أنّ تراجم الأشخاص الذين كانت أسماؤهم قبله على ترتيب حروف الهجاء مفقودة، و ملأ التراجم التي تبدأ ب «أحمد بن جعفر» و انتهى ب «أميّة بن عبد الله» في المجلّدات الثلاثة: الثاني و الثالث و الرابع. و بدأ الخامس بترجمة «الحجاج بن هشام» فوق سقط كثير بين الرابع و الخامس، لأنّه فقدت تتمة التراجم المبدوءة بحرف الألف و تمام حروف الباء و التاء و الناء و الجيم و من الحاء حتى «الحجاج بن هشام»، و استمرت بقية التراجم حتى انتهى المجلّد الخامس بترجمة «حويل بن ناشرة».

و بدأ المجلّد السادس بترجمة «خاقان المفلحي» و انتهى المجلّد التاسع بترجمة «سعيد بن سلام»، فمباحث هذه المجلّدات الأربعة مرتبة كاملة ظاهراً. و أمّا التراجم التي كانت بعد «سعيد بن سلام» إلى نهاية حرف السين و تمام حروف الشين و

<sup>١٢</sup> (١) بغية الطلب ١ : ١٠ من مقدّمة التحقيق.

<sup>١٣</sup> (٢) بغية الطلب ١ : ٩ من مقدّمة التحقيق.

<sup>١٤</sup> (٣) الكنى و الألقاب ١ : ٧١، رقم الترجمة: ٣٤.

الصاد والضاد والطاء والظاء والعين والغين والفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون والواو والهاء والياء فهي أيضا مفقودة من هذا المطبوع. فكما ترى قد فقد كثير من أجزاء هذا الكتاب الكبير.

##PAGE=15##

وابتدأ المجلد العاشر بذكر المعروفين بالكنى وأولهم «أبو إبراهيم الزهري» وانتهى بترجمة «ابن عبد الرحمن الهاشمي» و الظاهر أن تراجم المعروفين بالكنى والمنسوبين إلى الآباء والمعروفين بالألقاب كاملة لم تسقط من المطبوعة.

فالمفقود من الكتاب أكثر بالنسبة إلى الموجود يقينا، وقيل: إن الكتاب كله كان أربعين مجلدا.

لعلّ الله تعالى يقيض أصحاب الهمم العالية كي يعثروا على بقية الكتاب من خزائن المخطوطات و يطبعوه، لتتمّ بذلك نواقص الكتاب، و تكمل معارف قرائه.

و لا يخفى أن ابن العديم في خلال مباحث الكتاب أورد كثيرا من فضائل أهل البيت و لا سيّما فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه و عليهم السلام، كما أورد ترجمة وافية للإمام الحسين بن عليّ عليهما السلام لكونه من الحاضرين بصقّين في عسكر أبيه، و هو بحمد الله تعالى موجود في المطبوعة، و إن لم يكن فيه شيء جديد زائد على ما في كتب المقاتل و التواريخ، و قد استلّ العلامة السيّد عبد العزيز الطباطبائي هذه الترجمة من هذا الكتاب و طبعه منفردا.<sup>١٥</sup>

و يلزم علينا و على الباحثين أن نشكر مساعي الدكتور سهيل زكار في تحمّله المشاقّ الكثيرة لتحقيق عشر مجلّدات من هذا الكتاب و تنظيم مجلدين آخرين لفهارسه، و نسأل الله تعالى له السلامة و التوفيق لإتمام هذه المسيرة الثقافية الراقية.

و حيث إن ابن العديم قد تعرّض في خلال مباحث الكتاب للمطالب التي ترتبط بالشيعة الإمامية فقد حاولت استخراجها من كتابه و مراجعة المصادر الأخرى للمزيد من المعلومات، و دوّنت ثمرة جولتي على هذا الترتيب:

##PAGE=16##

١- تسمية ثلثة من أصحاب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام الذين شهدوا صفّين معه، فرتبت أسماءهم على ترتيب حروف الهجاء.

٢- إيراد تراجم ٤٠ شخصا من علماء الشيعة الحلبيين و غيرهم فقد استللتها من «بغية الطلب» و زدت عليها بعض المعلومات، و رتبتها على ترتيب حروف الهجاء.

٣- بعض بيوت الشيعة بحلب.

٤- الأشراف و نقبائهم بحلب، فذكرت ما ذكره ابن العديم، ثم نقلت قائمة تشمل خمسين رجلا من نقباء حلب من كتاب «موارد الأتحاف» تأليف العلامة عبد الرزاق كمونة الحسيني تنميما للفائدة.

<sup>١٥</sup> (١) ترجمة الإمام الحسين من كتاب بغية الطلب، منشورات دليل ما، قم، ١٤٢٣ هـ، ٢٥٠ صفحة.

فأشكر الله تعالى على حسن توفيقه لهذا العمل المتواضع الذى أقدمه إلى العلماء و المتقّفين، و أشكر العلماء الأماجد لإرشاداتهم: الحجة السيد محمد رضا الحسينى الجلالى، الحجة الشيخ رضا المختارى، الشيخ رضا على المهدي، و الأخوين الفاضلين محسن الصادقى و عبد الرضا الافتخارى، و أسأل الله تعالى لهم التوفيق فى مجال أعمالهم الثقافية العميقة الرائقة.

و كتب

حسين الواثقى

١٥ شعبان المعظم ١٤٢٦ هـ

##PAGE=17##

من حضر صفين مع أمير المؤمنين عليه السلام

جولة فى رحاب صفين

من المطالب الهامة التى تعرّض لها المؤلف فى كتاب «بغية الطلب» ذكر من شهد حرب صفين مع الإمام أمير المؤمنين عليه السلام أو مع معاوية بن أبى سفيان، قتل أو لم يقتل، و صفين بما هى من أعمال حلب و توابع جند قنسرين كانت من موضوعات هذا الكتاب.

فقال فى وصف أرض صفين: هى قرية كبيرة عامرة على مكان مرتفع على شطّ الفرات، و الفرات فى سفحه، و فيها مشهد لأمر المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام، و قيل بأنه موضع فسطاطه، و موضع الوقعة من غريبه فى الأرض السهلة، و قتلى على رضى الله عنه فى أرض قبلى المشهد و شرقيه، و قتلى معاوية من غربى المشهد، و جثثهم فى تلال من التراب و الحجارة، كانوا لكثرة القتلى يحفرون حفائر و يطرحون القتلى فيها، و يهيلون التراب عليهم، و يرفعونه عن وجه الأرض، فصارت لطول الزمان كالتلال.<sup>١٦</sup>

و قال أيضا: لا خلاف بين أهل القبلة فى أنّ عليّاً رضى الله عنه إمام حقّ منذ ولى الخلافة إلى أن مات، و أنّ من قاتل معه كان مصيبا، و من قاتله كان باغيا و مخطئا، إلّا

##PAGE=18##

الخوارج فإنّ مذهبهم معلوم و لا اعتبار بقولهم.<sup>١٧</sup>

ثمّ أورد روايات متعدّدة دالّة على أنّ الحقّ كان مع الإمام أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام فى حربته مع معاوية بن أبى سفيان.<sup>١٨</sup>

<sup>١٦</sup> (١) بغية الطلب : ١ : ٢٨٠ .

<sup>١٧</sup> (١) بغية الطلب : ١ : ٢٨٤ .

فيكون كتاب «بغية الطلب» مصدرا أساسيا هاما لمعرفة وقعة صفين و الحوادث الواقعة فيها، و نحن ننتظر ظهور بقية الكتاب من المكتبات و طبعه حتى تتم الفائدة في هذا المجال. و معلوم أن المؤلف لم يحص الحاضرين في صفين من الطرفين عامة، لأن كثيرا منهم ليس له ذكر في الكتب، بل ذكر ما وجده، و نحن نذكر من وجدنا ذكرهم في مطاوي مطبوعة هذا الكتاب من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، و جدير بالذكر أن بعض علمائنا قد تعرض لهذا الموضوع، و فهرس أسماء من شهد صفين من أصحاب الرسول مع الإمام عليهما السلام، و منهم:

١- عبيد الله بن أبي رافع كاتب أمير المؤمنين عليه السلام تمام مدة خلافته بالكوفة، فله كتاب «تسمية من شهد مع أمير المؤمنين عليه السلام حروبه الجمل و صفين و النهروان من الصحابة و التابعين»<sup>١٩</sup>، و قد حقق هذا الكتاب العلامة السيد محمد رضا الحسيني الجلالى، و أضاف إليه ما وجده في مصادر أخرى، و يبلغ عدد من سماه قريبا إلى الألف، نسأل الله تعالى له التوفيق لطبع الكتاب.

٢- الشيخ أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد المتوفى ٣٣٣ هـ المعروف ب ابن عقدة الزيدى الجارودى، فإنه ألف كتاب «تسمية من شهد مع أمير المؤمنين عليه السلام في حروبه»<sup>٢٠</sup>.

٣- الشيخ محمد على النجار التويسركانى نزيل الكاظمية المولود ١٣٤١ هـ، له كتاب «صحابه النبي صلى الله عليه و اله و سلم في ركاب الوصي»<sup>٢١</sup>، و هو الآن قاطن بقم، و جعل كتابه على طبقات، نسأل الله تعالى له التوفيق لطبع هذا الكتاب و غيره من مؤلفاته.

##PAGE=19##

٤- العلامة الشيخ محمد قوام الدين الوشئوى القمى، و سمى كتابه المطبوع بقم «أصحاب رسول الثقلين في حرب صفين».

و نقل ابن العديم بإسناده عن أبي إسحاق أنه قال: حدثنا عقبة بن مكرم الكوفى قال: حدثنا يونس، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن محمد بن عليّ و محمد بن المطلب و زيد بن حسن قالوا: شهد مع عليّ بن أبي طالب في حربه من أصحاب بدر سبعون رجلا، و شهد معه مئان بايع تحت الشجرة سبعمائة رجل فيما لا يحصى من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم، و شهد معه من التابعين ثلاثة بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم شهد لهم بالجنة، أويس القرنى، و زيد بن صوحان، و جندب الخير، فأما أويس القرنى فقتل في الرجالة يوم صفين، و أما زيد بن صوحان فقتل يوم الجمل.

و قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد طبرزد المؤدّب إذنا قال: أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن البناء إجازة قال: أخبرنا أبو غالب بن بشران إجازة قال: أخبرنا أبو الحسين المراعىشى و أبو العلاء الواسطى قالوا: أخبرنا أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة نفطوبه قال: أخبرنى محمد بن عيسى الأنصارى، عن عبيد الله بن محمد التيمى، عن إسماعيل بن عمرو البجلي، عن حبان بن عليّ، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن عليّ بن أبي طالب رحمه الله أنه قال يوم صفين:

<sup>١٨</sup> (٢) راجع بغية الطلب ١: ٢٨٤-٢٩٣.

<sup>١٩</sup> (٣) الذريعة ٤: ١٨١.

<sup>٢٠</sup> (٤) رجال النجاشي: ٩٤ رقم ٤٢٣٣ الذريعة ٤: ١٨١.

<sup>٢١</sup> (٥) الذريعة ١٥: ١٠، و ج ٢٦ (مستدرکاتها) ص ٢٥٢.

من يبا يعني على الموت؟ فقام تسعة و تسعون رجلا فبايعوه، فقال: أين التمام الذى وعدت؟ فقام إليه رجل من اخريات الناس محلوق الرأس، عليه أطمار من صوف فبايعه، فإذا هو أويس القرني، فقاتلوا فقتلوا.<sup>٢٢</sup>

وقال أيضا: أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله فيما أذن لنا أن نرويّه عنه قال:

أخبرنا الحافظ أبو القاسم عليّ بن الحسن قال: أخبرنا أبو عبد الله البلخي قال:

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن الحسين بن أيوب قال: أخبرنا أبو علي بن شاذان قال:

##PAGE=20##

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نجات الطيبي قال: حدّثنا إبراهيم بن الحسين ابن عليّ الكسائي قال: حدّثنا يحيى بن سليمان الجعفي قال: حدّثنا أحمد بن بشير، عن عوانة بن الحكم. قال أحمد: و سمعت غيره ذكره قال: تسمية من شهد على كتاب الحكمين بصفين بين عليّ و معاوية: عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، الأشعث بن قيس الكندي، سعيد بن قيس الهمداني، عبد الله بن الطفيل العامري، حجر بن يزيد الكندي، و رقاء بن سمى العجلي، و عبد الله بن فلان العجلي، و عقبة بن زياد الأنصاري، و يزيد بن حجية التيمي، و مالك بن كعب الهمداني. قال: هؤلاء شهود عليّ عشرة من أهل العراق.

قال: و شهود معاوية عشرة من أهل الشام: أبو الأعور عمرو بن سفيان السلمى، حبيب بن مسلمة الفهري، عبد الرحمن بن خالد بن الوليد المخزومي، مخارق ابن الحارث الزبيدي، زامل بن عمرو العذري، علقمة بن يزيد الحضرمي، حمزة بن مالك الهمداني، سبيع بن يزيد الحضرمي، عتبة بن أبي سفيان بن حرب بن امية، يزيد بن الحرّ العيسى. و كتبوا كتاب شهود الحكومة سنة سبع و ثلاثين.<sup>٢٣</sup>

و قبل التعرض لأسماء من صحب الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السّلام بصفين المذكورين فى هذا الكتاب نقل من الكتاب ثلاثة أحاديث ترتبط بحرب صفين:

[ثلاثة احاديث التي ترتب بحرب صفين]

[الاول: اعتراف الخصم بحقانية امير المؤمنين عليه السلام]

الأول: فى الاعتراف ممّن نجّى معاوية بن أبي سفيان من يد مالك الأشتر فى المعركة، بحقّانية أمير المؤمنين عليه السّلام و كيفة سلوك معاوية فى حكومته.

فقال ابن العديم: أخبرنا القاضى أبو عبد الله محمد بن هبة الله بن الشيرازى - فيما أذن لنا أن نرويّه عنه - قال: أخبرنا الحافظ أبو القاسم عليّ بن الحسن إذنا، قال:

أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن عليّ قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عليّ المقرئ قال:

<sup>٢٢</sup> (١) بغية الطلب : ١ : ٣١٢ .

<sup>٢٣</sup> (١) بغية الطلب : ٩ : ٤١٨٦ .

أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الخضر قال: أخبرنا أحمد بن أبي طالب قال: حدّثني عليّ

##PAGE=21##

ابن محمّد قال: حدّثني أبو عمرو السعديّ قال: حدّثني جعفر بن أحمد بن معدان قال: حدّثنا الحسن بن جهور قال: حدّثنا القاسم بن عروة مولى أبي أيّوب المكيّ عن ابن داب قال: بلغني أنّ شابًا من قريش من بنى جمح ابنا لـخلف الجمحيّ و كان مع معاوية بصفين، و كان فارس أهلها، و الذي ردّ الأشر عن معاوية بعد ما غشيه.

دخل عليّ معاوية و قال: يا أمير المؤمنين إنّنا تركنا الحقّ عيانا، و عليّ بن أبي طالب يدعوننا إليه في المهاجرين و الأنصار، و بايعناك عليّ ما قد علمت، ثمّ طاعتك عنك أسد أهل العراق بعد ما غشيك، حتى إذا نلت ما رجوت و أمنت ما خفت جعلت الدهر أربعة أيّام: يوما لسعيد بن العاص، و يوما لمروان بن الحكم، و يوما لعمر بن العاص، و يوما للمغيرة بن شعبة، و صرنا لا في غير و لا في نفي، ثمّ خرج من عنده و هو يقول:

أظنّ قريشا باعني الحرب مرّة	عليك ابن هند أو تجرّ الدواهيا
أيوم لمروان و يوم لصهره	سعيد و يوم للمغير معاويا
و يوم لعمر و الحوادث جمّة	و قد بلغت منّ النفوس التراقيا
أتنسى بلائي يوم صفين و القنا	رواء و كانت قبل ذاك صواديا
إذ الأشر النخعي في مرجئة <sup>٢٤</sup>	يمانية يدعو رئيسا يمانيا
فطاعتك عنك الخيل حتى تبددت	بدا بنات الماء أبصرن ناريا
تركنا عليّا في صحاب محمّد	و كان إلى خير الطريقة داعيا
فلما استقام الأمر من بعد فتله	و زحزح ما تخشى و نلت الأمانيا
دعوت الاولى كانوا لملك آفة	و خلت مقامي حيّة أو أفاعيا

فلما بلغ معاوية قوله، بعث إليه و عنده وجوه قريش، فقال: يابن أخي إنّني مثّلت بين تركي إيّاك و بين معاشك، فوجدت معاشك أبقى لك، و أيم الله ما أخاف عليك نفسي، و لكنني أخاف عليك من بعدى، فإنّي رأيتك رحب الذراعين بمساءة عمل

##PAGE=22##

<sup>٢٤</sup> (١) أي كتيبة.

شديد التقم عليه، فليضق به ذرعك، و ليقل علىّ تقمك فإنك لست كلّ ما شئت تجد من يحمل سفهك، فخرج الفتى من عنده و استحي و ارتدع، و أنشأ معاوية يقول:

أيا من عذيري من لؤى بن غالب فيخسى كلبا كاشر التاب عاويا<sup>٢٥</sup>...

[الثاني: قول رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم لعمار: تقتلك الفئة الباغية.]

قال ابن العديم: أخبرنا أبو الحجّاج يوسف بن خليل الدمشقي قال: أخبرنا ناصر بن محمد قال: أخبرنا سعيد بن أبي الرجاء قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن النعمان و إبراهيم بن منصور سبط بحرويه قالوا: أخبرنا ابن المقرئ قال: حدّثنا أبو يعلى الموصلي قال: حدّثنا عمرو بن مالك النصري قال: حدّثنا يوسف بن عطية السعدي قال: حدّثنا كلثوم بن جبر قال: سمعت أبا عادية الجهني يقول: حملت على عمّار بن ياسر يوم صفين، فدفعته فألقيته عن فرسه و سبقني إليه رجل من أهل الشام، فاحتز رأسه فاختصمنا إلى معاوية في الرأس، و وضعناه بين يديه كلانا يدعى قتله، و كلانا يطلب الجائزة على رأسه، و عنده عبد الله بن عمرو بن العاص، فقال عبد الله بن عمرو: سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم يقول لعمار: تقتله الفئة الباغية، بشرّ قاتل عمّار بالنار. فتركته من يدي فقلت: لم أقتله، و تركه صاحبي من يده فقال: لم أقتله، فلمّا رأى ذلك معاوية أقبل على عبد الله بن عمرو فقال: ما يدعووك إلى هذا؟

قال: إنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم قال قولاً، فأحببت أن أقوله.<sup>٢٦</sup>

[الثالث: توصية رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم أبا أيوب الأنصاري بمصاحبة عليّ عليه السلام بصفين.]

قال ابن العديم: أخبرنا الشريف أبو حامد محمد بن عبد الله بن عليّ الحسيني قال: أخبرني عمّي أبو المكارم حمزة بن عليّ بن زهرة الحسيني قال: أخبرنا

##PAGE=23##

أبو الحسين عليّ بن عبد الله بن أبي جرادة قال: أخبرنا أبو الفتح عبد الله بن إسماعيل ابن أحمد بن الجلي قال: حدّثني أبي قال: أخبرنا أبو الحسين محمد بن جعفر بن أبي الزبير القاضي المنبجي قال: حدّثنا عليّ بن الحسين العبدى، عن الأعمش بن إبراهيم، عن علقمة بن قيس و الأسود بن يزيد قالوا: أتينا أبا أيوب الأنصاري بعد ما انصرف مع عليّ عليه السلام من صفين فقلنا: يا أبا أيوب إن الله جلّ و عزّ أكرمك بنبيّه إذ أوصى إلى راحلته فبركت على بابك، و كان رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم ضيفا لك فضيلة من الله فضلك بها، أخبرنا عن مخرجك مع عليّ بن أبي طالب عليه السلام. فقال أبو أيوب: فإنّي أقسم لكما بالله لقد كان رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم معي في هذا البيت الذي أنتما فيه و عليّ عن يمينه و أنا عن يساره، و أنس بن مالك قائم بين يديه إذ تحرّك الباب فقال النبي صلى الله عليه و اله و سلم:

<sup>٢٥</sup> (١) بغية الطلب ١٠: ٤٦٧٨ - ٤٦٧٩.

<sup>٢٦</sup> (٢) بغية الطلب ١٠: ٤٤٩٧.

انظر من بالباب، فخرج أنس فنظر فقال: يا رسول الله هذا عمّار، فقال: افتح لعمّار الطيب المطيب، ففتح أنس، فدخل عمّار، فسلم على رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم، فرحب به ثم قال: يا عمّار إنّه سيكون من بعدى فى أمتى هنات حتى يختلف السيف فيما بينهم حتى يقتل بعضهم بعضا، فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا الذى عن يمينى - يعنى عليّا عليه السّلام- فإن سلك الناس واديا و عليّ واديا فاسلك وادى على، و خلّ عن الناس، إنّ عليّا لا يزول عن هدى و لا يدلك ردى، يا عمّار طاعة عليّ طاعتى، و طاعتى طاعة الله عزّ و جلّ.<sup>٢٧</sup>

\*\*\* أسماء الحاضرين بصفين مع الإمام على عليه السّلام

١- الأحنف بن قيس السعدى التميمى ...

أدرك النبىّ صلى الله عليه و اله و سلم و أسلم على عهده و لم يره ... شهد صفين مع عليّ عليه السّلام<sup>٢٨</sup>.

##PAGE=24##

٢- أدهم أبو الفضيل بن أدهم

، روى عن الأشتر النخعى خطبته بصفين، و شهدها مع عليّ رضى الله عنه، روى عنه ابنه الفضيل بن أدهم.

أنبأنا أحمد بن شاکر بن عبد الله بن سليمان، عن عبد الله بن أحمد بن أحمد البغدادي قال: أخبرنا أبو الحسين بن الفراء قال: أخبرنا أبو طالب الباقلاني قال:

أخبرنا أبو عليّ بن شاذان قال: أخبرنا أبو الحسن بن ننجاب قال: حدّثنا إبراهيم بن ديزيل قال: حدّثنا يحيى بن سليمان قال: حدّثنا نصر بن مزاحم قال: حدّثنا عمرو بن شمر، عن جابر الجعفى، عن الفضيل بن أدهم قال: حدّثنى أبى أن الأشتر قام فخطب الناس بقناصرين و هو يومئذ على فرس أدهم مثل الغراب، فقال:

الحمد لله الذى خلق السماوات العلى، الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى \* لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى<sup>٢٩</sup> أحمدته على حسن بلائه و تظاهر النعماء حمدا كثيرا بكرة و أصيلا، من يهد الله فقد اهتدى و من يضل فقد غوى، و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، و أشهد أن محمّدا عبده و رسوله أرسله بالهدى و الصواب، و أنزل عليه الكتاب بيانا عن العمى، و إزالة عن الردى لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ<sup>٣٠</sup>، صلى الله عليه.

ثمّ إنّه كان ممّا قضى الله عزّ و جلّ أن ساقتنا المقادير إلى هذه البلدة من الأرض و لفت بيننا و بين عدونا، فنحن بحمد الله و نعمته و فضله قريرة أعيننا، طيبة أنفسنا، نرجو فى قتالهم حسن الثواب، و الأمن من العقاب، معنا ابن عمّ رسول الله و سيف من سيوف الله

##PAGE=25##

<sup>٢٧</sup> (١) بغية الطلب ٧: ٣٠٣٢.

<sup>٢٨</sup> (٢) بغية الطلب ٣: ١٣٠٢ و ١٣٢٠. ذكره المنقرى فى وقعة صفين: ٢٤، ٢٧، ١١٦، ١١٧، ٢٠٥، ٢٤٠، ٣٨٧، ٤٠٦، ٥٠١، ٥٠٨، ٥١٣، ٥٣٦، ٥٣٧.

<sup>٢٩</sup> (١) سورة طه- الآية: ٥- ٦.

<sup>٣٠</sup> (٢) سورة التوبة- الآية: ٣٣.

على بن أبي طالب أول المؤمنين، و سيّد المسلمين، من صلّى مع رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلّم أولاً لم يسبقه بالصلاة معه ذكر حتى صار شيخاً، لم يكن له صبوة و لا نبوة<sup>٣١</sup> و لا سقطه، فقيه في دين الله، عالم بحدود الله، حافظ لكتاب الله، ذو رأى أصيل، و صبر جميل، و عفاف قديم، و فعل كريم، فاتّقوا الله و عليكم بالصبر و الحزم و الجدّ، و اعلموا أنّكم على الحقّ، و أنّ القوم على باطل، يقاتلون مع معاوية الطليق بن الطليق، و بئيس<sup>٣٢</sup> الأحزاب، و قائد الأعراب، و أنتم مع ابن عمّ رسول الله و أخيه في دينه على بن أبي طالب، و البدريون معكم قريب من مائة رجل من أهل بدر، و مع أصحاب نبيّكم<sup>٣٣</sup>، و معكم رايات قد كانت مع رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلّم، قاتل بها أعداء الله، و مع معاوية رايات قد كانت مع المشركين على رسول الله و المؤمنين، فما يشكّ في [قتال] هؤلاء إلّا ميّت القلب، ضعيف النفس، و أنتم على إحدى الحسينين: إمّا الفتح و إمّا الشهادة، ففي أيّهما كان فلکم فيه الحظّ و الظفر و الغبطة و السرور، عصمنا الله و إيّاكم بما عصم به من أطاعه و اتّقاه، و ألهمني و إيّاكم طاعته و تقواه، و أستغفر الله لي و لكم.<sup>٣٤</sup>

### ٣- أبو رافع أسلم

، و قيل اسمه إبراهيم، مولى النبيّ صلّى الله عليه و اله و سلّم ... شهد صفين مع علىّ عليه السّلام.<sup>٣٥</sup> و شهد معه الجمل و النهروان أيضاً.<sup>٣٦</sup>

##PAGE=26##

### ٤- أسماء بن الحكم الفزاري

، شهد صفين مع علىّ رضوان الله عليه، و روى عنه، و حكى عن وقعة صفين<sup>٣٧</sup>.

### ٥- الأسود بن حبيب بن حمّاية بن قيس بن زهير الغطفاني العبسي

، شهد صفين مع علىّ عليه السّلام و كان من رؤساء قومه و اولى الذكر و النباهة.<sup>٣٨</sup>

### ٦- الأسود بن ربيعة ...

صحّب النبيّ صلّى الله عليه و اله و سلّم و قتل مع علىّ بن أبي طالب بصفين.<sup>٣٩</sup>

### ٧- الأسود بن قيس

<sup>٣١</sup> (١) أي: لم يكن له ما يكون للشباب عادة.

<sup>٣٢</sup> (٢) أي: شجاع.

<sup>٣٣</sup> (٣) أي سوى البدريين.

<sup>٣٤</sup> (٤) بغية الطلب ٣: ١٣٣٩ - ١٣٤٠. و كذلك أيضاً في وقعة صفين بتفاوت يسير في نقل الخطبة، و فيه: الفضل بن أدهم موضع: الفضيل بن أدهم: ص: ٢٣٨ - ٢٣٩.

<sup>٣٥</sup> (٥) بغية الطلب ٤: ١٦٠٤.

<sup>٣٦</sup> (٦) بغية الطلب ١٠: ٤٤٤٦.

<sup>٣٧</sup> (١) بغية الطلب ٤: ١٦٠٤، ذكره المنقري في وقعة صفين: ٣٢١.

<sup>٣٨</sup> (٢) بغية الطلب ٤: ١٨٥١. ذكره المنقري في وقعة صفين: ٢٦٠.

<sup>٣٩</sup> (٣) بغية الطلب ٤: ١٨٥١.

، ذكر المدائني أنه شهد صفين مع عليّ عليه السّلام.<sup>٤٠</sup>

٨- الأسود بن يزيد بن قيس بن عبد الله ...

أحد التابعين، وقيل أدرك النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ولم يره، شهد صفين مع عليّ عليه السّلام ... ويقال إنّه حجّ و  
اعتمر ثمانين حجّة و عمرة.<sup>٤١</sup>

٩- أسيد بن ثعلبة الأنصاري

، صحب النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ و شهد معه بدرًا، و شهد صفين مع عليّ عليه السّلام.<sup>٤٢</sup>

١٠- أسيد بن مالك أبو عمرة الأنصاري ...

شهد مع عليّ عليه السّلام صفين و قتل بها.

و يقال: إنّ أبا عمرة أعطى عليّا رضي الله عنه يوم صفين مائة ألف درهم، أعانه بها يوم الجمل، و قتل بصّفين.<sup>٤٣</sup>

١١- أشعث بن قيس الكندي ...

صحب النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ... و شهد صفين مع

##PAGE=27##

عليّ رضي الله عنه.<sup>٤٤</sup>

١٢- أشهب النخعي

، شهد صفين مع عليّ رضي الله عنه، و قال شعرا يومئذ ذكره أبو مخنف لوط في كتابه و قال: و حدّثني الحارث بن حصير،  
عن عبد الرحمن بن عبيد أبي الكنود أنّ عليّا سار من النخيلة في أكثر من تسعين ألفا، فكثرت فيهم الكلام، و جعلوا يسألونه  
عمّا لا ينبغي أن يسألوه، و ظهر الاختلاف، فكانوا لا يرتحلون من منزل إلّا نقصوا، و كان جلّ القوم على ما يحبّ عليّ،  
فقال النجاشي:

و في كلّ منزلة نقص

أرانا نخالف أمر الإمام

<sup>٤٠</sup> (٤) بغية الطلب ٤: ١٨٥٢، ذكره المنقري في وقعة صفين: ٤٥٦-٤٥٧.

<sup>٤١</sup> (٥) بغية الطلب ٤: ١٨٥٦.

<sup>٤٢</sup> (٦) بغية الطلب ٤: ١٨٦٤.

<sup>٤٣</sup> (٧) بغية الطلب ٤: ١٨٦٤-١٨٦٥.

<sup>٤٤</sup> (١) بغية الطلب ٤: ١٨٨٩-١٨٩٠، ورد ذكره في وقعة صفين كثيرا و منها: ٢٠، ٢٤، ١٣٧، ١٤٠، ١٦٥، ١٦٧، ١٦٩، ١٧١، ١٧٤ ...

و ذكر أبياتا، و قال: فلمّا سمع عليّ قول النجاشي شقّ عليه، و لم يكن مع عليّ حتى أجمع عليّ ما يريد من النخع، فلمّا رأت النخع ثقل ما قاله النجاشي عليّ عليّ، و كانوا جماعة كثيرة غدا الأشهب النخعي عليّ عليّ و الناس مجتمعون فقال: يا أمير المؤمنين إنني لا أقول قول صاحبي و لكنني أقول:

إذا جعل الناس أهل العراق	فإن رجال العراق النخع
هم هامة الحيّ من مذبح	و حاموا الطعائن عند الفزع
يضرون يوما كما ينفعون	و من ضرّ في حال ضر نفع
دعانا عليّ فلم نأته غداة	دعانا لحبّ الطمع
و لكن أجبنا إلى دعوة بها	نفع الله أهل البدع
أطعنا فلم نعصه جمّة	و كان متى يدع فينا نطع
فكم فئة قد فقا عينها	و عزّ أذلّ و عات قمع
و خطّة حقّ دعا منهضا	إليها و خطّة ضيم منع
و غاية حقّ جرى سابقا	إليها فلمّا أتاها نزع

##PAGE=28##

و أمر يشاد بنا دونه	حواه و أنف أشمّ جدع
فلولا و لا ليت في أمره	لدين و دنيا و كلّا جمع <sup>٤٥</sup>

١٣- أصبغ بن نباتة ...

شهد صفين مع عليّ بن أبي طالب رضی الله عنه.<sup>٤٦</sup>

١٤- أعين بن ضبيعة المجاشعي

<sup>٤٥</sup> (١) بغية الطلب ٤: ١٩٢١.

<sup>٤٦</sup> (٢) بغية الطلب ٤: ١٩٢٧، و ذكره المنقري في وقعة صفين: ٥، ١٢٦، ١٤٦، ١٥٨، ٢٣١، ٣٢٢، ٤٠٦، ٤٢٢، ٤٢٣.

، شهد صفين مع عليّ رضي الله عنه، وجعله أميراً على بنى عمرو و حنظلة البصرة، وقيل على رجالة البصرة.<sup>٤٧</sup>

#### ١٥- أفلح أبو كثير

، وقيل أبو عبد الرحمن، مولى أبي أيوب الأنصاري، كان مع مولاه بصفين.<sup>٤٨</sup>

#### ١٦- أويس القرني

، وهو تمام المائة التي وعد النبي صَلَّى الله عليه و اله و سلّم عليّا عليه السّلام حضورهم و شهادتهم في ركابه بصفين<sup>٤٩</sup>.

#### ١٧- جندب الخير.

٥٠

#### ١٨- جندب بن زهير.

٥١

#### ١٩- الحارث بن جمهان الجعفي.

٥٢

#### ٢٠- حجر بن عدى ...

شهد صفين مع عليّ عليه السّلام أميراً على كندة و قضاة و حضر موت و مهرة، و كان أحد الشهود على كتاب التحكيم، و قد أورد ابن العديم ترجمة وافية له.<sup>٥٣</sup>

#### ٢١- حجر بن عنبس الكوفي ...

أدرك زمن النبي صَلَّى الله عليه و اله و سلّم و آمن به و لم يره ... شهد

##PAGE=29##

<sup>٤٧</sup> (٣) بغية الطلب ٤: ١٩٤٤، ذكره المنقري في وقعة صفين: ٢٤ و ٢٠٥.

<sup>٤٨</sup> (٤) بغية الطلب ٤: ١٩٤٤.

<sup>٤٩</sup> (٥) بغية الطلب ١: ٣١٢.

<sup>٥٠</sup> (٦) بغية الطلب ١: ٣١٢. و اختلفوا أن جندب الخير هل هو جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي، أو جندب بن عبد الله بن الأخرم الأزدي الغامدي. راجع: أسد الغابة ٣٦٠: ١.

<sup>٥١</sup> (٧) بغية الطلب ٦: ٣١٢٠، ذكره المنقري في وقعة صفين: ١٢١، ٢٠٥، ٢٦٢، ٢٦٣، ٣٩٨، ٤٠٨.

<sup>٥٢</sup> (٨) بغية الطلب ٥: ٢٢٢٣، و ذكره المنقري في وقعة صفين: ١٥٤، ٢٥٤، ٢٥٥.

<sup>٥٣</sup> (٩) بغية الطلب ٥: ٢١٠٥-٢١٣٢، و قد ذكره المنقري في وقعة صفين: ١٠٣، ١٠٤، ١١٧، ١٩٥، ٢٠٥، ٢٤٣، ٣٨١، ٥٠٧.

مع عليّ عليه السّلام صفين و النهروان، و قيل إنّهُ قتل بصفين و قبره بالرقّة.<sup>٥٤</sup>

## ٢٢- حجر بن قحطان الوداعي ...

شهد صفين مع عليّ بن أبي طالب رضى الله عنه.<sup>٥٥</sup>

## ٢٣- حجر بن يزيد بن سلمة

، و يعرف بحجر الشرّ ... وفد على النبي صلّى الله عليه و اله و سلّم و شهد صفين مع علي رضى الله عنه، و هو أحد من شهد من أصحاب علي على كتاب تحكيم الحكّمين.<sup>٥٦</sup>

## ٢٤- حدير السلمى و يقال الأسلمى ...

و قيل إنّ له صحبة ... شهد صفين مع عليّ رضى الله عنه و ذهبت عينه يومئذ.<sup>٥٧</sup>

## ٢٥- حرمة بن زيد الجهنى

، شهد صفين مع عليّ رضى الله عنه و كان على راية جهينة.<sup>٥٨</sup>

## ٢٦- حريش السكونى

، شاعر شهد صفين مع عليّ رضى الله عنه، و قال يومئذ شعرا يخاطب به معاوية.

أنبأنا أبو الحسن عليّ بن محمود بن أحمد الصابونى، عن أبي محمّد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن الخشّاب قال: أخبرنا أبو الحسين بن الفراء قال: أخبرنا أبو طاهر الباقلانى قال: أخبرنا أبو عليّ بن شاذان قال: حدّثنا أبو الحسن بن ننجاب قال:

حدّثنا إبراهيم بن الحسين قال: حدّثنا يحيى بن سليمان قال: حدّثنى نصر بن مزاحم، عن عمرو بن شمر، و عمر بن سعد فى إسنادهما قال: و فرح أهل الشام بقتل هاشم بن عتبة بن أبي وقّاص و عمّار بن ياسر، فقال رجل من السكون، يقال له حريش، و كان مع عليّ عليه السّلام:

##PAGE=30##

الموت رعبا تحسب الشمس كوكبا

معاوى ما أفلت إلا بجرعة من

<sup>٥٤</sup> (١) بغية الطلب ٥: ٢١٣٢-٢١٣٣.

<sup>٥٥</sup> (٢) بغية الطلب ٥: ٢١٣٤، ذكره المنقري فى وقعة صفين: ٤٣٨.

<sup>٥٦</sup> (٣) بغية الطلب ٥: ٢١٣٤، و ليكن يظهر من كلام المنقري أن حجر الشركان فى عسكر معاوية يوم صفين، نعم كان مع علي عليه السّلام يوم الجمل. وقعة صفين: ٢٤٤.

<sup>٥٧</sup> (٤) بغية الطلب ٥: ٢١٤٠.

<sup>٥٨</sup> (٥) بغية الطلب ٥: ٢١٨٨.

تخب و قد أدميت بالسوط بطنه  
فلا تكفرنه و اعلمن أن مثلها  
فإن تفخروا بابنى بديل و هاشم  
فإنهم ممن قتلتم على الهدى  
صبرنا لكم و الأمر قد جدّ جدّه  
صبرنا لكم تحت العجاج نفوسنا  
فلم نلق فيها خاشعين أدلّة  
كسرنا القنا حتى إذا ذهب القنا  
فلم تر فى الجمعين صارف وجهه  
و لم تر إلّا قحف رأس و هامة  
كأنّا و أهل الشام أسد مشيحة<sup>٦٣</sup>  
إذا الخيل حالت بينها قصد القنا

دؤوما على فاس اللجام مشدّبا<sup>٥٩</sup>  
إلى جنبها على بك الجرى أو كبا  
فنحن قتلنا ذا الكلاع و حوشبا  
أصيبوا فكفوا القول نفسى التحوبا<sup>٦٠</sup>  
و قد كان يوما يترك الطفل أشيبا  
و كان خلاف الصبر جذعا و موعبا<sup>٦١</sup>  
و لم يك فيها حبلنا متذبذبا  
ضربنا فغالبا الصفيح المجربا  
و لا صارفا من خشية الموت منكبا  
و ساقا طنونا<sup>٦٢</sup> أو ذراعا مخضبا  
بخفان<sup>٦٤</sup> لا يبقين نابا و مخلبا  
نشرت عجاجا ساقطا متنقبا<sup>٦٥٦٦</sup>

## ٢٧- الحرّ بن سَهْم بن طريف الربعى التميمي

من ربيعة تميم، شهد صفين مع عليّ رضى الله عنه، و قال رجزا بين يدي عليّ.

##PAGE=31##

<sup>٥٩</sup> (١) المشذب: الفرس الطويل ليس بكثير اللحم.

<sup>٦٠</sup> (٢) أي نزيل التعيظ و التوجع.

<sup>٦١</sup> (٣) الجذع: الشباب، و وعب: جمع و استوعب.

<sup>٦٢</sup> (٤) مقطوعا.

<sup>٦٣</sup> (٥) حذرة.

<sup>٦٤</sup> (٦) خفان موضع قرب الكوفة، و هو مأسدة. معجم البلدان.

<sup>٦٥</sup> (٧) النقاب: ما تنتقب به المرأة، و النقبة: اللون و الصدا.

<sup>٦٦</sup> (٨) بغية الطلب ٥: ٢٢٢١-٢٢٢٢. و في وقعة صفين: جريش بالجيم، و قد أورد الأبيات و لكن لم يرد البيتين الآخرين، و بينهما اختلاف في بعض الكلمات: ٤٠١-

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن محمود الصابوني كتابة قال: أنبأنا أبو محمّد عبد الله بن أحمد بن الخشّاب قال: أخبرنا القاضي أبو الحسين محمّد بن الفراء قال: أخبرنا أحمد بن الحسن بن أحمد الباقلائي قال: أخبرنا أبو عليّ الحسن بن أحمد بن شاذان قال:

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن ننجاب الطيّبي قال: حدّثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل قال: حدّثنا يحيى بن سليمان الجعفي قال: حدّثنا نصر بن مزاحم قال:

حدّثنا عمرو بن شمر الجعفي عن جابر، ح.

قال ابن ديزيل: و حدّثنا عمر بن سعد الأسدي قال: حدّثني رجل من الأنصار، عن الحارث بن كعب الوالبي، عن أبي الكنود، و أحدهما يزيد عليّ الآخر: أنّ عليّا لمّا أراد الشخوص إلى الشام عسكر بالبخيلة<sup>٦٧</sup>، و ذكر خطبة خطبها، و أنّه نزل فدعا بدايته فأتى بها فركبها، ثمّ مضى و مضى أمامه الحرّ بن سهم بن طريف الربعي و هو يقول:

و قطعى الأحزان<sup>٦٨</sup> و الأعلاما<sup>٦٩</sup>

يا فرسى سيرى و أمى الشاما

إنى لأرجو إن لقيت عاما

و نابذى من خالف الإماما

أن تقتل العاصى و الهامما

جمع بنى امية الطغامى

و أن نزيل من رجال هامما<sup>٧٠</sup>

٢٨- الحرّ بن الصباح النخعي

، شهد صفين مع عليّ رضى الله عنه، و روى شيئا من خبرها، روى عنه عمر بن سعد الأسدي<sup>٧١</sup>.

٢٩- حريث بن جابر الحنفي و قيل الخثعمي

، شهد صفين مع عليّ رضى الله عنه و كان

##PAGE=32##

أميرا على لهازم البصرة، و له رجز و شعر قاله يوم صفين<sup>٧٢</sup>.

<sup>٦٧</sup> (١) موضع قرب الكوفة على سمت الشام. معجم البلدان.

<sup>٦٨</sup> (٢) الحزن: ما غلظ من الأرض. القاموس.

<sup>٦٩</sup> (٣) المنار و الجبل. النهاية لابن الأثير.

<sup>٧٠</sup> (٤) بغية الطلب ٥: ٢٢٢٢، و كذلك في وقعة صفين: ١٣٣ و أيضا ص ١٤٢-١٤٣.

<sup>٧١</sup> (٥) بغية الطلب ٥: ٢٢٢٣، ذكره المنقري باسم «الحرّ بن الصباح»: ٢٥٤.

### ٣٠- حسان بن مخدوج الذهلي

، كان سيّد ربيعة، و شهد صفين مع عليّ رضي الله عنه و كان على ذهل الكوفة، و قيل على الذهليين مع رئاسة الحسين - يعني حتى كندة و ربيعة، و قيل إنّ عليّاً عليه السّلام عزل الأشعث بن قيس و استعمل عليها حسان بن مخدوج الذهلي، و كان فاضلاً ناسكاً.<sup>٧٣</sup>

### ٣١- الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهما السّلام ...

شهد صفين مع أبيه عليّ عليه السّلام و كان أميراً على القلب يومئذ.<sup>٧٤</sup>

أقول: قد ذكر المؤلّف ترجمة طويلة للسبط الشهيد الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهما السّلام (ج ٦ ص ٢٥٦٢ - ٢٦٧١) و أورد فيه مثل ما ورد في كتب التواريخ و المقاتل، إلّا أنّه لم يتعرّض إلّا قليلاً ليزيد بن معاوية الذي هو المجرم الأصلي في فاجعة كربلاء، و انتهى كلامه بذكر عمر الإمام يوم قتل، و أورد له مرثيتين، و لم يتعرّض لإسارة عائلته و مرورهم بحلب في مسيرهم إلى دمشق. و قد استلّ العلامة السيد عبد العزيز الطباطبائي هذه الترجمة و طبعه مستقلاً.<sup>٧٥</sup>

### ٣٢- الحسين بن نجى بن سلمة جشم ...

شهد صفين مع عليّ رضي الله عنه و قتل بها يومئذ.<sup>٧٦</sup>

### ٣٣- الحصين بن الحارث بن عبد المطلب بن عبد مناف

، و قيل: الحصين بن الحارث بن المطلب، شهد بدرًا مع النبي صلّى الله عليه و اله و سلّم و شهد صفين مع عليّ رضي الله عنه و مشاهده كلّها.<sup>٧٧</sup>

##PAGE=33##

### ٣٤- حنين<sup>٧٨</sup> بن المنذر أبو ساسان الرقاشي ...

شهد صفين مع عليّ رضي الله عنه ...

و كان حنين فارساً شجاعاً مبدعاً شاعراً، و ولّاه عليّ رضي الله عنه اصطخر. و قال فيه أبو عبد الرحمن النسائي في «كتاب التمييز في أحوال الرجال» حنين بن منذر ثقة<sup>٧٩</sup>.

<sup>٧٣</sup> (١) بغية الطلب ٥: ٢١٩٧، ذكره المنقري مكرراً، وقعة صفين: ١٣٧، ١٣٨، ٢٠٥، ٢٩٩ - ٣٠١، ٤٨٥ - ٤٨٨.

<sup>٧٣</sup> (٢) بغية الطلب ٥: ٢٢٣٨، ذكره المنقري في وقعة صفين: ١٣٧ - ١٣٩.

<sup>٧٤</sup> (٣) بغية الطلب ٦: ٢٥٦٢، ورد اسمه في وقعة صفين مراراً: ١١٤، ١٤١، ٢٤٩، ٤٢٥، ٤٦٣، ٥٠٧، ٥٣٠، ٥٥٢.

<sup>٧٥</sup> (٤) ترجمة الإمام الحسين عليه السّلام من كتاب بغية الطلب، منشورات دليل ما، قم، ١٤٢٣ هـ، ٢٥٠ صفحة.

<sup>٧٦</sup> (٥) بغية الطلب ٦: ٢٧٩٣.

<sup>٧٧</sup> (٦) بغية الطلب ٦: ٢٨١٧، و في وقعة صفين: الحصين بن الحارث بن مطلب: ٥٠٦.

<sup>٧٨</sup> (١) بالضاد المعجمة، كما صرح به في تاج العروس في مادة «حنين» و قد أورد له ترجمة.

وكان صاحب شرطة علي<sup>٨٠</sup>. و حُضين أبو ساسان أدرك خلافة سليمان بن عبد الملك.<sup>٨١</sup> و قد أورد ابن العديم ترجمة وافية له.<sup>٨٢</sup>

### ٣٥- الحكم بن أزيهر الحميري

، شهد صفين مع عليّ رضي الله عنه ذكره المدائني في وقعة صفين.<sup>٨٣</sup>

### ٣٦- حكيم بن حزام بن خويلد ...

صحاب النبي صلي الله عليه و اله و سلم ... و قيل إنه شهد صفين مع عليّ رضي الله عنه.<sup>٨٤</sup>

### ٣٧- الحمارس

، شهد صفين مع عليّ رضي الله عنه.<sup>٨٥</sup>

### ٣٨- حمزة بن نجى بن سلمة ...

شهد مع عليّ رضي الله عنه صفين هو و إخوته السبعة، و قتلوا كلهم.<sup>٨٦</sup>

### ٣٩- حيّان بن أبجر، له صحبة

، و شهد صفين مع عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه.<sup>٨٧</sup>

### ٤٠- حيّان بن هوذة النخعي

، شهد صفين مع عليّ رضي الله عنه و كانت معه راية علي ليلة

##PAGE=34##

الهرير، و قتل هو و أخوه بكر بن هوذة، و قد ذكرنا ذلك في ترجمة أبان بن قيس.<sup>٨٨</sup>

<sup>٧٩</sup> (٢) بغية الطلب ٦: ٢٨٢٧ و ج ١٠: ٤٤٥٨.

<sup>٨٠</sup> (٣) بغية الطلب ٦: ٢٨٣٨.

<sup>٨١</sup> (٤) بغية الطلب ٦: ٢٨٤١.

<sup>٨٢</sup> (٥) بغية الطلب ٦: ٢٨٢٧ - ٢٨٤١، ورد ذكره كثيرا في وقعة صفين: ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٨٧، ٢٨٩، ٢٩٠، ٣٠٠، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٩، ٣٣١، ٤٨٥ - ٤٨٨.

<sup>٨٣</sup> (٦) بغية الطلب ٦: ٢٨٦٠.

<sup>٨٤</sup> (٧) بغية الطلب ٦: ٢٨٩٨ - ٢٩٠٥.

<sup>٨٥</sup> (٨) بغية الطلب ٦: ٢٩٢١.

<sup>٨٦</sup> (٩) بغية الطلب ٦: ٢٩٦٢.

<sup>٨٧</sup> (١٠) بغية الطلب ٦: ٢٩٩٨.

<sup>٨٨</sup> (١) بغية الطلب ٦: ٣٠٠٧ - ٣٠٠٨، و ذكره المنقري في وقعة صفين: ٢٨٦، ٢٨٧، ٤٧٥.

#### ٤١- خالد بن الحارث بن أبي خالد ...

شهد العقبة و بدرًا مع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ و شهد صفين مع عليّ رضي الله عنه و قتل بها ... و ابنه خالد و مغلّد صحبا النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ و حضرا صفين فقتلا يومئذ.<sup>٨٩</sup>

أقول: الظاهر أنّهما أيضا كانا من عسكر أمير المؤمنين مع أبيهما.

#### ٤٢- خالد بن زيد بن كليب أبو أيوب الأنصاري

، صاحب رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نزل عليه رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حين قدم المدينة، و شهد معه بدرًا و العقبة و احدا و المشاهد كلها، و شهد صفين مع عليّ رضي الله عنه و كان على مقدمته.<sup>٩٠</sup> و أورد له ترجمة وافية.

#### ٤٣- خالد بن المعمر بن سلمان الدهلي

، شهد صفين مع عليّ رضي الله عنه و أبلى بلاء حسنا.<sup>٩١</sup>

#### ٤٤- خالد بن ناجذ الأزدي الغامدي

شهد صفين مع عليّ رضي الله عنه و قتل بها يومئذ مع جندب بن زهير هو و أخوه عبد الله بن ناجذ.<sup>٩٢</sup>

#### ٤٥- خالد بن الوليد الأنصاري

، له ذكر في وقعة صفين شهدها مع عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه.<sup>٩٣</sup>

أقول: هو غير خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي الذي مات قبل صفين في سنة إحدى و عشرين بحمص.<sup>٩٤</sup>

#### ٤٦- خالد بن أبي خالد

، له ذكر في وقعة صفين، شهدها مع عليّ رضي الله عنه و قتل بها،

##PAGE=35##

و هو في غالب ظنّي خالد بن الحارث بن أبي خالد الأنصاري.<sup>٩٥</sup>

<sup>٨٩</sup> (٢) بغية الطلب ٧: ٣٠٢٥.

<sup>٩٠</sup> (٣) بغية الطلب ٧: ٣٠٢٩، ذكر المنقري في وقعة صفين: ٩٣، ٣٦٦، ٣٦٨.

<sup>٩١</sup> (٤) بغية الطلب ٧: ٣١١٣.

<sup>٩٢</sup> (٥) بغية الطلب ٧: ٣١٢٠. ذكر المنقري في وقعة صفين: ٢٦٣.

<sup>٩٣</sup> (٦) بغية الطلب ٧: ٣١٧٣.

<sup>٩٤</sup> (٧) بغية الطلب ٧: ٣٠٧٢، و ٣١٣٥.

#### ٤٧- خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين ...

شهد مع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فتح مكة ... و شهد صفين مع عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه، و قتل بها ليلة الهريير.<sup>٩٦</sup> ثم أورد ابن العديم ترجمة وافية له.

#### ٤٨- الخندف

، رجل من أصحاب عليّ رضي الله عنه، و كان شديدا شهد معه صفين، و قيل إنّه قاتل ذى الكلاع.<sup>٩٧</sup>

#### ٤٩- خلاد بن رافع

، شهد صفين مع عليّ رضي الله عنه و له ذكر.<sup>٩٨</sup>

#### ٥٠- داود بن بلال بن مالك ...

صحاب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ و روى عنه و كان خصيصا بعلي بن أبي طالب رضي الله عنه و شهد معه صفين، و كان يسمر معه و ينقطع إليه. و هو والد عبد الرحمن بن أبي ليلى.<sup>٩٩</sup>

#### ٥١- ديبية بن عدى بن زيد بن عامر ...

شهد صفين مع عليّ عليه السلام ... و قتل بها.<sup>١٠٠</sup>

#### ٥٢- راشد

، غلام كان لعمار بن ياسر، شهد صفين مع عمّار رضي الله عنه.<sup>١٠١</sup>

#### ٥٣- رافع بن خديج ...

صحاب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ و شهد معه احدا و الخندق و أكثر مشاهده ... شهد صفين مع عليّ رضي الله عنه.<sup>١٠٢</sup>

#### ٥٤- الربيع بن خثيم ...

<sup>٩٥</sup> (١) بغية الطلب ٧: ٣٢١٢.

<sup>٩٦</sup> (٢) بغية الطلب ٧: ٣٢٤٤، و ذكره المنقري في وقعة صفين: ٩٣، ٢٤٣، ٣٦٣، ٣٦٥، ٣٩٨، ٤٤٨.

<sup>٩٧</sup> (٣) بغية الطلب ٧: ٣٣٨٦، ذكره المنقري في وقعة صفين: ٢٩٧، ٣٠٢، ٣٠٤.

<sup>٩٨</sup> (٤) بغية الطلب ٧: ٣٣٨٨.

<sup>٩٩</sup> (٥) بغية الطلب ٧: ٣٤٣٩.

<sup>١٠٠</sup> (٦) بغية الطلب ٧: ٣٤٩٣.

<sup>١٠١</sup> (٧) بغية الطلب ٨: ٣٥٥٢. ذكره المنقري في وقعة صفين: ٣٤٢.

<sup>١٠٢</sup> (٨) بغية الطلب ٨: ٣٥٥٧، ذكره المنقري في وقعة صفين: ٥٠٧.

شهد صفين مع عليّ رضي الله عنه.<sup>١٠٣</sup>

##PAGE=36##

٥٥- ربيعة بن شرحبيل

، شهد صفين مع عليّ رضي الله عنه.<sup>١٠٤</sup>

٥٦- رفاعة بن رافع بن مالك ...

صحاب النبيّ صلّى الله عليه واله و سلّم و روى عنه و شهد معه بدرا و احدا و سائر المشاهد بعدهما، و شهد مع عليّ رضي الله عنه الجمل و صفين.<sup>١٠٥</sup>

٥٧- رفاعة بن شداد أبو عاصم البجلي

، شهد صفين مع عليّ رضي الله عنه و كان أميرا على بجيلة و كان رفيق عمرو بن الحمق.<sup>١٠٦</sup>

٥٨- رفاعة بن ظالم الحميري

، شهد صفين مع عليّ رضي الله عنه.<sup>١٠٧</sup>

٥٩- رياح بن الحارث النخعي

، شهد صفين مع عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه.<sup>١٠٨</sup>

٦٠- رويم الشيباني

، و قيل يزيد بن رويم، أحد وجوه أصحاب عليّ رضي الله عنه و شهد معه صفين.<sup>١٠٩</sup>

٦١- رئاب بن حنيف

، قيل إن له صحبة، و إنّه شهد صفين مع عليّ رضي الله عنه و قتل يومئذ.<sup>١١٠</sup>

---

<sup>١٠٣</sup> (٩) بغية الطلب ٨: ٣٥٤٥، و لكن قال المنقري: وجهه علي عليه السلام إلى نجر الري، و ذلك بعد شكّه في قتال صفين.

وقعة صفين: ١١٥.

<sup>١٠٤</sup> (١) بغية الطلب ٨: ٣٤١٢، ذكره في وقعة صفين: ٥٠٧.

<sup>١٠٥</sup> (٢) بغية الطلب ٨: ٣٤٦٩، ذكره في وقعة صفين: ٥٠٦.

<sup>١٠٦</sup> (٣) بغية الطلب ٨: ٣٤٧٢، ذكره في وقعة صفين و نقل عنه خطبة و شعرا: ٤٨٨، و أيضا ٢٠٥.

<sup>١٠٧</sup> (٤) بغية الطلب ٨: ٣٤٧٤، ذكره في وقعة صفين: ٢٤٤.

<sup>١٠٨</sup> (٥) بغية الطلب ٨: ٣٧٢٣.

<sup>١٠٩</sup> (٦) بغية الطلب ٨: ٣٧٢٢.

٦٢- رِيَّان بن صبرة بن هُوذة الحنفي

، روى عن عليّ بن أبي طالب رضى الله عنه، وقيل إنّه شهد معه بصفين.<sup>١١١</sup>

٦٣- زييد بن عبد الخولاني المصري

، شهد صفين مع معاوية و كان معه راية خولان، فلما قتل عمّار بن ياسر لحق بعلي بن أبي طالب.<sup>١١٢</sup>

##PAGE=37##

٦٤- زحر بن قيس الجعفي الكوفي ...

كان فارسا شريفا خطيبا بليغا، شهد مع عليّ بن أبي طالب رضى الله عنه صفين.<sup>١١٣</sup>

٦٥- زهرة بن حوية السعدي

، شهد صفين مع عليّ رضى الله عنه.<sup>١١٤</sup>

٦٦- زهير بن عوف الكندي ...

شهد صفين مع عليّ رضى الله عنه و قتل بها.<sup>١١٥</sup>

٦٧- زياد بن حفص التيمي

، شهد صفين مع عليّ بن أبي طالب رضى الله عنه و قتل بها.<sup>١١٦</sup>

٦٨- زياد بن حنظلة التيمي

، له من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلّم صحبة ... شهد صفين مع عليّ رضى الله عنه ... كان منقطعا إلى عليّ رحمه الله، و شهد معه مشاهدته كلها.<sup>١١٧</sup>

٦٩- زياد بن خصفة التيمي البكري

<sup>١١٠</sup> (٧) بغية الطلب :٨ :٣٧٢٢ .

<sup>١١١</sup> (٨) بغية الطلب :٨ :٣٧٢٦ .

<sup>١١٢</sup> (٩) بغية الطلب :٨ :٣٧٤٦ .

<sup>١١٣</sup> (١) بغية الطلب :٨ :٣٧٨٣ ، ذكر المنقري مرارا في وقعة صفين: ١٥- ٢٠ ، ١٣٧ ، ٤٠٨ ، ٤٦٧ ، ٥٠٣ .

<sup>١١٤</sup> (٢) بغية الطلب :٨ :٣٨٦٩ .

<sup>١١٥</sup> (٣) بغية الطلب :٨ :٣٨٨١ .

<sup>١١٦</sup> (٤) بغية الطلب :٩ :٣٩١٢ .

<sup>١١٧</sup> (٥) بغية الطلب :٩ :٣٩١٢ .

، شهد صفين مع عليّ رضي الله عنه و كان على ربيعة الكوفة، و وجّهه عليّ إلى معاوية مع عدىّ بن حاتم و شبت بن ربيعي و يزيد بن قيس، يدعوونه إلى الجماعة.<sup>١١٨</sup>

#### ٧٠- زياد بن كعب بن مرحب البجلي

، شهد صفين مع عليّ رضي الله عنه.<sup>١١٩</sup>

#### ٧١- زياد بن النضر ...

شهد صفين مع عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه و أمره على مذبح و الأشعريين، و سيّره على مقدّمته عند توجّهه إلى صفين.<sup>١٢٠</sup>

#### ٧٢- زيد بن أرقم

، صحب النبي صليّ الله عليه و آله و سلّم سبع عشرة غزوة، و روى عنه صليّ الله عليه و آله و سلّم روايات متعدّدة، و قال: إنّ عليّا أنشد الناس: من سمع رسول الله صليّ الله عليه و آله و سلّم يقول: من

##PAGE=38##

كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ و ال من والاه و عاد من عاداه. فقام ستة عشر رجلا فشهدوا بذلك، و كنت فيهم ... شهد صفين مع عليّ رضي الله عنه.<sup>١٢١</sup> و قد أورد له ترجمة وافية.

#### ٧٣- زيد بن جارية بن عامر بن مجمع بن العطف الأنصاري

، صحب النبي. صليّ الله عليه و آله و سلّم و استصغره يوم أحد ... شهد صفين مع عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه.<sup>١٢٢</sup>

#### ٧٤- زيد بن حصن الطائي

، شهد صفين مع عليّ رضي الله عنه ... و قيل إنّه أمره على طيء.<sup>١٢٣</sup>

#### ٧٥- زيد بن عتاهية الفقيمي

، شاعر كان مع عليّ رضي الله عنه بصفين، و لمّا عظم البلاء انهزم عنها.<sup>١٢٤</sup>

<sup>١١٨</sup> (٦) بغية الطلب ٩: ٣٩١٦، ذكر المنقري في وقعة صفين: ١٩٧، ١٩٩، ٢٤١، ٢٨٨، ٢٩٧.

<sup>١١٩</sup> (٧) بغية الطلب ٩: ٣٩٣٤.

<sup>١٢٠</sup> (٨) بغية الطلب ٩: ٣٩٤٣، ذكر المنقري في وقعة صفين: ١٠١، ١١١، ١١٧، ١١٨، ١٢١، ١٢٣، ١٥٢، ١٥٣، ١٩٥، ٢١٤، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٧٠، ٣٦٩، ٥٣٣.

<sup>١٢١</sup> (١) بغية الطلب ٩: ٣٩٦٣، ذكر في وقعة صفين: ٢١٨، ٤٤٨.

<sup>١٢٢</sup> (٢) بغية الطلب ٩: ٣٩٩٨.

<sup>١٢٣</sup> (٣) بغية الطلب ٩: ٤٠١٣، ذكر في وقعة صفين باسم «زيد بن حصين الطائي»: ٩٩، ١٠٠، ٤٨٩، ٤٩٩.

<sup>١٢٤</sup> (٤) بغية الطلب ٩: ٤٠٢٥.

٧٦- زيد بن عدى بن حاتم الجواد ...

شهد صفين مع عليّ رضي الله عنه.<sup>١٢٥</sup>

٧٧- زيد بن وهب أبو سليمان الجهني

، أسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتوجّه إليه فأدرسته وفاته في الطريق ... و شهد مع عليّ رضي الله عنه صفين.<sup>١٢٦</sup>

٧٨- السائب بن بشر بن عمرو الكلبي

، شهد الجمل و صفين مع عليّ رضي الله عنه.<sup>١٢٧</sup>

٧٩- سالم بن عبيد الأشجعي

، صحب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم و روى عنه و كان من أصحاب الصفة ... و شهد مع عليّ رضي الله عنه صفين.<sup>١٢٨</sup>

٨٠- السرطان جدّ سعد الله بن هبة بن نصر ...

كان السرطان مع عليّ عليه السلام

##PAGE=39##

بصفين و قتل معه و دفن بالرقّة.<sup>١٢٩</sup>

٨١- سعد بن الحارث بن الصمة ...

صحاب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم و شهد يوم حنين و المشاهد كلّها بعدها، و شهد صفين مع عليّ رضي الله عنه فقتل بها، و كان أبوه الحارث بن الصمة من أصحاب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم.<sup>١٣٠</sup>

٨٢- سعد بن زيد بن وداعة

<sup>١٢٥</sup> (٥) بغية الطلب ٩: ٤٠٢٦، ذكر في وقعة صفين: ٥٢٢ - ٥٢٤.

<sup>١٢٦</sup> (٦) بغية الطلب ٩: ٤٠٥٦، ذكر في وقعة صفين: ٢٣٢، ٢٣٤، ٢٤٢، ٢٤٩، ٢٥٦، ٣٢٦، ٣٩١، ٤٥٠.

<sup>١٢٧</sup> (٧) بغية الطلب ٩: ٤١٨٢.

<sup>١٢٨</sup> (٨) بغية الطلب ٩: ٤١٥١.

<sup>١٢٩</sup> (١) بغية الطلب ٩: ٤٢٣٨.

<sup>١٣٠</sup> (٢) بغية الطلب ٩: ٤٢٤٤.

، قيل إنَّ له صحبة، و أنه شهد خبير مع النبي صَلَّى اللهُ عليه و آله و سلّم و المشاهد بعدها، و كان مع عليّ رضي الله عنه بصفين. <sup>١٣١</sup>

#### ٨٣- سعد بن عبد الله الأزدي

، شهد صفين مع عليّ رضي الله عنه، و قتل بها ... و له ذكر في حديث صفين و لأخيه عجل. <sup>١٣٢</sup>

#### ٨٤- سعد بن عمرو الأنصاري ...

قيل إنَّ له صحبة، و شهد صفين مع عليّ رضي الله عنه.

ذكره الكلبي و غيره في من شهد صفين من الصحابة. <sup>١٣٣</sup>

#### ٨٥- سعد بن مسعود الثقفي الكوفي

، شهد صفين مع عليّ رضي الله عنه و كان من أمراء الأسباع من أهل الكوفة على قيس و عبد القيس. <sup>١٣٤</sup>

#### ٨٦- سعد أبو الحسن مولى الحسن بن عليّ رضي الله عنه

، شهد صفين مع عليّ. <sup>١٣٥</sup>

#### ٨٧- سعيد بن حذيفة بن اليمان ...

بايع عليّ بن أبي طالب هو و أخوه بوصية أبيهما إياهما بذلك، و قتل بصفين. <sup>١٣٦</sup>

#### ٨٨- صفوان بن حذيفة بن اليمان ...

بايع عليّ بن أبي طالب بوصية أبيه و شهد

##PAGE=40##

١٣٧

<sup>١٣١</sup> (٣) بغية الطلب ٩: ٤٢٤٦.

<sup>١٣٢</sup> (٤) بغية الطلب ٩: ٤٢٥٠.

<sup>١٣٣</sup> (٥) بغية الطلب ٩: ٤٢٥٦.

<sup>١٣٤</sup> (٦) بغية الطلب ٩: ٤٢٧٤، ذكر في وقعة صفين: ١١، ١١٧.

<sup>١٣٥</sup> (٧) بغية الطلب ٩: ٤٢٧٧.

<sup>١٣٦</sup> (٨) بغية الطلب ٥: ٢١٥٩ و ج ٩: ٤٢٩٠.

<sup>١٣٧</sup> وائقي، حسين، الشيعة في كتاب بغية الطلب في تاريخ حلب لابن العلم (٥٨٨ - ٦٦٠ ق)، ١ جلد، دليل ما - قم، چاپ: اول، ١٣٨٤ هـ.ش.

صفيين معه و قتل بها. و أمّا حذيفة اليمان أبوهما مات سنة ستّ و ثلاثين بعد قتل عثمان في أوّل خلافة عليّ. و قيل: سنة خمس و ثلاثين، و الأوّل أصحّ، و كان موته بعد أن أتى نعي عثمان إلى الكوفة، و لم يدرك الجمل. <sup>١٣٨</sup> و قد أورد ابن العديم لحذيفة ترجمة وافية. <sup>١٣٩</sup>

#### ٨٩- عبد الله بن أوفى

، ابن الكوّاء شهد صفيين مع عليّ عليه السّلام. <sup>١٤٠</sup>

#### ٩٠- عبد الله بن ناجذ الأزدي الغامدي.

١٤١

#### ٩١- عبد الله بن نجى بن سلمة بن جشم

، قتل مع عليّ عليه السّلام بصفيين. <sup>١٤٢</sup>

#### ٩٢- عمّار بن ياسر

، قتل بصفيين و كان مع عليّ عليه السّلام. <sup>١٤٣</sup>

أقول: إنّ لقتل عمار بصفيين أثرا عظيما في تمييز الحق و الباطل، لأنّه وردت روايات كثيرة من طرق شتى بل صارت من المتواتر عن النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم أنه قال لعمار:

تقتلك الفئة الباغية.

فتمتّ الحجة على أولى النباهة بأنّ الحق مع عليّ عليه السّلام و جنده، و أنّ معاوية و عسكره على الباطل حتى تنبّه لهذا ذو الكلاع من رجال معاوية، و فحص عن حقيقة الأمر، و لكن استحوذ عليه الشيطان و لم يرجع عن الباطل. فقد نقل ابن العديم بسند مذکور عن أبي نوح الحميري أنه قال: كنت في خيل عليّ، فبينما أنا واقف إذ نادى رجل من أهل الشام من دلّني على أبي نوح الحميري، قال أبو نوح: فقلت:

أيّهم تريد؟ فقال: الكلاعي. فقلت: قد وجدته، فمن أنت؟ فقال: أنا ذو الكلاع فسر

<sup>١٣٨</sup> (١) بغية الطلب ٥: ٢١٦٠ و ج ٩: ٤٢٩٠.

<sup>١٣٩</sup> (٢) بغية الطلب ٥: ٢١٤٧ - ٢١٧٨.

<sup>١٤٠</sup> (٣) بغية الطلب ١٠: ٤٦٩٢، ذكره في وقعة صفيين: ٢٩٥، ٥٠٢.

<sup>١٤١</sup> (٤) بغية الطلب ٧: ٣١٢٠.

<sup>١٤٢</sup> (٥) بغية الطلب ٦: ٢٧٩٣.

<sup>١٤٣</sup> (٦) بغية الطلب ٧: ٣٢٥٥، ذكره المنقري كثيرا في وقعة صفيين: ١٥، ٥٢، ٥٤، ٦٤، ١٠١، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٥، ٢٠٨، ٢١٤، ٢١٦، ٢٢٤، ٢٣٢، ٢٦٣، ٢٩٣،

٣١٩ - ٣٢٨، ٣٢٨، ٣٣٣ - ٣٣٤، ٣٤٤، ٣٨٤، ٤٠٣، ٤٠٥، ٤٥٥.

إلى، قال أبو نوح: فقلت: معاذ الله أن أسير إليك إلا في كتيبة، فقال: سر و لك ذمة الله و ذمة رسوله صَلَّى الله عليه و آله و سلم، و ذمة ذى الكلاع حتى ترجع، فإنما أريد أن أسالك عن أمر فيكم، فسار اليه أبو نوح، و سار إليه ذو الكلاع حتى التقيا، فقال له ذو الكلاع، إنما دعوتك أحدثك حديثا حدثناه عمرو بن العاص في إمارة عمر، فقال أبو نوح: و ما هو؟ فقال ذو الكلاع: حدثنا عمرو بن العاص أن رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم قال: «يلتقى أهل الشام و أهل العراق في إحدى الكتيبتين الحق - أو قال: الهدى - و معها عمار بن ياسر»، فقال أبو نوح: نعم و الله إن عمارا لمعنا و فينا. و قال: أجاد هو على قتالنا؟ فقال أبو نوح:

نعم و ربّ الكعبة، لهو أجدّ على قتالكم منى، و لو دّ أنكم حلق واحد فذبحه<sup>١٤٤</sup>.

و مع الأسف ليست ترجمته الخاصة في مطبوعة الكتاب.

### ٩٣- مالك بن الحارث الأشتر النخعي

، فارس شهير و شاعر خطيب، و أمير كبير لجند الامام عليه السلام خطب بصفين، و نقلنا خطبته عند ذكر أدهم أبي الفضيل بن أدهم، و قال ابن العديم: سنذكر ترجمته إن شاء الله تعالى في حرف الميم، في من اسمه مالك، و مع الأسف حرف الميم غير موجود في مطبوعة الكتاب.<sup>١٤٥</sup>

### ٩٤- مسلم بن نجى بن سلمة بن جشم

، قتل مع على عليه السلام بصفين.<sup>١٤٦</sup>

### ٩٥- أبو الأسود الدؤلى ...

و هو أوّل من وضع علم النحو ... و شهد صفين مع على رضي الله عنه.<sup>١٤٧</sup>

### ٩٦- أبو أسيد بن ربيعة الأنصاري

، شهد صفين مع على رضي الله عنه.<sup>١٤٨</sup>

### ٩٧- أبو أمامة الباهلي

، صاحب رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم، و اسمه صدى بن عجلان شهد صفين مع على رضي الله عنه.<sup>١٤٩</sup>

<sup>١٤٤</sup> (١) بغية الطلب ١: ٢٨٨.

<sup>١٤٥</sup> (٢) بغية الطلب ٤: ١٨٧٥، و ذكره كثيرا في وقعة صفين: ٦٢، ١٥٤، ١٧٣، ١٧٥، ٢٥٠، ٢٥٨، ٢٨٩، ٣٦٤، ٤٤٠، ٤٦٧، ٥٢٥، ٥٠٦، ٥٤٤.

<sup>١٤٦</sup> (٣) بغية الطلب ٦: ٢٧٩٣.

<sup>١٤٧</sup> (٤) بغية الطلب ١٠: ٤٣٢٥، ذكره في وقعة صفين: ١١٧.

<sup>١٤٨</sup> (٥) بغية الطلب ١٠: ٤٣٢٦، ذكره في وقعة صفين باسم «أبو أسيد مالك بن ربيعة الأنصاري: ٥٠٦.

٩٨- أبو أيوب مولى عثمان بن عفان

، شهد صفين مع عليّ رضي الله عنه و غيرها. ١٥٠

٩٩- أبو بردة بن عوف الأزدي

، شهد صفين مع عليّ رضي الله عنه. ١٥١

١٠٠- أبو بردة بن نيار

، شهد صفين مع عليّ رضي الله عنه. ١٥٢

١٠١- أبو الجنوب

، رجل مذكور من أصحاب عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه، شهد معه صفين ١٥٣.

١٠٢- أبو جهمة الأسدي

شاعر شهد صفين مع عليّ رضي الله عنه و قال يومئذ شعرا يجيب به كعب بن جعيل. ١٥٤

١٠٣- أبو حية بن عبد عمرو

، قيل إن له صحبة ... شهد صفين مع عليّ رضي الله عنه ١٥٥.

١٠٤- أبو دجانة الأنصاري

، صاحب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم شهد صفين مع عليّ رضي الله عنه. ١٥٦

١٠٥- أبو الدنيا الأشج عثمان بن خطاب ...

ذكر أنه لقي عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه بصفيين. ١٥٧

<sup>١٤٩</sup> (١) بغية الطلب ١٠ : ٤٣٢٨ ، ذكره في وقعة صفين : ١٩٠ .

<sup>١٥٠</sup> (٢) بغية الطلب ١٠ : ٤٣٢٨ .

<sup>١٥١</sup> (٣) بغية الطلب ١٠ : ٤٣٣٠ ، ذكره في وقعة صفين : ٤ ، ٨ ، ٢٦٣ .

<sup>١٥٢</sup> (٤) بغية الطلب ١٠ : ٤٣٣٠ .

<sup>١٥٣</sup> (٥) بغية الطلب ١٠ : ٤٣٨٠ .

<sup>١٥٤</sup> (٦) بغية الطلب ١٠ : ٤٣٨١ ، ذكره في وقعة صفين : ٣٦١ ، ٣٦٢ .

<sup>١٥٥</sup> (٧) بغية الطلب ١٠ : ٤٤٣٠ .

<sup>١٥٦</sup> (٨) بغية الطلب ١٠ : ٤٤٤٤ .

<sup>١٥٧</sup> (٩) بغية الطلب ١٠ : ٤٤٤٤ .

١٠٦- أبو زهير العيسى

، شهد صفين مع عليّ رضي الله عنه و روى شيئا من خبرها.<sup>١٥٨</sup>

##PAGE=43##

١٠٧- أبو زينب بن عوف

، شهد صفين مع عليّ رضي الله عنه و قتل بها.<sup>١٥٩</sup>

١٠٨- أبو سعيد التيمي

، شهد صفين مع عليّ عليه السّلام.<sup>١٦٠</sup>

١٠٩- أبو السفر

، شهد صفين مع عليّ رضي الله عنه و روى شيئا من خبرها.<sup>١٦١</sup>

١١٠- أبو سفيان بن حويطب بن عبد العزّي

، شهد مع عليّ رضي عنه الله صفين.<sup>١٦٢</sup>

١١١- أبو سماك الأسدّي

، شهد صفين مع عليّ عليه السّلام.<sup>١٦٣</sup>

١١٢- أبو شجاع الحميري

، شهد صفين مع عليّ رضي الله عنه و كان من ذوى البصائر.<sup>١٦٤</sup>

١١٣- أبو شيخ بن عمرو الجهني

، شهد صفين مع عليّ رضي الله عنه ... و أظنّه قتل يومئذ.<sup>١٦٥</sup>

<sup>١٥٨</sup> (١٠) بغية الطلب ١٠: ٤٤٥٥، ذكره في وقعة صفين: ٥٥، ٩٥، ٢٥٩، ٥٤٢.

<sup>١٥٩</sup> (١) بغية الطلب ١٠: ٤٤٥٧، ذكره في وقعة صفين باسم «أبو زيب بن عوف»: ١٠٠، ١٠١، ٢٦٣.

<sup>١٦٠</sup> (٢) بغية الطلب ١٠: ٤٤٦٦، قال المنقري: أبو سعيد التيمي المعروف بعقيصا: ١٤٤ و ١٤٥.

<sup>١٦١</sup> (٣) بغية الطلب ١٠: ٤٤٧١، ذكره المنقري في وقعة صفين: ٣٢٩.

<sup>١٦٢</sup> (٤) بغية الطلب ١٠: ٤٤٧٢.

<sup>١٦٣</sup> (٥) بغية الطلب ١٠: ٤٤٧٩، ذكره في وقعة صفين: ٣٣٩.

<sup>١٦٤</sup> (٦) بغية الطلب ١٠: ٤٤٨١، ذكره في وقعة صفين: ٣٠٢.

<sup>١٦٥</sup> (٧) بغية الطلب ١٠: ٤٤٨٥.

١١٤- أبو عبد الرحمن السلمى عبد الله بن حبيب

، شهد صفين مع عليّ رضي الله عنه.<sup>١٦٦</sup>

١١٥- أبو عمرة الأنصارى

، صاحب رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم شهد صفين مع عليّ رضي الله عنه و قتل بها.<sup>١٦٧</sup>

١١٦- أبو عمرة المازنى

، شهد صفين مع عليّ رضي الله عنه و قتل بها.<sup>١٦٨</sup>

١١٧- أبو فاخنة

، شهد صفين مع عليّ رضي الله عنه.<sup>١٦٩</sup>

١١٨- أبو فضالة الأنصارى

، صاحب رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم بدرى شهد صفين مع

##PAGE=44##

عليّ رضي الله عنه و قتل بها.<sup>١٧٠</sup>

١١٩- أبو قتادة بن ربعى الأنصارى

، صاحب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم شهد صفين مع عليّ رضي الله عنه.<sup>١٧١</sup>

١٢٠- أبو القعقاع الجرمى

، شهد صفين مع عليّ رضي الله عنه، و حكى عن الواقعة.<sup>١٧٢</sup>

١٢١- أبو كامل الأحمسى

---

<sup>١٦٦</sup> (٨) بغية الطلب ١٠: ٤٥١٨.

<sup>١٦٧</sup> (٩) بغية الطلب ١٠: ٤٥٢٣.

<sup>١٦٨</sup> (١٠) بغية الطلب ١٠: ٤٥٤٤ و ٧: ٣٢٥٥.

<sup>١٦٩</sup> (١١) بغية الطلب ١٠: ٤٥٥٨.

<sup>١٧٠</sup> (١) بغية الطلب ١٠: ٤٥٧١.

<sup>١٧١</sup> (٢) بغية الطلب ١٠: ٤٥٩٦.

<sup>١٧٢</sup> (٣) بغية الطلب ١٠: ٤٥٩٩.

، شهد صفين مع عليّ رضي الله عنه.<sup>١٧٣</sup>

١٢٢- أبو كعب الخثعمي

، شهد صفين مع عليّ رضي الله عنه و قتل بها، و كان رأس الخثعميين من الكوفة.<sup>١٧٤</sup>

١٢٣- أبو الكنود

، شهد صفين مع عليّ رضي الله عنه و روى خبرها.<sup>١٧٥</sup>

١٢٤- أبو ليلى الأنصاري

صاحب النبيّ صلّى الله عليه و آله و سلّم ... شهد صفين مع عليّ رضي الله عنه، و شهد الجمل، و يقال: كانت راية عليّ رضي الله عنه معه.<sup>١٧٦</sup>

١٢٥- أبو مصبح الأعشى

، أعشى همدان، من الخطباء البلغاء و الشعراء الفصحاء شهد صفين مع عليّ رضي الله عنه، و له فيها أشعار مذكورة.<sup>١٧٧</sup>

١٢٦- أبو موسى الأشعري عبد الله بن قيس

، صاحب رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم، شهد صفين مع عليّ رضي الله عنه.<sup>١٧٨</sup>

١٢٧- أبو نوح الحميري

، شهد صفين مع عليّ رضي الله عنه.<sup>١٧٩</sup>

##PAGE=45##

١٢٨- أبو اليسر

، شهد صفين مع عليّ رضي الله عنه.<sup>١٨٠</sup>

<sup>١٧٣</sup> (٤) بغية الطلب ١٠: ٤٦٠٠.

<sup>١٧٤</sup> (٥) بغية الطلب ١٠: ٤٦٠٣، ذكره في وقعة صفين: ٢٥٧.

<sup>١٧٥</sup> (٦) بغية الطلب ١٠: ٤٦٠٤، ذكره في وقعة صفين: ٤٥٤ - ٤٥٥.

<sup>١٧٦</sup> (٧) بغية الطلب ١٠: ٤٦٠٧.

<sup>١٧٧</sup> (٨) بغية الطلب ١٠: ٤٦٢٥، و ج ١٠: ٤٧١٧.

<sup>١٧٨</sup> (٩) بغية الطلب ١٠: ٤٦٣٨، ورد ذكره مرارا في وقعة صفين، و منها: ٥٠٢ - ٥٠٥، ٥٣٤ - ٥٣٨، ٥٤٤ - ٥٥٣.

<sup>١٧٩</sup> (١٠) بغية الطلب ١٠: ٤٦٤٥، ذكره في وقعة صفين: ٣٣٣ - ٣٣٦.

<sup>١٨٠</sup> (١) بغية الطلب ١٠: ٤٦٥٦، ذكره في وقعة صفين: أبو اليسر بن عمرو الأنصاري: ٥٠٦.

١٢٩- ابن أبي الحصين

، شهد صفين مع عليّ رضي الله عنه و قتل بها.<sup>١٨١</sup>

١٣٠-١٣١- ابنا مالك الأسلميان

، شهدا صفين مع عليّ رضي الله عنه، و قتلا بها مع هاشم المرقال.<sup>١٨٢</sup>

١٣٢-١٣٥- أبناء نجى بن سلمة بن جشم

، و هم ثمانية أشخاص، شهدوا صفين مع عليّ عليه السّلام و قتلوا بها.<sup>١٨٣</sup>

أقول: قد ذكرنا منهم سابقا: حمزة بن نجى و حسين بن نجى و عبد الله بن نجى و حمزة بن نجى، و أمّا الأربعة الآخرون لم نجد أسماءهم.

١٣٦-١٣٧- ابنا هاشم الأسلميان

، قيل: كانا من القرّاء الذين شهدوا مع عليّ رضي الله عنه صفين، و قتلا بها مع هاشم المرقال.

أنبأنا أبو البركات الأمين عن أبي محمّد عبد الله بن أحمد بن أحمد قال: أخبرنا أبو الحسين بن الفرّاء قال: أخبرنا أبو طاهر الباقلاني قال: أخبرنا أبو عليّ بن شاذان قال: حدّثنا ابن ننجاب قال: حدّثنا إبراهيم بن ديزيل قال: حدّثنا يحيى بن سليمان قال: حدّثني نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد، عن رجل، عن أبي سلمة قال: ولما أصيب هاشم معه عصابة من القرّاء، فمرّ عليهم عليّ بن أبي طالب عليه السّلام فترحمّ عليهم ثمّ أنشأ يقول:

صباح الوجوه صرّعوا حول هاشم

جزى الله خيرا عصابة أسلمية

و سلمان و ابنا هاشم ذى المكارم

يزيد و عبد الله منهم و معبد

إذا اخترط البيض الخفاف الصوارم<sup>١٨٤</sup>

و عزرة لا يبعد ثناه و ذكره

###PAGE=46###

١٣٨- جدّ أبي عمرو بن العلاء

<sup>١٨١</sup> (٢) بغية الطلب ١٠: ٤٧٠٣.

<sup>١٨٢</sup> (٣) بغية الطلب ١٠: ٤٦٩٤.

<sup>١٨٣</sup> (٤) بغية الطلب ٦: ٢٩٦٢.

<sup>١٨٤</sup> (٥) بغية الطلب ١٠: ٤٧٠٠، ذكره المنقري باختلاف في وقعة صفين: ٣٥٦.

، شهد صفين و الجمل مع عليّ رضی اللّٰه عنه.<sup>١٨٥</sup>

١٣٩- عمّ يحيى بن سعيد الأنصاري

، شهد صفين مع عليّ رضی اللّٰه عنه.<sup>١٨٦</sup>

١٤٠- ابن عم للأشعث بن قيس

، شهد صفين مع عليّ رضی اللّٰه عنه، و قال شعرا يوم منعهم أهل الشام الماء بصفين.<sup>١٨٧</sup>

١٤١- الشباميون من بني شبام

، شهدوا صفين مع عليّ رضی اللّٰه عنه.

قرأت بخطّ أبي عليّ البرداني قال: و المشارق بطن من همدان، و هم إخوة شبام الذين قتل منهم يوم صفين ثمانمائة، فلمّا رجع عليّ رضی اللّٰه عنه إلى الكوفة سمع النوح عليهم فقال:

و عزّ عليّ ما لقيت شبام<sup>١٨٨</sup>

مررت على شبام فلم تجبني

##PAGE=47##

تراجم أربعين عالما من علماء الشيعة الحليين و غيرهم

من طالع التاريخ يظهر له أنّ حلب كانت من المدن الإسلامية العلمية عبر القرون الماضية، و المدارس بها كانت كثيرة عامرة بمشايع العلم و طلباب المعرفة، و العلماء و المتعلّمون كثيرون مشغولون بمذاكرة الآداب العربية من النظم و النثر و الصرف و النحو و فقه اللغة، و بالعلوم الدينية بأنواعها من الفقه بشتّى المذاهب و بالحديث و التاريخ و الرجال و علوم القرآن من القراءات و التفسير ...

و في القرون الرابع و الخامس و السادس الهجرية كان علماء الإمامية في حلب كثيرين، و مع الأسف الشديد لم تترجم كتب التراجم إلّا للقليل منهم. و حيث إنّ التشيع بحلب منذ القرن السابع إلى القرن الحاضر كان ضعيفا، و لم يتّصل سلسلة علماء الشيعة الحليين نسلا بعد نسل و جيلا بعد جيل إلى زماننا، فلم يظهر منهم من ثبت أسماء علماء بلدهم في التاريخ، و المصنّفون الشيعة من بلاد أخرى و إن ذكروا من عرفوا من علماء الشيعة في حلب إلّا أنّ الكاتب لو كان من أهل حلب لكان أعرف و أجدر، لأنّ أهل كلّ بلد أعرف بعلماء وطنهم و بتاريخ أرضهم.

<sup>١٨٥</sup> (١) بغية الطلب ١٠: ٤٧٠٧.

<sup>١٨٦</sup> (٢) بغية الطلب ١٠: ٤٧٠٨.

<sup>١٨٧</sup> (٣) بغية الطلب ١٠: ٤٧١٢.

<sup>١٨٨</sup> (٤) بغية الطلب ١٠: ٤٧٦٣.

و المطبوع من «بغية الطلب» على الرغم من فقدان الكثير من أجزاءه، فهو غنيمة عظيمة لمعرفة بعض علماء الشيعة من الحلبيين وغيرهم، و نحن ننتظر ظهور بقية المجلدات و طبعها لأنها تكون مصدرا هاما للاطلاع على علمائنا الحلبيين.

و إليك ما وجدناه في هذا القسم المطبوع:

##PAGE=48##

#### ١- إسماعيل بن القاسم بن سويد العيني أبو العتاهية

، كان فريد زمانه و وحيد أوانه في طلاقة الطبع و رشاقة النظم خصوصا في الزهديات، و أنشد شعره للإمام الرضا عليه السلام، و القمى و المدرّس لم يتعرّضا لمذهبه، و قال السيّد الأمين: كان يتشيع بمذهب الزيدية.<sup>١٨٩</sup>

و لكن ابن العديم نقل عن محمد بن أبي العتاهية أنه قال في وصف أبيه: كان يتشيع لآل الرسول صلى الله عليه و اله و سلم غير أنه لم يكن يتنقص أحدا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم و لا من أمّهات المؤمنين.<sup>١٩٠</sup>

و قال أيضا: كان انقطاع أبي العتاهية لما آثر الاتصال بالسلطان إلى أبي عصمة حماد بن سالم الشيعي من أهل كرمان.<sup>١٩١</sup> و قد أورد ابن العديم ترجمة وافية له<sup>١٩٢</sup> و كذلك ابن خلّكان<sup>١٩٣</sup>

#### ٢- إسماعيل بن موسى الفزارى الكوفى ...

أبو محمد، و قيل أبو اسحق الكوفى، ابن بنت السدى، و السدى اسمه اسماعيل بن عبد الرحمن، و قيل هو نسيب السدى و ليس بابن ابنته.

سمع بالمصيصة عمر بن شاعر البصرى، و بدمشق الوليد بن مسلم، و حدّث عنهما و عن مالك بن أنس، و شريك بن عبد الله النخعى، و ابراهيم بن سعد الزهرى، و عبد السلام بن حرب الملايى، و عبد الرحمن بن أبى الزناد، و على بن عابس الكوفى، و عدى بن ثابت، و عباد بن أبى يزيد، و عبد الله البجلي.

##PAGE=49##

روى عنه أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، و أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذى، و أبو عبد الله بن ماجة القزوينى، و أبو يعلى الموصلى، و أبو عروبة الحسين بن أبى معشر الحرانى، و أبو بكر بن خزيمة، و اسماعيل بن هارون الكوفى، و زكريا بن يحيى الساجى، و الحسن بن الطيب، و قاسم بن زكريا المطرز، و الحسن بن صالح، و الوليد بن أبى ثور الهمدانى، و دليل بن عبد الملك الحلبي، و أبو الحسين على بن الحسين بن بشير الدهقان، و أبو ليبيد محمد بن ادريس السرخسى، و أبو جعفر محمد بن الحسن الخثعمى، و على بن جعفر الرمانى و أبو الأصغ محمد بن عبد الرحمن القرقيسانى، و أبو محمد عبيد الله بن محمد بن معاوية و زائدة بن قدامة، و اسماعيل بن هارون الكوفى.

<sup>١٨٩</sup> (١) راجع الكنى و الألقاب ١: ١٦٣ رقم الترجمة ١٢٠، ربحانة الأدب ٧: ١٩٥، أعيان الشيعة ٣: ٣٩٦.

<sup>١٩٠</sup> (٢) بغية الطلب ٤: ١٧٦٠.

<sup>١٩١</sup> (٣) بغية الطلب ٤: ١٧٥٢.

<sup>١٩٢</sup> (٤) بغية الطلب ٤: ١٧٤٩-١٨٠٤.

<sup>١٩٣</sup> (٥) وفيات الأعيان ١: ٢١٩-٢٢٦.

أخبرنا الأديب أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي قال: حدثنا أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذى قال: حدثنا اسماعيل بن موسى الفزارى قال: أخبرنا ابراهيم بن سعد، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر قال: كان النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يأكل القثاء بالرطب.

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي قال: أخبرنا أبو سعد بن بوش الآزجي قال: أخبرنا أبو العزّ أحمد بن عبيد الله بن كادش قال: أخبرنا أبو علي محمد بن الحسين الجازرى قال: أخبرنا أبو الفرج المعافى بن زكريا قال: حدثنا علي بن محمد بن كاس النخعي قال: حدثنا علي بن جعفر بن الرمانى قال: حدثنا اسماعيل بن ابنة السدى قال: كنت فى مجلس مالک أكتب عنه، فسئل عن فريضة فيها اختلاف بين أصحاب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فأجاب فيها بجواب زيد بن ثابت، فقلت: فما قال فيها علي بن أبي طالب، و عبد الله بن مسعود؟ فأوماً إلى الحجة، فلما هموا بى حاضرتهم و حاضرونى فأعجزتهم، و بقيت محبرتى و كتبى بين يدى مالک، فلما أراد أن ينصرف قال له الحجة، ما نعمل بكتب الرجل و محبرته؟ قال: اطلبوه و لا تهيجوه بسوء حتى تأتونى به، فجاءوا إلى و رفقوا بى حتى جئت معهم فقال لى: من أين

##PAGE=50##

أنت؟ فقلت من أهل الكوفة، فقال لى: إن أهل الكوفة قوم معهم معرفة بأقدار العلماء، فأين خلّفت الأدب؟ قال: قلت: إنما ذاكرتك لأستفيد، فقال: إن علياً و عبد الله لا ينكر فضلهم، و أهل بلدنا على قول زيد، و إذا كنت بين ظهرائى قوم فلا تبدأهم بما لا يعرفون فيبدأك منهم ما تكره.

قال: ثم حججت فى سنتى، و قدمت الشام، فدخلت دمشق فجلست فى حلقة الوليد بن مسلم، فلم أصبر أن سألته عن مسألة، فأصاب، فقلت له: أخطأت يا أبا العباس، فقال: تخطئنى فى الصواب و تلحن فى الإعراب؟! فقلت له: خففتك كما خفضك ربك، و داخلته بالاحتجاج، فمال الناس إلى و تركوه، و قالوا: أهل الكوفة أهل الفقه و العلم، فخفت أن يبدأنى منه ما بدأنى من مالک بن أنس، فإذا رجل له حلم و دين، و زعة عن الاقدام.

أنبأنا أبو الحسن بن المقيّر قال: أنبأنا أبو الفضل محمد بن ناصر قال: أخبرنا أبو الفضل بن خيرون، و أبو الحسين بن الطيبورى، و أبو الغنائم بن النرسى، و اللفظ له، قالوا: أخبرنا أبو أحمد الغندجاني - زاد ابن خيرون: و أبو الحسين الاصبهاني - قالوا:

أخبرنا أحمد بن عبدان قال: أخبرنا محمد بن سهل قال: أخبرنا محمد بن اسماعيل قال: اسماعيل بن موسى بن بنت السدى الكوفى الفزارى، أبو اسحاق، سمع شريك توفى سنة خمس و أربعين و مائتين ...

أخبرنا أبو الفرج بن القبيطى فى كتابه قال: أخبرنا أبو الحسن بن الآبنوسى قال:

أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن مسعدة قال: أخبرنا حمزة بن يوسف السهمى قال:

أخبرنا أبو أحمد بن عدى قال: اسماعيل بن موسى الفزارى الكوفى ابن بنت السدى، سمعت عبدان الأهوازى يقول: سمعت أبابكر بن أبى شيبة أن هناد بن السرى أنكر علينا ذهابنا إلى اسماعيل هذا، و قال ايش عملتم عند ذا الفاسق الذى يشتم السلف.

قال ابن عدى: و اسماعيل هذا يحدث عن مالك و شريك و شيوخ الكوفة، و قد

##PAGE=51##

أوصل عن مالك حديثين، و قد تفرّد عن شريك بأحاديث، و إنما أنكروا عليه الغلوّ في التشيع، و أما فى الرواية فقد احتمله الناس و رووا عنه.

أنبأنا أبو حفص عمر بن طبرزد قال: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى إجازة إن لم يكن سماعا قال: أخبرنا أبو على بن المسلمة و أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن فهد قال: أخبرنا أبو الحسن الحمامى قال: أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن الحسن قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى قال: مات أبو محمد اسماعيل بن موسى الفزارى سنة خمس و أربعين و مائتين، و كان صدوقا لا يخضب.

أنبأنا أبو القاسم بن محمد القاضى عن أبى محمد عبد الكريم بن حمزة السلمى عن أبى محمد التميمى قال: أخبرنا مكى بن محمد بن الغمر قال: أخبرنا أبو سليمان ابن زير قال: قال الحسن بن على: فيها - يعنى سنة خمس و أربعين و مائتين - مات اسماعيل بن موسى بن بنت السدى.

أخبرنا حسن بن أحمد الأوقى إذنا قال: أخبرنا الحافظ أبو طاهر السلفى قال:

أخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال: أخبرنا أبو الحسن الحربى قال: أخبرنا أبو محمد الصفار قال: أخبرنا عبد الباقي بن قانع قال: سنة ثلاث و أربعين و مائتين - يعنى مات فيها - ثم قال بعد ذلك: سنة خمس و أربعين و مائتين، و قيل ابن بنت السدى فيها<sup>١٩٤</sup>.

أقول: قال القمى: قيل إنّه كان ابن بنت السدى، يروى عنه المشايخ. و فى ميزان الاعتدال للذهبي: أنكروا منه غلوًا فى التشيع، توفى سنة ٢٢٥.١٩٥ و ترجمه السيد الأمين فى أعيان الشيعة<sup>١٩٦</sup>.

##PAGE=52##

### ٣- أحمد بن الحسن بن عيسى الخشّاب أبو الفتح الحلبي الكردى

، من بيوت حلب المذكورة القديمة، و عيسى الخشّاب جدّهم كان مقدّمًا فى دولة بنى حمدان، و تقدّم بنوه و عقبه بعده، و رأسوا بها، و اتخذوا الأملاك بحلب، و مال إليهم الشيعة بها، و تولّوا بها المراتب السنيّة، و سيأتى فى كتابنا هذا ذكر جماعة منهم، و كان أبو الفتح هذا من فقهاء الشيعة، و من أعيان حلب، و كان عنده تدوين و ورع، سمع بحلب الحسين بن أحمد القطان البغدادي، و أبا محمّد عبد الرحمن بن الحسن الواعظ النيسابورى، و أبا الحسن محمّد بن الحسين البصرى، و كتب عنهم.

<sup>١٩٤</sup> (١) بغية الطلب ٤: ١٨٣١ - ١٨٣٧.

<sup>١٩٥</sup> (٢) ميزان الاعتدال ١: ٢٥١ رقم الترجمة ٩٥٨، و عنه الكنى و الألقاب ٢: ٥١٢، رقم الترجمة ٥٣٧، ذيل «الفزارى».

<sup>١٩٦</sup> (٣) أعيان الشيعة ٣: ٤٣٧.

قرأت بخطّ أبي الحسن محمّد بن أبي الفتح أحمد بن الحسن بن عيسى الخشّاب لنفسه أبياتا يرثى بها أباه أحمد، و قد توفى بحلب:

أتانى الدهر بما لم أزل	أحذره منه و أخشاه
بفقد مولى فعله دائما	للخير أدناه و أقصاه
مراقبا فى كلّ أفعاله	لله ذى العزّة مولاة
تالى كتاب الله مستشعرا	بآيه قد فاز مسعاه
قوام ليل صائم دهره	ذو غيرة للدين أوّاه
غزير علم عالم عامل	رجاه فى أفعاله الله
كريم نفس باذل جهده	ينهب منه المال و الجاه
باك لأولاد نبى الهدى	قد ذهب بالدمع عيناه
وصول أرحام على قطعها	يعطى يميناه و يسراه
يا ربّ بلّغ أحمدنا سوّله	أكرم غدا فى البعث مثواه <sup>١٩٧</sup>

أقول: قال منتجب الدين: الشيخ أبو الفتح أحمد بن عيسى بن محمد الخشاب الحلبي فقيه دين<sup>١٩٨</sup>. و الظاهر أنه أحمد بن الحسن بن عيسى، و سقط «الحسن» فى كلام منتجب الدين.

##PAGE=53##

٤- أحمد بن الحسن المنبجى من رواة الشيعة

، يروى عن يعقوب بن شعيب، روى عنه الحسن بن محمّد.<sup>١٩٩</sup>

أقول: لم أعثر على ذكره فى كتب الرجال، حسب مراجعتى العاجلة.

٥- أحمد بن الحسين أبو الطيّب المعروف بالمتنبّى

<sup>١٩٧</sup> (١) بغية الطلب ٢: ٦٢٨ - ٦٢٩.

<sup>١٩٨</sup> (٢) فهرست منتجب الدين: ١٢ رقم ٩، و عنه أعيان الشيعة ٣: ٥٨؛ طبقات أعلام الشيعة (القرن السادس): ١٣.

<sup>١٩٩</sup> (١) بغية الطلب ٢: ٦٣١.

، هو الشاعر الشهير، وفد على سيف الدولة. عدّه القاضى نور الله من شعراء الشيعة<sup>٢٠٠</sup> كما ترجمه الصنعاني فى عداد شعراء الشيعة<sup>٢٠١</sup> وكذلك الأمين<sup>٢٠٢</sup> وقد ترجمه ابن خلكان و لم يصرّح بتشيّعه<sup>٢٠٣</sup>، و أما ابن العديم فقد أورد له ترجمة وافية و نقل بعض أشعاره، و منها أنّه كتب أبو الطيّب المتنّبى فى حاجة كانت له بالرملة:

إنّى سألتك بالذى	زان الإمامة بالوصى
و أبان فى يوم الغدير	لكلّ جبار غوى
فضل الإمام عليهم	بولاية الربّ العلى
إلّا قصدت لحاجتى	و أعنت عبدك يا علىّ

و قال: و كان يتشيع، ثمّ قال: سنذكر فى ترجمة طاهر بن الحسن بن طاهر حكاية عن الخالديين تدلّ على أنّ المتنّبى كان مخالفا للشيعة.<sup>٢٠٤</sup>

أقول: أمّا ترجمة طاهر بن الحسن فليست فى المطبوعة من الكتاب لئرى ما قال، و الظاهر أنّ المخاطب فى هذا الشعر كان سيف الدولة الحمداني؛ لأنّه المسمّى بعلى بن عبد الله، و هو كان يتعصّب فى التشيع و يليق بأن يكون المخاطب بهذا الكلام

##PAGE=54##

فى قضاء حاجة المتنّبى الذى كانت له حميّة و غيره، و يتحاشى أن يلتمس قضاء حوائجه من غير سيف الدولة.

#### ٦- أحمد بن منير بن أحمد بن مفلح أبو الحسين الاطرابلسى الشاعر

، و كان كثير التردّد إلى حلب و الإقامة بها، و بها مات، و مدح ملوكها و أمراءها و رؤساءها، و كان شاعرا مجيدا حسن النظم كثير الهجاء و الفحش، و ذكره أبو يعلى بن القلانسى فى تاريخه الذيل فى تاريخ دمشق و ذمّه: كان يصله بهجائه ما لا يصله بمدحه و ثنائه.

و كان ابن منير عارفا باللغة، و بلغنى أنّه كان يحفظ الجمهرة لأبى بكر بن دريد حفظا جيّدا، روى عنه الأمير أبو الفضل إسماعيل بن سلطان بن منقذ، و أبو عبد الله الحسن بن علىّ بن عبد الله بن أبى جرادة، و الخطيب أبو طاهر هاشم بن أحمد بن هاشم، و أبو القاسم عيسى بن أحمد المعروف بالحنّيك و كان راوية شعره، و ابنه الوجيه بن الحنيك، و علىّ بن الحكم الحلبي، و يحيى بن سعد بن ثابت الحلبي المعروف بابن المراوى، و أبو الحسن علىّ بن إبراهيم بن نجا الدمشقى، و

<sup>٢٠٠</sup> (٢) مجالس المؤمنين ٢: ٥٣٠.

<sup>٢٠١</sup> (٣) نسمة السحر بذكر من تشيع و شعر ١: ١٨٠-٢٠١.

<sup>٢٠٢</sup> (٤) أعيان الشيعة ٢: ٥١٣.

<sup>٢٠٣</sup> (٥) وفيات الأعيان ١: ١٢٠-١٢٥.

<sup>٢٠٤</sup> (٦) بغية الطلب ٢: ٦٧٦.

مجد العرب العامري، و روى لنا عنه شيئاً من شعره الحكيم نافع بن أبي الفرج الحلبي، و كان شيخاً كبيراً مولعاً بشعره مفتوناً به و جمع أشتات شعره، و كان يخدمه أيام شبابه.

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد قال: أخبرنا عليّ بن الحسن قال: حدّثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الحميري الكاتب أنّ مولد أبي الحسين بن منير سنة ثلاث و تسعين و أربعمائة بأطرابلس.

أنبأنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل بن الحسين بن إبراهيم بن سليمان بن البانياسي قال: أخبرنا الحافظ أبو القاسم عليّ بن الحسن قال: أحمد بن منير بن أحمد بن مفلح أبو الحسين الأطرابلسي الشاعر الرفاء، كان أبوه منير منشداً ينشد أشعار العونى فى أسواق أطرابلس و يغنى، و نشأ أبو الحسين و حفظ القرآن و تعلّم اللغة

##PAGE=55##

و الأدب، و قال الشعر و قدم دمشق فسكنها، و كان رافضياً خبيثاً، يعتقد مذهب الإمامية و كان هجاءً خبيث اللسان يكثر الفحش فى شعره، و يستعمل فيه الألفاظ العامية، فلما كثر الهجوم منه سجنه بوري بن طغتكين أمير دمشق فى السجن مدة، و عزم على قطع لسانه، فاستوهبه يوسف بن فيروز الحاجب جرمه، فوهبه له و أمر بنفيه من دمشق، فلما ولى ابنه إسماعيل بن بوري عاد إلى دمشق، ثمّ تغبّر عليه إسماعيل لشيء بلغه عنه فطلبه، و أراد صلبه، فهرب و اختفى فى مسجد الوزير أياماً، ثمّ خرج عن دمشق و لحق بالبلاد الشمالية ينتقل من حماة إلى شيزر، و إلى حلب، ثمّ قدم دمشق آخر قدمة فى صحبة الملك العادل لما حاصر دمشق الحصر الثانى، فلما استقرّ الصلح دخل البلد، و رجع مع العسكر إلى حلب فمات، رأيته غير مرّة و لم أسمع منه.

أخبرنى نافع بن أبى الفرج بن نافع الحلبي، و كان أحد غلمان أبى الحسين بن منير، أنّ ابن منير انهزم من أتابك طغتكين إلى بغداد، و هربه الحاجب يوسف بن فيروز، و كان سبب ذلك أنّه شبّب فى قصيدة له ببعض أقارب طغتكين، و كان صبياً أمرد، و هو حسام الدين دلق بن أبق، و القصيدة هى التى أولها:

..... من ركبّ البدر فى صدر الردينى

قال: و أركبه الحاجب يوسف على خيل البريد فهرب إلى بغداد.

و حكى لى القاضى أبو عبد الله محمد بن يوسف بن الخضر قاضى العسكر، أنّ سبب طلب صاحب دمشق ابن منير و استتاره منه و خروجه من دمشق أنّ ابن منير مدحه بقصيدة فيها بيت أوله:

..... منى و منك استفاد الناس ما كسبوا

و كان ابن منير كثير الأعداء عنده، فقال له بعض الأعداء عنده بعد خروج ابن منير: انظر أيها الأمير إلى قول ابن منير لك يهددك في هذا البيت «منى و منك» و كان

##PAGE=56##

رجلا تركيا، و قد سمع الناس يقولون عند تهديد بعضهم بعضا «منى و منك» فوق ذلك في نفسه و غضب و طلبه، فاختفى و خرج عن دمشق، هذا معنى ما حكى لى قاضى العسكر، و يحتمل أن يكون خوفه و اختفاؤه لمجموع الأمرين و الله أعلم.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن أبي الحجّاج المقدسى قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن حامد الأصبهاني المعروف بالعماد الكاتب في كتاب «خريدة القصر و جريدة العصر» قال: المهذب أبو الحسين أحمد بن منير الطرابلسي كان شاعرا مجيدا مكثرا هجاء، معارضا للقيسراني في زمانه، و هما كفرسى رهان، و جوادى ميدان، و كان القيسراني سنيا متورعا و ابن منير مغاليا متشيعا، سمعت الأمير مؤيد الدولة اسامة بن منقذ بدمشق سنة إحدى و سبعين و هو يذكره، و جرى حديث شعر ابن مكنسة المصرى و قوله:

رقت ففى الباقوت طبع الجلمد

لا تخد عنك و جنة محرمة

فقال: من هذا أخذ ابن منير حيث يقول:

فحذارها إن موّته بحيائها

خدع الخدود تلوح تحت صفائها

قطع الصوارم تحت رونق مائها

تلک الحبال للنفوس و إنما

فقلت له: هذا شعر جيد، و أنت لأهل الفضل سيّد، فاحكم لنا كيف كان فى الشعر، و هل كان قادرا على المعنى البكر؟ فقال: كان مغوارا على القصائد يأخذها و يعول فى الذبّ عنها على ذمّه للناقد أو للجاحد.

قال: و سمعت زين الدين ابن نجا الواعظ الدمشقى يذكره و يفضلّه و يقرضه و يبجله، و يقول ما كان أسمح بديهته، و أوضح طريفته، و أبرع بلاغته، و أبلغ براعته و رأيته يستجيد نشره و يستطيب ذكره، و يحفظ منه رسائل مطبوعة، يتبع له فى الإحسان طرائق متبوعة، و يقول كانت الجمهرة على حفظه، و جمّة المعانى تتوارد من لفظه، و يصف ترفعه على القيسراني، و استنكافه فى الوقوع فى مرعى مناقضته، و لقد

##PAGE=57##

كان مقيما بدمشق إلى أن أحفظ أكابرها، و كدرّ بهجوه مواردها و مصادرها، فأوى إلى شيزر، و أقام بها و روى مرارا بالعودة إلى دمشق، ف ضرب بالردّ وجه طلبها و كتب رسائل فى ذمّ أهلها، و بين عذره فى تنكّب سبلها، و اتّصل فى آخر

عمره بخدمة نور الدين محمود بن زكي رحمه الله، و وافى إلى جلق رسولا من جانبه قبل استيلائه عليها، و تملكه لها، و ارتدى عنده من الوجاهة و الكرامة حللها، و محاسن أبي الحسين بن منير منيرة، و فضائله كثيرة، و ذكر مجد العرب العامري بأصفهان لما سألته عن شعراء الشام فقال:

ابن منير ذو خاطر منير، و له شعر جيد لطيف، لو لا أنه يمزجه بالهجو السخيف قال: و أنشدني يوما قصيدة له، فما عقدت خنصرى إلا على هذا البيت:

فمتى أغلب الفريقين وحدي

أنا حزب و الناس و الدهر حزب

شعره ككنيته حسن، و نظمه كلقبه مهذب، أرق من الماء الزلال، و أدق من السحر الحلال، و أطيّب من نيل الامنية، و أعذب من الأمان من المنية، وقع القيسراني في مباراته و معارضته و مجاراته في مضمار القريض و مناقضته، فكأنما جرير العصر و فرزدقه، و هما مطلع النظم و مشرقه، و شى بالشام عرفهما، و فشا عرفهما، و كثر ريشهما و توفّر معاشهما، و عاشا في غبطة و رفعة و بسطة و كنت أنا بالعراق أسمع أخبارهما، ثم اتفق انحداري إلى واسط سنة اثنتين و خمسين و خمسمائة، فانحدر بعض الوعاظ الشاميين إليها طالبا منتجعا جدوى أعيانها، راغبا في إحسانها، فسألته عنهما، فأخبر بغروب النجمين و اقول الفرقدين في أقرب مدة من سنتين، قال: و اتفق انتزاح ابن منير من دمشق بسبب خوفه من رئيسها ابن الصوفي، و مقامه بشيزر عند بني منقذ.<sup>٢٠٥</sup>

قرأت بخط مؤيد الدولة أبي المظفر أسامة بن مرشد بن علي بن منقذ في جزء كتبه

##PAGE=58##

لابن الزبير بأسماء جماعة من الشعراء، سأله عنهم ليودع ذكرهم كتابه المعروف ب «جنان الجنان و رياض الأذهان» قال: و منهم شرف الأدباء أبو الحسين أحمد بن منير الطرابلسي، أوحد عصره، و لسان دهره، تأخر زمانه و تقدّم فضله و بيانه، فهو زهير الفصاحة، و ابن حجّاج الملح و الطرافة، في أشعاره لطافة تستخفّ القلب، و تملك السمع و كل فنّ من فنون الشعر يقصده يستولى على محاسنه و فنونه، و يحرز أبكار معانيه و عونته، فمن شعره في الغزل:

ناك عن ظلم الغريب

يا غريب الحسن ما أغ

بك أضحى من ذنوبي

أترى الإفراط في حب

الخطب الذي لا كالخطوب

حلّ بي من حبّك

لك بي غير عجيب

و عجيب أن ترى فع

في أمارات المريب

لا تغالطني فما تخ

أين ذاك البشر يا مو  
يا هلالا يلبس  
ما بدا إلّا و نادى  
أيها الظبي الذي مر  
و الذي قادنى الحى  
سقى من سقم جف  
و سنا وجهك مص  
أنا خير الناس إذ  
عشقوا قبلى و لكن  
بأبى برد تباياك  
لا بلاك الله إن أح  
لاى من هذا القطوب  
الأرض تقابا من شحوب  
وجهه يا شمس غيبى  
تعه أرض القلوب  
ن له قود الجنيب  
نيك و فى فيك طبيبى  
باحى و أنفاسك طبيى  
كنت من الناس نصيبى  
ما أحبوا كحبيبى  
و إن أذكى لهيبى  
بيت يوما بالذى بى

##PAGE=59##

أنشدنى القاضى أبو محمّد الحسن بن إبراهيم بن سعيد الخشّاب الحلبي قال:

أنشدنى الوجيه بن أبى القاسم الحنيك بحلب قال: انشدنى ابن منير لنفسه، و قد اجتمعت بالوجيه ابن حنيك فى دار قاضى العسكر محمّد بن يوسف بن الخضر و هو يذاكره بأقْطاع من شعر ابن منير، فلا أتحقّق هل كانت هذه الأبيات فيها أم لا، و هذه الأبيات مدح بها ابن منير نور الدين محمود بن زنكى، و قد كسر عسكر الفرنج بالروج و قتل ملكهم البرنس:

صدم الصليب على صلابة عوده  
و سقى البرنس و قد تبرنس ذلّة  
فتفرّقت أيدى سبا خشباته  
بالروج ممقر ما جنت غدراته  
نظمت مدار النيرين فئاته  
تمشى القنّاة برأسه و هو الذى

قال لى القاضى أبو محمد: قال لى ابن حنيك حين أنشدنى هذه الأبيات: ما يقدر ابن عويدان السقاء يقول مثل هذا، يعنى أبا الطيب المتنبى.

حدّثنى الحكيم نافع بن أبى الفرج بن نافع الحلبي و كان شيخا مسنّاً قال: كنت يوماً مع أبى الحسين بن منير و قد مرّ به غلام حسن الصورة يقال له عمر بوبلة، و كان من أحسن الناس وجهاً، و أدركته أنا و قد هرم و هو يستعطي، قال: فناوله ابن بوبلة وردة و مضى، قال: فارتجل أبو الحسين بن منير:

كأنما قطفت من حدّ مهديها

كأنما قطفت من حدّ مهديها

كأن عبقة فيه أفرغت فيها

رقت فراقت فأحيت قلب ناشقها

و أنشدنا نافع بن أبى الفرج قال: أنشدنى ابن منير لنفسه:

و كاذب فى الهوى من يحتوى العذلا

أصغى لهينمة الواشى فقال: سلا

هز الصلا مرها ثم استحال صلا

كان الصبا مزنة هبت عليه صبا

و تمامها نذكره إن شاء الله تعالى فى ترجمة الحكيم نافع.

أنشدنى الرئيس بهاء الدين أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن سعيد بن الخشاب

##PAGE=60##

قال: أنشدنا الشيخ الرئيس أبو زكري يحيى بن سعد بن ثابت الحلبي قال: أنشدنى مهذب الملك أبو الحسين أحمد بن منير بن أحمد بن مفلح الأطرالسلى لنفسه فى سنة ست و أربعين و خمسمائة:

متجرّم جان على أحبابه

جعل القطيعة سلماً لعتابه

بوشاته متستراً بكذابه

ما زال يضمّر غدره متعللاً

ما كان أوثق من عرى أعتابه

حتى تحدّث ناظراه فحللاً

من نار و جنته و ماء شبابه

و الله لو لا ما يقوم بنصره

ليصح أو حرمت حلّ رضا به

لأبحت ما حظر الهوى من هجره

و لكان من دين المروءة تركه  
حتّام أقبل و هو ثان عطفه  
و أقول: غرّ ظنّ غيّ و شاته  
و إذا تغيره لمعنى باطن  
يا ظالما أعطى موثق عهده  
زينت لى وجه الغرور بموعد  
و نبذتنى نبذ الحصاة مضيعا  
ما كان وصلك غير هجعة ساهر  
آها لهذا القلب كيف خدعته  
و لناظر كتبت إليك جفونه  
هذا هواك محكما ما ضرّه  
و مكانك المأهول لم يحلل به  
و أنا الذى جربته فوجدته  
فإن استقمتم فأنت أنت و إن تزغ

فالصبر أعذب من أليم عذابه  
و الحبّ يحملنى على استجدابه  
رشدا فأرجو أن يضيق لما به  
لا خوف عاتبه و لا مغتابه  
بوفائه و الغدر ملء ثيابه  
كذب فوا ظمأى للمع سرايه  
ودّا بخلت به على خطابه  
غضّ الجفون فريع فى أهبابه  
متصنعا فسكنت سرّ حجابيه  
خبرا فما أحسنت ردّ جوابيه  
ما قطع الحساد من أسبابه  
أحد سواك و لا أقام ببابه  
ماء تقرّ النفس باستعذابه  
فالبغى مصرعه على أربابه

##PAGE=61##

أنشدنى الحسن بن أبى طاهر الحلبي قال: أنشدنى يحيى بن سعد الحريرى قال:

أنشدنى أحمد بن منير لنفسه:

إذا غضب الأنام و أنت راض  
و كيف أذمّ للأيام فعلا  
فقل للحاسدين ثقوا بكبت

علىّ فما أبالى من جفانى  
و قد وهبتك ياكل الأمانى  
يقودكم إلى درك التفانى

صفا ورد الصفاء و رقّ روح ال  
و واصل من أحبّ فبتّ منه  
و يا عين الرقيب سخنت عينا  
وصلت إلى مناي و أنت عبري  
وفاء و أینعت ثمر التّدانی  
أرود اللحظ فی روض الجنان  
فما أغنى سهادک إذ رعانی  
تضللک المدامع عن مکانی  
فمّن لقی الزمان بوجه سخط  
فأینی قد رضیت علی الزمان

قرأت بخطّ أبي الحسين أحمد بن منير في رقعة كتبها إلى جدي أبي الفضل هبة الله بن محمد بن أبي جرادة يقتضيه مواعده بإعادة كتاب الوساطة بين المتنبّي و خصومه للقاضي أبي الحسن الجرجاني:

يا حائزاً غاي كلّ فضل  
و من ترقى إلى محلّ  
تضلّ في كنهه الإحاطه  
أحكم فوق السها مناطه  
و لا ترى المنّ بالوساطه  
إلى متى أوسط التمنّي

أخبرني تاج الدين أبو المعالي الفضل بن عبد المطّلب بن الفضل الهاشمي قال:

سمعت الوجيه بن أبي القاسم الحنيك يحكي قال: كان ابن منير مقيماً بشيزر في جوار صاحبها أبي العساكر سلطان بن منقذ، فخلع عليه ابنه يوماً ثوباً فاخراً، و اتفق أنّه دخل ذلك اليوم مع أبي العساكر إلى الحمام فأخذ رجله يحكّها، فدخل عليه حاجبه و قال له: الأمير فلان ولدك يطلب منك الثوب الفلاني، و أشار إلى ثوب فاخر له، فقال له: أعطه و قل له: لا تعطه لنحس آخر، ثمّ ارتأى على نفسه و رأى ابن منير

##PAGE=62##

فاعتذر إليه و قال له: و الله ما خطر لي أنّك هاهنا، فرمى برجله و قال: و الله إنّك أمير نحس، فاحتملها ابن منقذ منه و لم يبد له ما يكره.

سمعت والدي رحمه الله يقول: كان بلغ نور الدين محمود بن زكي أنّ ابن منير يسبّ الصحابة، فقال له يوماً: ما تقول في الشيخين؟ فقال: مدبران ساقطان سفلتان، فقال نور الدين و قد غضب: من هما ويلك؟ قال: أنا و القيسراني، فسرى عنه و ضحك.

ذكر أبو يعلى بن القلانسي في تاريخه المذيل به على تاريخ دمشق: أن ابن منير توفي في جمادى الآخرة من سنة ثمان و أربعين و خمسمائة.

و أنبأنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن قال: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال: و بلغني أن أبا الحسين بن منير مات بحلب في سنة ثمان و أربعين و خمسمائة في جمادى الآخرة.

و وقع إلي نسخة من شعر ابن منير بخط أبي المكارم عبد الوهاب بن سالم بن أبي الحسن و بخطه، في آخرة: وجدت على ظهر الأصل المنقول منه هذا الديوان أن الشيخ أبا الحسين أحمد بن منير بن أحمد بن مفلح مرض بحلب في دار ابن عمرون يوم الأربعاء ثالث عشر جمادى الأولى سنة ثمان و أربعين و خمسمائة بالمائتتراء، و كان سببه أنه أكل تينا أخضر و جلس في الشمس ففصد في الحال، و ورم وجهه و بقي إلى يوم الأربعاء العشرين من جمادى، و توفي إلى رحمة الله و صلى عليه بالجامع، و دفن بظاهر باب قنسرين بالقرب من تربة مشرق رحمه الله.

قلت: يعنى مشرق بن عبد الله العابد، و رأيت قبر ابن منير من قبلى قبر مشرق و بينهما بعد، و على قبره بيتان من شعر ذكر لى أنه قالهما حين احتضر، و أوصى أن يكتب على قبره فنقش على أحجار قبره و هما:

من الذى ألقاه يلقاه

من زار قبرى فليكن موقنا

و قال لى يرحمك الله

فيرحم الله امراء زارنى

##PAGE=63##

و لما حرر السلطان الملك الظاهر رحمه الله خنادق حلب و وضع ترابها على المقابر القريبة منها خارج باب قنسرين خاف الحكيم نافع بن أبي الفرج بن نافع أن يوضع التراب على قبر ابن منير فيمحقى و يدرس أثره، فنبشه و نقل عظامه و حول قبره إلى سفح جبل جوشن بالقرب من مشهد الحسين، و قبره الآن ظاهر هناك، و كان فى تربة بنى الموصول بالقرب من قبر ابن أبي نمير العابد.

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن فيما أذن لنا فى روايته عنه قال: أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد قال: قرأت بخط صديقنا أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد القيسى و كان صديقا لابن منير و عنده اختفى لما اختفى بمسجد الوزير قال: حدثنى الخطيب السديد أبو محمد عبد القاهر بن عبد العزيز خطيب حماة قال:

رأيت أبا الحسين بن منير الشاعر فى النوم بعد موته و أنا على قرنة بستان مرتفعة، فسألته عن حاله و قلت له: اصعد إليّ عندي فقال: ما أقدر من رائحتى، فقلت:

تشرب الخمر؟ قال شر من الخمر يا خطيب، فقلت: ما هو؟ فقال: تدرى ما جرى على من هذه القوائد التى قلتها فى مثالب الناس؟ فقلت له: ما جرى عليك منها؟

فقال: لسانى قد طال و ثخن و صار مدّ البصر، و كلّما قرأت قصيدة منها قد صارت كلابا يتعلّق فى لسانى، و أبصرته حافيا عليه ثياب رتّة إلى غاية، و سمعت قارئاً يقرأ من فوق: **لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ**<sup>٢٠٦</sup> الآية، ثمّ انتبهت مرعوبا.

... و قال شيخنا بدر الدين يونس بن محمّد بن محمّد بن الفارقي بدمشق:

مات ابن منير سنة ثلاث و خمسين و خمسمائة، و هذا و هم اشتبه عليه ما قبل الخمسين بسنتين بما بعدها بثلاث، و الصحيح ما ذكرناه أوّلا أنّ وفاته كانت فى سنة ثمان و أربعين و خمسمائة.<sup>٢٠٧</sup>

##PAGE=64##

و قال ابن العديم أيضا: أخبرنى تاج الدين أبو المعالى الفضل بن شيخنا أبى هاشم بن الفضل الهاشمى قال: أخبرنى الوجيه عيسى المحنّك، ح.

و أخبرنى بهاء الدين أبو محمّد الحسن بن إبراهيم بن الخشّاب قال: أخبرنى الشريف أبو جعفر عبد الله بن محمّد الهاشمى قال: كان لملك النحاة بحلب تلميذ يقال له الذباب، و كان راوية شعره، و كان أبو الحسين بن منير كثيرا ما يمزح معه إذا لقيه و يقول له: إيش خرى الملك على لسانك اليوم و ما يشبه ذلك، و كان بين ملك النحاة و بين ابن منير مهاجاة، فمرّ الذباب يوما بابن منير و هو جالس على حانوت بباب الجامع الغربى تجاه مدرسة الحلاويين، و كان يجلس بها كثيرا عند خياط بها و بيده قضيب يعبث به، فقال ابن منير لراوية ملك النحاة: إيه إيش عمل الملك اليوم؟ فقال له: ما تريد أن تسمع: فقال: لا بد، فقال: اتركنى بالله، فقال: لا بدّ أن تقول، فقال: قال فيك:

تقدح فى كلّ أبى بكر

لبغضك الصديق يا ذا الخنا

يعرض بأنّه يهجو مجد الدين أبا بكر بن الداية، و كان نائب نور الدين محمود بن زنكى بحلب، و كان مبسوط اليد فيها، قال: فألقى ابن منير القضيب من يده و قال:

لعنه الله، و لعن ساعة عرفناه فيها، و قام من وقته، و كان ابن منير شيعى المذهب<sup>٢٠٨</sup>.

أقول: ترجمه المدرّس فى ريحانة الأدب ٨: ٢٣٨؛ و كذلك الأمين و نقل بعض أشعاره فى أعيان الشيعة ٣: ١٧٩-١٨٣. و كذلك ابن خلكان فى وفيات الأعيان ١:

١٥٦-١٦٠. و قد جمع عمر عبد السلام التدمرى شعر ابن منير فى «ديوان ابن منير الطرابلسى» ط الاولى دار الجيل بيروت- مكتبة السائح طرابلس، و أيضا أثبت معظمه فى ترجمته له فى كتابه: الحياة الثقافية فى طرابلس الشام خلال العصور الوسطى، ط بيروت ١٩٧٢ م ص ١٠٤-١٩٠، و يحوى كتاب الروضتين فى أخبار الدولتين

<sup>٢٠٦</sup> (١) سورة الزمر- الآية: ١٦.

<sup>٢٠٧</sup> (٢) بغية الطلب ٣: ١١٥٤-١١٦٤.

<sup>٢٠٨</sup> (١) بغية الطلب ٥: ٢٣٩٧.

مجموعة كبيرة من قصائد ابن منير.

#### ٧- أحمد بن يوسف بن أيوب بن شاذى بن مروان

، أبو العباس الملقب بالملك المحسن يمين الدين بن الملك الناصر صلاح الدين (رحمهما الله)، و أمّه أم ولد.

أخبرني أن مولده في شهر ربيع الآخر سنة سبع و سبعين و خمسمائة بدمشق، و ذكر العُضد مرهف بن أسامة في تعليق له، و نقلته من خطّه، أن مولده بمصر.

و نقلت من خطّ أبي المحامد القوصي، و ذكره و قال: و مولده بالقاهرة المعزية في شهر سنة سبع و سبعين و خمسمائة، قال: أخبرنا بذلك شيخنا الوزير، ذو البلاغتين، عماد الدين الأصبهاني الكاتب.

اشتغل الملك المحسن بالعلم، و خرج عن لبس الأجناد، و تزوّيا بزى أهل العلم، و اشتغل بالحديث و سماعه، و الاستكثار منه، و تحصيل الاصول الحسنة بخطوط المشايخ، و سمع بالديار المصرية أبا القاسم البوصيري، و أبا عبد الله محمّد بن حمد بن حامد الأرتاحي و غيرهما، و سمع بدمشق أبا عبد الله محمّد بن عليّ بن محمّد بن الحسن الحرّاني، و شيوخنا: أبا اليمن الكندي و أبا القاسم بن الحرساني و أبا القاسم العطار، و داود بن ملاعب، و غيرهم، و سير إلى بغداد و حمل منها أبا الحفص بن طبرزد، و حنبل بن عبد الله المكبر، و سمع منهما عامّة حديثهما، و أفاد الناس بالشام حديثهما.

ثمّ قدم علينا حلب و افدا إلى أخيه الملك الظاهر رحمه الله، فأكرمه و أحسن إليه، و ملكه قرية من بلد حلب يقال لها قذاران، و هى التى ذكرها امرؤ القيس فى قصيدته الرائية، و سمع بحلب من شيخنا افتخار الدين أبى هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمى، و شيخنا أبى بكر بن روزبه البغدادى.

و حجّ إلى مكّة مرتين فسمع بمكّة أبا الفرج يحيى بن ياقوت بن عبد الله الفرائش نزيل مكّة، و بالمدينة أبا محمّد عبد الرحيم بن المفرج بن عليّ بن مسلمة؛ و عاد فى

الحجّة الثانية على طريق بغداد، فسمع بها من جماعة من الشيوخ الذين أدركهم.

و وصل إلى حلب و أقام بها إلى أن مات، و حدّث بها عن أبى عبد الله محمّد بن عليّ الحرّاني، و سمعت منه عنه، و كان يميل أوّلا إلى مذهب أهل الظاهر، ثمّ مال إلى التشيع عند مقامه بحلب رحمه الله.

أخبرنا الملك المحسن أبو العباس أحمد بن الملك الناصر يوسف بن أيوب بحلب بالمسجد الجامع بين يدي المحراب قال: أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن عليّ بن محمّد بن الحسن الحرّاني قال: أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن الفضل بن أحمد بن محمّد الفراوي قال: أخبرنا أبو يعلى إسحاق بن عبد الرحمن الواعظ قال: أخبرنا أبو سعيد بن محمّد الصوفى قال: أخبرنا محمّد بن أيوب البجلي قال: أخبرنا مسلم قال: حدّثنا هشام قال: حدّثنا قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن أبى هريرة رضى

اللّٰه عنه عن النبيّ صلّى اللّٰه عليه و اله و سلّم قال: إنّ اللّٰه تعالىّ تجاوز لى عن أمّتى ما لم تتكلّم به و لم تعمل به أو ما حدّثت به أنفسها.

توفى الملك المحسن أحمد بن يوسف بحلب يوم الأحد الخامس و العشرين من محرّم سنة أربع و ثلاثين و ستمائة وقت الظهر، و أوصى أن يصلّى عليه القاضي زين الدين أبو محمّد عبد اللّٰه بن عبد الرحمن بن عبد اللّٰه بن علوان قاضي حلب، فصلّى عليه بالجامع بحلب؛ و أوصى أن يحمل إلى الرقة و يدفن بها بالقرب من عمّار بن ياسر صاحب رسول اللّٰه صلّى اللّٰه عليه و اله و سلّم، فحمل إليها بعد أن صلى عليه و حضرت الصلاة عليه و دفن إلى جانب قبر عمّار رضى اللّٰه عنه، لمّا مررت بالرقة و زرت بها عمّارا، رأيت قبره إلى جانبه رحمه اللّٰه و إيّانا.<sup>٢٠٩</sup>

أقول: لم أعرّ على ترجمة فى كتب الرجال الشيعية، و لكن الطهرانى أورد ترجمة لأخيه على بن يوسف بن شادى بن مروان، الملك نور الدين و صرّح بتشيّعه، ثم قال: حكى عن الذهبى أنه قال: إنّ أخاه المحسن بن صلاح الدين أيضا كان شيعيا<sup>٢١٠</sup>

##PAGE=67##

٨- اسفنديار بن الموفّق بن أبى علىّ بن محمّد

، أبو الفضل البوشنجى الأصل، الواسطى مولدا، قدم حلب، و سمع بها أبا سعد عبد اللّٰه بن محمّد بن أبى عصرون و قرأ القرآن بوجه القراءات، و تكلم فى الوعظ و وعظ الناس ...

أخبرنى أبو السعادات المبارك بن أبى بكر بن حمدان الموصلى أن اسفنديار هذا قدم حلب، و كان صاحب فكاهات و محاضرات و كان غالبا فى التشييع، و له شعر حسن ... ولد بواسط سنة سبع أو ثمان و ثلاثين و خمسمائة منتصف رجب، و قيل إنّ له ستين مصنفا ...<sup>٢١١</sup>

و قال ابن العديم أيضا: أنشدنى أبو السعادات الموصلى قال: أنشدنى أسفنديار لنفسه:

قد كنت مغرى بالزمان و أهله	و لم أدر أن الدهر بالغدر دائل
أرى كلّ من طارحته الودّ صاحبا	و لكنّه مع دولة الدهر مائل
و ربّ أناس كنت أمحض و دهم	و ما نالنى منهم سوى المزق طائل
تعاطوا و لائى ثمّ حالوا سامّة	و حال بنى الأيام لا شكّ حائل
و أعدم شىء سامه المرء دهره	حبيب مصاف أو خليل مواصل

<sup>٢٠٩</sup> (١) بغية الطلب ٣: ١٢٥٨ - ١٢٥٩.

<sup>٢١٠</sup> (٢) طبقات أعلام الشيعة (القرن السابع): ١٢١.

<sup>٢١١</sup> (١) بغية الطلب ٤: ١٥٩١.

أسادتنا قد كنت أحظى بانسكم  
و ما خلت أن البين يصدع شملنا  
و تالله ما فارقتكم عن ملالة  
قطعت الفلا عنهنّ حتى أضعنى  
و إني إذا لم يعل جدى ببلدة  
إذا الحرّ لم يظماً لورد مكدرّ  
سيعلم قومي قدر ما بان عنهم  
و أجنى ثمار العيش و الدهر غافل  
و لا أنّى عنكم مدى الدهر راحل  
و لكن نبت بى بالمقام المنازل  
فأقفرن عن مثلى و هنّ أوائل  
هدتنى إلى أخرى السرى و العوامل  
فلا بدّ يوماً أن تروق المناهل  
و تذكرنى إن عشت تلك المعافل

##PAGE=68##

قال لى أبو السعادات: و أنشدنى أسفنديار لنفسه:

الدّهر بحر و الزمان ساحل  
كأنّهم سيّارة فى مهمه  
و الناس ركب راحل و نازل  
مكاره الدهر لهم مناهل

أنبأنا أبو عبد الله بن الديبى قال: أسفنديار بن الموفّق بن أبى علىّ البوشنجى الأصل، الواسطى المولد، البغدادى الدار، أبو الفضل الكاتب الواعظ، قرأ القرآن الحبيب بواسط بالقراءات الكثيرة على جماعة منهم أبو الفتح المبارك بن أحمد بن رزين الحداد، ثمّ قدم بغداد و استوطنها، و صحب الشيخ صدقة بن وزير و سمع معه بها من جماعة منهم: أبو الفتح محمّد بن عبد الباقي بن سلمان، و أبو المعالى عمر بن بنيان، و أبو الأزهر محمّد بن محمود بن حمّود، و قاضى القضاة أبو طالب روح بن أحمد الحديثى و غيرهم، و تكلم فى الوعظ مدّة و تولّى كتابة ديوان الإنشاء فى محرّم سنة أربع و ثمانين و خمسمائة، و صرف عنه فى شهر رمضان من السنة المذكورة، و كان وافر الفضل، حسن الخطّ مليح العبارة، جيد الترسل، يقول الشعر الجيّد، و ينشئ الفصول الحسنة، سمعنا منه.

قال لى أبو السعادات بن حمدان: توفى إسفنديار ببغداد فى الليلة التى صبيحتها يوم الخميس تاسع ربيع الأوّل سنة خمس و عشرين و ستمائة.

و سألت حفيده علىّ بن علىّ بن أسفنديار عن وفاة جدّه فقال: توفى ببغداد بالرباط العتيق المعروف بالقيساوية فى ذى الحجة من سنة أربع و عشرين و ستمائة، و دفن بمشهد عبيد الله، و الصحيح هو الأوّل.

و قد أنبأنا الحافظ أبو محمد عبد العظيم بن عبد القويّ قال في ذكر من مات سنة خمس و عشرين و ستمائة في كتاب التكملة لوفيات النقلة: و في ليلة التاسع من شهر ربيع الأوّل توفي الشيخ الأجل الفاضل أبو الفضل أسفنديار بن موفق بن أبي عليّ البوشنجي الأصل، الواسطي المولد، البغدادي الدار، المقرئ الواعظ الكاتب ببغداد،

##PAGE=69##

و دفن من الغد بمشهد عبيد الله. قرأ القرآن الكريم بواسط علي جماعة منهم أبو الفتح المبارك بن أحمد بن زريق الحداد، و قرأ الوعظ عليّ أبي المجد عليّ بن المبارك، و سمع ببغداد من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد، و أبي المعالي بن بنيان، و أبي الأزهر محمد بن محمود بن حمّود، و قاضي القضاة أبي طالب روح بن أحمد الحديثي، و غيرهم.

و حدّث و تكلم في الوعظ مدّة، و كان وافر الفضل، مليح العبارة حسن الخطّ، و له شعر جيّد، و ترسل جيّد، و مولده في رجب سنة ثمان و ثلاثين و خمسمائة.<sup>٢١٢</sup>

أقول: لم أعرّ على ذكره في كتب التراجم الشيعية حسب مراجعتي العاجلة.

#### ٩- الأشرف بن الأعزّ بن هاشم بن القاسم

بن محمد بن سعد الله بن أحمد الأزرق بن محمد بن عبيد الله بن محمد الأدرع بن الأمير عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أبو هاشم، و قيل أبو الأعزّ، و قيل أبو العزّ، الحسن الرملي النسابة، المعروف بتاج العلي، و ابن النافلة.

و قيل في نسبه: أبو الأعزّ الأشرف بن الأعزّ بن هاشم بن القاسم بن أبي الفضل أحمد بن أبي البركات سعد الله بن أبي طالب الأزرق بن أبي جعفر الأدرع بن الأمير عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكر العماد أبو عبد الله محمد بن محمد بن حامد الأصبهاني أنه ذكر له نسبه هكذا.

حدّث عن أبي القاسم بن فضلان الطرسوسي، و سمع أسامة بن مرشد المنقذ، و كان يدّعي أنه سمع مسند الترمذ من الكروخي، و سمعته يقول أنه سمع من أبي محمد الحريري المقامة الكرجية من إنشائه.

روى عنه: أبو عبد الله الحسين بن أبي المكارم أحمد بن الحسين بن بهرام القزويني، والد شيخنا أبي المجد محمد، و العماد أبو عبد الله محمد بن محمد الكاتب، و سمعته يعظ في مجلس الملك الظاهر غازي بن يوسف بن أيوب بحلب، و سمعت شيئا

##PAGE=70##

من شعره من لفظه غير مرة، و كان شيخا مسنا فاضلا فصيحاً عارفا بالتواريخ و أيام العرب، حسن المذاكرة، جيد الشعر، عالماً بالأنساب، قدم حلب في جمادى الآخرة سنة ستمائة، فأكرمه الملك الظاهر، و نفق عليه، و أجرى له معلوماً يكفيه، و استكتب ولده الأكبر المعروف بشرف العلى في ديوان الإنشاء، و كان أصله من الكوفة، و انتقل بعض سلفه إلى الرملة.

و كان يذكر أن مولده في شهر ربيع الثاني سنة سبع و تسعين و أربعمائة، و أظنني سمعته يذكر ذلك. و أخبرني ولده شرف العلى هاشم بن الأشرف أن مولد أبيه في هذا التاريخ، و كان كثير من الناس يكذبونه في زعمه ذلك، فانه كان يدعى أن عمره مائة و ثلاث عشرة سنة، و كان غير مأمون على ما ينقله، كثير الكذب فيما يخبر به، و شاهدت نسخته من مسند الترمذى و قد بيعت بعد موته، و هى بخط بعض المغاربة، و فى آخرها تسميع يتضمّن سماعه للكتاب على الكروخى، ذكر كاتبه أنه بخط الكروخى و هو مزور بغير شك، فانه ذكر تاريخ التسميع، و تصفّحت الأجزاء من النسخته، فرأيت تاريخ كتابة النسخته قد كشط فى مواضع عدة و أصلح، و ظهر لى فى النسخته أنها كتبت بعد تاريخ طبقة السماع التى شاهدتها، و عزاها أنها بخط الكروخى، بمدة، و غطّى فضائله التى جمعها بما كان يستعمله من الكذب.

أخبرنا الشيخ أبو المجد محمد بن الحسين بن أحمد القزوينى إذنا، و ناولنى الجزء بخطه، و نقلت الحديث منه، و سمعت منه بعضه قال: أخبرنا والدى و سيدى الإمام أبو عبد الله الحسين بن القاضى الإمام زين الدين أبى المكارم أحمد بن الحسين بن بهرام القزوينى فى شوال سنة إحدى و ثمانين و خمسمائة قال: حدثنى الأمير السيد تاج العلى الأشرف بن الأعز بن هاشم الطالبى النسابة بميفارقين فى ربيع الأول سنة سبع و سبعين و خمسمائة قال: حدثنا الإمام الصدوق أبو القاسم بن فضلان الطرسوسى الكنانى بمكة حرسها الله سنة ثلاث و خمسين و خمسمائة قال: أخبرنا تقيب النقباء

##PAGE=71##

أبو القاسم على بن طراد الزينبى رحمة الله عليه قال: حدثنا والدى السيد الأجل الكامل طراد بن محمد بن على الزينبى إملاء من لفظه قال: أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون النرسى الشيخ الصالح قال: حدثنا محمد بن عمرو البخترى الرزاز إملاء قال: حدثنا يحيى بن جعفر قال: حدثنا هاشم بن القاسم أبو النضر قال: حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت البنانى عن أنس بن مالك قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «أتى يوم القيامة باب الجنة فأستفتح، فيقول لى الخازن: من أنت؟ فأقول: محمد، فيقول: بك أمرت أن لا أفتح لأحد قبلك»<sup>٢١٣</sup>.

ظفرت بكتاب كتبه مؤيد الدولة أسامة بن مرشد بن على بن منقذ الكنانى إلى أخيه أبى المغيث منقذ بن مرشد على يد تاج العلى إلى آمد، دفعه إلى القاضى بهاء الدين أبو محمد الحسن بن ابراهيم بن الخشّاب يتضمّن التنبيه على فضل تاج العلى و ذكر مناقبه، فنقلت من خط أسامة فى أثناء الكتاب:

ينهى عبدك أنه اجتمع بالأمرير السيد الأجل الأوحى العالم علاء الدين أبى العزّ الأشرف بن الأعزّ الحسنى، أدام الله علوه، فرأى أذى<sup>٢١٤</sup> بحر لجميع العلوم، زاخر، مضاف إلى النسب الشريف الفاخر، جليسه منه بين روضة و غدير، و أدب بارع، و فضل غزير، قد احتوى على فنون الأدب، و أحكم معرفة السير و النسب، و ما أصف لك يا مولاي فضله غير أننى و الله

<sup>٢١٣</sup> (١) انظره في كنز العمال ١١: ٤٠٥ ح ٣١٨٩٠.

<sup>٢١٤</sup> (٢) الاذى- بالمدّ و التشديد- الموج الشديد. النهاية لابن الأثير.

ما رأيت مثله، و ما أنت يا مولاي جعلت فداءك ممن يئبه على فضيلة، و لا يحثّ على مكرمة، فاصرف همتك الى ما تلقاه به من الإكرام و التبجيل لفضل علمه الغزير، و شرفه الأصيل.

نقلت من خط العماد أبي عبد الله محمد بن محمد بن حامد الأصبهاني في كتاب السيل و الذيل الذي ذيل به على خريدة القصر و أجاز لنا ذلك عنه جماعة منهم:

##PAGE=72##

أبو الحسن محمد بن أبي جعفر القرطبي قال: الشريف شرف الدين، الاشراف بن الأعز بن هاشم الحسنى الرملى، المعروف بالناقلة<sup>٢١٥</sup> النسابة، المقيم بحصن كيفا<sup>٢١٦</sup>، مولده ببحمران بين مكة و المدينة، و قد سافر إلى بلاد المغرب و المشرق و الأندلس و صقلية و مصر و آذربيجان و غيرها، حضر عندي بالخيمة على آمد في خامس المحرم سنة تسع و سبعين و خمسمائة، و رأيت موهبا منطوقيا، و رأيت بسيماء الشباب، فسألت عن سنه، فقال: أربيت على الخمسين.

فهذا يدل على أن مولده كان في حدود الثلاثين قبلها، و قد كان العماد يظن أن سنه أصغر مما ادّعا، و تدرّج بعد ذلك إلى أن ادّعى أن مولده سنة سبع و تسعين و أربعمائة، و آفة الكذب النسيان.

حدثني شيخنا عز الدين على بن محمد بن محمد بن الأثير قال: حدثني أخى مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد الشيباني قال: كنت يوما جالسا بالموصل مع حمزة بن مضر العلوى و قد مرّ علينا تاج العلى و هو شاب، و ابن مضر شيخ أنقى، فقال: انظر الى هذا الفاعل الصانع، و الله الذى لا إله إلا هو، أعرفه و أنا صبي لم ينبت وجهى، و صورته كما تراه، و ها هو على تلك الحالة و أنا أنقى.

و سمعت شيخنا ابن الأثير المذكور يقول لى: كان تاج العلى عندنا بالموصل، فاتفق أن حضر عند أخى مجد الدين، و عنده ذو النسيين المعروف بابن دحية، فالتفت أخى إلى تاج العلى فقال له: هذا السيد ذو النسيين ابن دحية و الحسين فقال:

أسمعنى فانى قليل السمع، فقال له: هو ينتسب إلى دحية، فقال: حاشى هذا السيد أن ينتسب إلى دحية الكلبي و دحية لم يعقب، فإن النسابين كلهم قالوا إن دحية كان له عقب، و امتدّ عقبه إلى ما بعد الثلاثمائة، ثم انقطع، فلم يبق منهم أحد على وجه

##PAGE=73##

الأرض، فقال له ابن دحية: تكذب يا شيخ سوء، فقال له من غير اكتراث و لا انزعاج، على تؤدة من القول، من غير غضب: لا تسفه، أنا لا أقول هذا من تلقاء نفسى، و إنما أنقله عن الناس، فإن فلانا قد ذكر ذلك، و ذكره فلان و فلان، فاحتد ابن دحية و سبه، و هو لا يرد عليه، و يكلمه كلام عاقل ثابت من غير اكتراث بقوله، ثم قال له فى أثناء كلامه: و أى فخر لك فى الانتماء الى هذا النسب، فإن دحية لم يتميز على الصحابة إلا بالجمال، فهلا انتسبت إلى أبى بكر، أو عمر، أو عثمان، أو على، أو غيرهم من كبار الصحابة، ثم أورد تاج العلى حكاية، فقال ابن دحية: أنا و الله أحفظها خيرا منك، فقال:

<sup>٢١٥</sup> (١) كذا و ذكره قبل قليل «ابن الناقله».

<sup>٢١٦</sup> (٢) بلدة و قلعة عظيمة مشرفة على دجلة بين آمد و جزيرة ابن عمر. معجم البلدان.

أنا ما أوردت الحكاية و ادّعت أنّ أحدا لا يحفظها، فهل لحتن فيها؟ قال: لا، قال: فهل زدت فيها؟ قال: لا، قال: فهل نقصت منها؟ قال: لا، قال: فأى حفظ هو خير من هذا؟

و سمعت شيخنا عزّ الدين يقول لى فيما يحكيه عن تاج العلى، لما قدم تاج العلى إلى الموصل لم يوفه أولاد النقيب بنو عبيد الله حقّه من الكرامة، و جرى له معهم أمر أوجب أن لبس ثوبا أزرق، و عمامة صغيرة، و كحل عينيه. و قصّ شاربه و انتمى إلى مذهب الحنابلة، و جعل يجلس فى مجالس الوعظ، و يذكر مناقب بنى أمية، و يغضّ من الطالبين، فشقّ ذلك على أولاد النقيب، و لم يقدروا على مقابلته، و عظم أمره، و انتمى إليه خلق من أهل السنة، ثم رحل من الموصل. و فى قلوبهم منه شىء عظيم، ثم عاد إليها، و دخل على أخى مجد الدين، و أقام أياما، و عزم على الرحيل، فقال له أخى: إن أتاك صاحب الموصل على شرف الموت، و ستحضر عزيبته، فاصبر حتى تعظ فى عزيبته، فقال: مبارك إن شاء الله، فقال له: هل أن أصلح بينك و بين أولاد النقيب، و يرضخوا لك بشىء، فأعجبه ذلك و أجاب إليه، قال: فاجتمع أخى بأولاد النقيب و قال لهم إن تاج العلى قد قدم، فهل لكم فى مصالحته؟ فقالوا: نعم، فقال:

و لا بدّ أن يصل إليه منكم شىء، فقالوا: أى شىء رسمته فعلناه، قال: فأصلح بينهم،

##PAGE=74##

و جلس مجلسا ذكر فيه مناقبهم و فضائلهم، فلما انفصل المجلس أرسل كلّ منهم إليه بشىء من الثياب و الذهب و غير ذلك.

قال: و مات أتاك صاحب الموصل، فجلس فى عزيبته و تكلم، و حصل له شىء، و سافر عن الموصل، و حصل فى آمد، و جرى بينه و بين ضياء الدين ابن شيخ السلامية وزير صاحبها، و كان مكينا عنده خماشة، فنال من ضياء الدين، و تسمع فى عرضه، فأخذه ضياء الدين و أركبه حمارا و ضربه فى أسواق آمد مشهورا، فكان كلما جاء إلى مكان من الأسواق قال لمن حوله: اصبروا بارك الله فيكم، ثم يقول: يا أهل آمد أتدرون لم فعل بى ابن شيخ السلامية هذا؟ إنما فعل ذلك لأننى نهيته عن الانتماء إلى نسبه الملعون، فإنه من أولاد الشمر قاتل الحسين عليه السّلام، و لعن الله قاتله العنو الشمر و أولاده، قال: فيضجّ أهل البلد باللعة على الشمر و على من أولد، ففعل ذلك فى كلّ محلة و سوق يمرّون به فيه، قال: فحصل لابن شيخ السلامية من التأذى و الشهرة أكثر مما حصل له، ثم حبسه فلم يزل فى الحبس حتى سير الملك الظاهر غازى رحمه الله من حلب رسولا إلى صاحب آمد و شفّع فيه، و استخرجه من السجن، و أحضره الى حلب المحروسة.

أخبرنى القاضى عز الدين أبو على الحسن بن محمد القيلوى قال: لما حبس تاج العلى بآمد كالم الوزير نظام الدين محمد بن الحسين الملك الظاهر فى أمره، و أشار عليه أن يرسل رسولا إلى صاحب آمد بشفاعة من عنده فى تاج العلى. فأجابه الملك الظاهر الى ذلك، و سير الشريف أبا محمد العلوى الحلبي الى صاحب آمد رسولا، فشفّع فيه و أخرجته من السجن.

قال القيلوى: فحكى لى الشريف أبو محمد قال: لما سرت من حلب و وصلت إلى آمد تنكّرت و لبست غير زيبى، و دخلت آمد و سألت عن السجن الذى فيه تاج العلى، و كان فى برج من أبرجة آمد، فدللت عليه، فجئت إليه و اجتمعت به، ثم

##PAGE=75##

عدت إلى مكاني الذي نزلت فيه خارج البلد، و لبست ثيابي، و أخذت غلmani، و دخلت آمد، فاستحضرتني صاحبها، فأدّيت إليه رسالة الملك الظاهر و ما قاله من الشفاعة فيه، فقال لي صاحب آمد: مالي به علم منذ سجنه ضياء الدين ابن شيخ السلامة، فقلت له: الساعة كنت عنده، و هو محبوس بالمكان الفلاني. و ما زلت به حتى أخرجته من السجن و سلّمه إليّ، فأخذته و جئت به إلى حلب.

حضرت مجلس الملك الظاهر رحمه الله مرارا و أنشده تاج العلي لنفسه قصائد من شعره يمدحه فيها، و سمعتها من لفظه في تلك المجالس، و كان ينشد عنه في الأحيان ولده زيد لأنه أضرّ في آخر عمره، فمما سمعته من لفظه ينشد السلطان الملك الظاهر رحمه الله قصيدة رثى بها أخاه الملك الأشرف محمد بن الملك الناصر يوسف بن أيوب رحمهم الله، و كان قد اقترح عليه هذا الروي، و ما أودع القصيدة من ذكر الكوائن، و القصيدة:

داء المنية ما له من آس	عقد اليقين حياهم بالياس
راجع نهاك فأنت اهدى	و التفت نظرا إلى الآثار و الأرماس
تالله ما الدنيا بدار إقامة	لمسوف أو ذاكر أو ناس
هي ما رأيت و ما سمعت و هل	ترى إلّا معالم أربع أدراس
و معاهدا كانت حمى فتنترت	بعد الأنيس و بهجة الإيناس
شربوا على العلات كأسا فرقت	جمع الفريق فيالها من كاس
أو ماهي الدنيا و حاصلها المنى	و المستفاد مصائد الأنفاس
يا بؤس ما صنعت بسادة معشر	غرّ الاسرة قادة أشواس
بسط الأكف على انقباض زمانهم	وضح المكارم غير ما أجباس <sup>٢١٧</sup> عرضت لهم ختلا بهيئة مومس
لبست ملابسها على ألباس	

##PAGE=76##

حتى إذا لانت لهم و تلوتت وأرت تفحج<sup>٢١٨</sup> غير ذات شماس

<sup>٢١٧</sup> (١) الجبس: الجامد الثقيل الروح و الفاسق. القاموس.

<sup>٢١٨</sup> (١) التفحج: التفريج بين الرجلين دليل على التكبر في المشي. القاموس.

و سقت لهم و هى النّوار بمريها  
زبنتهم<sup>٢١٩</sup> فهووا و كم زبنت  
عظفت على الجعدى<sup>٢٢١</sup> عطفة نائر  
لم ينجه منها النجاء و ما اجتنى  
قد كان يفترس الأسود فمزعت  
سل بالفوارس من ذؤابة هاشم  
و سل الليالى عن مدى العرب الأولى  
عقدوا بأمراس الامانى سعيهم  
ضربت لك المثل القريب و إنما  
و أرتك أمس قصور مصر و ملكها  
تتلو مواكبه مواكب سادر  
حتى إذا بلغ المدى و تتابعت  
طلعت عليه بواصب مستأصل  
فهوت مراتبه و شئت شمله  
ما شئت من غير و حسبك ما ترى  
من يعر عن ثوب الشباب و من

فمروا حواسكها على استيناس  
و ما ألوت على مسح و لا إيساس<sup>٢٢٠</sup>  
ففرته بالأنياب و الأضراس  
لفراره من سبق الأفراس  
أشلاه بالمخلب الفرّاس  
حلب العلى و القصر من بطياس<sup>٢٢٢</sup>  
حطموا الصليب بجانبى بغراس  
و مناهم حلّت عرى الأمراس  
ضرب الآلى الأمثال للأكياس  
متوالى الأعياد و الأعراس  
فى اللهو بين المقس و المقياس  
إحن الخلاف على هوى السوّاس  
أصل الجميع و حاصب رجّاس  
و خلّت مجالسه من الجلاس  
بعد المشيب بغصنك المياس  
يعش كلاً و من يحجب عن الأناس

##PAGE=77##

أين المناسم من سمو الرّاس

تقصر خطاه فما يجىء بطائل

<sup>٢١٩</sup> (٢) حرب زيون: يدفع بعضها بعضا كفرة.

<sup>٢٢٠</sup> (٣) أي لم تبقى قليلاً أو كثيراً أو لم تميز بين الطري و اليايس. انظر القاموس (بسس - مسح).

<sup>٢٢١</sup> (٤) مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية.

<sup>٢٢٢</sup> (٥) كتب ابن العديم في الحاشية: يريد قصر بطياس الذي ابناه صالح بن علي بن عبد الله بن العباس و سكنه هو و بنوه بظاهر حلب.

من جاوز الستين أغلق رهنه  
من صاحب الأيام مصّت عوده  
أعسوت بعد هنيذة و إلى متى  
ماذا طوت منك الليالى من أخى  
ريّان من ماء المرؤة عازف  
ذى مرّة و ذكاء مجتمع القوى  
يا دهر أين غضارتى و نضارتى  
لا تكذبين هبوب عاصفة الردى  
يشفى البكاء عليل قلبك فابكهم  
هى فرقة الأبد التى أخلى بها  
أمحمّد إن متّ مات محمد خير  
و لكافل الأيتام أطول مدّة  
غازى و قل ما شئت فى الملك  
بالظاهر الملك الغياث زماننا  
بالطيبّ المحيى الرجاء لأنه  
عار عن العار الذى و صموا به  
غرس زكا و نما فنور غصو  
يا كافل الأيتام فى زمن به  
أنت المراد لها و رافع طرفها

و أتت عليه هواجس الوسواس  
و حسا حشاشته الرغيب الحاسى  
آن انتقالك أيّهذا العاسى  
ثقة عديم الروح و الايحاس  
بالطبع عن مستحقب الأدناس  
أربى و زاد على ذكاء إياس<sup>٢٢٣</sup>  
و معاشرى و معاشرى و أناسى  
تأتى على المشكاة و التبراس  
ما فى البكاء عليهم من باس  
من ألفة الآرام كل كناس  
الورى و أبوك خير الناس  
تعطيه نافلة الندى و الباس  
الذى هو صبغة جبل الإله الراسى  
خضر يروق نضارة كالآس  
من طيبّ الأعراق و الأجناس  
و من المحامد و المكارم كاس  
نه و ثماره من أكرم الأغراس  
قلب العقوق على القرابة قاس  
عند انتكاس مكاييد الأنكاس

##PAGE=78##

<sup>٢٢٣</sup> (١) إياس بن معاوية بن قرّة المزني، أبو وائلة (٤٦ - ١٢٢ / ٦٦٦ - ٧٤٠) قاضي البصرة و أحد أعاجيب الدهر في الذكاء و الفطنة و الفراسة. الأعلام للزركلي.

بأبيك أرسى الدين فى مصر  
أو ما أبوك أغاث دين محمّد  
و استنقذ البيت المقدس  
و أذلّ فى حطين عزّ صليبيهم  
و إليك تالدها يحنّ و إنما  
يا منتهى الآمال أنت كفلتني  
و لبست فى حلب من العمر الذى  
و غفرت ما جنت النوى و حللت  
فلأبقين لك الثناء و إنما  
على تلك الحوادث ثابت الأساس  
و أعاد مصر الى بنى العباس  
رافعا علم النبوة من يد الأنجاس  
بالمشرفية و القنا الدّعاس  
تمحو الطريف عواقب الأبلاس  
فسروت ثوب معرفة الإفلاس  
جددت لى بالبر خير لباس  
عن ظهر المطى معاهد الأحلاس  
تتلو الثناء صحائف الأحراس

أنشدنى نجيب الدين داود بن أحمد الطيبى التاجر، و كتبه لى بخطه قال: أنشدنا تاج العلى الأشرف بن الأعز الرملى لنفسه:

أعرف رسم الدار من أم سالم  
عهدنا بها الشمّ الأنوف فبدلت  
و نحن ندير الكأس صرفا و نجتني  
كأن ليالينا برجعاء مالك  
و لما رأينا الدار قفرا تبادرت  
على معشر شطت بهم غربة النوى  
فواكبدى من لاعج الشوق و الهوى  
لقد حكم البين المشتت بصرفه  
و قائلة يابن الأعز اصطبر فقد  
برامة أقوت بعد بيض نواعم  
عراص رباها بالمها و النعائم  
جنى ثمرات الوصل من آل فاطم  
و طرف الصبى يقظان أضغات حالم  
دراكا مدولات الدموع السواجم  
نعما بهم و الشمل عذب المناسم  
إلى الرملة الغناء ذات الرواسم  
علىّ و صرف البين أجور حاكم  
رمتك العدا بالموبات القواصم

أجذك ما أصبحت إلا أكيلة

تروح و تغدو بين لاح و لائم

أنشدني القاضي زين الدين أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن

##PAGE=79##

علوان الأسدي قاضي حلب قال: أنشدنا تاج العلي لنفسه، و لا يبعد أننى سمعتهما من تاج العلي فيما سمعته من شعره و شذ عن خاطري:

بنو زمانك هذا فاخش نقلهم

فإنهم كشرار بثه لهب

إن يسمعوا الخير يخفوه و إن سمعوا

شرا أذاعوا و إن لم يسمعوا كذبوا

قرأت بخط أبي عبد الله محمد بن محمد بن حامد الكاتب الأصبهاني قال:

و أنشدني - يعنى الأشرف بن الأعز - لنفسه وصية لولده:

بنى بارك فيك الله من ولد

نماه للخير جد صالح و أب

تعلم العلم و ابغ الخير مجتهدا

فالعلم ينفع ما لا ينفع النسب

توفى تاج العلي النسابة بحلب فى يوم الأحد سلخ صفر من سنة عشر و ستمائة<sup>٢٢٤</sup>.

أقول: لم يصرح ابن العديم بتشيع هذا العالم الشريف، و لكن المدرس التبريزي<sup>٢٢٥</sup> و السيد محسن الأمين<sup>٢٢٦</sup> صرحا بتشيعه، و قد أورد له الأمين ترجمة وافية و ذكر أربعة كتب من مؤلفاته، و نقل الطهراني ترجمته عن الصفدي<sup>٢٢٧</sup>

١٠- حماد بن منصور بن حماد بن خليفة بن عليّ

<sup>٢٢٤</sup> (١) بغية الطلب ٤: ١٨٧٥ - ١٨٨٤.

<sup>٢٢٥</sup> (٢) ربحانة الأدب ١: ٣٢٠ ذيل «تاج العلي».

<sup>٢٢٦</sup> (٣) أعيان الشيعة ٣: ٤٦٠ - ٤٦١.

<sup>٢٢٧</sup> (٤) طبقات أعلام الشيعة (القرن السابع): ١٩.

، وقيل علوان أبو الثناء البزاعي الأستاذ من أهل بزاعا، قرأت نسبه هكذا بخط أبي غالب بن الحصين، وقال في جدّ جدّه عليّ؛ وأخبرني عليّ بن محمود بن عليّ البزاعي، وذكر لي أنّه نسيب لحمّاد أن جدّ جدّه اسمه علوان، بدل عليّ، وكان الأستاذ حمّاد شاعرا مجيدا فاضلا عارفا بالقرآن وعلومه واللغة والنحو، حسن الخطّ دينًا، سمع الحافظ أبا بكر محمّد بن عليّ بن ياسر الجياني. روى عنه شيئا من شعره الحافظ أبو محمّد القاسم بن الحافظ أبي القاسم عليّ بن الحسن و أبو عبد الله محمّد بن حمزة بن أبي الصقر القرشي الدمشقي

##PAGE=80##

و ذكره في معجم شيوخه، و عماد الدين أبو عبد الله محمّد بن محمّد الكاتب، و سمعوا منه كلّهم بحلب.

و روى لنا عنه أبو الحسن عليّ بن فضل الله الدقاق، و أبو الفتح بن بيان بن عليّ، و أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي غانم بن إبراهيم بن سندی، و هبة الله بن أحمد بن جعفر البزاعي و أبو عبد الله محمّد بن أبي سعد الحلبي، و القاضي أبو محمّد الحسن بن إبراهيم بن الخشاب، و كان يعلم الصبيان بحلب، و انتفع به جماعة من الحلبيين.

قرأت بخطّ الوزير جمال الدين أبي غالب عبد الواحد بن مسعود بن الحصين البغدادي في كتابه في ذكر الشعراء عليّ حروف المعجم، و أنبأنا به إجازة عنه أبو عبد الله محمّد بن محمود النجار البغدادي قال: حمّاد بن منصور بن حمّاد بن خليفة بن عليّ البزاعي، مولده بحلب في سنة ثمان عشرة و خمسمائة، و كان رجلا صالحا، كثير العبادة، قيما بتلاوة القرآن، و خبيرا بالقراءات و وجوهها و تعليقاتها، و له أشعار كثيرة مشحونة بالحكمة و الوعظ و الآداب، لم يسأل قطّ في شعره و لا رغب به إلى ملك و لا سوقة.

سمعت مهذب الدين أبا الحسن عليّ بن فضل الله بن الدقاق الحلبي يثنى على حمّاد البزاعي كثيرا، و يقول: كان حمّاد مكملا قد جمع بين حسن الكتابة و الشعر و النحو و القرآن و اللغة، و أخذ من كلّ علم بطرف حسن، و كان عنده دين متين، و له بركة عليّ من يعلمه، و نفس صالح رحمه الله.

سمعت الشريف شمس الدين أبا عليّ الحسن بن زهرة العلوي الحلبي النقيب بها يقول: لمّا قدم القاضي الفاضل - يعني عبد الرحيم بن عليّ البيساني - حلب اجتمع به الأستاذ حمّاد البزاعي و امتدحه، و رأى ما عنده من الفضائل فاحترمه و أكرمه و عظّمه، و تظلم الدهر له كيف ألجأه إلى التعليم و خلع عليه و وصله صلة أعاتته عليّ دهره و عاش بها مدّة.

##PAGE=81##

سألت الشيخ أبا عبد الله محمّد بن أبي سعد الحلبي الزاهد عن الأستاذ حمّاد بن منصور البزاعي فقال: هو مؤدّب تأدّب به و كان عقله يغلب عليه، و ذكر لي كلاما معناه أنّه كان ينسب إلى التشيع.

أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن إسماعيل بن أبي الحجاج الصويتي إجازة، قال:

أخبرنا عماد الدين أبو عبد الله محمّد بن محمّد الكاتب قال في خريدة القصر: حمّاد الخراط، و هو حمّاد بن منصور البزاعي، و بزاعا بين حلب و منبج، ليس بالشام في عصرنا هذا مثله رقة شعر و سلاسة نظم، و سهولة عبارة و لفظ، و لطافة و معنى و حلالة، مغرى بأسلوب سالب للب، خالب للخلب و صنعة عارية عن التكلف، باينة من التعسف، تترنح له أعطاف

السامعين و تتبع رقته في رياض اللطف للماء المعين، لما كنت بحلب و عند ترددي إليها في عهد نور الدين سقاه الله عهاد  
الرحمة ما زلت أسمع من شعره ما يزيدني طربا و يفيدني عجبا و عجبا، و ذكر له أشعار حسنة.<sup>٢٢٨</sup>

أنشدني مهذب الدين أبو الحسن عليّ بن فضل الله بن الدقاق الحلبي بمنزله بها قال: أنشدني الأستاذ حمّاد بن منصور بن  
حمّاد البزاعي لنفسه:

يا ضرة القمر المدّه  
بجمالها بالله بالله  
جودي فليس البخل حل  
ية من الحسن جلّه  
و تعطفى عطف الكر  
يم على معنّاك المدّه  
ويلاه كم تتقلّدى  
ن دماءنا يا مستحلّه  
و بأىّ حكم شريعة  
لك سفكها أم أىّ ملّه  
يا شمس حسن بين أت  
راب حففن بها أهله  
تغدو بملك الحسن  
فيهم و الملاحاة مستقلّه  
لو لا هواك لما تح  
ولّ عزّه المشتاق ذلّه

##PAGE=82##

و لكلّ شيء كائن  
سبب يقوم به و علّه

أنشدني زكيّ الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي غانم بن إبراهيم بن سندی الحلبي قال: أنشدني الأستاذ حمّاد البزاعي  
لنفسه:

و اقلقي و أناريه  
تهتكت أستاريه  
قلبي قليب طافح  
و العين عين جاريه

ساروا بمن أهوى  
فويلي للحمول الساريه  
كيف احتيالي إن نأت  
ديارهم عن داريه  
وا حربا أقضى أسي  
و ما انقضت أو طاريه

أنشدني تاج الدين أبو الفتح بن بيان بن عليّ الحلبي بياقد - قرية من جبل سمعان - قال: أنشدني حمّاد البزاعي لنفسه:

لى مالک کلّ من يراه  
يقول سبحان من براه  
أمير حسن و حاجباه  
فى سدة الملك حاجباه  
أسقمنى سقم ناظريه  
و ذوبتني ذؤابتاه  
جيبينه صبحه إذا ما  
بدا و أصداعه دجاه  
و بأبى وجهه المفدّا  
و أىّ شىء ترى فداه  
فاه بعدلى عليه من لم  
يذق و ذاك الحياء فاه  
يا غصنا هان ما جناه  
على محبّ له جناه  
سواى يسلو و أنت حقّا  
من كلّ شىء يسلى سواه

أنشدني أبو الفضل هبة الله بن أحمد بن حامد الكلابي العبّاسي البزاعي بحلب قال: أنشدني الاستاذ حمّاد البزاعي بحلب لنفسه فى مكتبه بالقرب من درب الديلم:

تعلموا الجود تسودوا به  
ما الجود موقوف على حاتم  
و بادروا و الحال معمورة  
قبل تفاجئها يد الهادم

فالدهر دوّال و أيّامه

تدول و الناس مع القائم

لا تخذعوا باليوم و اخشوا غدا

ما أقرب العرس من المأتم

سمعت الشيخ الصالح أبا عبد الله محمد بن أبي سعد الحلبي يقول: أرسلني والدي إلى الأستاذ حمّاد البزاعي و قال له على لساني: إنني قد عملت منطقة لداري و أريد أن أكتب عليها أبياتا من الشعر فاكتب لي شيئا تقوله على البديهة حاضر الوقت.

قال: فكتب في رقعة هذه الأبيات و أنفذهها، قال لي أبو عبد الله و أخذتها عنه:

يا عامر الدار الذي قلبه

فيها بذكر الله معمور

بمثل ما أسست منها

على التقوى بحق ترفع الدور

أوضحت في الدنيا طريقا إلى

الآخرى به سعيك مشكور

فأسعد و دم و ابق مهنا

بها دار لها البهجة و النور

محروسة بالخير مأنوسة

من رحمة الله لها سور

سمعت القاضي أبا محمد الحسن بن إبراهيم بن الخشّاب يقول لي: مدح الأستاذ حمّاد البزاعي و الدك لما ولي قضاء حلب بقصيدة ضادّية، و دخل إلى والدي و عرضها عليه بعد أن أنشدها و الدك، فأخذها والدي منه و هي بخطّه فناولنيها لأكتب على خطّه و أنا إذ ذاك صبيّ، و سمعتها من لفظه و هو ينشدها والدي، فلم يبق على خاطري منها غير بيت واحد و هو يقول:

و غدا بنجم الدين و ابن جماله

متوليا أمر الشريعة و القضا

قرأت بخطّ غالب بن الحسين، و أنبأنا به عنه أبو عبد الله بن النجّار قال: و وفاته بها- يعنى وفاة حماد بحلب- في سنة ثمانين و خمسمائة.

و قال لي نسيب حمّاد المهذّب عليّ بن محمود بن عليّ البزاعي: مات حمّاد بعلة السل. ٢٢٩

## ١١- الحسن بن إبراهيم بن سعيد بن يحيى بن محمد بن الخشاب

أبو محمد الحلبي القاضي الرئيس الفاضل، أحد الصدور الذين تعقد عليهم الخناصر، و تفخر بذكر محاسنهم الدفاتر، كان لى صديقا صادقا، و رفيقا موافقا، و كان رحمه الله حسن الصورة، تامّ الخلفة، دمت الأخلاق، جميل الصحبة، صحيح المودة، حسن المحاضرة حلوا المجاورة، كثير المحفوظ عند المذاكرة، و جيبها عند الملك الظاهر غازى خصيصا به.

روى لنا عن القاضي محى الدين بن أبى المعالى محمد بن علىّ القرشى قاضى دمشق، و عن أبيه القاضى أبى طاهر، و أبى زكري يحيى بن سعد بن ثابت بن المراوى، و علىّ بن الحكم الحلبي، و جماعة من شعراء عصره، و سمع الحديث من شيوخنا:

قاضى القضاة أبى المحاسن يوسف بن رافع بن تميم، و أبى هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب الهاشمى، و أبى حفظ عمر بن طبرزد البغدادي، و غيرهم، صحبته حضرا و سفرا، و علقت عنه فوائد و أناشيد، و كان شيعى المذهب لا يقدح فى أصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، فسألته عن مولده فقال: فى ثامن عشر شهر رمضان من سنة ثمان و ستين و خمسمائة بحلب، و جمع تاريخا ابتداء من سنة خمسمائة إلى أن توفى ...

توفى أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن الخشاب رحمه الله ليلة السبت الثامن عشر من جمادى الآخرة من سنة ثمان و أربعين و ستمائة بحلب، و دفن ليلا فى التربة المعروفة بسلفه داخل مدينة حلب بمحلة الجرن الأصفر، و دفن على والده أبى طاهر، و صلّيت عليه، و كان قد طلبنى قبل وفاته بثلاثة أيام، و قال لى: أنا راحل إلى الآخرة، و والله لا أكتمك شيئا، و أنا أشهد أن لا إله إلا الله، و أشهد أن محمدا رسول الله، و لا أقدم أحدا من الصحابة علىّ عليه السلام، و ما تنقصت أحدا من الصحابة فى باطنى و لا فى ظاهرى و لا بخطى و إننى أعتقد أنّهم سادة أئمة قدوة، ذكر لى هذا أو قريبا من

معناه رحمه الله.<sup>٢٣٠</sup>

أقول: و فى تاريخ الذهبى أنه قال فى وفيات سنة «٦٤٨» فى حقه: من كبراء الحلبيين، و هم بيت حشمة و تشيع<sup>٢٣١ ٢٣٢</sup>.

## ١٢- الحسن بن أحمد بن علىّ بن المعلم أبو علىّ الحلبي

، فقيه من فقهاء الشيعة، أديب شاعر متكلم، قرأ الفقه على أبى الصلاح الحلبي، و اشتغل بعلم الأصول و الأدب و علم العرب، و صنّف للشيعة كتابين أحدهما يعرف ب «التاجى» و الآخر يعرف ب «معالم الدين» و له كتاب فى الأصول شرح

<sup>٢٣٠</sup> (١) بغية الطلب ٥: ٢٢٤٦ - ٢٢٤٧.

<sup>٢٣١</sup> (٢) تاريخ الاسلام، وفيات ٦٤٨ هـ، ص ٣٩١، و عنه أعيان الشيعة ٤: ٦٢٦.

<sup>٢٣٢</sup> وائقى، حسين، الشيعة فى كتاب بغية الطلب فى تاريخ حلب لابن العلم (٥٨٨ - ٦٦٠ ق)، ١ جلد، دليل ما - قم، چاپ: اول، ١٣٨٤ هـ.ش.

فيه «الملخص»، و لازم المسجد الجامع بحلب، و قرأ عليه الحليّون الفقه و الأدب، و كان له شعر جيّد فصيح و رسائل حسنة، و كتب في صباه لسبكتكين مملوك أمير الجيوش الدزبري، و كان ولّاه مولاه قلعة حلب حين ملكها - أعنى سبكتكين - و كان مولد أبي عليّ الحلبيّ بمعرة النعمان في حدود الأربعمئة قبلها، و انتقل مع أبيه إلى حلب، قرأ عليه الأدب جدّ أبي أبو غانم محمّد بن هبة الله بن أبي جرادة، و الوزير أبو نصر بن النحاس، و قرأ عليه الفقه و الأصول أبو محمّد عبد الله بن محمّد بن سعيد الخفاجي الحلبي، و إياه عنى أبو محمّد بقوله في القصيدة التي كتبها من القسطنطينية يعتب فيها أهله و أصدقاءه:

و اقرأ السلام على الفقيه و قل له  
و هو العتاد لدفع كلّ ملمة  
حاشاك أن تصف الوداد و أهله  
و يكون حبك كلّه بالقوة  
ما كان ضرك لو بعثت تحية  
و كتبت خمسة أسطر في رقعة  
أبمثل هذا يخصب البستان  
أو يزداد حسن الدار في السهلية<sup>٢٣٣</sup>

السهلية محلّة من محالّ حلب، كانت دار أبي عليّ بها، و البستان هو بستان

##PAGE=86##

الميدان خارج باب قنسرين، و كان قد مدح أبو عليّ بن المعلم سديد الدولة بن الرعباني بقصيدة حسنة أولها:

دعاني فتلك الدار دار بعيدها  
أراجع أشواقى لها و أعيدها

فكان ثواب أبي عليّ من سديد الدولة أن ينجز توقيعا من صاحب حلب معزّ الدولة ثمال بن صالح صاحب حلب ببستان الميدان هذا المذكور، و أبيات الخفاجي أنشدنا إياها الخطيب أبو عبد الرحمن محمّد بن هاشم بن أحمد بن هاشم قال:

أنشدني أبي هاشم قال: أنشدني أبي أحمد قال: أنشدني أبو محمّد الخفاجي إن لم أكن سمعتها منه.

و قرأت بخطّ أبي البيان نبأ بن محفوظ الأديب الدمشقي، و ذكر أنه نقله من نسخة نقلت من خطّ عبد الودود بن عيسى النحوي من شعر أبي محمّد الخفاجي، و عليها بخطّ عبد الودود النحوي عند ذكر أبيات أبي محمّد عند قوله: «و اقرأ السلام على الفقيه» إلى آخر الأبيات الأربعة: هذا هو الشيخ الفاضل أبو عليّ المعروف بابن المعلم و لم يكن فقيها فقط، لكن كان ذا فضائل، من جملتها شعر و كتابة و هو ممّن يتجمل به الشيعة.

قرأت بخطّ أبي المكارم محمد بن عبد الملك بن أحمد بن أبي جرادة في أول جزء يتضمّن قصائد و أقطعا من شعر أبي عليّ بن المعلم: ولد بمعرة النعمان و انتقل أبوه إلى حلب و هو معه، و لزم المسجد الجامع، و قرأ علم الأصول و مذهب أهل البيت عليهم السّلام، و الأدب و علم العرب، فمال إليه الناس، و أحبّوه لواضح طريقته، و تنقّلت به الحال و كتب لسبكتكين في عنفوان شبابه، ثمّ انتقل إلى اللزوم للجامع.

قرأت بخطّ أسامة بن مرشد بن عليّ بن منقذ في كتابه الذي علّقه للرشيّد بن الرشيّد، و أنبأنا به أبو عبد الله محمد بن أبي جعفر عنه، قال: و من شعراء الشام الفقيه أبو عليّ الحسن بن أحمد المعلم، ولد بمعرة النعمان، و انتقل أبوه إلى حلب و هو معه،

##PAGE=87##

و لزم الجامع و قرأ علم الأصول، و مذهب أهل البيت عليهم السّلام و الأدب و علم العرب، و تنقّلت به الحال ثمّ لزم الجامع.

قرأت بخطّ أبي الحسن عليّ بن عبد الله بن أبي جرادة الحلبي في شعر جدّ جدّي أبي الفضل هبة الله بن أحمد بن أبي جرادة الذي رواه عنه أبياتا كتبها إلى الفقيه أبي عليّ بن المعلم في غرض له، و أخبرنا بها المؤيّد بن محمد بن عليّ بن الحسن الطوسي كتابته، قال أنبأنا أبو الحسن عليّ بن عبد الله بن أبي جرادة قال: أنشدنا القاضي أبو الفضل هبة الله بن أبي جرادة، و كتبها إلى أبي عليّ بن المعلم يستنهضه في ولده أبي غانم محمد، و كان يعلمه الأدب:

يحظى بجدواه إلّا الجاهل الغمر

أبا عليّ هو الدهر الخؤون و ما

و قد أطافت بك الآداب و الفقر

و لست أنكر إن عريّت من نشب

سيل و إن كان محفوفاً به الزهر

كالطود لا يرتقى يوماً أعاليه

لقد تنوّق في تعويضك القدر

أغناك فضلك عن مال تجمعه

ما عاق إدلاجها أين<sup>٢٣٤</sup> و لا ضجر

من كلّ قافية فالنجم سائرة

كأن ألقاها من حسنّها درر

نتاج فكر حلا ممّا يقسمه

حتى لقد ملّ من تطوافها السفر

تطوّف الأرض من سهل إلى جبل

و للفصاحة في تأليفها أثر

أو خطبة لضروب العلم جامعة

لمعشر أظهروا ضدّ الذي ستروا

جعلتها حجّة للدين قاهرة

إلى التظاهر إسراع و مبتدر

غلو النفاق و لو لا الخوف كان لهم

<sup>٢٣٤</sup> (١) الأين: الإعياء و التعب. النهاية لابن الأثير.

تحیی القلوب بذكر بها إذا تليت

كالأرض أحييت بها العرصة<sup>٢٣٥</sup> الهمر

أغنى كلامك عن عبد الحميد<sup>٢٣٦</sup> كما

أغنى عن النجم يستضوى به القمر

##PAGE=88##

تقوم كتبك في إصلاح منحرف

ما لا تقوم به الخطية السمر

كم موقف لك في القرآن قد شهدت

به المحاريب والآيات و السور

و من يد لك لم تقصد بها عوضا

و لا تخللها منّ و لا كدر

أسديتها طلبا للأجر في نفر

فبعضهم شكروا و بعضهم كفروا

حقاً فما أنت إلا روضة أنف

و ما لسانك إلا الصارم الذكر

و من يجاريك يكبو دون مطلبه

أنى يساوى الحضيض الأنجم الزهر

أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان و غيره عن أبي المظفر أسامة بن مرشد بن عليّ بن منقذ في ما اختاره من شعر أبي عليّ بن المعلم و كتبه للرشيد بن الزبي، و وقع إليّ أيضا في جزء من شعر أبي عليّ بن المعلم بخطّ أبي المكارم محمد بن عبد الملك بن أبي جرادة:

خذ من زمانك و اغتنم مكانه

و دع التعلل و الأمانى جانبا

و اصبر لأحكام الزمان فأنها

نوب تجيء نوائبا و مواهبا

ما ذا أفدت بما جمعت و ما الذى

أغناك صنعك أن بكيت الذاهبا

فتعمد الحسنى و مال على التقى

و سم النجاة و كن مجددا طالبا

ما مرّ مرّاً و ما تبقى فرصة

و هى اللبالي تستجدّ مذاهبا

قد أنذرتك الحادثات و بصّرت

و أرتك فيك من الزمان عجائبا

<sup>٢٣٥</sup> (٢) العرصة: كل بقعة بين الدور، و عرضت السماء دام برقها. القاموس.

<sup>٢٣٦</sup> (٣) عبد الحميد الكاتب، كاتب مروان بن محمد آخر خلفاء بني امية.

حالا تحول و عيشة مربوبة  
و نوى تشطّ و شعر فود شائبا  
فعلام تختال الليالى ضلّة  
و تعدّ أحكام الوجود نوابها؟  
فتغنم الأيّام غير مراجع أسفا  
و لا مبق لديك مآربا

قالا: و كان له صديقان توفيا فى يوم واحد فقال فيهما:

تقاسما العيش رغدا و الردى رنقا<sup>٢٣٧</sup>  
و ما علمت المنايا قبل تقتسم

##PAGE=89##

و حافظا الودّ حتى فى حمامهما  
و قلّ ما فى المنايا تحفظ الذمم

نقلت من خطّ الرئيس حمدان بن عبد الرحيم الأثاربي لأبى علىّ بن المعلم:

و من عجب أنّى عليك محسّد  
و لم تسلى الأيّام عنك بمرّها  
غرام على عهد الصبى و الى النهى  
حلوم توقّاه الهوى و بقيّة من  
الصر عفاها جوى و غرام  
سبيلا إلى ما فى هواك أسام  
و يستام رشدى فيك لو كنت واجدا

و قرأت بخطّ حمدان بن عبد الرحيم فى تعليق له لأبى علىّ الحسن بن أحمد بن المعلم الحلبي:

استأثر الحسنى بعزم صادق  
لا العلم رادعى الغداة و لا التقى  
أبدا قرين الإثم حلف الباطل  
أتبصر الأمر الجلى و أنثنى عنه  
و ألوم إن بخل الصحاب و إننى  
يا للرجال و للطباع تحكمت  
و إذا قدرت فعلت فعل الجاهل  
فدع التعلل و اقتبلها عزيمة  
فالسيف يقطع عند قصد الحامل  
و تعمّد الصنع الجميع مواصلا  
من بينهم نفس الضنين الباخل  
لا عذر إن أنصفت نفسك جاهدا  
فتملكت قود اللبيب العاقل  
عمل العليم به و علم العامل  
و طلبت واضحة الطريق السابل

و قرأت بخطّه لأبى علىّ أيضا:

أما غرامى فهو حيث ترينه من  
أصبو لعارضة النسيم و أنثنى  
و عجبت من ليلى و زعمى طوله  
ما طال ليلى فيك لكن خالفت  
سقم جسمى و اختلاف عوائدى  
ظمان أشرق بالزلال البارد  
عجب الخلى من المعنى الواجد  
حال المسهّد فيه حال الراقد

###PAGE=90###

وقع إلىّ بخطّ بعض الحلبيين كراسه من شعر أبى علىّ بن المعلم، فاخترت منها قوله، و كتب به إلى الشيخ أبى محمّد عبد الله بن سنان الخفاجى يعاتبه:

يا صاحبى و ما عرفت مصاحبا  
أما نظرت صوب غمامة  
إلّا قضية دهره تتقلّب  
و إذا انتجعت حيا فبرق خلب  
كالروضة الغناء عاقرها الندى  
و إذا ظللت به فقفر سبب

لا للجميل و لا لدفع ملامّة  
 لا تذكرنّ لى الصديق فإنّه  
 عزّت مطالبه فأعوز نيّله  
 و إذا جهلت الناس لم أك  
 عجماء عن فهم الجميل و إنّها  
 و مريضة الآراء طوع ضلالها  
 و اخ على حكم الصفاء اتّخذته  
 ضاقت عن الحسنى عوارف طوله  
 تبع الليالى شيمة و خليفة  
 متمرّض طوع الحفيظة عاتب  
 أضحى أسبر هواه و هو طليقه  
 و إذا هزرت هزرت من لا يرعوى  
 أحنو عليه بعزة مأثورة  
 فإذا جفا واصلته و إذا هفا  
 هذى لعمرک يا أخی سجیة  
 يوما و لا لسماع شكوى تقرب  
 قول يقال و مذهب مستغرب  
 إلّا منى من ضلّة تتطلّب  
 جاهلا نفسى و لا من حالها استعصب  
 عجماء تعرب فى القبيح و تغرب  
 لا ترعوى جهلا و لا تستعتب  
 للأمر عرف<sup>٢٣٨</sup> للليالى يعزب<sup>٢٣٩</sup>  
 و ثناه طوع هواه قلب قلب  
 و على مذاهبها يجىء و يذهب  
 ما بتّ من هفواته أتعتب  
 و أجدّ و هو بودّه متطرب  
 و إذا عتبت عتبت من لا يعتب  
 عندى و عاطفة ترقّ و تعذب  
 أوجدته أنّى المسىء المذنب  
 فينا و دين للزمان و مذهب

##PAGE=91##

فاعدل إذا جار الزمان و كن  
 و سم الصديق مسام نفسك و اقتصد  
 على حكم البصيرة عاذرا من تصحب  
 فالأمر مرّ و أيسر و المنية أقرب

<sup>٢٣٨</sup> (١). العرف: الجود و ضدّ النكر. القاموس.

<sup>٢٣٩</sup> (٢). عزب: بعد و غاب. القاموس.

طلبا لمن لا يستبان فيطلب  
لا مورد عذب و لا مستعذب  
فانظر بأمرك فالقضية أعجب  
أبدا لها و لأهلها تتجنب  
و رجوت صالحه به يتهدب  
شرقت و هو على هواه مغرب

ما أجهل الأقوام جدوا في السرى  
و أقلّ توفيق الفتى مع طوله  
فإذا عجبت من الزمان و أهله  
تدعو إلى الحسنى و أنت بجانب  
فاعذر أخاك و كن بما هدبته  
سيان ما أصبحتما تريانه

و من شعره أيضا:

برود و هل ظلال الأراك عليل  
تمرّ عليه شمأل و قبول  
فعهدى و ليلى و السقام طويل  
أميل مع الأشواق حيث تميل  
فللسوق فيها و النزاع دليل  
تراجع فيها أو يبيل غليل  
فما يختنفى سقم بها و نحول  
رطيب و إن الريح فيه بليل  
و ما لفؤاد بطيبة عليل  
و أقذاؤها طوع الغرام محول

خليلى هل ماء العذيب كعهده  
و كيف أغالى الرمل منذ تقابلت  
فقد طال عهدي بالديار و أهلها  
قفا تعلمنا صوب الغمام فإنتى  
و لا تنكرا أن الديار تنكرت  
رسوم تبقاها البلى لصبابة  
موائل قد عرى الزمان عراصها  
فيا ساكنى أرض الحمى إن جوّه  
فما لعيون تجتليه مريضة  
و ما لدموع العاشقين تجوده

و ممّا نقلته من الجزء المذكور من شعره:

و صبوة تستزلّ الحلم و الرشدا

علاقة تستجدّ الشوق عارضة

ظللت منها على علم و بينة

أرى الغواية رشدًا و الضلال هدا

##PAGE=92##

و من شعره أيضا منه:

أهجرا و قد مالت بكم غربة النوى  
دعوا للنوى هجرانكم و ينبوا  
و بات غراب البغ للبع يتعب  
مع القرب منكم أن يكون ينب

و قال و قد سار معزّ الدولة ثمال بن صالح إلى مصر ثم عاد إلى حلب:

مضيت و خلفت المطامع جمّة  
و أقبلت إقبال السحاب تبسّمت  
تفيض و أنباء الأمانى طواميا  
بوارقه ثم اثنتين بواكيا  
فما كان ذاك العيش إلّا تعلقة  
و لما استبان الرأى فيها إمامها  
و لم ير فى كفّ الحوادث كافيا  
و ردّ على مرضى البلاد العواقبا  
أعاد إلى الطرف المسهّد غمضه

كان أبو علىّ بن المعلم حيّا فى سنة ثلاث و خمسين و أربعمائة، فإن معزّ الدولة ثمالا عاد إلى حلب من مصر فى هذه السنة، فقد توفى بعد ذلك.

وقع إلىّ رسالة للوزير أبى نصر محمّد بن الحسن بن النحاس الحلبي، كتبها إلى أبى طاهر محمّد بن الحسن المعروف بالجدى و ذكر فيها أبى علىّ بن المعلم، و قال بعد ذكره: و على ذكره نضر الله وجهه، فعند الله يحتسب ذلك الشيخ الجامع لأشتات الفضائل، و ضرائر المحاسن، فلقد كان أثبت شيوخ زمانه فهما، و إن لم يفتهم علما، و أقواهم تصوّرا و نفسا، و إن أوفوا عليه مطالعة و درسا، و أنّى لإخوانه الغابرين من بعده، الذين لا بدّ أن يردوا، و إن أنظرهم الأجل ورده مثله، و لا مثل له، طيب معاشره، و حسن مذاكرة و حفظا للغيب و مشاركة على ستر العيب:

أقول: لم يترجمه المدرّس التبريزي في ربحانة الأدب، و لا الطهراني في طبقات أعلام الشيعة، و لا السيد الأمين في أعيان الشيعة، و لم ترد أسماء كتبه الثلاثة في الذريعة.

##PAGE=93##

١٣- الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة

بن عليّ بن محمّد بن محمّد أبي إبراهيم بن أحمد بن محمّد بن الحسين بن إسحاق المؤتمن بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن عليّ زين العابدين بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب بن عبد المطلب، أبو عليّ بن أبي المحاسن بن أبي عليّ بن أبي الحسن بن أبي سالم بن أبي إبراهيم الكلبي العلوي الحسيني الإسحاقى النقيب الكاتب، كتب الإنشاء للملك الظاهر غازي بن يوسف بن أيوب، و تقدّم و ولّاه نقابة العلويين بحلب، و كان يكتب خطًا حسنا، و عنده فضل و أدب، و تفنّن في علوم شتى، و له معرفة بالقراءات و الفقه و الحديث و التواريخ و اخبار الناس، و عنده من العربية و اللغة طرف حسن، و له شعر حسن و رسائل، و كان جميل الصورة دينًا، حلو الحديث لبق الرئاسة، سيّره الملك الظاهر غازي رسولًا إلى أماكن متعدّدة.

سمع بحلب محمّد بن أسعد الجواني النسابة و شيخنا أبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم، و غيرهما، و حضرته كثيرًا، و لم أكتب عنه شيئًا، و أخبرني ولده عليّ النقيب بعده، أن ولادته بحلب سنة أربع و ستين و خمسمائة، و من شعره ما قاله و قد نزل بالمعشوق مقابل سرّ من رأى، و كان قد حجّ في تلك السنة و أنشدنيها ولده عليّ عنه:

بحال تنبو النواظر عنه

قد رأيت المعشوق و هو من الهجر

و أدالت يد الحوادث منه

أثر الدهر فيه آثار سوء

بذلّ كأنه لم يصنه

عاد مستبدلاً و مستبدلاً عزاً

و أنشدني أيضاً قال: أنشدني أبي لنفسه و قد نزل بحاجر:

فلست أشتاق حاجرًا أبدا

من شاقة حاجر و بقعتها

و نجدا و ذلك البلدا

و لا زرودا أو الثعلبية و الجفرا

توفى الشريف النقيب أبو عليّ الحسن بن زهرة في جمادى الأولى من سنة

##PAGE=94##

عشرين و ستمائة بعد وصوله من الحجر، و دفن بسفح جبل جوشن، و حضرت دفنه و الصلاة عليه.<sup>٢٤١</sup>

أقول: ترجمه السيد الأمين و الطهراني و قالوا في حقه: رأس الشيعة بحلب و عزهم و جاههم و عالمهم<sup>٢٤٢</sup> ، و قد قام من هذا البيت العظيم علماء كبار لتبليغ مذهب أهل البيت عليهم السلام.

#### ١٤- الحسن بن سليمان بن الخير

، أبو عليّ الأنطاكي المقرئ المعروف بالنافعي، من أهل أنطاكية، و سكن مصر و تصدر بها لإقراء القرآن ...

ذكر أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الداني أنّ أبا عليّ كان من أحفظ أهل عصره للقراءات و الغرائب من الروايات، و الشاذّ من الحروف و مع ذلك يحفظ تفسيراً كثيراً، و معاني و إعراباً و عللاً و اختلاف الناس في ذلك، ينصّ ذلك نصّاً بطلاقة لسان و حسن منطق، و لا يلحن، و كانت له اشارات يشير بها لمن قرأ عليه تفهم عنه في الكسر و الفتح و المدّ و القصر و الوقف، ربّما كان يبتدئ بالمسألة من غير أن يسأل عنها فينصّ أقوال العلماء فيها ليرى حفظه، و كان يظهر مذهب الروافض، و يشير إلى القول بالتشيعّ بسبب السلطان، شاهدت ذلك منه.<sup>٢٤٣</sup>

أقول: ترجمه الأمين و نقل تشييعه عن المصادر المختلفة، و قد قتله صاحب مصر سنة ٣٩٩ هـ.<sup>٢٤٤</sup>

#### ١٥- الحسن بن طارق بن الحسن بن عوف

، أبو عليّ الحلبيّ التاجر، المعروف بابن الوحش، و يلقّب بالزكيّ، تاجر من أهل حلب و أولى النهي و الوقار، و ذوى

##PAGE=95##

المال و اليسار، انقرض بيتهم، و لم يبق منه أحد إلّا من ذرية البنات، و كان له شعر حسن، و عنده فضل و أدب، و كان سافر إلى خراسان، و سمع بها الحديث من السيّد أبي الرضا فضل الله بن عليّ بن عبيد الله الحسيني الراونديّ الأديب، و حدّث عنه بحلب، و روى عن أبي نصر المسلم بن أبي الخرجين الدميّك الحلبيّ.

<sup>٢٤١</sup> (١). بغية الطلب ٥: ٢٣٤٩ - ٢٣٥٠.

<sup>٢٤٢</sup> (٢). أعيان الشيعة ٥: ١٧٣، طبقات أعلام الشيعة (القرن السابع): ٣٨.

<sup>٢٤٣</sup> (٣). بغية الطلب ٥: ٢٣٧٤ - ٢٣٧٦.

<sup>٢٤٤</sup> (٤). أعيان الشيعة ٥: ١٤٠.

روى عنه الشريف أبو المكارم حمزة بن عليّ بن زهرة الحلبي شيئا من الحديث، و سمع منه بحلب، و روى عنه أبو الرضا فضل الله الراوندى شيئا من شعره سمعه منه بقاشان، و أبو الخطّاب عمر بن محمّد العليمي و سمع منه بالموصل.

أنبأنا أبو عبد الله محمّد بن إسماعيل بن أبي الحجّاج المصري، قال أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن حامد الكاتب في كتابه الموسوم بخريدة القصر قال:

الشيخ الزكي أبو عليّ الحسن بن طارق الحلبي من المتأخرين، ذو نظم كاسمه حسن حال، و علم عال و ذكاء ذكي و أصل زكي، سافر إلى بلادنا تاجرا ببضاعتي أدبه و نسبه، عارضا في سوق الفضل عقود درره و غرره، ذكره السيّد الشريف أبو الرضا الراوندى، فقال: أنشدني ابن طارق الحلبي لنفسه، في الدار التي بناها بهاء الدين عبد الله بن الفضل بن محمود بقاشان، و من العجيب أنّ ابن طارق لم يخرج من قاشان إلّا بعد موته، و كان بين نظمه هذه الأبيات و موت بهاء الدين أشهر قريبة:

عمرت دار فناء لا بقاء لها	ظنّا بأنك عنها غير منتقل
أتعبت نفسك لا الدنيا ظفرت بها	و أنت لا شكّ في الأخرى على وجل
دار الإقامة أولى بالعمارة من	دار نعيمك فيها غير متّصل
فاعمل لنفسك ما ترجو النجاة به	فليس ينجيك إلّا صالح العمل <sup>٢٤٥</sup>

أنبأنا بهذه الأبيات أبو حفص عمر بن عليّ بن محمّد بن قشام الحلبي قال:

أخبرنا أبو الرضا فضل الله الراوندى إجازة قال: أنشدني ابن طارق لنفسه و ذكرها.

##PAGE=96##

قرأت بخطّ أبي الخطّاب عمر بن محمّد العليمي. أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن النسابة الدمشقي عن العليمي قال: أنشدني أبو عليّ الحسن بن طارق بن الحسن التاجر لنفسه بالموصل و كتبه لي بخطّه:

و لقد أقول لمشعر ودّعتهم يوم	الفراق و دمع عيني يسكب
لو كان لي حزم و عزم صادق	لعرفت ما آتى و ما أتجنب
لهفى على شرخ الشباب و عصره	ولّى ففارقنا الزمان المذهب
هل بعد شيب الرأس إلّا رحلة	عمّن صحبناه و دار تخرب

و العمر يذهب و المنية تقرب

ترجونه أو بعض ما تتطلب

يوم مهول و ليس منه مهرب

و المرء يأمل أن يعيش مخلدا

فتغنموا الساعات إن سمعت بما

فلخير زادكم التقى لمعادكم

و نقلت من خطّ العليمى ما أخبرنا به أبو عبد الله محمد بن تاج الأمانء بن عساكر، قراءة عليه بدمشق عنه قال: أنشدنا أبو علىّ الحسن بن طارق بن الحسن الحلبي من لفظه لنفسه بالموصل و كتبه لى بخطّه:

و أن شرخ الشباب قد رحلا

أما يكفيك أن المشيب قد نزلا

فهل آمل من بعده به بدلا

لما رأيت المشيب قد نزلا

عابت نفسي و قلت و يك

و قد مضت دولة الشباب

و قرأت بخطّ العليمى و أخبرنا به أبو عبد الله بن أحمد عنه قال: أنشدنى أبو علىّ الحسن بن طارق بن الحسن المجهز لنفسه و كتبه لى بخطّه:

لأبتغى صبة التصابى

عن مثلهنّ ما بى

سلط شيبى على شبابى

لم أستر الشيب بالخضاب

و لا تزيتت للغوانى أستر

لكن لبست السواد لماً

قرأت بخطّ الشريف أبى الرضا فضل الله بن عبيد الله الحسينى الراوندى فى ديوان شعره، و أنبأنا عنه أبو حفص عمر بن علىّ بن قشام الحلبي قال: و كتب إلىّ

##PAGE=97##

الشيخ الأجل زكى الدين أبو علىّ الحسن بن طارق بن الحسن الحلبي أدام الله نعمته، و قد بعث إلىّ طبقا من الحلوى القاهرية و شيئا من السعترية:

خادما للقاهرية

قد أتى الصعتر يسعى

هو من صحراء حمص  
و هى من أكرم أرض  
صنعت من كل فنّ  
و هى من أجمل شىء  
و الهدايا سنّة قد  
و أراضى سلمية  
فى البلاد الساحلية  
فهى حلواء هنيئة  
يتهادى فى الهدية  
سنّها خير البرية

فكُتبت إليه:

مرحبا بالقاهرة  
بين هاضوم لطيف  
لزكى الدين فيها  
أصبحت تحكى حلاه  
سيد بين جميع الن  
حاطه الله إلهى  
خدمتها السعترية  
و حلوات شهية  
صنعة جدّ سوية  
و سجاياه الرضية  
اس جودا و حمية  
من أذى كلّ بلية

قرأت بخطّ أبى المكارم محمّد بن عبد الملك بن أحمد بن أبى جرادة الحلبي فى جزء أحضره إلىّ رفيقنا أبو الفتح بن الصّفار ذكر فيه جماعة من شيوخ حلب و أحوالهم و مواليدهم و وفاتهم فقرأت فيه بخطّ الشيخ: أبو علىّ الحسن بن طارق بن الحسن رحل فى التجارة و أقام بخراسان ثلاثين سنة أو أكثر من ذلك، و سمع شيئا من الحديث، مولده سنة أربع و سبعين و أربعمائة، و توفى فى عامنا هذا ليلة الاثنين الثالث عشر من المحرمّ سنة سبع و خمسين - يعنى و خمسمائة - و الله سبحانه و تعالى المسؤول حسن الخاتمة و صلاح العاقبة، و إجمال الثواب و العفو و الصفح عن الزلل و التوبة.

##PAGE=98##

سمعت القاضى أبا محمّد الحسن بن إبراهيم بن الخشّاب يقول: أخبرنى ابن اليعمولى أنّ سبب موت الحسن بن طارق أنّه كان نائما فانتبه فوجد على صدره حيّة فمات.<sup>٢٤٦</sup>

أقول: إنَّ ابنَ العديم لم يصرِّح بتشيِّعه، و لكن تتلمذه من العالم الكبير السيد أبي الرضا فضل الله الراوندى الذى هو من كبار علماء الشيعة و أخذ الحديث عنه، و كذا أخذ ابن زهرة الحديث عن الحسن بن طارق قرينتان على تشيِّعه، و قد ترجمه السيد الأمين و الطهرانى مختصراً<sup>٢٤٧</sup>.

#### ١٦- الحسن بن طاهر بن الحسين أبو عليّ الصورى الفقيه

، فقيه من فقهاء الشيعة و متكلِّمِيهم، و له مصنّف فى مذهبهم، و تصدّر فى حلب لإقراء الفقه و الأصول، قرأ عليه أبو المكارم حمزة بن عليّ بن زهرة الحسينى، و محمّد بن عبد الملك بن أبي جرادة الحلبيان.<sup>٢٤٨</sup>

أقول: ترجمه السيد الأمين و الطهرانى<sup>٢٤٩</sup>.

#### [١٧- الحسن بن العباس بن الحسن بن الحسين ...]

١٧- الحسن بن العباس بن الحسن بن الحسين أبى الجن بن علي بن محمد بن علي بن اسماعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السّلام أبو محمد الحسينى، القاضى القمى، انتقل أبوه العباس بن الحسن من قم إلى حلب، و انتقل معه ابنه الحسن و إخوته الباقر فى أيام سيف الدولة بن حمدان ثم انتقل أبو محمد و إخوته إلى دمشق و ولى أبو محمد قضاء دمشق، ثم إنَّ الحاكم

##PAGE=99##

أرسله عنه إلى حلب إلى أبي نصر منصور بن لؤلؤ السيفى فتوفى بها، و كان رئيساً نبيلاً جواداً ممدّحاً ... و مات بحلب سنة أربعمئة و حمل الى دمشق فدفن بها<sup>٢٥٠</sup>.

أقول: ذكرنا كلام ابن العديم بالاختصار و ترجمه الأمين فى الأعيان.<sup>٢٥١</sup>

#### ١٨- الحسن بن عبد الواحد بن أحمد، أبو محمّد الأنصارى العين زربى

من أهل عين زربه، فقيه له تصانيف على مذهب الشيعة، منها «عيون الأدلة»، قرأ الفقه على ابن الميراج [كذا، و الصحيح أنه ابن البراج] و عليّ أبى جعفر الطوسى، مولده سنة ستّ و عشرين و أربعمئة، توفى ليلة الاثنين السادس من صفر سنة أربع و تسعين و أربعمئة.<sup>٢٥٢</sup>

<sup>٢٤٧</sup> (٢) أعيان الشيعة ٥: ١٢٥، طبقات أعلام الشيعة (القرن السادس): ٥٩.

<sup>٢٤٨</sup> (٣) بغية الطلب ٥: ٢٤٠٨.

<sup>٢٤٩</sup> (٤) أعيان الشيعة ٥: ١٢٥، طبقات أعلام الشيعة (القرن السادس): ٥٩.

<sup>٢٥٠</sup> (١) بغية الطلب ٥: ٢٤١٥.

<sup>٢٥١</sup> (٢) أعيان الشيعة ٥: ١٢٨.

<sup>٢٥٢</sup> (٣) بغية الطلب ٥: ٢٤٥٨ - ٢٤٥٩.

أقول: ترجمه الطهراني<sup>٢٥٣</sup> و السيد الأمين<sup>٢٥٤</sup> أيضا، و لكن ترجمته فى بغية الطلب أكمل منهما و كلام الطهراني فى الذريعة<sup>٢٥٥</sup> حول كتاب «عيون الأدلة» مضطرب، و لكن كلام ابن العديم صريح فى المقصود. و قال ابن شهر آشوب: ابن عين زربى من غلمان المرتضى رضى الله عنه، له كتاب «عيون الأدلة» اثنا عشر جزءا فى الكلام<sup>٢٥٦</sup>

#### ١٩- الحسين أبو أحمد والد الشريفيين المرتضى و الرضى

. قال ابن العديم: حكى لى أيضا والدى فيما يآثره عن سلفه قال: سار أبو العلاء من المعرة إلى بغداد، فاتّفق عند وصوله إليها موت الشريف أبى أحمد الحسين والد المرتضى و الرضى، فدخل إلى عزيتته، و الناس مجتمعون، فخطا الناس فى المجلس،

##PAGE=100##

فقال له بعضهم و لم يعرفه: إلى أين يا كلب؟ فقال: الكلب من لم يعرف للكلب كذا و كذا اسما، ثمّ جلس فى أخريات الناس إلى أن أنشد الشعراء، فقام و أنشد قصيدته الفائية التى أولها:

أودى فليت الحادثات كفاف      مال المسيف و عنبر المستاف

يرثى بها الشريف المتوفى، فلما سمعها الرضى و المرتضى قاما إليه و رفعوا مجلسه إليهما و قالوا له: لعلك أبو العلاء المعرى؟ فقال: نعم، فأكرماه و احتراماه، و طلب أن تعرض عليه الكتب التى فى خزائن بغداد، فأدخل إليها و جعل لا يعرض عليه كتاب إلّا و هو على خاطره، فعجبوا من حفظه.

و زادنى غير والدى أنّه لما أنشد:

أودى فليت الحادثات كفاف      .....

قيل له: كفاف فأعادها كفاف، فتأملوا ذلك و عرفوا أن الصواب ما قال.<sup>٢٥٧</sup>

أقول: هو الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن الامام موسى الكاظم عليه السلام النقيب المتوفى سنة ٤٠٠ هـ، ترجمه الطهراني<sup>٢٥٨</sup>، و لكن ذكره السيد الأمين بالاختصار<sup>٢٥٩</sup>.

<sup>٢٥٣</sup> (٤) طبقات أعلام الشيعة، القرن الخامس: ٥٢.

<sup>٢٥٤</sup> (٥) أعيان الشيعة ٥: ١٥٢.

<sup>٢٥٥</sup> (٦) الذريعة ١٥: ٣٧٦، رقم ٢٣٧٠.

<sup>٢٥٦</sup> (٧) معالم العلماء: ١٥٩، رقم الترجمة: ٩٧٦.

<sup>٢٥٧</sup> (١) بغية الطلب ٢: ٨٧٠ - ٨٧١.

قال النجاشي: الحسين بن خالويه أبو عبد الله النحوي، سكن حلب و مات بها، و كان عارفا بمذهبنا مع علمه بعلوم العربية و اللّغة و الشعر. و له كتب، منها: كتاب الأوّل و مقتضاه ذكر إمامة أمير المؤمنين عليه السّلام. حدّثنا بذلك القاضي أبو الحسين النصيبى قال: قرأته عليه بحلب. و كتاب مستحسن القراءات و الشواذ، كتاب حسن

##PAGE=101##

في اللّغة، كتاب اشتقاق الشهور و الأيام. ٢٦٠

أقول: و ذكر بعض العلماء موضع كتاب الأوّل، كتاب الآل، و هذا معروف و ذكروا في وصفه: إنّ قسم الآل خمسة و عشرين قسما، و ذكر الأئمة الاثني عشر و تواريخ مواليدهم و وفياتهم و أمهاتهم في بيان آل محمّد صلّى الله عليه و آله و سلّم. ٢٦١

و ترجم له ابن خلّكان في وفيات الأعيان ٢٦٢ و النديم في الفهرست ٢٦٣ و السيوطى في بغية الوعاة ٢٦٤ و قال آغا بزرك الطهرانى: ترجم له السيوطى في البغية، و القاضي في مجالس المؤمنين و اليافعى في مرآة الجنان، و ذكر اليافعى و ابن النديم أنّه توفّى ٣٧٠ هـ. ٢٦٥ و ترجمه الأمين بالتفصيل. ٢٦٦ و كذلك الأفندى الاصفهاني ٢٦٧.

و لا يخفى أنّ عالمين كبيرين من علماء الشيعة معروفان ب «ابن خالويه»:

أحدهما: الحسين بن أحمد بن خالويه الهمداني الذي نقلنا كلام النجاشي حوله.

ثانيهما: و هو الذي قال النجاشي أيضا في حقّه: عليّ بن محمّد بن يوسف بن مهجور، أبو الحسن الفارسي، المعروف ب «ابن خالويه» شيخ من أصحابنا، ثقة، سمع الحديث فأكثر، ابتعت أكثر كتبه، له كتاب عمل رجب، و كتاب عمل شعبان، و كتاب عمل رمضان، أخبرنا عنه عدّة من أصحابنا. ٢٦٨

##PAGE=102##

٢٥٨ (٢) طبقات أعلام الشيعة، القرن الرابع: ١٢١ - ١٢٢.

٢٥٩ (٣) أعيان الشيعة ٢: ٢٨٤.

٢٦٠ (١) رجال النجاشي: ٦٧، رقم الترجمة: ١٦١.

٢٦١ (٢) وفيات الأعيان ٢: ١٧٨ - ١٧٩.

٢٦٢ (٣) المصدر.

٢٦٣ (٤) الفهرست: ٩٢.

٢٦٤ (٥) بغية الوعاة ١: ٥٢٩، رقم الترجمة: ١٠٩٩.

٢٦٥ (٦) طبقات أعلام الشيعة، القرن الرابع: ١٠٥.

٢٦٦ (٧) أعيان الشيعة ٥: ٤١٩ - ٤٢٣.

٢٦٧ (٨) رياض العلماء ٢: ٢٣ - ٢٨.

٢٦٨ (٩) رجال النجاشي: ٢٦٨، رقم الترجمة: ٦٩٩.

أقول: و الظاهر أنّهما متعاصران، لأنّ النجاشي روى عنهما بواسطة واحدة، فالواسطة بينه وبين الحسين بن أحمد بن خالويه هو القاضي أبو الحسين النصيبى، و الواسطة بينه وبين عليّ بن محمّد بن يوسف عدّة من أصحابنا. و تصرّيح النجاشي و قلّة الواسطة بينه وبينهما تنفي وحدة المسمّى.

و قال آقا بزرگ الطهراني: الظاهر أنّ مناجاة شعبان و أولّها «اللهم صلّ على محمّد و آله، و اسمع دعائي إذا دعوتك» المذكور في كتاب عمل شعبان لهذا [أى عليّ بن محمّد بن يوسف] لا لابن خالويه النحوى مؤلّف كتاب الآل، كما سبق إلى ذهن ابن النجّار و تبعه ابن طاوس في الإقبال.<sup>٢٦٩</sup>

و المتوقّع أن يكون كتاب «بغية الطلب» مصدرًا بارزًا لحياة الشيخ ابن خالويه النحوى الهمداني، لأنّه قضى القسم النهائي من عمره بحلب مفيدًا و شيخًا و أستاذًا و مرجعًا لطلّاب الأدب، و مات بها، و كان مقرّبًا في حضرة الأمير الشيعي سيف الدولة أبي الحسن عليّ بن عبد الله الحمداني، و كان نديمه و مجالسه<sup>٢٧٠</sup> و شيخ مجلسه الأدبي الذي كان يتعقد كلّ ليلة و أحيانا يتعقد كلّ أسبوع مرّة واحدة، كما كان معلّم بعض أولاده.<sup>٢٧١</sup>

و لكن مع الأسف الشديد لم نجد ترجمته في المطبوع من البغية، و الحال أنّ ابن العديم صرّح في الموضوعين - على الأقل - بأنّه ترجم لهذا الشيخ في كتابه<sup>٢٧٢</sup>. و الشيخ ابن خالويه الهمداني من مفاخر الشيعة كما ذكرنا قول النجاشي في حقّه، و نقل ابن حجر العسقلاني عن ابن أبي طيّ أنّه قال في حقّ ابن خالويه الهمداني: كان إماميًا

##PAGE=103##

عالما بالمذهب. ثمّ قال ابن حجر: قد ذكر في «كتاب ليس» ما يدلّ على ذلك.<sup>٢٧٣</sup>

أقول: بعد الفحص في «كتاب ليس» ما وجدنا مطلبًا يدلّ على تشيّعهِ، و التعبير عن عليّ عليه السّلام ب «أمير المؤمنين» لا يدلّ عليه، لأنّ التعبير عنه عليه السّلام بهذا اللقب رائج بين علماء السنّة أيضًا، و إن لم نجد تعبير ابن خالويه عن غيره بهذا اللقب.

و قد ترجمه الطهراني و المدرّس الخياباني في عداد علماء الشيعة، هذا و إن كان الوجه البارز و الميز الظاهر منه الأدب العربي لا الفقه و الحديث و العقائد، فهو فارس ميدان الأدب و يمكن أن نقول: هو أكبر الأدباء و النحويّين في عصره و إن كان شعره قليلًا، و في هذا المقال ننقل ما وجدنا حوله في مطاوي كتاب بغية الطلب، و يلزم علينا أن نصرّح أنّ المراد من ابن خالويه في هذا الكتاب هو الشيخ أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه، و قد صرّح ابن العديم بهذا مرارًا في كتابه، و لم يذكر اسم ابن خالويه الآخر عليّ بن محمّد بن يوسف مرّة واحدة و لم ينقل عنه.

و ليعلم أنّ بعض من كتب مقدّمة لبعض كتب ابن خالويه استدلّ على سنّيته بأنّه كان مقرّبًا عند سيف الدولة الحمداني الأمير السنّي، فكيف يمكن أن يكون ابن خالويه مقرّبًا عنده و معلّمًا لأولاده و في الحال يكون شيعيًا؟! و قد غفل أنّ سيف الدولة

<sup>٢٦٩</sup> (١) طبقات أعلام الشيعة (القرن الرابع): ٢٠٨.

<sup>٢٧٠</sup> (٢) بغية الطلب ٢: ٦٦٨.

<sup>٢٧١</sup> (٣) بغية الطلب ٢: ٦٣٩.

<sup>٢٧٢</sup> (٤) بغية الطلب ٧: ٣٠٧٥ في ترجمة خالد بن عبد الله القسري، و ج ١٠: ٤٧١٠ في ترجمة ابن بنت حامد.

<sup>٢٧٣</sup> (١) لسان الميزان ٢: ٢٦٧، رقم الترجمة ١١١٦.

بل بنى حمدان كلهم من الشيعة، كما صرح بذلك ابن العديم و قال: كان سيف الدولة يتشيع<sup>٢٧٤</sup>، فانعكس دليل هذا القائل على خلاف مدّعاء. و ليس فى المطبوع من الكتاب ترجمة سيف الدولة، فإن طبعت بقية المجلدات نجد ترجمته بالتفصيل.

قال ابن العديم: قرأت فى جزء وقع إلى من أمالى أبى عبد الله الحسين بن أحمد ابن خالويه، مكتتب من إملائه و عليه خطه: سأل سيف الدولة جماعة العلماء

##PAGE=104##

بحضرته ذات ليلة فقال: هل تعرفون اسما ممدودا و جمعه مقصور؟ فقالوا: لا، فقال لابن خالويه: ما تقول أنت؟ قلت: أنا أعرف اسمين ممدودين و جمعهما مقصور، قال:

ما هما؟ قلت: لا أقول لك ذلك إلا بألف درهم، ثم كتبت رقعة فقلت: إنما لم أقلهما لأن لا تؤخذ بغير شكر، و هما صحراء و صحارى، عذراء و عذارى، فلما كان بعد شهر كتبت إليه إنى قد أصبت حرفين آخرين ذكرهما الجرمى فى كتاب التنبيه، و هما صلفاء و صلافى و هى الأرض الغليظة، و خبراء و خبارى و هى أرض فيها ندوة<sup>٢٧٥</sup>، فلما كان بعد عشرين سنة من هذا الحديث أملت هذه الأحرف على أبى القاسم العقيقى أيدى الله، فلما مضى إلى دمشق كتبت اليه: إنه بإقبال الشريف و يمنه لما استغرب هذه الأحرف وجدت حرفا خامسا ذكره ابن دريد فى الجمهرة و هو سبتاء و سباتى و هى الأرض الخشنة.

قرأت فى جزء وقع إلى بخط أبى القاسم حمزة بن عبد الله بن الحسين الاطرابلسى يتضمّن تعاليق و أمالى عن أبى عبد الله ابن خالويه، و ذكر أنه قرأه على ابن خالويه و نقله من خطه؛ نسخة كتاب كتبه أبو عبد الله ابن خالويه إلى أبى القاسم أحمد بن الحسين العقيقى الحسينى:

شكرى و شكرک واجب فرض

هنأتى براً ملكت به

شفعاء لى فى منها حض

لم يبتلل وجه و لا شفعت

عدد البحار إذا لما بضوا

ففداك مناعون لو ملكوا

سلام الله عليك و صلواته و مغفرته و رحمته و ريحانه أيها السيد الكريم و الشريف ذا الحكمة، يا زينة الدنيا و بهجتها، أطال الله بقاءك و وهب والدك<sup>٢٧٦</sup> ابن خالويه و قاك و فداك، فلقد ثقيلت آباءك الطاهرين و تسنمت جدك و أسلافك

##PAGE=105##

<sup>٢٧٤</sup> (٢) بغية الطلب ١: ٦٠.

<sup>٢٧٥</sup> (١) منقح الماء و ما لان من الأرض و استرخى. القاموس.

<sup>٢٧٦</sup> (٢) كذا بالأصل.

المنتجين و أشبهتهم خلقا و خلقا، و مضيت على أساسهم، و قفوت حميد أفعالهم، فأصبحت فدّ الدهر، و قريع العصر، و واحد السمحاء و سيد الأدباء براعة و فصاحة، و كريم الكرماء سخاء و سماحة، و تبعت جدّيك محمدا سيد المرسلين و عليّا سيد الوصيين صلوات الله على ذكراهما كلما ذرّ شارق و طرق أثناء الليل طارق، و نزعت إليهما حذو القذّة<sup>٢٧٧</sup> و الماء بالماء، تهذيب خلق و محض ضريبة، و دماثة شمائل، و كرم سجيّة، أقول من قس<sup>٢٧٨</sup> إذا نطق، و أفصح من سبحان وائل إذا خطب. و أسخى من اللافظة كفا، و أجود من السحاب جودا، و أبهى من فخت<sup>٢٧٩</sup> القمر، و أسنى من الهالة<sup>٢٨٠</sup>، فأنسأ الله أجلك، و بلّغك أكلاً الأعمار يد المسند و سمير الليالي ما بلّ بحر صوفه، و نعمت ظبية في تنوفه و استدار من رمل عالج كوفه، و ظهرت في أطفور ناشىء فوفه.

كنتت غرّة الشهر إلى غرّة الزمان عن سلامة تتم بسلامته، و نعمة من الله جلّ و عزّ لا أقوم بشكرها، و توق إلى الشريف العقيقي لا أصفه.

و أيّهات و هل بالعقيق تواصله

فأيّهات أيّهات العقيق و من به

و هيّهات هيّهات أين للعقيقي شروى و نظير.

إن النساء بمثله عقم

عقم النساء فما يلدن شبيهه

و عن لوعة لا تطفى حرارتها إلا باجتماع و شيك لدى مولانا الشريف بن الشريف، و السيد بن السيد شريف بن سيف الدولة أطل الله حياته و أعاشه عمر نصر بن دهمان، إذ كان لا يقطع مجالسه إلا بذكر مناقبك و صفاتك أتاح الله من ذلك ما تحبه<sup>٢٨١</sup>.

##PAGE=106##

من أخذ العلم من ابن خالويه

إن ابن خالويه كان عالما كبيرا و أدبيا فدّا شهيرا بحلب، بل كان أشهر نحوى و لغوىّ في عصره، و كانت حلب آنذاك مركز العلم و قبلة طلب الأدب من أقاصى البلاد، و لا نبالغ إن قلنا قد أخذ عن ابن خالويه مئات الأشخاص من مبتغى العلم و الأدب، و لكننا نذكر هنا من وجدنا أسماءهم في كتاب بغية الطلب المطبوعة.

<sup>٢٧٧</sup> (١) القذّة: ريش السهم، و القذ: الصادق القذذ بالسهم.

<sup>٢٧٨</sup> (٢) أي قس بن ساعدة الايادي.

<sup>٢٧٩</sup> (٣) الفخت: ضوء القمر - القاموس.

<sup>٢٨٠</sup> (٤) كتب ابن العديم في الحاشية: يعني الشمس.

<sup>٢٨١</sup> (٥) بغية الطلب ٢: ٦٣٤ - ٦٣٦.

(١) أحمد بن الحسين بن أحمد ... أبو القاسم الحسيني الشريف العقيقي، و بعضهم يسمّيه محمّدا ... هو صاحب الدار و الحمام المعروفين بالعقيقي بناحية باب البريد بدمشق و كان من وجوه الأشراف بدمشق ... سمع بحلب أبا عبد الله بن خالويه اللغوي.<sup>٢٨٢</sup>

(٢) أحمد بن خلد أبو العباس المعروف ب ابن حياة أمّها، فهو رجل أديب فاضل، قرأ بحلب على الحسين بن خالويه، و تصدّر بعده بحلب لإفادة علم الأدب، و قرأ عليه جماعة من الأدباء بها.<sup>٢٨٣</sup>

(٣) أحمد بن الصقر العابد الذي توفي سنة ستّ و ستّين و ثلاثمائة، أجازته ابن خالويه.<sup>٢٨٤</sup>

(٤) أحمد بن عبد الرحمن بن قابوس ... أبو النمر الأذربلسي الأديب اللغوي ... قرأ بحلب على ابن خالويه كتاب الجمهرة لأبي بكر بن دريد و غيرها.<sup>٢٨٥</sup>

(٥) أحمد بن محمّد السهلي أبو الحسن، و قيل أبو الحسين الخوارزمي الذي يؤدّب بنى عمّ الوزير أبي القاسم الحسين بن عليّ المغربي بحلب، سمع بها ابن خالويه سنة

##PAGE=107##

ستّ و ستّين و ثلاثمائة، و السهلي هذا عالم كبير و شهير، و هو الذي صنّف له ابن سينا كتابه «دفع المضارّ الكلية للأبدان».<sup>٢٨٦</sup>

(٦) أحمد بن يحيى بن سهل السري الطائي أبو الحسن المنبجي الشاهد المقرئ النحوي الأتروشي، سمع ابن خالويه و يحفظ من أخباره.<sup>٢٨٧</sup>

(٧) إسحاق بن عمّار بن جش أبو يعقوب الأزدي المهلب، شيخ المصيصة و أميرها، سمع ابن خالويه.<sup>٢٨٨</sup>

(٨) الحسن بن سليمان، أخذ عنه.<sup>٢٨٩</sup>

(٩) الحسن بن عبد الله النهاندي الشاعر.<sup>٢٩٠</sup>

(١٠) الحسين بن عليّ بن عبيد الله أبو القاسم الأسامي، كان أديبا فاضلا شاعرا محدّثا، أخذ الأدب عن ابن خالويه.<sup>٢٩١</sup>

<sup>٢٨٢</sup> (١) بغية الطلب ٢: ٦٣٣.

<sup>٢٨٣</sup> (٢) بغية الطلب ٢: ٧٢٥.

<sup>٢٨٤</sup> (٣) بغية الطلب ٢: ٨٠١ - ٨٠٢.

<sup>٢٨٥</sup> (٤) بغية الطلب ٢: ٩٧١.

<sup>٢٨٦</sup> (١) بغية الطلب ٣: ١١٠٧.

<sup>٢٨٧</sup> (٢) بغية الطلب ٣: ١٢٢٧.

<sup>٢٨٨</sup> (٣) بغية الطلب ٣: ١٤٩٠.

<sup>٢٨٩</sup> (٤) لسان الميزان ٢: ٢٦٧ رقم الترجمة ١١١٦.

<sup>٢٩٠</sup> (٥) بغية الطلب ٥: ٢٤٥٤.

<sup>٢٩١</sup> (٦) بغية الطلب ٦: ٢٦٧١.

(١١) الحسين بن محمد بن الحسين، أبو عبد الله الضراب الصوري النحوي، قرأ بحلب على الأستاذ الحسين بن خالويه، و توفي سنة أربع عشر و أربعمائه، و أنه كان في وقته نحوي البلد و مدرّسه و أنه من أهل السنة. ٢٩٢

(١٢) حميد بن جعفر بن زهير المعري، أكثر النقل عن ابن خالويه. ٢٩٣

(١٣) الخضر بن الحسن بن يوسف الحلبي المقرئ. ٢٩٤

##PAGE=108##

(١٤) الخلب التنوخي المعري، أديب فاضل قرأ بحلب على ابن خالويه الكثير. ٢٩٥

(١٥) سعيد بن سعيد الفارقي، أديب فاضل سمع بحلب ابن خالويه. ٢٩٦

(١٦) عبد الله بن سليمان والد أبي العلاء المعري، فإنه سمع الجمهرة من ابن خالويه. ٢٩٧

(١٧) عبد المنعم بن غلبون، أخذ عنه، قاله ابن حجر العسقلاني. ٢٩٨

(١٨) عقيل بن الحسين بن حماد الموصلي، قرأ بحلب على ابن خالويه. ٢٩٩

(١٩) عمّار بن الحسين بن حماد الموصلي، قرأ بحلب على ابن خالويه. ٣٠٠

(٢٠) محمد بن إسحاق بن عمّار بن جش، سمع ابن خالويه. ٣٠١

(٢١) يونس بن عبد الله أبو صالح بن نانا، الملقّب بالسديد كاتب الأمير شريف بن سيف الدولة بحلب، كان يتولّى أمر مملكته بعد موت أبيه و يحلّ منه محل الوزارة، قرأ الجمهرة على ابن خالويه. ٣٠٢

(٢٢) أبو الحسين النصيبي القاضي، قرأ على ابن خالويه بحلب، كما قال النجاشي. ٣٠٣

من أخذ ابن خالويه عنه العلم، أو نقل عنه، أو حضر عنده أو كان بينهما مكاتبة، أو قال فيه شعرا

٢٩٢ (٧) بغية الطلب ٦: ٢٧٤٨.

٢٩٣ (٨) بغية الطلب ٦: ٢٩٦٨.

٢٩٤ (٩) بغية الطلب ٧: ٣٣١٢.

٢٩٥ (١) بغية الطلب ١٠: ٤٧٢٥.

٢٩٦ (٢) بغية الطلب ٩: ٤٣٠١.

٢٩٧ (٣) بغية الطلب ٢: ٨٧٥.

٢٩٨ (٤) لسان الميزان ٢: ٢٦٧ رقم الترجمة ١١١٦.

٢٩٩ (٥) بغية الطلب ١٠: ٤٣٢٣.

٣٠٠ (٦) بغية الطلب ١٠: ٤٣٢٣.

٣٠١ (٧) بغية الطلب ٣: ١٤٩٠.

٣٠٢ (٨) بغية الطلب ١٠: ٤٤٨٦.

٣٠٣ (٩) رجال النجاشي: ٦٧ رقم الترجمة: ١٦١.

(١) أحمد بن الحسين بن حمدان، أبو العباس التميمي الشمشاطي، كانت بينه وبين ابن

##PAGE=109##

خالويه مودّة، ثناه أحمد و رثاه بعد وفاته. ٣٠٤

(٢) أحمد بن عبد الكريم الأنطاكي، روى عنه ابن خالويه و هو يروى عن ابن قتيبة. ٣٠٥

(٣) أحمد بن محمد بن سعيد أبو العباس ابن عقدة، سمع عليه ابن خالويه. ٣٠٦

(٤) أحمد بن محمد، أبو الحسن المعنوي، سمع أبا عبد الله ابن خالويه، و روى عنه ابن خالويه شيئا من شعره. ٣٠٧

(٥) الأنطاكي، شاعر كان في عصر ابن خالويه و مدحه بأبيات، منها:

و فينا المقدّم ابن خالويه

و ما ماتوا و كيف يقول ماتوا

حصول علومهم في قبضيه

فإن حققت موتهم فحقق

يريد بذلك الخليل و سيبويه و ابن درستويه. ٣٠٨

(٦) الجفني، شاعر كان في عصر ابن خالويه و مدحه و هجا خصمه ابن صدقة و منها:

بقدرته و أدحض حجّتيه

و أيّدك الإله عليه نصرا

و سرت على مذاهب سيبويه ٣٠٩

و أشبهت الخليل و كان طبّا

(٧) الحسن بن أحمد بن عبد الغفار ... الفسوي أبو عليّ الفارسي النحوي اللغوي، قدم حلب على سيف الدولة و اجتمع بأبي عبد الله ابن خالويه، و كان يسمّى ابن خالويه الجاهل، ذكر ذلك في غير موضع من كتاب التذكرة و ألف كتابه «نقض الهاذور» ردّا

٣٠٤ (١) بغية الطلب ٢: ٦٨٦ - ٦٨٨.

٣٠٥ (٢) بغية الطلب ٢: ١٠٠٠.

٣٠٦ (٣) لسان الميزان ٢: ٢٦٧ رقم الترجمة ١١١٦.

٣٠٧ (٤) بغية الطلب ٣: ١٠٩٣.

٣٠٨ (٥) بغية الطلب ١٠: ٤٧٤٩.

٣٠٩ (٦) بغية الطلب ١٠: ٤٧٥٢.

لابن خالويه<sup>٣١٠</sup>.

(٨) الحسين بن محمد أبو القاسم الهبيري الفزاري الحلبي، كان شاعرا مجيدا و كاتبا بليغا و له معرفة تامّة باللغة و الأدب، و كان بينه و بين ابن خالويه مكاتبة و مشاعرة، و له إلى الأمير سيف الدولة الحمداني رقاع حسنة تشتمل على نثر و نظم.<sup>٣١١</sup>

(٩) عمّار بن الحسين بن عليّ بن حمّاد الموصلي.<sup>٣١٢</sup>

(١٠) محمد بن الحسن بن دريد، أبو بكر صاحب الجمهرة، أخذ عنه ابن خالويه و روى الجمهرة عنه<sup>٣١٣</sup> و قد ترجم القمي لابن دريد و عدّه من علماء الشيعة.<sup>٣١٤</sup>

(١١) ابن صدقة الموصلي النحوي، كان من النحاة المتصدّرين بحلب في أيّام سيف الدولة، و اجتمع به ابن خالويه.<sup>٣١٥</sup>

(١٢) ابن صدقة الهاشمي، شاعر و له أبيات في أبي عبد الله الحسين بن خالويه يمدحه و هي:

فأية حجة بقيت عليه

إذا ما المرء أشبه والديه

تذكر مخايل خالويه

و ما زال الحسين له سجايا

بفطنته و حدة أصغريه<sup>٣١٧</sup>

شأى<sup>٣١٦</sup> كبراء أهل العلم طراً

(١٣) أبو إسحاق بن شهرام، و ذكر ابن خالويه مشاعرة جرت بحضرته بين أبي إسحاق بن شهرام و أبي الحسن المعنوي و أبي العباس بن كاتب البكتمري و عمّار بن الحسين

الموصلي.<sup>٣١٨</sup>

(١٤) أبو سعيد العطاردي، فاضل شاعر كان بحلب، يذكر في أبياته ابن خالويه.<sup>٣١٩</sup>

<sup>٣١٠</sup> (١) بغية الطلب ٥: ٢٢٦٥.

<sup>٣١١</sup> (٢) بغية الطلب ٦: ٢٧٨٤.

<sup>٣١٢</sup> (٣) بغية الطلب ٣: ١٠٩٣.

<sup>٣١٣</sup> (٤) بغية الطلب ٢: ٨٧٥ و ٩٧٣.

<sup>٣١٤</sup> (٥) الكنى و الألقاب ١: ٣٣٥.

<sup>٣١٥</sup> (٦) بغية الطلب ١٠: ٤٦٨٥.

<sup>٣١٦</sup> (٧) شأى: سبق.

<sup>٣١٧</sup> (٨) أصغريه: قلبه و لسانه. بغية الطلب ١٠: ٤٦٨٥.

<sup>٣١٨</sup> (١) بغية الطلب ١٠: ٤٣٢٣.

(١٥) أبو العباس بن كاتب البكتمري. ٣٢٠

(١٦) أبو علي الصقلي، أديب فاضل، حضر بحلب مجلس أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه و قال: كنت في مجلس ابن خالويه إذ وردت عليه من سيف الدولة رحمه الله مسائل تتعلّق باللّغة، فاضطرب لها، و دخل خزائنه و أخرج كتب اللّغة و فرّقها على أصحابه يفتشونها ليجيب عنها. تركته و ذهبت إلى أبي الطيّب اللغوى، و هو جالس و قد وردت عليه تلك المسائل بعينها، و بيده قلم الحمرّة، فأجاب به و لم يغيّره، قدرة على الجواب. ٣٢١

(١٧) أبو القاسم القاضي. روى عنه ابن خالويه، عن محمّد بن كامل، عن أبي زيد عن عمرو بن جميع، عن جويبر، عن الضحّاك، عن النزّال بن سبرة، عن عليّ عليه السّلام قال: مسألة الرجل السلطان مسألة الولد والده، و لا عار فيه و لا منقصة. ٣٢٢

(١٨) ابن بنت حامد، فإنّه ناظر الحسين بن خالويه على خلق القرآن، فقال ابن خالويه: فلمّا كان تلك الليلة نمت، فأتاني آت فقال: لم لم تحتجّ عليه بأوّل القصص:

طسم\* تلك آيات الكتاب المبين\* نتلوا عليك\* ٣٢٣ و التلاوة لا تكون إلّا بالكلام. ٣٢٤

##PAGE=112##

ذكر مصنفات ابن خالويه في «بغية الطلب»

(١) صرّح ابن العديم بأنّه قرأ كتاب «أطرغش» تأليف ابن خالويه، و نقل عنه ٣٢٥.

أقول: فكان هذا الكتاب موجودا و متداولاً في عهده.

(٢) قال ابن العديم: وقع إلى أُمالي ابن خالويه، فقرأت على ظهرها... ٣٢٦ و نقل عنه. ٣٢٧

أقول: فعلى هذا كان الأُمالي موجودا في عصر ابن العديم و متداولاً بين العلماء.

(٣) قال ابن العديم: في فوائد عن ابن خالويه قال: و ممّا تخطى فيه العامّة:

«شعب الجند، و ثغر طرسوس، و جبل وعر، و رجل سمح» هؤلاء الأربع سواكن و العامّة تحركهن. ٣٢٨

٣١٩ (٢) بغية الطلب ١٠: ٤٤٧١.

٣٢٠ (٣) بغية الطلب ٣: ١٠٩٤.

٣٢١ (٤) بغية الطلب ١٠: ٤٥٣١.

٣٢٢ (٥) بغية الطلب ١٠: ٤٥٩٢.

٣٢٣ (٦) سورة القصص: ١-٣.

٣٢٤ (٧) بغية الطلب ٢: ٧٥٧.

٣٢٥ (١) بغية الطلب ١٠: ٤٧٤٩ و ٤٧٥٢، و ج ٢: ٦٨٨.

٣٢٦ (٢) بغية الطلب ١٠: ٤٥٠٠.

٣٢٧ (٣) بغية الطلب ١٠: ٤٦٨٥.

أقول: فيظهر منه أن الفوائد كتاب مستقل لابن خالويه كان موجودا في القرن السابع.

(٤) شرح ابن خالويه للرقعة الأدبية التي كتبها أبو القاسم الحسين بن محمد الهبيري إلى وكيله. و هذا المتن و الشرح في أربع صفحات أوردها ابن العديم<sup>٣٢٩</sup>.

أقول: يمكن أن يكون هذا فائدة من بعض كتبه.

(٥) صرح ابن العديم بأنه قرأ آخر كتاب البديع في القراءات لابن خالويه<sup>٣٣٠</sup>.

أقول: فعلى هذا كان الكتاب موجودا بتمامه في عهده.

(٦) يظهر من كلام ابن العديم أن ابن خالويه جمع شعر أبي فراس الحمداني

##PAGE=113##

و شرحه، و كان هذا مدونا، رآه ابن العديم و قرأه<sup>٣٣١</sup> و نقل عنه القصيدة الرائية التي أنشأها أبو فراس في وصف والده أبي العلاء التغلبي الحمداني، و شرحها.<sup>٣٣٢</sup>

أقول: قد رأيت من كتبه المطبوعة:

١. ليس في كلام العرب.

٢. إعراب ثلاثين سورة.

٣. مختصر شواذ القرآن من كتاب البديع.

٤. الحجة في القراءات السبع.

٥. ديوان أبي فراس الحمداني على رواية ابن خالويه و روايات اخر، و قد طبع طبعين<sup>٣٣٣</sup>، و لا أثر للشرح فيهما، و لعله مفقود، سوى شرحه للقصيدة الرائية التي قالها أبو فراس مدحا لأبيه أبي العلاء التغلبي فهو موجود في بغية الطلب ٩: ٤٢٩١ - ٤٢٩٦.

\*\*\* ٢١ - الحسين بن علي بن الحسين أبو القاسم

<sup>٣٢٨</sup> (٤). بغية الطلب ١: ١٧٦.

<sup>٣٢٩</sup> (٥). بغية الطلب ٦: ٢٧٨٤ - ٢٧٨٨.

<sup>٣٣٠</sup> (٦). بغية الطلب ٥: ٢٤٣٣.

<sup>٣٣١</sup> (١) بغية الطلب ٦: ٢٦٧٥.

<sup>٣٣٢</sup> (٢) بغية الطلب ٩: ٤٢٩١ - ٤٢٩٤.

<sup>٣٣٣</sup> (٣) ديوان أبي فراس الحمداني على رواية ابن خالويه و روايات آخر، طبع المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيرانية بدمشق، بتحقيق الدكتور محمود الخانجي. و طبع أيضا بدار صادر في بيروت.

، المعروف بالوزير المغربي، وكانت أمه فاطمة بنت أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر النعماني صاحب كتاب الغيبة، و قد ترجمه النجاشي و ترحّم عليه و ذكر له ثمانية كتب<sup>٣٣٤</sup> فهو عالم فذّ كبير من علماء الشيعة و سبط الشيخ النعماني صاحب كتاب الغيبة.

و ابن العديم و إن لم يصرّح بتشيّعه لكن أورد له ترجمة وافية و ذكر بعض أشعاره، و قال: هذا الوزير الملقّب بالكامل ذي الجلالتين ولد بحلب في سنة سبعين

##PAGE=114##

و ثلاثمائة و كان أبوه و جدّه من كتّاب الأمير سيف الدولة ... و كان الوزير أدبيا فاضلا عارفا باللغة و النحو، فصيحاً حسن النظم و النثر، عارفا بالحساب، و له كتاب في تفسير القرآن أحسن فيه على اختصاره، و اختصر كتاب إصلاح المنطق فأجاد في ذلك ...

ثمّ أورد كلاما مختصره أنّه توفّي مسموماً بميفارقين في شهر رمضان سنة ثمانى عشرة و أربعمئة، و أوصى أن تحمل جثته إلى جوار قبر أمير المؤمنين عليّ عليه السّلام بظاهرة الكوفة و يدفن هناك فحملت، و بين الموضوعين مسيرة شهر.<sup>٣٣٥</sup>

أقول: ترجمه ابن خلّكان و الطهراني<sup>٣٣٦</sup> و السيد الأمين تفصيلاً، و ذكر بعض أشعاره<sup>٣٣٧</sup>.

## ٢٢- الحسين بن عليّ بن محمد بن عبد الصمد أبو إسماعيل الدئلي المنشي الطغراني الأصبهاني

من ولد أبي الأسود الدئلي، كان كاتباً شاعراً حسن النظم و النثر، عارفاً باللغة و الأدب، و علوم الأوائل، خدم السلطان ملكشاه، و وصل صحبته إلى حلب في سنة تسع و سبعين و أربعمئة، ثمّ كتب بعده لابنه السلطان محمد علي ديوان الإنشاء و الطغراء، فعرف بالطغراني لذلك، و ولّاه الإشراف على المملكة ثمّ عزله، ثمّ كتب الطغراء للسلطان غياث الدين مسعود بن محمد، ثمّ استوزره بعد ذلك، و أسر معه في الوقعة التي كانت بينه و بين أخيه محمود، فقتله محمود، و كان مولده بعد الخمسين و الأربعمئة.

روى بحلب شيئاً من شعر غيره، رواه عنه أبو المظفر أسامة بن مرشد بن عليّ ابن منقذ، و روى عن أبي نصر الكشاني المقرئ شيئاً من الحديث، رواه عنه الحافظ أبو طاهر السلفي الاصبهاني، و روى عنه من شعره جماعة منهم أبو الفتح محمد بن عليّ

##PAGE=115##

ابن محمد النطنزي، و أبو بكر محمد بن القاسم بن المظفر الشهرزوري، و أبو الحسن عليّ بن الدردائي، و أبو السعادات هبة الله بن عليّ بن حمزة بن الشجري، و أبو الفضل هبة الله بن الحسين الدبّاس، و أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن

<sup>٣٣٤</sup> (٤) رجال النجاشي: ٦٩، رقم الترجمة: ١٦٧.

<sup>٣٣٥</sup> (١) بغية الطلب ٦: ٢٥٣٢-٢٥٥٥.

<sup>٣٣٦</sup> (٢) وفيات الأعيان ٢: ١٧٢-١٧٧، طبقات أعلام الشيعة (القرن الخامس): ٦٥.

<sup>٣٣٧</sup> (٣) أعيان الشيعة ٦: ١١١-١١٦.

منصور العروضي الأصبهاني، و أبو المظفر محمد بن أسعد بن الحلِيم الحنفي، و عبد الرحمن بن الأخوة، و ولده محمد بن الحسين بن عليّ.

ثمّ أورد بعض أشعار الطغرائي، و منها لاميته المشهورة بلامية العجم.<sup>٣٣٨</sup>

أقول: لم يصرّح مؤلّف «بغية الطلب» بتشيّع الطغرائي، و كذلك ابن خلكان فقد ترجمه و ذكر بعض أشعاره، و لم يصرّح بتشيّعه<sup>٣٣٩</sup> و لكن بعض علمائنا صرّح بهذا، منهم المحدث القمي، و الحرّ العاملي و الأفندي الاصفهاني و ترجمه الطهراني باختصار.<sup>٣٤٠</sup>

و قد طبع ديوان الطغرائي ببغداد سنة ١٩٧٦ و ألف علي جواد الطاهر حوله كتاب «الطغرائي حياته، شعره، لاميته» و طبع ببغداد ١٩٦٣ م، كما قال الدكتور سهيل زكار.

### ٢٣- الحسين بن عليّ بن محمد

بن عليّ بن إسماعيل بن الحسين بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب، أبو عبد الله الحسن بن القمي المعروف بأميركا، قدم حلب و افدا عليّ الأمير سيف الدولة أبي الحسن بن حمدان، و كان شيخا مسنّاً، له ذكر، و يعرف أبوه بشكيبه، ذكره الحسين بن جعفر بن خداع النسابة في كتاب «المعقبين من ولد الحسن و الحسين رضوان الله عليهما» فقال: و كان الحسين بن عليّ بفرغانة، و أمّه أمّ ولد، قدم أبو عبد الله المعروف بأميركا و هو الحسين بن عليّ بن محمد بن عليّ بن إسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن إلى حلب و أنا بها، في سنة سبع و أربعين

##PAGE=116##

٣٤١

و ثلاثمائة، ثمّ توجه إلى مصر فقدمها، و هو بها يعرف بالقمي، فأقام بها نحو من أربع سنين، و خرج إلى الشام متوجّهاً إلى بلده.

قرأت بخطّ محمد بن أسعد الجواني في ذكره: الحسين بن عليّ بن محمد بن عليّ بن إسماعيل بن الحسين بن الحسن بن أمير المؤمنين عليّ ابن عمّ رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم، أبو عبد الله أميركا القمي، قدم حلب في أيام سيف الدولة أبي الحسن عليّ بن حمدان سنة سبع و أربعين و ثلاثمائة، و هو أول من أذن في الليل و قال في أذانه: محمد و عليّ خير البشر، فتوفى بمنبج سنة أربع و ثمانين و ثلاثمائة و له فوق المائة سنة، أبوه عليّ يعرف بشكيبه تفسيره بالعربية الكرش. هكذا وجدته في هذا الموضع بخطّ ابن أسعد، و قد أسقط زيدا بين الحسن و الحسين و هو و هم، ثمّ قرأت بخطّه في كتاب «الجواهر المكنون» من تأليفه: شكيبه في بنى الحسن بن عليّ، ولد عليّ شكيبه و من الناس من يقول إشكيبه و هو اسم عجمي، و هو اسم الكرش، و هو عليّ بن محمد بن عليّ بن إسماعيل بن الحسين بن زيد بن الحسن بن عليّ بن

<sup>٣٣٨</sup> (١) راجع بغية الطلب ٦: ٢٦٨٣ - ٢٧٠١.

<sup>٣٣٩</sup> (٢) وفيات الأعيان ٢: ١٨٥ - ١٩٠.

<sup>٣٤٠</sup> (٣) الكنى و الألقاب ٢: ٤٣٩، أعيان الشيعة ٦: ١٢٧ - ١٣٠ عن أمل الأمل؛ طبقات أعلام الشيعة (القرن السادس): ٨٠ رياض العلماء ٢: ١٦٦ - ١٦٩.

<sup>٣٤١</sup> وائقي، حسين، الشيعة في كتاب بغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم (٥٨٨ - ٦٦٠ ق)، ١ جلد، دليل ما - قم، چاپ: اول، ١٣٨٤ ه.ش.

أبى طالب عليه السّلام، و من ولده الحسين المعروف بأميركا بن شكنبه، فذكره هاهنا على الصّحة فى نسبه، فبان أنّ ذلك كان سهوا من القلم، والله أعلم.

لا نعلم أنّ الأذان المشروع غير فى أيام سيف الدولة، وإنّما كان ذلك فى أيام ولده سعد الدولة أبى المعالى شريف، فقد كان أميركا أول من أدّن فى أيام سعد الدولة.<sup>٣٤٢</sup>

أقول: و يطلق أيضا لفظ شكنبه فى اللغة الفارسية على انسان بطين.

#### ٢٤- الحسين بن على بن يوسف ...

جدّ أبى القاسم المغربى الوزير، ولد ببغداد و نشأ بها و قدم حلب و استكتبه سيف الدولة أبو الحسن بن حمدان، و حظى عنده و مات فى أيّامه بحلب، و كان كاتباً مجيداً شاعراً حسن النظم و النثر ...

##PAGE=117##

نقل عنه حفيده أبو القاسم الوزير المغربى مقالة فى وصف النخلة فى صفتين و قال فى آخره: «فتبارك الله أحسن الخالقين و الحمد لله ربّ العالمين و صلى الله على سيّد المرسلين محمّد و آله الطاهرين» و نقل عنه أيضا ثلاثة أبيات شعر و هى:

خور فى نفسه ممّا نزل

إنّ شكوى المرء فيما نابه

خور فى عقل من عنه عدل

و اطراح الفكر فى دفع الأذى

عقلك الجمّ معدّاً للحيل

فانف عنك الهمّ بالعزم ودع

و لمّا عقد سيف الدولة الفداء مع الروم و اشترى أسرى المسلمين بجميع ما كان معه من المال، و اشترى الباقين رهن عليهم أبا القاسم الحسين كاتبه و بدنته الجوهر المعدومة المثل و كان ذلك سنة أربع و خمسين و ثلاثمائة، فقد توفى فى هذه السنة أوفى التى بعدها.<sup>٣٤٣</sup>

أقول: و إن لم يصرح ابن العديم بتشيعه و لكنّه محتمل التشيع؛ لأنّ الوزير المغربى حفيده، فكان ابنه صهرا للنعمانى صاحب كتاب الغيبة، و صلّاته على النبىّ و الآل فى آخر مقالته، و تقرّب به عند سيف الدولة المشهور بالتشيع قرينتان أخريان على تشيعه.

#### ٢٥- حمزة بن على بن زهرة

<sup>٣٤٢</sup> (١). بغية الطلب ٦: ٢٧٠١-٢٧٠٢، و لم أعثر على ترجمته فى أعيان الشيعة.

<sup>٣٤٣</sup> (١). راجع بغية الطلب ٦: ٢٧٠٢-٢٧٠٦.

بن عليّ بن محمّد بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن عليّ زين العابدين بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السّلام الحسيني الإسحاقى أبو المكارم بن أبي سالم بن أبي الحسن الحلبي المعروف بالشريف الطاهر، كان شريفاً فاضلاً عالماً فقيهاً من فقهاء الشيعة و متكلميهم، و له تصانيف على مذهب الإمامية و رأيهم، منها كتاب «غنية النزوع إلى علمي الأصول و الفروع» و وقفت له على مقدّمة مختصرة في النحو و سمها بكتاب «النكت».

##PAGE=118##

حدّث بحلب عن أبي الحسن عليّ بن عبد الله بن أبي جرادة، و أبي الحسن بن طارق بن الحسن الحلبي، روى عنه بمصر أبو...<sup>٣٤٤</sup> بن الارفادي، و روى لنا عنه بحلب ابن أخيه الشريف أبو حامد محمّد بن عبد الله بن عليّ الحسيني.

أخبرنا الشريف أبو حامد محمّد بن عبد الله قراءة عليه قال: أخبرنا عمّي أبو المكارم حمزة بن عليّ بن زهرة الحسيني قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن عبد الله ابن أبي جرادة الحلبي قال: أخبرنا أبو الفتح عبد الله بن إسماعيل بن الجلي الحلبي قال...

سألت شيخنا أبا حامد بن عبد الله بن زهرة من مولد عمّه أبي المكارم حمزة فأخبرني أنّه ولد في سنة إحدى عشرة و خمسمائة.

و قرأت بخطّ الشريف إدريس بن حسن الإدريسي في نسب بني إسحاق المؤتمن، قال: أبو المكارم حمزة الفقيه رأيته و ناظرته على مذهبه. و قال: ولد الفقيه أبو المكارم حمزة في شهر رمضان سنة إحدى عشرة و خمسمائة.

نقلت من خطّ محمّد بن أسعد الجواني النسابة، و أخبرنا إجازة عنه أبو الحسن محمّد بن أحمد بن عليّ و غيره قال: و من البيت - يعني بيت الشريف أبي إبراهيم محمّد بن أحمد الإسحاقى - الشريف القاضي الأجلّ الإمام الفقيه الصدر العالم الطاهر عزّ الدين أبو المكارم حمزة بن عليّ بن أبي الحسن زهرة بن عليّ بن محمد بن أبي إبراهيم الممدوح محمّد بن أحمد بن محمّد بن الحسين بن إسحاق الثقة المؤتمن بن الإمام جعفر الصادق عليه السّلام.

قرأت في تعليقي من الفوائد: توفي الشريف أبو المكارم حمزة بن عليّ بن زهرة

##PAGE=119##

بحلب في سنة خمس و ثمانين و خمسمائة، و أظنّ أنّي علّقته من خطّ شيخنا أبي حامد.<sup>٣٤٥</sup>

أقول: ترجمه الأمين و القمي،<sup>٣٤٦</sup> و كذلك الطهراني، و ليكن يظهر من كلامه أن ابن العديم أسقط بعض الأسماء عن سلسلة النسب<sup>٣٤٧</sup>.

<sup>٣٤٤</sup> (١) هكذا بياض بالأصل.

<sup>٣٤٥</sup> (١) بغية الطلب ٦: ٢٩٤٦ - ٢٩٤٧.

<sup>٣٤٦</sup> (٢) الكنى و الألقاب ١: ٣٥١، رقم الترجمة: ٣٣٨؛ طبقات أعلام الشيعة (القرن السادس): ٨٨؛ أعيان الشيعة ٦: ٢٤٩ - ٢٥٠.

<sup>٣٤٧</sup> (٣) طبقات أعلام الشيعة، القرن السادس: ٨٧ - ٨٨.

، أبو تراب العدل الخطيب ابن أبي أسامة من ولد أسامة ابن زيد من بيت مشهور بحلب، و فيهم جماعة من أهل العلم و الحديث و الأدب و الخطابة بحلب، و قد ذكرنا جدّه أحمد و عمّ أبيه أبا القاسم الحسين، و سنذكر جدّ جدّ جدّه الخطيب أبا أسامة عبد الله، و أباه محمد بن بهلول، و كان أبو تراب هذا خطيباً بليغاً له ديوان خطب حسنة الإنشاء، و له شعره، و كان إمامي المذهب، خطب بجامع حلب سنة ثلاث و ستين و أربعمئة وقت حصار العادل ألب أرسلان بحلب محمود بن نصر بن صالح، ثم عزل، ثم خطب ثانيا بحلب للمصريين حين خطب الملك رضوان بن تنش للمصريين و قطع خطبة بني العباس، و عزل جدّ أبي القاضي أبا غانم عن القضاء و الخطابة في سنة تسعين و أربعمئة، و قيل إن أبا تراب لم يعيش بعد ذلك إلّا مدّة يسيرة، و مات و كان قد أسنّ، و وقفت على شهادته في كتاب من كتب أوقاف الحلبيين مؤرّخة بسنة خمس و ثلاثين و أربعمئة، فيدلّ على أن مولده كان في حدود الأربعمئة بعدها.

و ذكر لي بعض بني أسامة الحلبيين أنّه ما زال مستمراً في الخطابة للمصريين بالبياض إلى آخر سنة خمس و سبعين و أربعمئة و ليس كذلك، بل خطب لبني العباس بالسواد في سنة اثنتين و ستين و أربعمئة في أيام محمود، ثم أعاد الخطبة للمصريين

##PAGE=120##

حين حصره ألب أرسلان، ثم أعادها لبني العباس في سنة ثلاث و ستين حين خرج إلى ألب أرسلان و أطاعه، و استمرت الخطبة لبني العباس إلى زمن رضوان كما ذكرناه.

و سمع أبو تراب الخطيب الحديث من أبي عبيد الله عبد الرزاق بن أبي نمير العابد الأسدّي، سمع منه ولده: أبو القاسم عبد الله بن حيدرة، و أبو الفرج عبد الواحد بن حيدرة، و عبد الله بن عبد السلام النائب بحلب.

قرأت بخطّ أبي عبد الله محمد بن عليّ العظيمي، و أخبرنا به أبو اليمن الكندي إذنا عنه قال: و في هذه السنة - يعني سنة تسعين و أربعمئة - خطب الملك رضوان بحلب للمصريين، و كان الخطيب أبو تراب له حكاية معروفة، و كان هذا الخطيب رأى مناماً أنّه لا يموت حتى يعود يخطب للمصريين دفعة ثانية، لأنّه خطب لهم بحلب في حصار السلطان العادل فكان كذلك.

قرأت في خطب أبي تراب حيدرة من نسخة بخطّ ولده و قرأها عليه:

أيّها الناس العجل العجل قبل مرافضة<sup>٣٤٨</sup> الأجل، و ظهور القلق و الوجل، و مقام التوبيخ و الخجل، عند الوقوف بين يدي الله عزّ و جل، فكأنكم بطارق المنية قد قطع الأمنية، و نزل الحقّ الصراح، فنادى بعزّ لا براح، فلو أن له ما في الأرض جميعاً و مثله معه ما دفع عنه ما نزل به و لا نفعه، فعلت الضجّة عند تلف المهجة، و أرملت صاحبة و نذبت النادبة و وجبت نقلته من منزله و إزعاجه، و قال أحبّ الناس إليه:



هنا من أعطاه بارع فضله

و أبان كل غريبة من فكره

توفى أبو تراب الخطيب في سنة تسعين و أربعمئة، أو بعدها بقليل على ما ذكرناه.<sup>٣٥٠</sup>

أقول: قال ابن شهر آشوب: أبو تراب حيدرة بن أسامة الخطيب، له «الحدائق في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام»<sup>٣٥١</sup>.

## ٢٧- خليل بن خمر تكين الحلبي

، كان فقيها من فقهاء الشيعة، وصل إلى خراسان و قرأ على القطب الراوندي، و صنف كتابا في الأصول، و روى عن عبد العزيز بن سهل الخوارزمي، و أبي الفوارس سعد بن محمد بن الصيفي المعروف بالحبيص بيص.

روى عنه يحيى بن أبي طي النجّار، و قرأت بخط يحيى المذكور في تعليق له:

خليل بن خمر تكين من أهل حلب، و هو فقيه من فقهاء الإمامية، وصل إلى خراسان و دخل إلى الري، و تفقه و أجاد في علم الأصول، و عاد إلى حلب، و كان مقدّما عند الملوك، و رحل إلى مصر إلى طلائع بن رزيك وزير مصر فأعطاه ألف دينار، فعاش بها إلى أن مات، و لقي القطب الراوندي، و روى عنه جميع مؤلفاته و رواياته، و روى عن الملك الصالح طلائع بن رزيك كتابه الذي ألفه، و لم يخرج عنه شيء من التصنيف غير مقدّمة في الأصول، و لقيته و قرأت عليه و أذن لي في الرواية عنه، و كان يروى ديوان الطغرائي عن عبد العزيز بن سهل الخوارزمي عن الطغرائي، و قد روى شعر الحبيص بيص سمعا منه، و روى الكتاب الذي ألفه الوزير ابن هبيرة عنه، و أنشدني بها- يعني بحلب- أبياتا فسألته أهي لك؟ فسكت، فلما مات و جدتها بخطّه و قد

##PAGE=123##

عزاها لنفسه و هي:

حبّ عليّ أخيه خير الأنام

ما أحبّ النبيّ من مال عن

حبّ صنوي المهذبّ القمقام

كيف لا و النبيّ قد قال: حبّي

ثمّ ترمي محبوبه بانصرام

و قبيح تهوى من الناس شخصا

<sup>٣٥٠</sup> (١). بغية الطلب ٦: ٣٠١٢-٣٠١٥.

<sup>٣٥١</sup> (٢). معالم العلماء: ٦٢، و عنه أعيان الشيعة ٦: ٢٧٧.

قال ابن أبي طي: و توفي في - و بيض و كتب بعده- و تسعين و خمسمائة، و دفن بالتربة المستجدة بمشهد الحسين عليه السلام- يعني بحلب-<sup>٣٥٢</sup>.

## ٢٨- دعبل بن علي بن رزين بن عثمان بن عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي

. و قيل دعبل بن علي بن رزين بن سليمان بن تميم بن بهز بن جواس بن خلف بن عبد بن دعبل بن أنس بن مالك بن خزيمه بن مالك بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة بن اليباس بن مضر، و يقال في جدّ جدّه: تميم بن نهشل، و قيل بهنيس بن خراش بن خالد بن عبد بن دعبل بن أنس بن خزيمه بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمر بن عامر بن مزيقبا، أبو علي الخزاعي الشاعر المشهور، و قيل ان اسمه الحسن و كنيته أبو علي، و قيل ان اسمه محمد و كنيته أبو جعفر و قيل اسمه عبد الرحمن، و دعبل لقب له، والد عبل البعير المسنّ، و قيل إن دابته لقبته ذعبلا لدعابة كانت فيه، فأقربت الذال المعجمة بالذال، و كان به طرش، و قدم الثغر، و حضر الجهاد، و قدم حلب أو بعض عملها، و قيل هو واسطي، و قيل إن أصله من قرقيسيا، و قيل من الكوفة، و له شعر مجموع و منصف في طبقات الشعراء.

روى عن مالك بن أنس، و سفيان الثوري، و شعبة بن الحجاج، و هارون بن

##PAGE=124##

محمد الرشيد، و عبد الله بن هارون المأمون، و يحيى بن سعيد الأنصاري، و سالم بن نوح الطائي، و الحكم بن عبد الله البصري، و جرير بن عبد الحميد، و شريك بن عبد الله النخعي، و موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، و عبد الله بن كلثوم البصري الخزاعي، و شعبة بن الورد الواسطي، و أبي سفيان بن العلاء أخى أبي عمرو بن العلاء، و خالد بن شعبة، و مجمع بن يحيى، و عبد الله بن عبد الله بن حسن بن علي، و محمد بن عمر الواقدي، و خزيمه بن خازم الأسدي، و الحسن بن قتيبة الخزاعي، و أبي نواس الحسن بن هانئ، و نصر بن مزاحم، و حفص بن غياث، و موسى بن سهل الراسبي، و سليم بن سفيان السعدي و أبي خالد القرشي.

روى عنه أخوه علي بن علي بن رزين الواسطي، و القاضي أحمد بن أبي داود، و محمد بن موسى بن حماد البربري، و عبد السلام بن رغبان الحمصي ديك الجن، و أبو عبد الله بن أسباط، و محمد بن ميمون المصيبي، و أبو بكر أحمد بن القاسم بن نصر بن زياد النيسابوري أخو أبي الليث الفرائضي، و الحسن بن عبد السلام الخطيب، و عون ابن محمد، و أبو هفان، و أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة، و أبو العباس المبرد، و محمد بن يحيى بن أبي المغيرة، و هارون بن عبد الله المهلبى، و أبو محمد عبد الله بن محمد الأنصاري، و أبو القاسم بن مهرويه، و ابنه الحسن بن دعبل.

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد الله الهاشمي قال: أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله الخطيب بمرور بقراءة عليه قال: أخبرنا الفرّج بن ابراهيم المرجي بفيد قراءة عليه قال: أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن الحسين الحنائي بمصر قال: أخبرنا عبد العزيز بن أحمد الدمشقي قال: حدثنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر قال: حدثنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن زبر الربيعي الحافظ قال: حدثنا عثمان بن عبد الرحمن البزاز ببغداد قال: حدثنا علي بن ابراهيم الشاعر قال: حدثنا محمد بن

<sup>٣٥٢</sup> (١). بغية الطلب ٧: ٣٣٧٧-٣٣٧٨، و لم أعثر على ترجمته في أعيان الشيعة، و لم أجده في لسان الميزان لابن حجر العسقلاني الذي يروي كثيرا عن يحيى بن أبي طي.

حفص الصفار الشاعر قال: حدثنا عبد السلام بن رغبان ديك الجن الشاعر قال:

حدثنا دعبل بن علي الشاعر قال: حدثنا أبو نواس الحسن بن هانئ قال: حدثنا والبة بن الحباب الشاعر قال: حدثنا الكميث بن زيد الشاعر قال: حدثني خالي همام بن غالب أبو فراس الفرزدق الشاعر، قال: حدثنا الطرماح بن عدى الشاعر قال: لقيت نابغة بنى جعدة الشاعر فقلت: لقيت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؟ فقال: نعم و أنشدته قصيدتي التي أقول فيها:

و إنا ل نرجو فوق ذلك مظهرا

بلغنا السماء مجدنا وجدودنا

فقال: إلى أين يا أبا ليلى؟ قلت: إلى الجنة يا رسول الله، قال: إلى الجنة إن شاء الله.

أخبرنا عمر بن محمد المكتوب كتابه قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن الزاغوني قال: أخبرنا الشريف أبو نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي قال: أخبرنا أبو الحسن بن الحمامي قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن بدر بن عبد الله السلامي قال:

حدثنا محمد بن القاسم بن سليمان البزاز قال: حدثنا اسماعيل بن علي بن رزين الخزاعي قال: حدثني أبي قال: حدثني أخي دعبل بن علي الخزاعي قال: حدثنا هارون الرشيد قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن جريج، عن عطاء، عن يعلى ابن منبه إن رجلا جاء إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ متلطح بزعفران فقال: إنني أهلت بعمرة فكيف أصنع فيها؟ فأوحى إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حتى رأى البشر في وجهه ثم قال: أين السائل، اطرح عنك هذه الجبة و اغسل عنك هذا الزعفران، و اصنع فيها كما تصنع في الحج ....

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد المؤدب إذنا قال: أخبرنا أبو منصور بن عبد الملك قال: أخبرنا أحمد بن علي قال: أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح قال: أخبرنا محمد بن العباس الخزاز قال: حدثنا محمد بن خلف بن المرزبان المحولي قال: حدثني إسحاق بن محمد بن أبان قال: كنت قاعدا مع دعبل بن علي بالبصرة، و علي رأسه

غلام يقال له ننف، فمر به أعرابي يرفل في ثياب خز، فقال لغلامه: ادع هذا الأعرابي إلينا، فأوماً الغلام إليه فجاء، فقال له دعبل: ممن الرجل؟ قال: رجل من بني كلاب، قال: من أي بني كلاب؟ قال: من ولد أبي بكر، قال: أتعرف الذي يقول:

و محض كلاب يقطع الصلوات

و تبئت كلبا من كلاب تسبني

كلاب و أنى باسل التجمات

فإن أنا لم أعلم كلابا بأنها

يعنى بنى تميم هم أعدى الناس لليمن، قال أبو يعقوب: وهذا الشعر لدعبل فى بنى عمرو بن عاصم الكلابى.

فقال له الأعرابى: ممّن أنت؟ فكره أن يقول له من خزاعة فيهجوه، فقال: أنا أنتمى إلى القوم الذين يقول فيهم الشاعر:

و حمزة و السجاد ذو الثففات

أناس علىّ الخير منهم و جعفر

و جبريل و القرآن و السورات

إذا افتخروا يوما أتوا بمحمّد

و هذا الشعر أيضا له.

قال: فوثب الأعرابى و هو يقول: محمد و جبريل و القرآن و السورات ما إلى هؤلاء مرتقى، ما إلى هؤلاء مرتقى.

أخبرنا أبو الفضل المرجا بن أبى الحسن محمد بن هبة الله بن شقيرة الواسطى قراءة منى عليه بحلب قال: أخبرنا القاضى أبو طالب محمد بن على الكتانى الواسطى عن أبى منصور عبد المحسن بن محمد بن على قال: أنشدنا القاضى أبو القاسم على بن المحسن التنوخى قال: أنشدنا أبو بكر أحمد بن ابراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان من لفظه قال: أنشدنا أبو بكر أحمد بن القاسم بن نصر بن زياد النيسابورى أخو أبى الليث الفرائضى قال: أنشدنا أبو على الحسن بن على الخزاعى دعبل لنفسه:

##PAGE=127##

و منزل وحى مقفر العرصات

مدارس آيات خلت من تلاوة

و بالبيت و التعريف و الجمرات

لآل رسول الله بالخيف من منى

و حمزة و السجاد ذى الثففات

ديار علىّ و الحسين و جعفر

متى عهدها بالصوم و الصلوات

قفا نسأل الدار التى خفّ أهلها

أفانين فى الأطراف مختلفات

و أين الالى شطت بهم غربة النوى

و هم أهل ميراث النبي إذا اعتزوا  
و ما الناس إلّا غاصب و مكذب  
إذا ذكروا قتلى بدر و خبير  
و كيف يحبّون النبي و رهطه  
لقد لا ينوه في المقال و أضمروا  
قبور بكوفان و أخرى بطيبة  
و أخرى بأرض الجوزجان محلّها  
و قبر ببغداد لنفس زكيّة  
فأمّا المصيبات التي لست بالغا  
قبور لدى النهريين من بطن كربلا  
أخاف بأن أزدارهم و يشوقني  
تقسّمهم ريب المنون فما ترى  
خلا أن منهم بالمدينة عصابة  
قليلة زوّار خلا أن زوّار  
لها كل حين نوبة بمضاجع

و هم خير سادات و خير حماة  
و مضطعن ذو إحنة و ترات  
و يوم حنين أسبلوا العبرات  
و قد تركوا أحشاءهم و غرات<sup>٣٥٤</sup>  
قلوبا على الأحقاد مشتملات  
و أخرى بفتح نالها صلواتي  
و أخرى ببا خمري لدى الغربات  
تضمّنها الرحمن في الغرفات  
مبالغها منى بكنه صفاتي  
معرّسهم منها بشطّ فرات  
معرّسهم بالجزع ذي النخلات  
لهم عقوة<sup>٣٥٥</sup> مغشية الحجرات  
مذودون أنضاء<sup>٣٥٦</sup> من الأزمات  
من الضبع و العقبان و الرخمات  
لها في نواحي الأرض مختلفات

##PAGE=128##

و قد كان منهم بالحجاز و أرضها  
تنكب لأواء السنين جوارهم  
مغاوير نحارون في الشتوات  
فما تصطليهم جمرة الجمرات

<sup>٣٥٤</sup> (١) الوغر: الحقد و الغيظ الشديد.

<sup>٣٥٥</sup> (٢) عقوة: ساحة.

<sup>٣٥٦</sup> (٣) النضو: المهزول.

تضىء من الأستار فى الظلمات  
شارع موت أفرجوا الغمرات  
و جبريل و القرآن ذى السورات  
سميَّة من نوكى و من قذرات  
أحبّاي مازالوا<sup>٣٥٧</sup> و أهل ثقاتي  
على كل حال خيرة الخيرات  
و سلّمت نفسى طائعا لولاتي  
و زد حبّهم يا ربّ فى حسناتي  
لفكّ عناة أو لحمل ديات  
فأطلقتهم منهن بالذربات  
و أهجر فيكم زوجتى و بناتي  
عنيف بأهل الحق غير موات  
أمية أهل الكفر و اللعنات  
و آل رسول الله فى الفلوات  
و آل زياد غلظ الرقيات  
أروح و أغدو دائم الحشرات  
و أيديهم من فيئهم صفرات

حمى لم تطره المنديات و أوجه  
إذا أوردوا خيلا تمطر بالقنا  
و إن فخرُوا يوما أتوا بمحمد  
أولئك لا منتوج هند و خدنها  
ملامك فى أهل النبى فإنّهم  
تخيّرتهم رشدا لأمرى فإنّهم  
نذت إليهم بالموذّة طائعا  
فيا ربّ زدنى فى يقينى بصيرة  
بنفسى أنتم من كهول و فتية  
و للخليل لما قيد الموت خطوها  
أحبّ قصىّ الرحم من أجل حبّكم  
و أكنتم حبّكم مخافة كاشح  
و كيف أداوى من جوى و بى الجوى  
و آل زياد فى الحرير مصونة  
و آل رسول الله نحف جسومها  
ألم تر أنى مذ ثلاثون حجة  
أرى فيئهم فى غيرهم متقسّما

##PAGE=129##

أكفّا عن الأوتار منقبضات

إذا وتروا مدّوا إلى واتريهم

<sup>٣٥٧</sup> (١). أثبت ابن العديم فى النهاية الهامش انه فى رواية ثانية: عاشورا.

فـلـو لا الـذـى أـرجـوه فـى الـيـوم أـو غـد  
خـروـج إـمـام لا مـحـالـة خـارـج  
بـيـن فـيـنا كـلّ حـق و باطل  
فـيـا نـفـس طـيـبـى ثـم يـا نـفـس أبـشـرى  
و لا تـجـزـعـى عـن مـدة الجـور<sup>٣٥٩</sup> إـنـى  
فـإن قـرّب الرـحـمـن مـن تـلك مـدّتى  
شـفـيت و لم أـتـرك لـنـفـسى رـيـبـة  
عـسى اللـه أن يـرتـاح لـلـخـلق إـنـه  
سـأقـصر نـفـسى جـاهـدا عـن جـدالـهم  
أـحـاول نـقل الشـمـس عـن مـسـتـقـرها  
فـمـن عـارـف لم يـنـتـفـع أـو مـعـاند  
فـإن قـلت عـرفـا أنـكـروه بـباطل<sup>٣٦٢</sup>  
فـقـصرى<sup>٣٦٣</sup> مـنـهم أن أـمـوت بـغـصـة  
كـأنـك بـالأضـلاع قـد ضـاق رـحـبـها  
لـقد خـفت فـى الدنـيا و أـيـام سـعـيـها

تـقـطـع نـفـسى دـونـهم قـطـعات<sup>٣٥٨</sup>  
يـقـوم عـلى اسـم اللـه و البركات  
و يـجـزى عـلى الإحـسان و النـقـمات  
فـغـيـر بـعـيد كـل ما هـو آت  
كـأنى بـها قـد آذنت بـتـات  
و أـخـرّ مـن عـمـرى و وـقت و فـاتى  
و رويّ مـنـهم مـقـصـلى<sup>٣٦٠</sup> و قـنـاتى  
إلى كـل نـفـس دـائـم اللـحـظـات  
كـفـانى ما ألقى مـن العـبرـات<sup>٣٦١</sup>  
و إسماع أحجار مـن الصـلـدات  
تـمـيل بـه الأهـواء فـى الشـهـوات  
و غـطـوا عـلى التـحـقـيق بـالشـبـهات  
تـردّد بـيـن الصـدر و اللـهـوات  
لـما ضـمـنت مـن شـدة الحـسـرات  
و إنى لـأرجو الأـمـن بـعد و فـاتى<sup>٣٦٤</sup>

أخبرنا أبو الفضل المرجا بن أبي الحسن بن هبة الله بن غزال قراءة عليه قال:

##PAGE=130##

<sup>٣٥٨</sup> (١) أثبت ابن العديم في الهامش أنه في رواية ثانية: حسرات.

<sup>٣٥٩</sup> (٢) قال ابن العديم: و يروى: و لا تستطيلي مدة الجور.

<sup>٣٦٠</sup> (٣) في الهامش أنه في رواية ثانية: منصلي.

<sup>٣٦١</sup> (٤) في الهامش أنه في رواية أخرى: العمرات.

<sup>٣٦٢</sup> (٥) قال ابن العديم: و يروى: بمنله.

<sup>٣٦٣</sup> (٦) في الهامش أنه في رواية أخرى: فحسبي.

<sup>٣٦٤</sup> (٧) أقول: كنا ذكرها ابن العديم، و بين المصادر التي نقلت القصيدة فوارق، و منها: شعر دعبل ص ٧٨ - ٨٨.

أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن أحمد الكتاني في كتابه قال: أنبأنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي المعروف بابن الطيوري قال: أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي قال: حدثني أبي أبو علي المحسن بن علي ابن محمد التنوخي قال: حدثني علي بن شيزان بن سهل القاضي بعسكر مكرم قال:

حدثني أبو الحسين عبد الواحد بن محمد الخصبى ابن بنت المدبر ببغداد قال: حدثني محمد بن علي قوس قال: حدثني الحسين بن دعبل بن علي الخزاعي الشاعر قال:

حدثني أبي قال: لما قلت: «مدارس آيات خلت من تلاوة» قصدت بها أبا الحسن علي بن موسى الرضا سلام الله عليهما و هو بخراسان ولي عهد المأمون، فوصلت اليه فأنشدته إياها فاستحسنها، و قال لي: لا تشدها أحدا حتى آمرك، و اتصل خبري بالمأمون فأحضرني و سألتني عن خبري، ثم قال لي: يا دعبل أنشدني «مدارس آيات» فقلت: لا أعرفها يا أمير المؤمنين، فقال: يا غلام أحضر أبا الحسن علي بن موسى، قال: فلم يكن بأسرع من أن أحضر، فقال: يا أبا الحسن سألت دعبلا «عن مدارس آيات» فذكر أنه لا يعرفها، قال: فالتفت إليّ أبو الحسن و قال: أنشدنا دعبل، فأنشدت القصيدة و لم ينكر ذلك المأمون الي أن بلغت الي بيت منها:

### فأل رسول الله هلب رقابهم و آل زياد غلظ القصرات

فقال: و الله لأهينها، ثم تممتها الي آخرها فاستحسنها، و أمر لي بخمسين ألف درهم، و أمر لي علي بن موسى بقريب منها فقلت له: يا سيدي أريد أن تهب لي ثوبا يلي بدنك أتبرك به و أجعله كفنا، فوهب لي ثوبا قد ابتذله و منشفة، و أظنه قال:

و سراويل قال: و وصلني ذو الرئاستين و حملني علي بردون أصفر خراساني عجيب، و كنت أسايره في يوم مطير و عليه ممطر خزّ و برنس منه، فأمر لي به و دعا بغيره جديد فلبسه، و قال: إنما آثرتك باللبيس لأنه خير الممطرين، قال: فأعطيت به ثمانين دينارا فلم تطب نفسي ببيعه، و قضيت حاجاتي و كررت راجعا إلى العراق، فلما

##PAGE=131##

صرت ببعض الطريق خرج علينا أكراد يعرفون بالها و نخان فسلبوني و سلبوا القافلة، و كان ذلك في يوم مطير فاعتزلت في قميص خلق قد بقي عليّ و أنا متأسف من جميع ما كان معي علي القميص و المنشفة اللذين و هبهما لي علي بن موسى الرضا إذ مرّ بي واحد من الأكراد تحته الأصفر الذي حملني عليه ذو الرئاستين و عليه الممطر الخز، ثم وقف بالقرب مني و ابتداء ينشد «مدارس آيات» و يبكي، فلما رأيت ذلك عجت من لصّ يتشيع، ثم طمعت في القميص و المنشفة، فقلت: يا سيدي لمن هذه القصيدة؟ فقال: ما أنت و ذاك ويلك، فقلت لي فيه سبب أخبرك به، فقال: هي أشهر بصاحبها من أن يجهل، فقلت: من هو؟ قال: دعبل بن علي الخزاعي شاعر آل محمد جزاه الله خيرا، فقلت له: يا سيدي فأنا و الله دعبل و هذه قصيدتي، فقال:

ويلك ما تقول؟ قلت: الأمر أشهر من ذلك، فاسأل أهل القافلة تخير بصحة ما أخبرتك به، قال: لا جرم والله لا يذهب لأحد من أهل القافلة خلافة فما فوقها، ثم نادى فى الناس: من أخذ شيئا فليردّه على صاحبه، فردّ على الناس أمتعتهم و علىّ جميع من كان معى حتى ما فقد أحد عقالا، ثم بذرق بنا الى مأمنا.

فقال لى قوس: فحدثت بهذا الحديث على بن بهرام الكردى فقال: ذاك والله أبى الذى فعل هذا ...

وكان الرشيد أول من ضراه على قول الشعر و بعثه عليه، فو الله ما كان إلا بعد ما غيب هارون فى حفرتة إذ أنشأ يمتدح آل الرسول صلّى الله عليه و آله و سلّم و يهجو الرشيد، فمن ذلك قوله:

و ليس حىّ من الأحياء تعرفه	من ذى يمان و لا بكر و لا مضر
إلا و هم شركاء فى دمائهم	كما يشارك أيسار على جزر
قتلا و أسرا و تحريقا و منهبة	فعل الغزاة بأهل الروم و الخزر
أرى أمية معذورين ان قتلوا	و لا أرى لبنى العباس من عذر

##PAGE=132##

أبناء حرب و مروان و أسرتهم	بنو معيط و لاة الحقد و الوغر
قوم قتلتم على الاسلام أولهم	حتى اذا استمكنوا جازوا على الكفر
اربع بطوس على القبر الزكى به	إن كنت تربع من دين على وطر
قبران فى طوس خير الناس كلهم	و قبر شرهم هذا من العبر <sup>٣٦٥</sup>
ما ينفع النحس من قرب الزكى و لا	على الزكى بقرب النحس من ضرر
هيهات كل امرىء رهن بما كسبت	يداه حقا فخذ ما شئت أو فذر <sup>٣٦٦</sup>

قال العباس: و القبران اللذان ذكرهما بطوس: قبر هارون، و الآخر قبر الرضا على بن موسى.<sup>٣٦٧</sup>

<sup>٣٦٥</sup> (١) القبر الاول قبر علي الرضا، و القبر الثاني قبر هارون الرشيد.

<sup>٣٦٦</sup> (٢) شعر دعبل: ١١٤-١٤٦؛ عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٥١ مع فوارق.

أقول: انقطاع دعبل الخزاعي إلى أهل البيت عليهم السّلام مشهور و معروف، و يظهر أيضا من جوابه للأعرابي الذي سأله عن نسبه و قراءة البيتين في جوابه، و ترجمه المدرس التبريزي<sup>٢٤٨</sup> و السيّد الخوئي<sup>٢٤٩</sup> و السيّد الأمين<sup>٣٧٠</sup> و كثير من أرباب التراجم الشيعية، و أمّا قصيدته الرائية فمشهورة و متداولة من عهده إلى زماننا، و مذكورة في الكتب التاريخية و الأدبية.

٢٩- سداد بن إبراهيم بن محمّد، أبو النجيب ...

كان شاعرا مطبوعا، حلو الألفاظ و سهلها، لطيف المعاني. دخل حلب و مدح بها الأمير سيف الدولة أبا الحسن عليّ بن عبد الله بن حمدان، و ظفرت بأبيات يتشوّق فيها حلب، و مدح عضد الدولة ابن بويه ...

##PAGE=133##

و قال في الأمير سيف الدولة عليّ بن عبد الله بن حمدان:

و حاجة قيل لي نَبّه لها عمرا	و نم فقلت عليّ قد تنبّه لي
حسبي عليّان إنّ ناب الزمان	و إنّ جاء المعاد بها في القول و الفعل
فلي عليّ بن عبد الله منتجع	ولي عليّ أمير المؤمنين وليّ <sup>٣٧١</sup>

أقول: يظهر من شعره أنّه كان من الشيعة، و لم أعثر على ترجمته في مصدر آخر.

٣٠- سعد بن أبي سالم الحلبي

شاعر من أهل حلب ظفرت له بقصائد يمدح بها أهل البيت (رضوان الله عليهم)، منها:

هم قصد منهاج السراط المقومّ	و نفس نفيس العلم من كلّ محكم
هم العالم العلوى و الجوهر الذى	تصفى و بسط النور فى العالم العمى
و خزّان علم الله و النبأ الذى	تضمّنه وصف الكتاب المكرّم
صفوا من صفاء ماء الصّفا	و تجوهروا فليس لهم فى عالم الكون من سمي

<sup>٣٦٧</sup> (٣) بغية الطلب ٧: ٣٤٩٦ - ٣٥٠٨.

<sup>٣٦٨</sup> (٤) ربحانة الأدب ٢: ١٢٨ - ١٣٣.

<sup>٣٦٩</sup> (٥) معجم رجال الحديث ٨: ١٤٨ - ١٥١.

<sup>٣٧٠</sup> (٦) أعيان الشيعة ٦: ٤٠٠ و مستدرکاتها ٣: ٧٨.

<sup>٣٧١</sup> (١) بغية الطلب ٩: ٤١٩١ - ٤١٩٥.

فهم فيض ماء المزن لذّ طهارة	و قصد وجود الماء عند التيمم
و هم سرّ لطف الله و الخلق و الهدى	و طود الحجى و العلم للمتعلم
و هم فلك النور المحيط شعاعه	و كنه بسيط الحقّ للمتفهم
لهم طود فخر من ذرى المجد شامخ	و هبهات طول النجم يرقى بسلم
سما مجدهم فوق السماك جلاله	إلى جهة الرحمن بالذكر ينتمى
فهم قدو و هم الدين الحنيفى فى الورى	و مهيع ارشاد الطريق المقوم
و هم حجج الله الذين يفضلوا	و صيب ماء القطر فى المحل ينهمى <sup>٣٧٢</sup>

أقول: يظهر من شعره هذا أنه من الشيعة، و لم أعر على ترجمته فى مصدر آخر،

##PAGE=134##

حسب مراجعتى العاجلة.

٣١- محمّد بن أحمد بن محمّد بن الحسين بن إسحاق المؤتمن بن الإمام موسى الكاظم عليه السّلام

[كذا، و الصحيح إسحاق المؤتمن بن الإمام جعفر الصادق عليه السّلام] أبو إبراهيم المعروف بالحرّانى، كان عالما فاضلا أديبا ليبيبا عاقلا شجاعا مقدّما، تقدّم بحرّان و نبغ بها و اشتهر ذكره و علا صيته ... من شعره القصيدة التى كتبها إلى أبى العلاء المعرّى و أجاب عنها المعرّى ... توفى السيّد أبو إبراهيم بحلب و رثاه المعرّى. قاله السيّد عليخان المدني.<sup>٣٧٣</sup>

و قال ابن العديم وصفا لمذهب الحلبيين: كانت اعتقاداتهم مثل ما كان عليه أهل الشام قديما، مذهب أهل السنّة، و كذلك كان مذاهب أهل حلب حتى هجمها الروم فى سنة إحدى و خمسين و ثلاثمائة، و قتلوا معظم أهلها، فنقل إليها سيف الدولة من حرّان جماعة مثل الشريف أبى إبراهيم العلوى و غيره، و كان سيف الدولة يتشيع، فغلب على أهل حلب التشيع لذلك.<sup>٣٧٤</sup>

<sup>٣٧٢</sup> (٢) بغية الطلب ٩: ٤٢٧٦ - ٤٢٧٧.

<sup>٣٧٣</sup> (١) الدرجات الرفيعة: ٥٢٥ - ٥٢٧.

<sup>٣٧٤</sup> (٢) بغية الطلب ١: ٦٠.

أقول: نستفيد من هذين القولين أنّ أبا إبراهيم العلوي الحرّاني انتقل من حرّان إلى حلب، و مات فيها، و أنّ له تأثيراً تأسيسياً لتبليغ مذهب أهل البيت عليهم السّلام في تلك المدينة و قد ذكره الأمين باختصار<sup>٣٧٥</sup>، و كذلك الطهراني و قال: روى عنه المفيد كثيراً كما في أسانيد أمالي ابن الطوسي بعنوان الشريف الفقيه محمد<sup>٣٧٦</sup>.

### ٣٢- [محمد بن الحسن] أبو يعلى الجعفرى الشريف

، رجل من أهل الفضل ورد حلب بعد الأربعمئة هاربا من العراق، روى عنه أحمد بن الحسن بن عيسى ابن الخشاب<sup>٣٧٧</sup>.

##PAGE=135##

أقول: أبو يعلى الجعفرى الشريف الأجل محمد بن الحسن بن حمزة، خليفة الشيخ محمد بن النعمان المفيد البغدادي و صهره و الجالس مجلسه، متكلم فقيه ...

توفى يوم السبت السادس عشر من شهر رمضان سنة ٤٦٣ هـ و دفن في داره<sup>٣٧٨</sup>.

و الظاهر أنّه مدفون بداره في بغداد. ثمّ إن كان هربه من العراق صحيحا فيمكن أن يكون هذا حين أحرقوا كرسى التدريس للشيخ أبى جعفر الطوسى ببغداد، و انتقل إلى النجف الأشرف و أسس الحوزة العلمية بجوار مرقد أمير المؤمنين عليه السّلام.

### ٣٣- محمد بن عبد الله بن علىّ الحسينى

، الشريف أبو حامد، هو ابن أخ أبى المكارم حمزة بن علىّ بن زهرة الحلبي مؤلف غنية النزوع إلى علمى الأصول و الفروع. و أبو حامد محمد بن عبد الله من مشايخ مؤلف بغية الطلب و قد أكثر ذكره بالتبجيل و نقل عنه في مطاوى الكتاب<sup>٣٧٩</sup>.

و مع الأسف لم نجد ترجمته في المطبوع من كتاب بغية الطلب، فإن وجدت بقية المجلدات و طبعت - إن شاء الله تعالى -، حصلنا على ترجمته، فهو من بيت جليل من علماء الشيعة و السادة العلويين، و يظهر من هذا أنه حتى القرن السابع الهجرى بقى من هذا البيت و فى هذا البلد عالم كبير من علماء الشيعة و جماعة كثيرة من الشيعة.

و قد ذكره الذهبى من المتوفين فى سنة ستّ و عشرين و ستمائة، و قال: مات فى جمادى الأولى، و له ستون سنة، و كان فقيها يعدّ من علمائهم<sup>٣٨٠</sup>.

<sup>٣٧٥</sup> (٣) أعيان الشيعة ٩: ١١٩.

<sup>٣٧٦</sup> (٤) طبقات أعلام الشيعة، القرن الرابع: ٢٤٣.

<sup>٣٧٧</sup> (٥) بغية الطلب ١٠: ٤٦٥٨.

<sup>٣٧٨</sup> (١) رجال النجاشي: ٤٠٤ رقم الترجمة ١٠٧٠، و ترجمه الأمين بالاختصار في أعيان الشيعة ٦: ٢٥١؛ طبقات أعلام الشيعة (القرن الخامس): ١٥٩.

<sup>٣٧٩</sup> (٢) على سبيل المثال راجع بغية الطلب ٧: ٣٠٣٢، ج ٦: ٢٩٤٦، ج ٧: ٧٠٢، ج ٣: ١١٨٣ و ١٢٤٠، ج ٤:

١٦١٥.

<sup>٣٨٠</sup> (٣) تاريخ الإسلام، السنوات ٦٢١ - ٦٣٠ هـ، ص ٢٤١ رقم الترجمة: ٣٧٢.

أقول: ترجمه السيد الأمين و الطهراني<sup>٣٨١</sup>.

### ٣٤- محمد بن علي بن المحسن أبو جعفر الحلبي

، الفقيه الشاعر، من أهل حلب، كان فقيها على مذهب الإمامية، و رحل إلى العراق، و اشتغل على أبي جعفر الطوسي، و روى عنه، روى عنه سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندي.

أخبرنا أبو المؤيد محمد بن محمود بن محمد، قاضي خوارزم، قال أخبرنا محمد بن محمد بن سعيد الراوندي قال: أخبرني والدي محمد بن سعيد بن هبة الله الراوندي قال: أخبرني والدي قطب الدين سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندي قال: أخبرنا الشيخ أبو جعفر الحلبي قال: أخبرنا الشيخ الفقيه الثقة أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي قال: أخبرنا الشيخ المفيد محمد بن محمد بن نعمان الحارثي قال: أخبرنا أبو الطيب الحسين بن علي بن محمد التمار، عن محمد بن أحمد، عن جدّه، عن علي بن حفص المدائني، عن إبراهيم بن الحارث، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم: لا تكثرُوا الكلام بغير ذكر الله، فإن كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة القلب، و إن أبعد الناس من الله القلب القاسي.

قرأت بخط بعض أدباء حلب، في تعليق له: أبو جعفر بن علي بن المحسن الحلبي، شاعر من أهل حلب، و قيل إنّه كان فقيها على مذهب الإمامية و رحل إلى العراق و اشتغل على أبي جعفر الطوسي، و عاش بعده إلى حدود السبعين و أربعمائة، و قيل إن له مصنّفات على مذهبهم و ذكر أنّ له من قصيدة يمدح بها بعض الملوك:

و فوق متون الصافنات مهوده

مليك على هام الثريا مهاده

و ما جال في خيط التميم وريده

تمطّق ثدى الملك و هو ابن يومه

مسالكة آباؤه و جدوده

و سار على النهج الذي سلكت به

ليوم يذيب الصافنات وقوده

يعد المذاكى و هي جرد صواهل

و أملوده ما طوره أو قصيده

و يدخر المران حتى يرده

يمت بمجد لا تردّ شهوده

سليل مليك فى العلاء معرق

<sup>٣٨١</sup> (١) أعيان الشيعة ٩: ٣٨٨؛ و قال: له كتاب الأربعين حديثا في حقوق الإخوان؛ طبقات أعلام الشيعة (القرن السابع): ١٦٠.

يقول فيها:

فيا ملكا تضحى الملوك أذلة  
 و يسجد ربّ التاج خوفا لبأسه  
 بقيت على رغم الحسود مبلغا  
 من العمر ما تختاره و تريده<sup>٣٨٢</sup>  
 لديه كما ذلت لمولى عبيده  
 و قلّ له من ربّ تاج سجوده

أقول: قد ذكره ابن العديم باسم «أبو جعفر علي بن المحسن الحلبي» ثم أورد له هذه الترجمة، و لكن ذكره الرجاليون باسم «أبو جعفر محمد بن علي بن المحسن الحلبي» و كذلك كتب العلامة السيد عبد العزيز الطباطبائي على نسخته المطبوعة من البغية. و قال الطهراني في حقه: محمد بن علي بن محسن، أبو جعفر المقرئ الحلبي، من تلاميذ الطوسي، كما صرح به بحر العلوم في «الفوائد الرجالية» و مرّ بعنوان محمد بن علي بن الحسن كما عن منتجب ابن بابويه، و أنّه أدرك الطوسي و روى عنه و عن ابن البرّاج، و يروى عنه الإمامان ضياء الدين و قطب الدين الراونديان، و من قراءة القطب المتوفى سنة ٥٧٣ عليه يظهر أنّه بقي إلى المائة السادسة، و صرح القطب بروايته عنه في أول «منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة» له.<sup>٣٨٣</sup>

و قال منتجب الدين: الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن المحسن الحلبي، فقيه صالح، أدرك الشيخ أبا جعفر الطوسي رحمه الله و قرأ عليه السيّد الإمام ضياء الدين أبو الرضا و الشيخ الإمام قطب الدين أبو الحسين الراونديان.<sup>٣٨٤</sup> و ترجمه السيد الأمين.<sup>٣٨٥</sup>

##PAGE=138##

### ٣٥- المطهر بن علي بن محمد ... المشهور بالمرتضى

قال ابن العديم: نقلت من خطّ الإمام الحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي، و أخبرنا به أبو الحجّاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي قراءة عليه بحلب و أنا أسمع، قال أخبرنا أبو جعفر بن محمد بن إسماعيل بن محمد الطرسوسي، عن أبي الفضل محمد بن طاهر قال سمعت أبا الحسن المطهر بن علي العلوي المعروف بالمرتضى بالرى يقول: سمعت أبا سعد السمان يقول: من لم يكتب الحديث لم يتغرغر بحلاوة الإسلام.

<sup>٣٨٢</sup> (١) بغية الطلب ١٠: ٤٣٧٥-٤٣٧٦.

<sup>٣٨٣</sup> (٢) طبقات أعلام الشيعة، القرن الخامس: ١٨١.

<sup>٣٨٤</sup> (٣) فهرست منتجب الدين: ١٥٥، رقم الترجمة: ٣٥٨.

<sup>٣٨٥</sup> (٤) أعيان الشيعة ٩: ٤٣٣.

قال أبو الفضل المقدسي: المرتضى رحمه الله كان إمام الشيعة في وقته، و أبو سعد إمام المعتزلة، و له في الحديث رحلة حسنة و معرفة، و الله تعالى وفقه الانصاف حتى جرى على لسانه هذا الكلام.<sup>٣٨٦</sup>

أقول: مراده من المرتضى السيّد الأجل المرتضى ذو الفخرين أبو الحسن المطهر بن أبي القاسم عليّ بن أبي الفضل محمّد الحسيني الديباجي من سادات العراق و صدور الأشراف، و انتهى منصب النقابة و الرئاسة في عصره إليه، و كان علما في فنون العلم و له خطب و رسائل لطيفة، و قرأ على الشيخ الموفق أبي جعفر الطوسي في سفره الحجّ. قاله منتجب الدين في الفهرست، و كذلك الطهراني؛<sup>٣٨٧</sup> وراه الباخرزي بالرى.<sup>٣٨٨</sup>

و قال السيّد عليخان المدني في حقه: كان تقبياً على الرى و قم و آمل، ذا ثروة و نعمة عظيمة مع كمال الفضل و علو النسب و الحسب، له مدرسة عظيمة بقم.<sup>٣٨٩</sup> فعلى ما ذكرنا كان بالرى إماما للشيعة و مرجعا لطلّاب العلم و المعرفة. و ليعلم أنّ

##PAGE=139##

أبا سعد اسماعيل بن علي بن الحسين السّمّان أيضا من علماء الإمامية<sup>٣٩٠</sup>.

### ٣٦- أبو زياد الحلبي

، من رواة الشيعة، روى عن أبي عبد الله جعفر بن محمّد الصادق رضى الله عنه، روى عنه ابن محبوب.<sup>٣٩١</sup>

أقول: لم أجده بهذا العنوان في كتب التراجم الشيعية، و هل هو علي بن أبي شعبة الحلبي الذي صرح النجاشي بروايته عن الإمام جعفر الصادق عليه السّلام و جلالة بيته؟ لم يرد تكتيبيه بأبي زياد كما لم ترد رواية ابن محبوب عنه.

### ٣٧- أبو عبد الله الأقساسي العلوي

، شريف فاضل، قدم حلب و أفدا على الأمير سيف الدولة أبي الحسن عليّ بن حمدان، و حضر وفاته و صلّى عليه و كبر خمسا، و اسمه ...<sup>٣٩٢</sup>

أقول: الظاهر أنّه من علماء الشيعة، لأنّ الشيعة الإمامية يكبرون في صلاة الميّت على موتاهم خمس تكبيرات. و لم ينقل عنه ابن العديم أكثر من هذا، و قد ذكره في قسم المعروفين بالكنى، و قد عقد الطهراني ترجمتين مستقلّتين لرجلين ملقّبين بالأقساسي:

<sup>٣٨٦</sup> (١) بغية الطلب ٤: ١٧١٢.

<sup>٣٨٧</sup> (٢) الفهرست: ١٥٣، رقم الترجمة ٣٥٣؛ طبقات أعلام الشيعة (القرن الخامس): ١٩٢.

<sup>٣٨٨</sup> (٣) دمية القصر ١: ٤٨٤ كما ورد في الحاشية في الفهرست.

<sup>٣٨٩</sup> (٤) الدرجات الرفيعة: ٤٩٧.

<sup>٣٩٠</sup> (١) راجع: الفهرست لمنتجب الدين: ٨، رقم الترجمة: ٢.

<sup>٣٩١</sup> (٢) بغية الطلب ١٠: ٤٤٥.

<sup>٣٩٢</sup> (٣) موضع اسمه فراغ بالأصل، بغية الطلب ١٠: ٤٥١٧.

أحدهما: محمد بن الحسن الأقساسي، الشريف أبو يعلى بن أبي القاسم، صاحب تفسير «قصيدة السلامي» في مدح الأمير عليه السلام، و يروى هذا الأقساسي عن الشريف أبي الحسن محمد بن جعفر بن المحمدي الذي هو في طبقة التلعكبري المتوفى ٣٨٥.

ثانيهما: محمد بن الحسن بن علي بن حمزة، الذي كان نائب السيد المرتضى

##PAGE=140##

في إمارة الحج عدة سنين. و قد استظهر الطهراني أنه نفس الأقساسي الأول، فالمرجم له في كلا الترجمتين شخص واحد<sup>٣٩٣</sup> فهذا الأقساسي كان من رجال النصف الثاني من القرن الرابع و أوائل القرن الخامس، و الظاهر أنه هو الذي صلى على سيف الدولة، و لم نجد غيره من الأقساسيين في هذا الزمان، و لا يخفى أنه لا يكون قطب الدين نقيب الطالبين أبا عبد الله الحسين بن الأقساسي الذي روى عنه ابن أبي الحديد<sup>٣٩٤</sup> كلاما حول قبر مغيرة بن شعبه لأن الغساني قال: و في هذه السنة «أى ٦٤٥هـ» توفي النقيب الطاهر أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن عليّ ...

الكوفي الأصل و المولد و المنشأ، البغدادي الدار و الوفاة، و كان مولده شهر ربيع الأول سنة ٥٧١ هـ.<sup>٣٩٥</sup> و الحال أن سيف الدولة الذي صلى عليه أبو عبد الله الأقساسي توفي سنة ٣٥٦ هـ، و لا يمكن القول بأن من كان في القرن الرابع عاش إلى القرن السابع.

### ٣٨- أبو الفتح بن بيان بن عليّ الحلبي الملقب بالتاج

، ابن أخت الأستاذ ثابت بن شقويق الأمان، و اسمه أحمد، و هو معروف بالكنية، رجل كيس، حسن المحاضرة، طيب المذاكرة ينظم الشعر، و هو متستر متدين، و كان متشيعا. روى لنا عن الأستاذ حماد البزاعي، و أبي جعفر بن المؤيد بن الحواري المعري، و المؤيد محمد بن يوسف بن الدخوار، و روى عن الشريف النسابة محمد بن أسعد الجواني.

سألته عن مولده في الحادي و العشرين من شعبان سنة أربع و عشرين و ستمائة، فقال لي: خمسة و ستون سنة. فيكون مولده تقديرا في سنة ثمان أو سنة تسع و خمسين و خمسمائة.

##PAGE=141##

أنشدني أبو الفتح بن بيان بن عليّ الحلبي يباقد<sup>٣٩٦</sup> قال: أنشدني حماد البزاعي لنفسه:

يا غصن منيت بأوراقك

يا بدر متعت بأشراقك

يع يعدى سوء أخلاقك

يا حسن الوجه عسى خلقتك البد

حرمت فيه نوم عشاقك

يا نائم الليل هنيئا و إن

<sup>٣٩٣</sup> (١) طبقات أعلام الشيعة (القرن الخامس): ١٥٨ و ١٦٠.

<sup>٣٩٤</sup> (٢) شرح نصح البلاغة ٢: ١٢٤.

<sup>٣٩٥</sup> (٣) العسجد المسبوك: ٥٥٥.

<sup>٣٩٦</sup> (١) قرية من نواحي حلب.

فداء عينيك و حاشا هما

مما تلاقي عين مشتاقك

فاحذر على بعدك من داره

إذا بكى سرعة اغراقك

أنشدني أبو الفتح بن بيان الحلبي قال: أنشدني أبو جعفر بن المؤيد بن حوارى المعري لنفسه: ... توفي أبو الفتح بن بيان بحلب ...<sup>٣٩٧</sup> و خمسين و ستمائة.<sup>٣٩٨</sup>

### ٣٩- أبو الفضل ابن الخشاب

القاضي و الرئيس بحلب مرة في سنة ٥١٨ هـ<sup>٣٩٩</sup> و كان من علماء الشيعة و قتل سنة ٥٧٠ هـ. بعد وفات نور الدين في سنة ٥٦٩ هـ تملك دمشق و أعماله ابنه الملك الصالح و كان صبيًا و كان أبو الفضل ابن الخشاب من الشيعة رئيس حلب آنذاك، و اضطرب البلد، ثم سكّنه ابن الخشاب و كوتب من دمشق بحفظ البلد، و لما استولى أولاد الداية على حلب اختفى ابن الخشاب، إلى أن ورد الملك الصالح بحلب في سنة ٥٧٠ هـ فتآمر رجاله على قتل ابن الخشاب فتحدّثوا مع الملك الصالح، و أخذوا خاتمه أمانا لابن الخشاب و نودي عليه، فلما حضر ابن الخشاب اخذ و قتل و علّق رأسه على أبراج قلعة حلب.<sup>٤٠٠</sup>

##PAGE=142##

و وقعت عقيب قتل ابن الخشاب فتنة عظيمة بين الشيعة و السنة<sup>٤٠١</sup>.

### ٤٠- أبو المجد ابن فضلان

الضريير الدقي البغدادي الشطرنجي، شاعر من أهل بغداد، قدم حلب، و امتدح السلطان الملك الظاهر غازي، كتب عنه شيئا من شعره على بن سنان السراج المعروف باللطيف، و كان شيعيًا غالبا.

قرأت بخط المنتجب يحيى بن أبي طي النجار في مجموعه قال: أبو المجد بن فضلان الضريير الدقي البغدادي الشطرنجي، ورد إلى حلب، و امتدح السلطان الملك الظاهر، و ذلك في سنة خمسة و ثمانين و خمسمائة، و كان طبقة لا يلحق في لعب الشطرنج و له شعر لطيف، منه ما أنشدنيه اللطيف السراج، قال: أنشدني ابن فضلان لنفسه يمدح أهل البيت عليهم السلام:

يا لائمي في حب آل أحمد

ما يبغض الخمسة غير مشرك

<sup>٣٩٧</sup> (٢) كذا فراغ بالأصل.

<sup>٣٩٨</sup> (٣) بغية الطلب ١٠: ٤٥٦، لم أعثر على ترجمته في مصدر آخر.

<sup>٣٩٩</sup> (٤) بغية الطلب ١: ٦٢.

<sup>٤٠٠</sup> (٥) بغية الطلب ٤: ١٨٢٣، كتاب الروضتين في أخبار الدولتين ٢: ٣٢٦ - ٣٣٢.

<sup>٤٠١</sup> (١) بغية الطلب ٥: ٢٤٣١.

أقصر فما لى فى سواهم حاجة  
هم جنتى فى هذه و جنتى  
لو كان فى الأرض لهم من سادس  
إن أنا أخلصت لهم تنسكى  
فى تيك و الله ضمين الدرك  
ما سدسوا تحت العبا بالملك<sup>٤٠٢</sup>

\*\*\* العلماء المحتمل تشييعهم

حين قراءتى لكتاب «بغية الطلب» خطر ببالى أن عدّة من العلماء المترجمين فيه كانوا من الشيعة الإمامية و إن لم يصرّح المؤلف بهذا، و ما وجدت التصريح بتشيعهم فى المصادر الأخرى حسب مراجعتى العاجلة، فأذكر أسماء بعضهم، لعلّ الله تعالى يفتح علينا باب العلم بأحوالهم.

##PAGE=143##

١- أبو الفضل بن أبى منصور القمى<sup>٤٠٣</sup>

شاعر كان بحلب فى سنة ثلاث و ستين و أربعمائة مع عسكر السلطان العادل ألب أرسلان، و مدح نظام الملك فى منزلة العسكر خارج باب قنسرين، ذكره أبو الطيب الباخري فى كتاب دمية القصر فقال: أبو الفضل بن أبى منصور القمى ريحانة الظراف، و لهزة الشراف، فيه أثر النسيم فى القضب اللطاف، و له شعر حسن كوجهه، و فضل يضعف الوصف عن بلوغ كنهه، و ليس يحضرنى من شعره إلّا ما مدح به الصاحب نظام الملك على باب قنسرين فى رجب سنة ثلاث و ستين و أربعمائة:

ماذا على طيف الكرى لو  
فنهاية المأمول منه لمامه لو  
عادا دنفا تناهى سقمه و تمادى  
كان فى إمامه منقادا

إلى آخر الأبيات المذكورة<sup>٤٠٤</sup>.

٢- أحمد بن الحسين بن حمدان، أبو العباس التميمي الشمشاطى

<sup>٤٠٢</sup> (٢) بغية الطلب ١٠ : ٤٦٠٩، و لم أعر على ترجمته فى مصدر آخر.

<sup>٤٠٣</sup> واثقى، حسين، الشيعة فى كتاب بغية الطلب فى تاريخ حلب لابن العديم (٥٨٨ - ٦٦٠ ق)، ١ جلد، دليل ما - قم، چاپ: اول، ١٣٨٤ هـ.ش.

<sup>٤٠٤</sup> (١) بغية الطلب ١٠ : ٤٥٧٦.

، أديب فاضل شاعر، له معرفة بالنحو واللغة، قدم حلب في أيام سيف الدولة، وكتب عنه بعض أفاضل الحلبيين و قد كان بينه وبين ابن خالويه مودة، وكتب إجازة لأبي الحسن محمد بن عبد الملك بن محمد بشاطئ دجلة في شوال سنة إحدى وسبعين و ثلاثمائة، فتكون وفاته بعد ذلك<sup>٤٠٥</sup>. قد ذكرنا كلامه بالاختصار.

### ٣- أحمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم بن الحكم بن عبد الله، أبو زرعة الرازي

، رحل في طلب الحديث و دخل حلب ... كان حافظا متقنا ثقة، رحل في الحديث، و سافر الكثير، و جالس الحفاظ و جمع التراجم الأبواب، و حدث ببغداد ... فقد أبو زرعة أحمد بن الحسين الرازي في طريق مكة سنة خمس

##PAGE=144##

و سبعين و ثلاثمائة<sup>٤٠٦</sup> اختصرنا كلام ابن العديم، و له ترجمة في تاريخ بغداد<sup>٤٠٧</sup> و التدوين في أخبار قزوين<sup>٤٠٨</sup>.

### ٤- أمجد بن عبد الملك

، أبو المجد الوركاني القاضي، قاضي بلاد الروم، و وكان قرية من قرى قاشان، و كان فاضلا أديبا شاعرا واعظا متفننا في علوم شتى، و دخل حلب أو عملها في طريقه إلى بلاد الروم، و وقع إلى من شعره قوله:

متى لاح برق ببرقة ثمهد<sup>٤٠٩</sup>

يؤرقني ذكر عهدى و مشهدى

دموعا كمن فض الجمان المبدد

و تدرى غروبي كلما هبت الصبا

طويت على جمر الغضا المتوقد<sup>٤١٠</sup>

إذا نشرت أيدي الظلام فروعاه

### ٥- الحسين بن علي بن عبيد الله بن محمد بن عبد الله أبي أسامة بن محمد بن بهلول أبي أسامة، أبو القاسم الأسامي الحلبي

، من ولد أسامة بن زيد، من بيت مشهور بحلب، كان فيهم الفضلاء و الخطباء و المحدثون، و أبو القاسم هذا كان أديبا فاضلا شاعرا محدثا، أخذ الأدب عن أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه النحوي و أبي العباس أحمد بن فارس الأديب المنبجى، و أبي الحسين سعيد بن زيد الحمصي و روى الحديث عن ... إلى آخر كلامه<sup>٤١١</sup>.

<sup>٤٠٥</sup> (٢) بغية الطلب ٢: ٦٨٦ - ٦٨٩.

<sup>٤٠٦</sup> (١) بغية الطلب ٢: ٦٩٠.

<sup>٤٠٧</sup> (٢) تاريخ بغداد ٤: ١٠٩.

<sup>٤٠٨</sup> (٣) التدوين في أخبار قزوين ٢: ١٦٦.

<sup>٤٠٩</sup> (٤) الشهد: العظيمة، الثمينة، القاموس.

<sup>٤١٠</sup> (٥) بغية الطلب ٤: ١٩٩٠.

<sup>٤١١</sup> (٦) بغية الطلب ٦: ٢٦٧١ - ٢٦٧٣.

أقول: و كان من هذا البيت العلمى حيدرة بن الحسن بن أحمد بن على أبو تراب العدل الخطيب الأسامى الذى ذكرنا ترجمته<sup>٤١٢</sup>، و صرّح ابن العديم بأنه إمامى المذهب. و الظاهر أنّ حيدرة حفيد أخ الحسين بن على.

##PAGE=145##

فوائد شتى

#### ١- إقامة العزاء للحسين عليه السّلام يوم عاشوراء بالمدينة النبوية

إنّ ابن العديم حكى حكاية يظهر منها أنّ الشيعة الإمامية القاطنين فى المدينة المنورة فى أوائل القرن السادس الهجرى كانوا يجتمعون يوم عاشوراء فى مقبرة البقيع عند قبور الأئمّة الأطهار عليهم السّلام لإقامة العزاء لسيد الشهداء الحسين بن علىّ عليهما السّلام و قراءة مقتل شهداء كربلاء.<sup>٤١٣</sup>

#### ٢- قبر محمد بن عبد الله بن عمار بن ياسر

نقل ابن العديم عن ياقوت الحموى أنه قال: بمعرّة النعمان قبر محمد بن عبد الله بن عمار بن ياسر<sup>٤١٤</sup>.

#### ٣- عناية الشيعة بدفن موتاهم بالرقّة

إنّ أحمد بن يوسف بن أيوب بن شاذى بن مروان، الملقّب بالملك المحسن يمين الدين بن الملك الناصر صلاح الدين كان يميل أولاً إلى مذهب أهل الظاهر، ثم إلى التشيع، توفّى يوم الخامس و العشرين من محرّم سنة أربع و ثلاثين و ستمائة بحلب، و أوصى أن يحمل إلى الرقّة و يدفن بها بالقرب من عمّار بن ياسر صاحب رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم فحمل إليها و دفن إلى جانب قبر عمّار رضى الله عنه<sup>٤١٥</sup>.

فيظهر من هذا عناية الشيعة بدفن موتاهم قرب عمار بن ياسر.

##PAGE=146##

#### ٤- الاحتفال يوم غدِير خم ببغداد

يظهر من حكاية ذكرها ابن العديم فى ترجمة أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار بن بغاظر الأموى المعروف بأبى العبرطن أنّ فى أوائل القرن الرابع من الهجرة كان من عادات أهل بغداد الاحتفال بمناسبة يوم غدِير خم.<sup>٤١٦</sup>

#### ٥- رؤيا رجل سنّى أمير المؤمنين عليه السّلام و حزنه لأسرى كربلاء

<sup>٤١٢</sup> (٧) راجع ص ١١٩-١٢٢.  
<sup>٤١٣</sup> (١) راجع بغية الطلب ٢: ١٠٢١.  
<sup>٤١٤</sup> (٢) بغية الطلب ١: ١٢٩.  
<sup>٤١٥</sup> (٣) بغية الطلب ٣: ١٢٥٩.  
<sup>٤١٦</sup> (١) راجع: بغية الطلب ٣: ١٢٤٨-١٢٥٠.

قال ابن العديم فى ترجمة سعد بن محمد بن سعد بن الصيفى المعروف بالحيص بيص الشاعر الشيعى الشهير: قرأت بخطّ أبى غالب بن الحصين فى تاريخه، و قرأته على رفيقنا أبى عبد الله محمد بن محمود البغدادى عنه، قال:

حدّثنى الشيخ نصر الله بن مجلى مشارف الصناعة بالمخزن، و كان من الثقات الأمناء أهل السنّة، قال: رأيت فى المنام علىّ بن أبى طالب عليه السّلام فقلت: يا أمير المؤمنين تفتحون مكّة فتقولون: من دخل دار أبى سفيان فهو آمن، ثمّ يتمّ علىّ ولدك الحسين يوم الطفّ ما تمّ!! فقال لى: أما سمعت أبيات الجمال بن الصيفى فى هذا؟ فقلت: لا، فقال: اسمعها منه. ثمّ استيقظت فباكرت إلى دار الحيص بيص، فخرج إلىّ، فذكرت له الرؤيا، فشقق و أجهش بالبكاء، و حلف بالله إن كانت خرجت من فمى أو خطّى إلى أحد، و إن كنت نظمتها إلّا فى ليلتى هذه و هى:

فلما ملكتم سال بالدم أبطح

ملكنا فكان العفو منا سجيّة

غدونا عن الأسرى نعف و نصفح

و حلّتم قتل الأسير و طالما

فكلّ إناء بالذى فيه ينضح

و لا غرو فيما بيننا من تفاوت

أنشدنى هذه الأبيات الثلاثة أبو الطليق معتوق بن أبى السعود المقرئ البغدادى قال: أنشدنيها جمال الدين أبو غالب بن الحصين قال: أنشدنيها الحيص بيص لنفسه.<sup>٤١٧</sup>

##PAGE=147##

٤- مزارات الشيعة بحلب

قال ابن العديم: جبل جوشن، هو جبل من غربى مدينة حلب، و فى لحفه نهر قويق، و يسمّى قويق فى ذلك الموضع العوجان؛ و هذا الجبل فيه معدن النحاس.

و أخبرنى والدى رحمه الله قال: إنّما امتنعوا من عمل النحاس به لأنّهم عملوه فما حصل فيه فائدة، و قيل: إنّ سبب عدم الفائدة فيه قلّة الحطب بحلب.

و قرأت بخطّ بعض الحلبيين و أظنّه بعض أعيان بنى الموصل، قال: و يقال إنّه بطل منذ عبر عليه سبى الحسين و نساؤه و أولاده عليهم السّلام، و أنّ زوجة الحسين كانت حاملا، و أنّها أسقطت هناك و طلبت من الضيّاع فى ذلك الجبل خبزا أو ماء، و أنّهم شتموها و منعوها فدعت عليهم، و إلى الآن من عمل فيه لم يريح سوى التعب.

سمعت بعض شيوخ الشيعة بحلب يقول: كان دعاؤها عليهم، لا أريح الله لكم تجارة، فما ربحوا بعدها.

و قبلى الجبل فيه مشهد يعرف بالسقط، و هو يسمّى مشهد الدكّة، و السقط يسمّى المحسن بن الحسين عليه السّلام.<sup>٤١٨</sup>

ثم قال ابن العديم: وللشيعة بحلب فيه اعتقاد عظيم، و يذرون له الذور، و تسمية السقط بالمحسن لا أصل له، لأنَّ السقط لا يسمّى، و إن كان استهلاً و سمّى فكان ينبغي أن يذكره النسّابون في كتبهم، و مع هذا لم يذكر، اللهمَّ إلا إن كان الحسين عليه السّلام عزم على تسمية ما في بطن امرأته المحسن، فلمّا أسقطت أطلق عليه هذا الاسم، لكن هذا و غيره لم يذكر في كتاب يعتمد عليه، و إنّما يتداول الحلبيون ما ذكرناه.

و لمّا نزل الفرنج على حلب و حصروها في سنة ثمان عشر و خمسمائة نبشوا الضريح الذي يقال به السقط في المشهد المذكور، و نزلوا فيه، فلم يروا فيه شيئاً

##PAGE=148##

فأحرقوه، و كان أبو الفضل بن الخشّاب حينئذ يتولّى تدبير أمر المدينة في الحصار فغيّر كنائس النصارى بحلب، و اتخذ فيها محاريب إلى جهة القبلة، و جعلها مساجد؛ أخبرني بذلك والدي رحمه الله عن أبيه.

و إنّما عرف هذا المشهد مشهد الدكّة لأنّ في سطح جبل جوشن من شمالي المشهد المذكور في مكان مشرف صخرة نائفة في الجبل تشبه الدكّة المبنية.

و وقفت يوماً عليها و معي رضى الدين أبو سالم بن المنذر، و كان شيخاً حسناً من أعيان الحلبيين فقال لي: هذه الدكّة كان يجلس عليها الأمير سيف الدولة بن حمدان كثيراً و يتفرّج على مدينة حلب و ما حولها، فلا يستتر عنه شيء منها؛ و هذا المشهد جدّد عمارته قسيم الدولة آق سنقر والد زنكي، و اسمه عليه.

و في سفح جبل جوشن من شمالي مشهد الدكّة مشهد آخر يسمّى مشهد الحسين، بناه الحلبيون لنام زعموا أنّه رؤى، و تنوّقوا في بنائه و إحكامه و منجوره، و تبرّع جماعة من الصنّاع في عمارة شيء منه، و أظهر صنّعه فيه؛ و وقف الملك الظاهر غازى رحمه الله عليه وقفاً حسناً، استماله لقلوب الشيعة من أهل حلب.<sup>٤١٩</sup>

و في ترجمة آق سنقر بن عبد الله الذى تولّى حلب سنة ثمانين و أربعمائة قال ابن العديم: و أمر [أى آق سنقر] بتجديد مشهد الدكّة.<sup>٤٢٠</sup>

و قال ابن العديم أيضاً: في سنة ثمان عشرة و خمسمائة حين حصر الفرنج حلب، و بعثوا الضريح الذى بمشهد الدكّة، و يقال: إنّ به سقطاً للحسين بن على رضى الله عنه<sup>٤٢١</sup>.

أقول: إنّ مشهد الدكّة و مقبرة السقط المحسن بن الإمام الحسين عليه السّلام بسفح

##PAGE=149##

<sup>٤١٨</sup> (١) قريب ممّا قاله ابن العديم إلى هنا موجود في معجم البلدان ٢: ١٥٥ - ١٥٦.

<sup>٤١٩</sup> (١) بغية الطلب ١: ٤١١ - ٤١٢.

<sup>٤٢٠</sup> (٢) بغية الطلب ٤: ١٩٥٥.

<sup>٤٢١</sup> (٣) بغية الطلب ١: ٦٢.

جبل جوشن، وهذه الأرض كانت مقبرة للشيعة من قديم الأيام، و دفنوا موتاهم هناك، و بها مقبرة العالم الكبير ابن شهر آشوب و ابن منير و أبي المكارم ابن زهرة و غيرهم، و يظهر من مطاوى بغية الطلب أن بعض أهل السنة أيضا دفنوا موتاهم هناك، فليست مقبرة خاصة بالشيعة.<sup>٤٢٢</sup>

#### ٧- الدفاع عن أمير المؤمنين عليه السلام

إنّ ابن العديم أورد في خلال مباحثه الأحاديث التي تحكى فضائل الإمام عليّ عليه السلام في مناسبات شتى، و كذلك دفع عنه عليه السلام ما اختلق أهل الحقد و الجهالة في تنقيصه عليه السلام. فعلى سبيل المثال روى بسنده عن يحيى بن صالح الوحاظي أنه قال:

أملى عليّ حريز بن عثمان، عن عبد الرحمان بن ميسرة، عن النبيّ صلى الله عليه و آله و سلّم حديثا في بغض عليّ، حديثا منكرًا منكرًا جدًا، لا يروى مسلم، و لا يصلح أن يذكر في الكتاب. قال الوحاظي: فلما حدّثني بذلك قمت عنه و تركت الكتاب عنه.

ثمّ نقل بسنده عن عبد الوهّاب بن الضحّاك، عن إسماعيل بن عيّاش، عن حريز ابن عثمان، تغليب حديث المنزلة و تحريفه، حتى يكون تنقيصا فاحشا في أمير المؤمنين عليه السلام، ثمّ نقل عن الخطيب في تاريخ بغداد: إنّ عبد الوهّاب بن الضحّاك كان معروفا بالكذب في الرواية، فلا يصحّ الاحتجاج بقوله.<sup>٤٢٣</sup>

##PAGE=150##

بعض بيوت الشيعة بحلب

#### ألف - بنو زهرة

إنّ من بيوت الشيعة بحلب أسرة بنى زهرة الأشراف، هذه شجرة مباركة أصلها ثابت و فرعها في السماء، فقد قام منها رجال كبار، و نقباء أختيار، و علماء أبرار، و ورد ذكرهم في كتب التراجم و التواريخ و الرجال، و أما في المطبوعة من بغية الطلب ورد ذكر ثلاثة منهم:

١- حمزة بن علي بن زهرة بن علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر الصادق عليه السلام، أبو المكارم الفقيه المشهور بابن زهرة و هو كبير هذه الأسرة و فخرهم و أشهرهم، و من مؤلفاته: غنية النزوع إلى علمي الأصول و الفروع، و النكت في النحو. ولد سنة إحدى عشرة و خمسمائة، و توفي بحلب سنة خمس و ثمانين و خمسمائة.<sup>٤٢٤</sup>

٢- محمد بن عبد الله بن علي الحسيني، أبو حامد، هو ابن أخي أبي المكارم حمزة الفقيه، قال الذهبي: توفي سنة ستّ و عشرين و ستمائة، و له ستون سنة.

<sup>٤٢٢</sup> (١) راجع بغية الطلب ٣: ١٢٠٦.

<sup>٤٢٣</sup> (٢) بغية الطلب ٥: ٢٢٠٩.

<sup>٤٢٤</sup> (١) بغية الطلب ٦: ٢٩٤٦ - ٢٩٤٧، و كتابنا هنا: ١١٧ - ١١٩.

و هو عالم كبير، و أستاذ ابن العديم، و قد أكثر النقل عنه في بغية الطلب، و لكن ليست ترجمته في المطبوعة<sup>٢٢٥</sup>.

٣- الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة بن علي بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق المؤتمن بن جعفر الصادق عليه السلام أبو علي الإسحاقى، ولد بحلب سنة أربع و ستين و خمسمائة، و توفي

##PAGE=151##

سنة عشرين و ستمائة، و دفن بسفح جبل جوشن<sup>٢٢٦</sup>.

و قد ورد ذكر رجال من بنى زهرة في قائمة الخمسين التي نقلناها من كتاب موارد الأتحاف، في هذا الكتاب، راجع الترجمات: ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧ و ٤١.

و قد أجاز العلامة على الإطلاق الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلبي إجازة كبيرة لخمسمة من رجال هذا البيت في خامس عشر من شعبان سنة ثلاث و عشرين و سبعمائة، و ذكر فيها مشايخه و طرقه إلى كتب الإمامية و أهل السنة، و هؤلاء الخمسة: علاء الدين علي أبو الحسن بن أبي إبراهيم محمد بن أبي علي الحسن بن أبي المحاسن زهرة بن أبي المواهب علي بن أبي سالم محمد بن أبي إبراهيم محمد النقيب بن أبي علي أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق المؤتمن بن الإمام جعفر الصادق عليه السلام، و ولده شرف الدين الحسين أبو عبد الله، و أخوه بدر الدين أبو عبد الله محمد، و ولده أبو طالب أحمد أمين الدين، و أبو محمد عزّ الدين الحسن، و أورد الإجازة بتمامه العلامة المجلسي في البحار<sup>٢٢٧</sup>.

ب- بنو حمدان

كان بنو حمدان أسرة شيعية حاكمة على حلب و الموصل و توابعهما في القرن الرابع الهجرى، و في برهة من الزمان و سعت سلطتهم على دمشق أيضا، و قد ألف حولهم كتبا عديدة و منها: الدولة الحمدانية في الموصل و حلب، للدكتور فيصل السامر، ط بغداد، ١٩٧٠ م. و يصلح أن يكون «بغية الطلب» مصدرا هاما لمعرفة أخبار هذه الأسرة و رجالهم الأمراء و الأدباء و الشعراء، و سيرتهم الاجتماعية و السياسية و الأدبية، و نحن نذكر من وجدنا أسماءهم في المطبوعة من الكتاب.

١. الحارث بن سعيد بن حمدان، أبو فراس الحمداني، الأمير الشاعر الشهير.

##PAGE=152##

قال ابن العديم: قدّمنا ذكره في حرف الحاء،<sup>٢٢٨</sup> و ليكن ليست في المطبوعة.

<sup>٢٢٥</sup> (٢) انظر كتابنا هذا: ص ١٣٥.

<sup>٢٢٦</sup> (١) بغية الطلب ٥: ٢٣٤٩ - ٢٣٥٠، و كتابنا هذا، ص ٩٣ - ٩٤.

<sup>٢٢٧</sup> (٢) بحار الأنوار ١٠٤: ٦٠ - ١٣٧.

<sup>٢٢٨</sup> (١) بغية الطلب ١٠: ٤٥٦٦.

٢. حرب بن سعيد بن حمدان بن حمدون، أبو الهيجاء التغلبي، قدم حلب في عسكر ابن عمّه الأمير ناصر الدولة أبي محمد الحسن بن عبد الله بن حمدان أمير الموصل، حين وفد على أخيه الأمير سيف الدولة أبي الحسن على بن عبد الله وكان أميراً شجاعاً جواداً ممدّحاً. ثم أورد في مدحه أبياتاً.<sup>٤٢٩</sup>

٣. الحسن بن الحسين بن الحسن بن عبد الله بن حمدان، أبو محمد بن أبي عبد الله بن أبي محمد بن أبي الهيجاء، ولي امرة دمشق في أيام المستنصر الفاطمي في جمادى الآخرة سنة ثلاث و ثلاثين و أربعمئة. ثم أورد ترجمة وافية له.<sup>٤٣٠</sup>

٤. الحسين بن علي بن الحسين بن حمدان، أبو العشائر الحمداني، أمير فارس مشهور شاعر مجيد كان بحلب في خدمة ابن عمّه سيف الدولة، و ولّاه أنطاكية. ثم أورد ترجمة له.<sup>٤٣١</sup>

٥. حمدان بن الحسين بن عبد الله بن حمدان التغلبي، أبو المظفر ابن الأمير ناصر الدولة، قدم مع أبيه حلب إلى عمّه الأمير سيف الدولة.<sup>٤٣٢</sup>

٦. حمدان بن حمدون بن الحارث، إليه ينتسب بنو حمدان كلّهم، و أورد ترجمة له.<sup>٤٣٣</sup>

٧. سعيد بن حمدان بن حمدون، أبو العلاء التغلبي الحمداني، والد الأمير أبي فراس الحارث بن سعيد، ولي ملطية و سميساط في سنة تسع عشرة و ثلاثمئة، و قد أورد ابن العديم ترجمة وافية له.<sup>٤٣٤</sup>

##PAGE=153##

٨. علي بن عبد الله أبو الحسن سيف الدولة، غرّة هذه الأسرة الحاكمة و فخرهم، و هو الذي خلد اسم آل حمدان في التاريخ، فهو أديب شاعر محبّ للعلماء و الأدباء و كان له مجلس أدبي في كل ليلة و أحياناً في كل أسبوع يحضره العلماء و الشعراء، و له محامد كثيرة، و مع الأسف ليست ترجمته الخاصة في المطبوعة من الكتاب. فهي من قسم مفقودات الكتاب، و لكن ورد خلال مباحث الكتاب أسماء جمع من الواردين عليه من شتّى البلاد من الشعراء و الأدباء و العلماء و الأشراف، كما ورد أسماء جمع من الشعراء الذين مدحوه أو حضر مجلسه الأدبي، و أيضاً ورد ذكر بعض الوقائع و الحوادث التي حدثت في أيامه من النصر و الفتح و الهزيمة، و قد نقل ابن العديم مراراً عن كتاب أبي الحسن على بن الحسين الزرّاد الديلمي في أخبار سيف الدولة.<sup>٤٣٥</sup>

أقول: كان في قزوين أسرة كبيرة مشهورة ببنى حمدان، و ظهر منها علماء عظام، و قد أورد أسماءهم منتجب الدين في الفهرست، و الظاهر أنّهم من سلسلة أخرى غير الحلبيين.<sup>٤٣٦</sup>

<sup>٤٢٩</sup> (٢) بغية الطلب ٥: ٢١٨١.

<sup>٤٣٠</sup> (٣) بغية الطلب ٥: ٢٣٢٩ - ٢٣٣٢.

<sup>٤٣١</sup> (٤) بغية الطلب ٦: ٢٥٢٧ - ٢٥٣٢.

<sup>٤٣٢</sup> (٥) بغية الطلب ٦: ٢٩٢٤.

<sup>٤٣٣</sup> (٦) بغية الطلب ٦: ٢٩٢٤.

<sup>٤٣٤</sup> (٧) بغية الطلب ٩: ٤٢٩١ - ٤٢٩٦.

<sup>٤٣٥</sup> (١) منها: بغية الطلب ٦: ٢٥٢٨ و ٢٥٣١.

<sup>٤٣٦</sup> (٢) راجع شهداء الفضيلة: ٥٦.

أقول: يظهر من مطاوى كتاب «بغية الطلب» أن بنى الخشّاب بيت كبير، و قد ظهر منهم كثير من العلماء و القضاة بحلب، و قد صرّح المؤلف بتشيّع بعضهم. و هذا الموضوع يتطلّب دراسة واسعة و بحث و تحقيق عميقين، لأنّ الذهبى قال فى ترجمة «الحسن بن أبى طاهر إبراهيم بن سعيد بن يحيى بن محمّد الخشّاب الحلبي» فى وفيات سنة ٦٤٨ فى حقه: من كبراء الحلبيين و هم بيت حشمة و تشييع<sup>٤٣٧</sup>. و قال الطباخ الحلبي: لبنى الخشّاب تربة أخرى ... و لم يبق من آثار التربة المذكورة سوى جدارها الشرقى، و هناك حجرة قديمة كتب عليها بعد البسملة: **إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ**

##PAGE=154##

**اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ**<sup>٤٣٨</sup>.

فممن ذكر ابن العديم من بنى الخشّاب:

١- القاضي بهاء الدين أبا محمّد حسن بن إبراهيم بن سعيد الخشّاب.<sup>٤٣٩</sup>

٢- أبو محمّد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن الخشّاب.<sup>٤٤٠</sup>

أقول: الظاهر هو مؤلف تاريخ مواليد و وفيات أهل البيت الذى طبع ضمن مجموعة نفيسة و منفردا، و هو الذى التمس من ابن الشجرى سماع أماليه فلم يجبه إلى ذلك، فعاداه و ردّ عليه، فوقف أبو السعادات ابن الشجرى على ذلك الردّ فردّ عليه و بيّن وجوه غلطه.<sup>٤٤١</sup> و ترجم القمى فى الكنى و الألقاب<sup>٤٤٢</sup> لعبد الله هذا و لم يصرّح بتشيّعه.

٣- أبو الحسين القاضي أحمد بن ميمون بن عبد الله الخشّاب.<sup>٤٤٣</sup>

٤- أبو الفتح الحلبي الكردي أحمد بن الحسن بن عيسى الخشّاب.

قال ابن العديم فى حقه: من بيوت حلب المذكورة القديمة، و عيسى الخشّاب جدّهم كان مقدّما فى دولة بنى حمدان و تقدّم بنوه و عقبه بعده، و رأسوا بها، و اتخذوا الأملاك بحلب، و مال إليهم الشيعة بها، و تولّوا بها المراتب السنية و سيأتى فى كتابنا هذا ذكر جماعة منهم، و كان أبو الفتح هذا من فقهاء الشيعة، و من أعيان حلب، و كان عنده تدوين و ورع.<sup>٤٤٤</sup>

و قال منتجب الدين: الشيخ أبو الفتح أحمد بن عيسى بن محمد الخشّاب الحلبي فقيه دين.<sup>٤٤٥</sup> و هل هو من ذكره ابن العديم أو رجل آخر؟

<sup>٤٣٧</sup> (٣) تاريخ الإسلام، وفيات سنة ٦٤٨ هـ، ص ٣٩١.

<sup>٤٣٨</sup> (١). إعلام النبلاء ٤: ٣٩٨-٣٩٩، و عنه أعيان الشيعة ٤: ٦٢٦، و الآية الكريمة وردت فى سورة المائدة «٥ الآية: ٥٥.

<sup>٤٣٩</sup> (٢). بغية الطلب ٧: ٣٠٩٧ و ج ٣: ١١٥٩ و ج ٦: ٢٩١٦ و ٢٩٢٦ و ٢٩٣٠. و ترجمته فى ج ٥: ٢٢٤٦.

<sup>٤٤٠</sup> (٣). بغية الطلب ٩: ٤١٩١، و ج ٦: ٢٧٦٠ و ج ١: ٢٨٧ و ٣٠٠ و ٣٠٩.

<sup>٤٤١</sup> (٤). وفيات الأعيان ٦: ٤٥.

<sup>٤٤٢</sup> (٥). الكنى و الألقاب ١: ٣٢٧ رقم الترجمة ٣٠٥.

<sup>٤٤٣</sup> (٦). بغية الطلب ٣: ١١٧٣.

<sup>٤٤٤</sup> (٧). بغية الطلب ٢: ٦٢٨.

٥- أبو الحسن محمد بن أبي الفتح أحمد بن الحسن بن عيسى الخشاب.<sup>٤٤٦</sup>

٦- أبو الحسن أحمد بن محمد.<sup>٤٤٧</sup>

٧- أبو جعفر أحمد بن عيسى الخشاب.<sup>٤٤٨</sup>

٨- القاضي أبو الفضل ابن الخشاب.<sup>٤٤٩</sup>

٩- أبو العباس منير بن أحمد بن الحسن بن منير الخشاب.<sup>٤٥٠</sup>

أقول: إنَّ أبا العباس هذا لم يكن ابن منير الشاعر الشيعي الشهير، فإنَّه أبو الحسين أحمد بن منير بن أحمد بن مفلح العاملی الطرابلسي.<sup>٤٥١</sup>

و قد ترجم العلامة السيد عبد العزيز الطباطبائي لعالمين كبيرين من بنى الخشاب و هما:

ألف- أبو طاهر إبراهيم بن سعيد بن يحيى بن محمد بن الخشاب الحلبي المتوفى سنة ٥٨٩ هـ.<sup>٤٥٢</sup>

ب- أبو القاسم علي بن عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن إسحاق بن يعقوب، الذي ولد في شهر رمضان سنة ٣٨٨ و توفي في شهر ربيع الأول سنة ٤٧٨ هـ.<sup>٤٥٣</sup>

و إنِّي إذ أذكر هذه الأسماء و غيرها لعلّ ذوى الهمم العالية و الأفكار الصافية حقّقوا حول بيت بنى الخشاب شيعيهم و سنّهم.

### الأشراف و نقباؤهم بحلب

يظهر من مطاوى كتاب «بغية الطلب» أنّ الأشراف الهاشميين سيّما العلويّين كانوا بحلب كثيرين و كان لهم نقباء عصرا بعد عصر، و معلوم أنّ جلّهم لو لا الكلّ كانوا من الشيعة الكرام، أمّا ذكر الأشراف الكبار فعلى سبيل المثال:

<sup>٤٤٥</sup> (٨). الفهرست: ١٢، رقم الترجمة ٩.

<sup>٤٤٦</sup> (١) بغية الطلب ٢: ٦٢٨.

<sup>٤٤٧</sup> (٢) بغية الطلب ٣: ١١١٧.

<sup>٤٤٨</sup> (٣) بغية الطلب ٦: ٢٩٧١.

<sup>٤٤٩</sup> (٤) بغية الطلب ١: ٦٢.

<sup>٤٥٠</sup> (٥) بغية الطلب ١: ٦٩.

<sup>٤٥١</sup> (٦) ربحانة الأدب ٨: ٢٣٦.

<sup>٤٥٢</sup> (٧) معجم أعلام الشيعة ٢٤ رقم الترجمة ٧، عن الوافي بالوفيات ٥/ ٣٥٥، و عن إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٤/ ٣١٠.

<sup>٤٥٣</sup> (٨) معجم أعلام الشيعة: ٣٠١ رقم الترجمة ٣٩٩، عن منتخب السياق رقم الترجمة ١٣٠٢، و عن لسان الميزان:

١- الشريف أبو عليّ محمّد بن محمّد بن هارون الهاشمي.<sup>٤٥٤</sup>

٢- الشريف أبو إبراهيم العلوي الذي سيره سيف الدولة مع جماعة من الشيعة من حرّان إلى حلب.<sup>٤٥٥</sup>

٣- أبو القاسم بن الأبيض العلوي.<sup>٤٥٦</sup>

٤- أبو يعلى حمزة بن محمّد العلوي.<sup>٤٥٧</sup>

٥- بعض أشراف الهاشميين بحلب<sup>٤٥٨</sup> و لم يسمّه.

٦- أبو هاشم عبد المطّلب بن الفضل الهاشمي.<sup>٤٥٩</sup>

٧- أبو الطيب أحمد بن الحسن بن محمّد بن الحسن بن الحسين ... تولّى أبوه

##PAGE=157##

أبو محمّد القضاء بحلب في أيام سعد الدولة شريف بن سيف الدولة بن حمدان.<sup>٤٦٠</sup>

٨- أبو الغنائم الزبدي النسابة أخ أبي الطيب المذكور.<sup>٤٦١</sup>

٩- أبو محمّد الحسن، أبوهما الذي تولّى القضاء بحلب في أيام سعد الدولة أبي المعالي شريف بن سيف الدولة بن حمدان.<sup>٤٦٢</sup> و هل كانوا زبدي المذهب أو زبدي اللقب بسبب جدّهم الأعلى زيد بن عليّ بن الحسين، أو كلاهما؟

١٠- أحمد بن الحسين بن أحمد بن عليّ ... أبو القاسم الحسيني الشريف العقيقي، و بعضهم يسمّيه محمّداً، و هو صاحب الدار و الحمام المعروفين بالعقيقي بناحية باب البريد بدمشق و كان من وجوه الأشراف بدمشق و أولى المراتب العالية و الممدّحين بها، و كان قدم إلى حلب وافداً على الأمير سيف الدولة، و كان مكرماً له محترماً عنده.<sup>٤٦٣</sup>

١١- أحمد بن الحسين بن عليّ بن محمّد السكران ... أبو القاسم الحسيني الأنطاكي الشاعر، كان هذا شاعراً مجيداً، جليل القدر فاضلاً أدبياً ... و أسر الروم في سنة ٣٥١ امرأته فاطمة العلوية فخلّصها الله تعالى من الأسر بغير سعي ... وفد على سيف الدولة إلى حلب و كان عنده بها في سنة إحدى و خمسين و ثلاثمائة.<sup>٤٦٤</sup>

<sup>٤٥٤</sup> (١) بغية الطلب ٩: ٤١٥٥.

<sup>٤٥٥</sup> (٢) بغية الطلب ١: ٦٠.

<sup>٤٥٦</sup> (٣) بغية الطلب ٣: ١١٧٦.

<sup>٤٥٧</sup> (٤) بغية الطلب ٦: ٢٧١٢.

<sup>٤٥٨</sup> (٥) بغية الطلب ٣: ٢٢٩٨.

<sup>٤٥٩</sup> (٦) بغية الطلب ٥: ٢٢٩٠.

<sup>٤٦٠</sup> (١) بغية الطلب ٢: ٦٢٩.

<sup>٤٦١</sup> (٢) بغية الطلب ٢: ٦٢٩.

<sup>٤٦٢</sup> (٣) بغية الطلب ٢: ٦٢٩.

<sup>٤٦٣</sup> (٤) بغية الطلب ٢: ٦٣٣.

١٢- أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد ... أبو بكر العلوي المروزي.<sup>٤٦٥</sup>

١٣- محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد.<sup>٤٦٦</sup>

١٤- إدريس بن الحسن بن عليّ بن عيسى بن عليّ، أبو الحسن بن أبي عليّ

##PAGE=158##

الإسكندراني المعروف بالشريف الإدريسي سكن حلب و بها مات.<sup>٤٦٧</sup>

١٥- الأشرف بن الأعزّ بن هاشم بن القاسم ... الحسن الرملي النسابة المعروف بتاج العلي و ابن النافلة.<sup>٤٦٨</sup>

١٦- الحسين بن عليّ بن محمد بن عليّ ... أبو عبد الله الحسن الرملي المعروف بأميركا قدم حلب وافدا على الأمير سيف الدولة.<sup>٤٦٩</sup>

١٧- داود بن أحمد الناصر بن يحيى الهادي بن الحسين ... أبو الحمد بن أبي الحسن الحسنى قدم حلب وافدا على الأمير سيف الدولة ... و انتقل أخواه أبو الفضل الرشيد و أبو القاسم محمد إلى حلب.<sup>٤٧٠</sup>

١٨- حمزة بن أحمد بن الحسين بن عليّ ... أبو يعلى بن أبي القاسم العلوي الحسيني الأفضسى ... كان مع أبيه و أمّه بحلب عند الأمير سيف الدولة.<sup>٤٧١</sup>

١٩- الحسين بن عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم ... أبو عليّ بن أبي أحمد العلوي النصبي، أبوه شريف مذكور من أعيان الشرفاء، وفد إلى حلب على أميرها سيف الدولة.<sup>٤٧٢</sup>

٢٠- الحسن بن طاهر بن يحيى بن الحسن ... أبو محمد بن أبي القاسم بن أبي الحسين النسابة العلوي شريف حسيني رئيس جواد، و هو الذي أصلح بين الإخشيد محمد بن طنج و بين سيف الدولة، و حصل ثروة عظيمة.<sup>٤٧٣</sup>

##PAGE=159##

٢١- الحسن بن العباس بن الحسن بن الحسين أبي الجنّ ... أبو محمد الحسيني القاضي القمي، انتقل أبوه العباس بن الحسن من قم إلى حلب، و انتقل معه ابنه الحسن و إخوته الباقون في أيام سيف الدولة.<sup>٤٧٤</sup>

<sup>٤٦٤</sup> (٥) بغية الطلب ٢: ٦٩١.

<sup>٤٦٥</sup> (٦) بغية الطلب ٦: ٩٦٦ - ٩٦٨.

<sup>٤٦٦</sup> (٧) بغية الطلب ٦: ٩٦٦ - ٩٦٨.

<sup>٤٦٧</sup> (١) بغية الطلب ٣: ١٣٢٤.

<sup>٤٦٨</sup> (٢) بغية الطلب ٤: ١٨٧٥.

<sup>٤٦٩</sup> (٣) بغية الطلب ٦: ٢٧٠١.

<sup>٤٧٠</sup> (٤) بغية الطلب ٧: ٣٤٣٨.

<sup>٤٧١</sup> (٥) بغية الطلب ٦: ٢٩٦٠.

<sup>٤٧٢</sup> (٦) بغية الطلب ٦: ٢٥٢٤.

<sup>٤٧٣</sup> (٧) بغية الطلب ٥: ٢٤٠٨.

٢٢- سالم بن هبة الله بن عليّ بن المبارك، أبو المجد الهاشمي الحارثي من ولد الحارث بن عبد المطلب، ولد بحلب و كان مقيما بها إلى أن مات و كان أبو المجد ممولاً فاضلاً أديباً شاعراً مجيداً... و له أوقاف بحلب على أولاده، و شرط أنّهم متى انقضوا عاد ذلك وفقاً على أولاد الحسن و الحسين عليهما السّلام بحلب.<sup>٤٧٥</sup>

٢٣- حمزة بن علي بن زهرة بن علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن اسحاق بن جعفر الصادق عليه السّلام أبو المكارم مؤلف كتاب «غنية النزوع إلى علمي الأصول و الفروع».<sup>٤٧٦</sup>

### تقباء العلويين بحلب

يظهر من مطاوي الكتاب أنّ منصب النقابة كان موجوداً بحلب على مرّ القرون، فأبو المجد سالم بن هبة الحارثي إذا وقف أملاكاً على أولاده شرط عليهم إن انقضوا عاد ذلك الوقف إلى أولاد الحسن و الحسين عليهما السّلام بحلب، قال ابن العديم:

فانقرض عقبه، و عاد الوقف إلى أولاد الحسن و الحسين عليهما السّلام و هو الآن جار عليهم في يد من يتولّى نقابة العلويين بحلب.<sup>٤٧٧</sup>

و أمّا تقباؤهم على سبيل المثال:

##PAGE=160##

١- الشريف النقيب الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة بن علي بن محمد بن محمد بن محمد أبي إبراهيم بن أحمد بن محمد بن الحسين بن اسحاق المؤمن بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السّلام النقيب الكاتب كتب الانشاء للملك الظاهر غازي بن يوسف بن أيوب، و تقدّم و ولّاه نقابة العلويين بحلب، و توفي في جمادى الأولى من سنة عشرين و ستّمائة و دفن بسفح جبل جوشن.<sup>٤٧٨</sup>

بل أشخاص متعدّدون من بني زهرة تولّوا هذا المنصب بحلب.

٢- أبو إبراهيم العلوي الحرّاني، و اسمه محمّد بن أحمد، و اشتهر بالشريف أبي إبراهيم، و عقبه بحلب و ما زالت فيهم نقابة العلويين بعده، و قد ذكرنا ترجمته في باب الأحمدين أيضاً.<sup>٤٧٩</sup>

أقول: لم أجد ترجمته في باب الأحمدين من المطبوعة.

<sup>٤٧٤</sup> (١) . بغية الطلب ٥ : ٢٤١٥ .

<sup>٤٧٥</sup> (٢) . بغية الطلب ٩ : ٤١٧٢ .

<sup>٤٧٦</sup> (٣) . بغية الطلب ٦ : ٢٩٤٦ .

<sup>٤٧٧</sup> (٤) . بغية الطلب ٩ : ٤١٧٢ .

<sup>٤٧٨</sup> (١) . بغية الطلب ٥ : ٢٣٤٩ .

<sup>٤٧٩</sup> (٢) . بغية الطلب ١٠ : ٤٣١٥ .

٣- أبو طالب الشريف النقيب، أحمد بن محمد بن جعفر الإسحاقى نقيب العلويين بحلب، و كان مشهورا بكنيته، و قد تقدّم ذكره فى الأحمدين.<sup>٤٨٠</sup>

أقول: تكميلا للبحث عن نقباء العلويين بحلب، ننقل ما كتبه العلامة السيد عبد الرزاق كمونة الحسينى حول نقباء الأشراف بحلب فى كتابه «موارد الأتحاف فى نقباء الأشراف» فإنه قال:

قدم حلب جماعة من الطالبين منهم: السادة الأشراف بنو زهرة و غيرهم، و صارت لهم بها الوجاهة و نال منهم النقابة على الأشراف و أول من وليها:

##PAGE=161##

[١] الشريف أبو إبراهيم محمد بن أبى على أحمد بن محمد الصوفى بن الحسين بن إسحاق بن الإمام جعفر الصادق عليه السلام المعروف بالحرانى، كان عالما فاضلا أديبا لييبا عاقلا شجاعا مقدما بحران و نبغ بها و اشتهر ذكره و علا صيته، و هو أول من تولّى نقابة الطالبين بحلب فى أيام سيف الدولة، و هو ممدوح أبى العلاء المعرى، فزوَّجه الحسين الحرانى بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن على الطيب العلوى بنته خديجة المعروفة بأُم سلمة فأمدَّ أبو عبد الله الحسين الحرانى أبا إبراهيم بماله و جاهه، فتقدّم أبو إبراهيم، و خلف أولادا سادة فضلاء، قاله أبو الحسن العمري فى المجدى، و ذكره السخاوى<sup>٤٨١</sup> فى ترجمة أحمد بن أحمد بن محمد نقيب الأشراف بحلب، و ذكره السيد على خان المدنى<sup>٤٨٢</sup> و قال: و من شعر أبى إبراهيم القصيدة التى كتبها إلى أبى العلاء المعرى و أجاب عنها المعرى، و أول قصيدة أبى إبراهيم قوله:

غير مستحسن وصال الغوانى

بعد ستين حجة و ثمان

فصن النفس عن طلاب التصابى

و ازجر القلب عن سؤال المغانى

ان شرح الشباب بدله شييا

و ضعفا مقلّب الأعيان

و انفض الكفّ عن صبا الحميا

و امعن الفكر فى اطراح المعانى

و ييمن بساعة البين فاجعل

خير فآل تتاعب الغربان

اترجى ما لا رحيبا فأسعاد

سعاد و قد مضى الأطيبان

فالأديب الأريب يعرف ما

ضمن طى الكتاب بالعنوان

علق الدهر عارضيك بشيب

انكرت عرفه أنوف الغوانى

<sup>٤٨٠</sup> (٣) بغية الطلب ١٠ : ٤٤٩٢ .

<sup>٤٨١</sup> (١) . الضوء اللامع ١ : ٢١٩ .

<sup>٤٨٢</sup> (٢) . الدرجات الرفيعة: ٥٢٥ .

و تحامت حماك نافرة عنك  
ورد الغائب البغيض اليهن  
و أخو الحزم مغرم بحميد  
همة المجد و اكتساب المعالي  
لا يعير الزمان طرفا و لا يجمل  
صبرا بطارق الحدثان  
نفار المهى من السرحان  
و ولى حبيهن المدانى  
الذكر يوم الندى و يوم الطعان  
و نوال العافى و فكّ العانى  
صبرا بطارق الحدثان

و هذه قصيدة طويلة غراء جيدة، و فى هذا القدر منها كفاية، و قصيدة المعرى أولها:

علّانى فإنّ بيض الغوانى  
إن تناسيتما و داد أناس  
ربّ ليل كأنه الصبح فى الحسن  
قد ركضنا فيه إلى اللّهُو لما  
فانيت و الظلام ليس بفانى  
فاجعلانى من بعض من تذكرانى  
و إن كان أسود الطيلسان  
وقف النجم وقفه الحيران

و قال فيه:

كم أردنا ذاك الزمان بمدح  
يا أبا إبراهيم قصر عنك الشعر  
فشغلنا بدمّ هذا الزمان  
لما وصفت بالقرآن

و مع شهرة ديوانه فلا حاجة إلى إثبات أكثر من هذا، و ما أحسن قوله فيها:

و على الدهر من دمء الشهداءين  
فهما فى أواخر الليل فجران  
على و نجله شاهدان  
و فى أوليائه شفقان

و أشار إلى الحمرة التي في أوائل الليل و أواخره لم تكن إلّا منذ قتل الحسين عليه السّلام إعلاما من الله تعالى.

قال العلامة جلال الدين السيوطي في تاريخ الخلفاء: كان قتله يوم عاشوراء و كسفت الشمس ذلك اليوم و احمرت آفاق السماء

##PAGE=163##

ستّة أشهر بعد قتله، ثمّ لا زالت ترى الحمرة بعد ذلك، و لم تكن ترى فيها قبله، و توفّي أبو إبراهيم بحلب، فرثاه المعري بقصيدته التي خاطب بها أولاده:

بنى الحسب الواضح و الشرف الجمّ لسانى إن لم أرث والدكم خصمى

و هي طويلة أحسن فيها كلّ الإحسان.

و قال أبو الحسن العمري في المجدي: كان أبو إبراهيم لبيبا عاقلا، و لم تكن له حال واسعة، فزوّجه أبو عبد الله الحسين الحراني بن الحسين بن عبد الله بن الطيب العلوي العمري ابنته خديجة المعروفة بأم سلمة، و كان أبو عبد الله الحسين العمري متقدما بحرّان مستوليا عليها و قوى أمر أولاده حتى استولوا على حرّان و ملكوها على آل و ثاب، قال فأمّد أبو عبد الله الحسين أبا إبراهيم بماله و جاهه و نبغ أبو إبراهيم و تقدّم و خلف أولادا سادة فضلاء علماء أتقياء و قضاة ذوى و جاهة و تقدّم و جلالة، و عقبه الآن من رجلين أبى عبد الله جعفر نقيب حلب، و أبى سالم محمد، و لأعقابهما توجّه و علم و سيادة، فهم سادة أجلاء نقباء حلب و علماؤها و قضاتها، و لهم تربة معروفة مشهورة. ذكره شمس الدين محمد بن تاج الدين على الطقطقي<sup>٤٨٣</sup> و السيد على خان المدني<sup>٤٨٤</sup> و السخاوي<sup>٤٨٥</sup>. و الحرّاني - بفتح الحاء و تشديد الراء المهملتين و بعد الألف نون - نسبة إلى حرّان، و هي مدينة عظيمة مشهورة بين الموصل و الشام، قيل سمّيت بهاران أخى اسماعيل عليه السّلام لأنّه أوّل من بناها فعربت فقبل حرّان، و الله أعلم.

##PAGE=164##

[٢] أبو عبد الله جعفر بن أبى إبراهيم محمد الحراني بن أبى على أحمد الحسينى، تقدّم باقى نسبه فى ترجمة والده، الفاضل الشاعر الأديب، كان نقيب حلب، ذكره ابن عنبه فى العمدة و أبو طالب اسماعيل المروزى فى أنساب الطالبية.

[٣] أبو الفوارس موسى بن أبى عبد الله جعفر بن أبى إبراهيم الحراني، تقدم باقى نسبه فى ترجمة جدّه، و كان عالما فاضلا شاعرا، و كان نقيب حلب و قاضيا، قاله أبو طالب المروزى فى أنساب الطالبية.

<sup>٤٨٣</sup> (١) غاية الأختصار: ٩٣.

<sup>٤٨٤</sup> (٢) الدرجات الرفيعة: ٥٢٥.

<sup>٤٨٥</sup> (٣) الضوء اللامع ١: ٢١٩.

[٤] أبو إبراهيم محمد بن أبي عبد الله جعفر بن أبي إبراهيم محمد الحراني الحسيني، تقدّم باقى نسبه فى وصف جده، قال أبو الحسن العمري فى المجدى: كان فارسا شاعرا جليلا و كان صديقى سنين، جيّد الصوت و له أعقاب و ذيل، و عقب أبى إبراهيم المعروف الآن من رجلين أبى عبد الله جعفر نقيب حلب و أبى سالم محمد، و لأعقابهما توجه و سيادة، و كان أبو إبراهيم محمد ولى نقابة حلب، قاله ابن عنبه فى العمدة و العميدى فى مشجره.

[٥] أبو عبد الله جعفر بن أبي إبراهيم محمد بن أبي عبد الله جعفر الحسيني، ولى نقابة حلب بعد أبيه أبو إبراهيم محمد، قاله أبو الحسن العمري و ابن عنبه و العميدى.

[٦] أبو طالب أحمد بن محمد بن أبي عبد الله جعفر بن أبي إبراهيم محمد بن أبي عبد الله جعفر الحسيني الشريف النقيب أمين الدين، أحد نقباء حلب و علمائها، و أحد مشايخ الرواية، يروى عنه السيد أبو حامد محمد بن عبد الله بن زهرة الحسيني ابن أخى السيد أبى المكارم

##PAGE=165##

حمزة بن على الحسيني صاحب الغنية، و يروى هو عن القاضى عن أبى الحسن على بن عبد الله بن محمد بن أبى جرادة، و المترجم هو خال والد أبى حامد المذكور، قاله السيد محسن العاملى<sup>٤٨٤</sup>.

[٧] أبو الفتوح عزّ الدين أحمد بن محمد بن جعفر بن أبى تراب زيد بن أبى عبد الله جعفر بن أبى إبراهيم محمد الحراني الحسيني، تقدّم باقى نسبه فى ترجمة أبى إبراهيم محمد الحراني، ولد بحلب سنة ٥٧٩ و توفى بها سنة ٦٥٣ فى شوال و دفن بمشهد جوشن ظاهر حلب، و يلقّب المرتضى، كان صدرا رئيسا وافر الحرمة، و هو الذى شهر ابن العود لما تكلم على الصحابة. سمع من النسابة أبى محمد بن أسعد الحراني و الافتخار الهاشمي و أبى محمد بن علوان، و توفى بحلب فجأة ليلة الخميس ١٦ شوال. قاله السيد محسن العاملى<sup>٤٨٧</sup>.

و ذكر السيد محمد مرتضى الزبيدي الحسيني فى تعليقه على المشجر الكشاف للعميدى: أبو الفتوح المرتضى نقيب حلب، حدّث عن أبى الفرج الثقفى، و عنه الشرف الدمياطى، و ذكر ولادته و وفاته كما تقدم.

[٨] أبو على عبد الله بن جعفر بن أبى تراب زيد بن أبى عبد الله جعفر بن أبى إبراهيم محمد الحراني الحسيني، تقدّم باقى نسبه فى ترجمة أبى إبراهيم محمد الحراني، كان نقيب حلب، ذكره ابن عنبه و العميدى.

[٩] محمد بن أبى على عبد الله بن جعفر بن أبى تراب زيد الحراني الحسيني، ولى نقابة حلب بعد والده، ذكره العميدى فى

##PAGE=166##

مشجر الكشاف.

<sup>٤٨٦</sup> (١). أعيان الشيعة ٣: ٩١.

<sup>٤٨٧</sup> (٢). أعيان الشيعة ٣: ٩١.

[١٠] أبو الفضائل محمد بن أبي القاسم الفضل شرف الدين بن يحيى بن عبد الله بن جعفر بن أبي تراب زيد بن أبي عبد الله جعفر بن أبي إبراهيم الحراني الحسيني عز الدين الأديب، يعرف بابن حاجب الباب كان أديبا فاضلا، و كان هو شابّ فاضل جميل السيرة حسن الأخلاق فصيح العبارة مليح الخط، رأيت بخطه:

أفناهم حادثات الدهر و الأبد

استودع الله أحببا لنا سلفوا

و لا يؤوب الينا منهم أحد

غدهم كل يوم من بقيتنا

و كانت وفاته في يوم الثلاثاء تاسع عشر شوال سنة خمس عشرة و ستمائة، و قد روى لنا عنه. قاله عبد الرزاق بن الفوطي<sup>٤٨٨</sup> و ذكره ابن مهنا العبيدلي أنه تقيب حلب، و أما والده فذكره ابن عنبة بالسيد شرف الدين أبو القاسم الفضل بن يحيى العالم حافظ كتاب الله، كان حاجبا لباب الفتوى بدار الخلافة ببغداد.

[١١] أبو المجد محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن أبي علي محمد بن عبد الله بن جعفر بن أبي تراب زيد بن أبي عبد الله جعفر بن أبي إبراهيم الحراني الحسيني، تقدّم باقي نسبه في ترجمة أبي إبراهيم الحراني. قال السيد ضامن بن شذقم في تحفة الأزهار:

كان عالما فاضلا كاملا نقل عن أبي عبد الله الضرير، و أجازه الوادياشي و غيره، و سمع الحديث من الجمال بن الشهاب محمود، و كان له اطلاع على التواريخ و السير، و له يد في الشعر و النثر، و كان رئيسا مهيبا ذاعفة و صيانة و لطف و ديانة، مسموع الكلمة باذل الجهد

##PAGE=167##

في قضاء حوائج المسلمين من غير تردد، تولّى منصب نقابة سادة الأشراف، و كانت وفاته في رجب سنة ٧٠٣. قاله السيد محسن العاملي<sup>٤٨٩</sup> عن السيد ضامن بن شذقم.

[١٢] ركن الدين أبو سالم محمد بن أبي إبراهيم محمد بن جعفر بن أبي إبراهيم محمد الحراني الحسيني، و باقي نسبه تقدم في ترجمة أبي إبراهيم محمد الحراني العالم الفاضل الزاهد الورع، و ترك حلب و كان يومئذ تقييها و ابن نقييها، فسكن الفوعة قرية من أعمال حلب، و عقبه بها، من ولده محمد شمس الدين، و له ذرية فضلاء، و لهم بقية بحران، و قد مال آل ركن الدين بالفوعة إلى التشيع و التفضيل، هذا مع حفظ مقادير الأصحاب الكرام، قاله شمس الدين محمد بن تاج الدين علي ابن الطقطقي<sup>٤٩٠</sup> و ركن الدين أبو سالم محمد هو جدّ السادة الأجلّاء بنى زهرة الحلبيين.

<sup>٤٨٨</sup> (١) مجمع الآداب ١ : ٣٣١.

<sup>٤٨٩</sup> (١) أعيان الشيعة ٩ : ٧٠.

<sup>٤٩٠</sup> (٢) غاية الاختصار: ٩٢.

[١٣] أبو المواهب علي بن أبي سالم محمد بن ابراهيم بن محمد بن جعفر بن أبي ابراهيم محمد الحراني الحسيني، ولي نقابة حلب و من ولده بنو زهرة و هو أبو الحسن زهرة بن أبي المواهب علي المذكور، و هم بحلب سادة نقباء علماء فقهاء متقدمون كثرهم الله، قاله ابن عنبه<sup>٤٩١</sup>. و ذكر شمس الدين محمد<sup>٤٩٢</sup> أنه نقيب حلب.

[١٤] أبو الحسن زهرة بن أبي المواهب علي بن أبي سالم محمد، و باقى نسبه فى ترجمة جده الأعلى أبي ابراهيم محمد الحراني، محيي

##PAGE=168##

الدين نجم الاسلام العالم الفاضل الفقيه الحلبي المولد و المنشأ و الوفاة، عدّ المؤرخون وفاته من الحوادث العظيمة توفى بجمادى الأولى سنة عشرين و ستمائة تفرع أولاده، فمنهم بحلب و منهم بحرّان، قاله شمس الدين محمد بن تاج الدين الطقطقى<sup>٤٩٣</sup> و الظاهر أنه ولي نقابة حلب و عرف أولاده به، و من أعيان آل زهرة الشريف حمزة بن علي بن زهرة أبو المكارم السيد الجليل الكبير القدر العظيم الشأن العالم الكامل الفاضل المدرس المصنف المجتهد، عين أعيان السادات و النقباء بحلب، صاحب التصانيف الحسنة و الأقوال المشهورة، له عدة كتب قدّس الله روحه و نور ضريحه، قبره بحلب بسفح جبل جوشن عند مشهد الحسين، له تربة معروفة مكتوب عليها اسمه و نسبه إلى الصادق عليه السلام و تاريخ موته أيضا، ذكره فى غاية الاختصار. و فى رياض العلماء و معالم العلماء لابن شهر آشوب: كان عالما فقيها أصوليا نظارا على مذهب الإمامية، ألف كتاب الغنية فى أصول الدين و الفقه، توفى سنة ٥٨٥، ذكره عبد الرزاق بن الفوطى<sup>٤٩٤</sup>.

[١٥] عز الدين أبو المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحلبي النقيب بحلب، روى عن الشيخ المكين أبي منصور بن الحسن بن منصور النقاش الموصلى، روى عنه ابن أخيه محيي الدين أبو حامد عبد الله بن علي بن زهرة الحسيني.

[١٦] الحسن بن أبي المكارم حمزة بن علي بن زهرة بن أبي المواهب الحسيني. قال السيد ضامن بن شذقم فيه: النقيب

##PAGE=169##

النسابة. و ذكر السيد محمد مرتضى الزبيدى فى تعليقه على المشجر الكشاف: أنه قرأ على والده بحلب سنة ٥٥٢، و روى عن أبي هاشم عبد المطلب بن أبي الفضل العباس، و عنه الدمياطى، و توفى بها سنة ٦٥٦، و خلف النقيب بحلب علاء الدين على.

[١٧] علاء الدين علي بن أبي المكارم حمزة، كان نقيب حلب.

ذكره الزبيدى فى تعليقه على المشجر.

<sup>٤٩١</sup> (٣) عمدة الطالب: ٢٣١.

<sup>٤٩٢</sup> (٤) غاية الاختصار: ٩٢.

<sup>٤٩٣</sup> (١) غاية الاختصار: ٩٢.

<sup>٤٩٤</sup> (٢) مجمع الآداب: ١٤٤.

[١٨] محمد بن علي بن حمزة بن علاء الدين علي بن أبي المكارم حمزة، الشريف بدر الدين نقيب الأشراف بحلب، ولد بالقاهرة و قدم حلب بعد موت أبيه، فباشر الوظيفة إلى مات سنة ٧٦٢. قاله ابن حجر العسقلاني<sup>٤٩٥</sup>.

[١٩] أبو عبد الله الحسين بن شمس الدين حسن بن علاء الدين علي بن الحسن بن أبي المكارم حمزة، المتقدم باقي نسبه، قطب الدين نقيب الأشراف بحلب. قاله العميدى فى مشجره.

[٢٠] أبو المجد محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن زيد بن جعفر بن أبي ابراهيم محمد الحرانى بن أحمد بن الحسين بن اسحاق بن جعفر الصادق عليه السلام شمس الدين نقيب الأشراف بحلب. ذكره طاهر بن حبيب فى ذيل تاريخ أبيه، و أثنى عليه بالفضل الوافر و حسن المحاضرة و مات فى الطاعون الكائن بحلب، توفى سنة تسع و ثمانين و سبعمائة، و اتفق انه قبضت روحه و هو يقرأ سورة يس. قاله ابن العماد الحنبلى<sup>٤٩٦</sup>.

##PAGE=170##

[٢١] أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن زيد بن جعفر بن أبي ابراهيم محمد الحرانى الحسينى، المتقدم باقي نسبه فى ترجمة والده شهاب الدين ابن أبي المجد، نقيب الأشراف بحلب، ولد بعد سنة سبعمائة تقريبا، و ولى نقابة الأشراف و كان حسن الطريقة جميل الأخلاق، مات سنة ٧٧٨، و هو والد شيخنا بالإجازة أحمد بن أحمد بن محمد نقيب الأشراف بحلب. قاله ابن حجر العسقلانى المتوفى سنة ٨٥٢<sup>٤٩٧</sup> و يوسف الأتابكى<sup>٤٩٨</sup>.

[٢٢] علي بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن جعفر الحسينى، تقدم باقي نسبه فى ترجمة أخيه زين الدين، نقيب الاشراف. قال ابن حبيب: فيه سمت و سكون و مواظبة على فعل الخير، و مات فى سنة ٧٦٩ عن ست و ستين سنة.

و يقال: إنه كان بهي المنظر حسن الشكل رحمه الله. و فيه يقول الأديب عبد الرحمن بن الحسن السخاوى قوله:

بأحسن سير يا أبا الحسين

أبا الحسن المرضى سرت من التقى

و سار على سيرة العمرين

و لا عجب إن قام بالحق أهله

قاله ابن حجر العسقلانى<sup>٤٩٩</sup>.

<sup>٤٩٥</sup> (١) الدرر الكامنة ٤: ٤٤.

<sup>٤٩٦</sup> (٢) شذرات الذهب ٦: ٣٠٨.

<sup>٤٩٧</sup> (١). الدرر الكامنة ١: ٢٤٤.

<sup>٤٩٨</sup> (٢). المنهل الصافي: ١٦٠.

<sup>٤٩٩</sup> (٣). الدرر الكامنة ٣: ٩٩.

[٢٣] أبو جعفر أحمد بن أبي العباس أحمد بن أبي المجد محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن زيد بن جعفر بن أبي إبراهيم محمد الحرائي الحسيني، تقدم باقي نسبه في ترجمة جدّه

##PAGE=171##

أبو المجد محمد السيد الرئيس الجليل نقيب الأشراف بحلب. قال السخاوي<sup>٥٠٠</sup> و ابن العماد الحنبلي<sup>٥٠١</sup>: عز الدين نقيب الأشراف و ابن نقيبهم و سبط الامام الجمال أبي اسحاق إبراهيم بن الشهاب محمود الكاتب، ولد في سنة إحدى و أربعين و سبعمائة بحلب، و نشأ بها، فحفظ القرآن و اشتغل كثيرا في النحو و غيره على شيوخ و قته كأبي عبد الله المغربي الضير، و سمع على جده لأمه و القاضي ناصر الدين ابن العديم و غيرهما، و كان أوحد و قته زهدا و ورعا و صيانة و عفة و جمال صورة، ذا وقار و سكينه و مهابة و جلالة و سمت حسن، لا يشك من رآه أنه من السلالة الطاهرة و اقتفاء لآثار السلف متمسكا بالسنة، استقرّ في النقابة بعد والده، و انفرد برياسة حلب حتى قضاتها و أكابرها يترددون اليه و لا يردّون له كلمة، كل ذلك مع مشاركة جيدة في الفضل و يد في العربية و نظم جيد و نثر رايق و حسن محاضرة في أيام الناس و التاريخ و حلاوة الحديث، و هو من حسنات الدهر، و من نظمه ممّا أنشدناه البهاء بن المصري عنه:

شافعا في يوم عرضي

يا رسول الله كن لي

بعضهم أولى ببعض

و أولوا الأرحام نصّا

و قوله:

لزمم لا بجدّ بل بجدّ

و ذوى ضغن تفاخر إذ وردنا

فإنّ الماء ماء أبي و جدّي

فقلت تنحّ و يح أبيك عنها

##PAGE=172##

و قوله:

البيت محتدنا القديم و زمزم

يا سائلى عن محتدى و أرومتى

هذا يشير له و هذا يلثم

و الحجر و الحجر الذى أبدا يرى

<sup>٥٠٠</sup> (١) الضوء اللامع ١: ٢١٩.

<sup>٥٠١</sup> (٢) شذرات الذهب ٧: ٢٣.

فى أبات. قال البرهان الحلبي: نشأ نشأة حسنة إلى أن مات ملازماً للخير محافظاً على الصلاة، و كان أديباً بليغاً كاملاً ذا سمت و هبة و حشمة مفرطة، لم أر بحلب أكثر أدباً و لا أحشم منه، لا من الأشراف و لا من غيرهم مع الذكاء و حسن الخلق و حسن الخط و الفهم الحسن، مات بعد كائنة التتار بحلب فى شهر رجب سنة ثلاث و ثمانمائة بمدينة تبرين، ثم نقل الى حلب فدفن بمشهد الحسين، ظاهرها بسفح جبل جوشن عند أقاربه و أجداده. ذكره ابن خطيب الناصرية مطولاً، و تبعه شيخنا فى أنبائه و معجمه باختصار، و ذكره السيد محسن العاملى<sup>٥٠٢</sup> و جمال الدين يوسف الأتابكى<sup>٥٠٣</sup>.

[٢٤] أبو عبد الله محمد بن أبى جعفر أحمد بن أبى العباس أحمد، الماضى أبوه مع سياق نسبه فى ترجمة جدّه، و هو الحسينى الحلبي نقيب الأشراف بها و كاتب سرّها معاً، كان انساناً حسناً بارعاً يستحضر شيئاً من التاريخ و يذاكر به، مات بالطاعون فى جمادى الآخرة سنة خمس و عشرين و ثمانمائة، و قد جاوز الأربعين، و كان الجمع فى جنازته مشهوداً، أثنى عليه البرهان الحلبي و ابن خطيب الناصرية. قاله السخاوى<sup>٥٠٤</sup>.

[٢٥] عبد الله بن بدر الدين محمد بن أبى جعفر أحمد بن أبى العباس

##PAGE=173##

أحمد بن أبى المجد محمد الحسينى السيد العفيف نقيب الأشراف بن البدر ابن العز أبى جعفر الحلبي، ولد فى ربيع الآخر سنة عشر و ثمانمائة بحلب، و نشأ بها فقرأ القرآن على الشهاب الساعى و غيره، و حفظ المنهاج الفرعى و حضر دروس البدر بن سلامة فى العربية بل قرأ عليه البخارى، و أجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادى و الشهاب بن حجى، و ولى نقابة الأشراف بعد أبيه كأسلافه، و كان من بيت علم و فضل و دين، له شرف من جهة أبويه لقبته بحلب و هو مفلوج، فأنشدنى قوله:

أن تكفلّ يوم عرضى

يا رسول الله إنى لأرجو

إذا كنت النوافل لى و فرضى

يأدخال الجنان بلا حساب

فحقاً بعضنا أولى ببعض

و ها أنت المؤمل للبرايا

قيل و لو قال:

شفاعتك العميمة يوم عرضى

عبيدك يا رسول الله يرجو

<sup>٥٠٢</sup> (١). أعيان الشيعة ٢: ٤٧٧.

<sup>٥٠٣</sup> (٢). المنهل الصافي: ١٦٠.

<sup>٥٠٤</sup> (٣). الضوء اللامع ٦: ٢٩١.

لكان أحسن، مات بعد ستين و ثمانمائة. قاله السخاوى<sup>٥٠٥</sup>.

[٢٦] أبو على الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة بن أبي المواهب على بن أبي سالم محمد بن إبراهيم بن محمد بن جعفر بن أبي إبراهيم محمد الحرائى بن أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق بن الامام جعفر الصادق عليه السلام كان أديبا فاضلا ولى نقابة الطالبية بحلب فى بيت رياسة، و كان رأس الشيعة بحلب و عزهم و جاههم و عالمهم، كان عارفا بالقرآآت و العربية و الأخبار و الفقه على رأى القوم، و يعرف فقه الإمامية و القراءة و غير ذلك، و كان متعينا للوزارة، و نفذ رسولا

##PAGE=174##

إلى العراق و غيرها، مات سنة أربعين و ستمائة و له ستّ و خمسون سنة. قاله ابن حجر العسقلانى<sup>٥٠٦</sup> و ذكره عبد الحى بن بن العماد المتوفى سنة ٥٠٧١٠٨٩ أنه توفى سنة عشرين و ستمائة، و ذكر السيد محمد مرتضى الزبيدى فى تعليقه على المشجر الكشاف عن تنمة إكمال الأكمال للحافظ أبى حامد بن أبى الحسن على بن أبى الفتح الصابونى المحمودى ترجمته: ب: النقيب أبو على الكاتب دخل بغداد و احترم بها و كتب الإنشاء للملك الظاهر غازى بن الناصر صلاح الدين، و كان يكتب خطا حسنا، و عنده فضل و أدب، سمع بحلب من النقيب الجوانى و القاضى أبى المحاسن ابن رافع بن تميم و الشريف أبى هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمى و عبد الله، و مولده حلب سنة ٥٦٤، و توفى بها سنة ٦٢٠، و دفن بسفح جبل جوشن.

[٢٧] أبو إبراهيم محمد بن جعفر بن أبى إبراهيم محمد بن أبى على الحسن بن أبى المحاسن زهرة بن الحسن بن زهرة الحسينى، تقدّم باقى نسبه فى ترجمة جدّه، كان فارسا شاعرا جليلا، و له أعقاب و ذيل، قاله ابن عنبه فى العمدة. و قال أبو الحسن العمري فى المجدى: و هو المعروف بابن الزيدية الفاضلة، نقيب حلب سيّد خير جيّد الصوت صديقى سنين.

[٢٨] الحسن بن على بن أبى المحاسن زهرة الحسينى الحلبي، تقدّم باقى نسبه فى ترجمة جدّه، قال ابن حجر العسقلانى<sup>٥٠٨</sup> العسقلانى<sup>٥٠٨</sup> فيه: نقيب الأشراف بحلب، أثنى عليه ابن حبيب، و مات سنة ٧١١، و قد جاوز

##PAGE=175##

السبعين، و هو أخو حمزة والد علاء الدين. و ذكره محمد راغب الطباخ<sup>٥٠٩</sup>.

[٢٩] الحسين بن على بن أبى على الحسن بن أبى المحاسن زهرة الحلبي الحسينى، الشريف شمس الدين نقيب الأشراف بحلب، مات بعد عوده من الحج فى المحرم سنة ٧١١، قاله ابن حجر العسقلانى<sup>٥١٠</sup>.

<sup>٥٠٥</sup> (١) . الضوء اللامع ٥ : ٤٣ .

<sup>٥٠٦</sup> (١) . لسان الميزان ٢ : ٢٠٨ .

<sup>٥٠٧</sup> (٢) . شذرات الذهب ٥ : ٨٧ .

<sup>٥٠٨</sup> (٣) . الدرر الكامنة ١ : ٢١ .

<sup>٥٠٩</sup> (١) . إعلام النبلاء ٤ : ٤٩٩ .

<sup>٥١٠</sup> (٢) . الدرر الكامنة ٢ : ٦٠ .

فمن ولده محمد بن الحسين الشريف ولى توقيع الدست بمصر لمّا ولى أبوه كتابة السرّ بحلب، و كان يكتب من إنشاء أبيه، و كانت وفاته فى ربيع الأول سنة ٨٦٣، قاله ابن حجر العسقلانى<sup>٥١١</sup> و ذكره السيد محسن العاملى<sup>٥١٢</sup> و ذكره محمد راغب الطباخ<sup>٥١٣</sup>.

[٣٠] محمد بن الحسن بن على بن أبى المحاسن زهرة بن الحسن بن زهرة الحسينى الحلبى، يلقّب بدر الدين بن شمس الدين، السيد النقيب الشريف كان وكيل بيت المال بحلب مكان شيخنا القاضى فخر الدين أبى عمرو عثمان بن الخطيب زين الدين على الجيرينى، و كان حسن الشكل وافر النعمة معظمًا عند الناس شهما ذكيا، مات بحلب فى خامس عشر شعبان من سنة ثلاث و ثلاثين و سبعمائة عن نيف و ستين سنة، و كان نقيب الأشراف بحلب، أثنى عليه ابن حبيب.

ذكره ابن حجر العسقلانى<sup>٥١٤</sup> و أبو الفداء<sup>٥١٥</sup> و محمد راغب الطباخ<sup>٥١٦</sup>.

##PAGE=176##

[٣١] الحسن بن محمد بدر الدين بن الحسن بن على بن الحسن ابن أبى المحاسن زهرة الحسينى، شمس الدين بن بدر الدين نقيب الأشراف بحلب، و كان أمير طبلخاناة ثم عزل و مات فى سنة ٧٦٦، أرّخه ابن حبيب، قاله ابن حجر العسقلانى<sup>٥١٧</sup> و ذكره محمد راغب الطباخ<sup>٥١٨</sup>.

[٣٢] على بن حمزة بن على بن الحسن بن أبى المحاسن زهرة الحسينى الحلبى، الشريف علاء الدين نقيب الأشراف بحلب، ولد سنة بضع و ثمانين و ستمائة، و باشر ديوان الإنشاء بالقاهرة، و ولى وكالة بيت المال. أثنى عليه ابن حبيب. و مات بها فى سنة ٧٥٥ عن نيف و سبعين سنة، قاله ابن حجر العسقلانى<sup>٥١٩</sup> و محمد راغب الطباخ<sup>٥٢٠</sup>.

[٣٣] أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة الحسينى الحلبى، ولى نقابة الأشراف بحلب، توفى حوالى سنة ٦٧٠ و ابنه عز الدين أحمد نقيب الأشراف.

[٣٤] أبو القاسم أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة الحسينى، عز الدين المصرى الحافظ المؤرخ النسابة نقيب حلب، المتوفى سنة ٦٩٥، قاله جمال الدين يوسف الأتابكى<sup>٥٢١</sup> و السيد محسن العاملى<sup>٥٢٢</sup>، و العميدى فى مشجره

<sup>٥١١</sup> (٣). الدرر الكامنة ٣: ٤٣٠.

<sup>٥١٢</sup> (٤). أعيان الشيعة ٦: ١٠١.

<sup>٥١٣</sup> (٥). إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٤: ٤٩٩.

<sup>٥١٤</sup> (٦). الدرر الكامنة ٣: ٤٢١.

<sup>٥١٥</sup> (٧). تاريخ أبى الفداء ٤: ١١١ و ١٢٠ و ١٣١.

<sup>٥١٦</sup> (٨). إعلام النبلاء ٤: ٥٢٧.

<sup>٥١٧</sup> (١). الدرر الكامنة ١: ٣٥.

<sup>٥١٨</sup> (٢). اعلام النبلاء ٤: ٥١٨.

<sup>٥١٩</sup> (٣). الدرر الكامنة ٣: ٤٦.

<sup>٥٢٠</sup> (٤). اعلام النبلاء ٥: ٢٠.

<sup>٥٢١</sup> (٥). المنهل الصافي: ١٤٥.

<sup>٥٢٢</sup> (٦). أعيان الشيعة ٣: ١٢٢.

و السيد محمد مرتضى الزبيدي في تاج العروس في مادة زهرة.

[٣٥] بدر الدين حسن بن أبي إبراهيم محمد بن أبي الحسن علي ابن الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة الحسيني، تقدّم باقى نسبه، كان نقيب الأشراف بحلب و ناظر البيمارستان، و كان عالما جليلا، قتل بها غيلة في المحرم سنة الاتنين و الثلاثين و سبعمائه، و تخرّج على يده حفيده شمس الدين الحسن بن محمد بن بدر الدين حسن المذكور، ولد شمس الدين الحسن في حدود سنة ٧١٠، سمع من جده و درس بالجوزية، توفي في ربيع الأول سنة ٧٧٠ عن ستين سنة، أمّا بدر الدين حسن ذكره ابن حجر العسقلاني<sup>٥٢٣</sup> و أمّا حفيده شمس الدين الحسن ذكره في الدرر الكامنة و الشيخ محمد علي التبريزي<sup>٥٢٤</sup>.

[٣٦] أحمد بن عبد الله بن حمزة بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد المحسن بن الحسن بن زهرة الحسيني، النقيب بحلب المتوفى سنة ٩١٥. قاله محمد راغب الطباخ<sup>٥٢٥</sup>.

[٣٧] أبو جعفر محمد بن عبد الله بن حمزة الزاهد بن محمد بن أبي المحاسن محمد بن زهرة بن حسن بن أبي المكارم حمزة بن علي بن زهرة بن أبي المواهب علي الحسيني، تقدّم باقى نسبه في أبي علي الحسن بن زهرة السيد الشريف نقيب حلب، قاله السيد ضامن بن شذقم في تحفة الأزهار.

[٣٨] ناصر الدين بن أبي جعفر محمد بن عبد الله، ولي نقابة حلب بعد أبيه. قاله ابن شذقم في التحفة.

[٣٩] يوسف بن منصور بن ناصر الدين بن أبي جعفر محمد المتقدم ذكره، النقيب بحلب. ذكره ابن شذقم في التحفة.

[٤٠] أحمد بن يوسف بن منصور بن ناصر الدين الحسيني مولده و منشأه بحلب، و كان نقيباً بها و بمرعش و عينتاب، ثم عزفت نفسه عن منصب النقابة، و في سنة ١٠٤٥ اختار المهاجرة إلى المدينة المنورة، فلم يزل بها إلى أن توفى. قاله السيد ضامن بن شذقم في التحفة.

[٤١] بهاء الدين بن زهرة بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن حمزة بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد المحسن بن الحسن بن زهرة الحسيني المتوفى سنة ١٠٢٤، ولى نقابة الأشراف بحلب. قاله محمد راغب الطباخ<sup>٥٢٦</sup>.

[٤٢] عبد القادر بن محمد المعروف بابن قضيب البان، و كان قضيب البان هو الحسين الموصلى من أبناء موسى الجون الحسنى، محبى الدين أبو محمد المولود سنة ٩٧١ و المتوفى سنة ١٠٤٠، أديب شاعر صوفى ولد بحماة، و جاور بمكة، و أقام مدة بالقاهرة ولى نقابة حلب و ديار بكر و ما والاها، و توفى بحلب في حدود سنة ١٠٤٠، و من تأليفه نهج السعادة

<sup>٥٢٣</sup> (١) الدرر الكامنة ٢: ٣٨.

<sup>٥٢٤</sup> (٢) ربحانة الأدب ٧: ٥٥٠.

<sup>٥٢٥</sup> (٣) اعلام النبلاء ٥: ٣٤٩.

<sup>٥٢٦</sup> (١) اعلام النبلاء ٦: ١٩٠.

فى التصوف، و مقاصد القصائد البانية، و ديوان شعر شعائر المشاعر، و حديقة اللآل فى وصف الآل، و ناقوس الطباع فى أسرار السماع، و الفتوحات المدنية، ذكره الزركلى<sup>٥٢٧</sup> و عمر رضا كحالة<sup>٥٢٨</sup> و نقل المحبى وصفه<sup>٥٢٩</sup>.

##PAGE=179##

[٤٣] محمد الحجازى بن عبد القادر بن محمد الشهير بابن قضيب البان الحلبي، نقيب حلب، كان عالما فاضلا كثير العرفان فصيح اللسان فى اللغات العربية و الفارسية و التركية، ولى بعد أبيه نقابة الأشراف بحلب مدة و قصده الناس فى المهمات، و كان ينظم الشعر فمن ذلك قصيدة يمدح بها البهائى المفتى لما كان قاضيا بحلب و مستهالها:

ألا منجدا فى أرض نجد من الوجد  
فما عند أهلها سوى لوعة تجدى  
وقفت بها مستأنسا بظبائها  
كما يأنس الصب المتيم بالوجد  
أسائل عمن حلّ بالجزع و الحمى  
و أنشد عمن حاز بالجزع الفرد  
خليلى إن الصدر ضاق عن الجوى  
فلا تعجبا من طفرة النار فى الزند  
ففى الجسم من سعدى جروح من الأسى  
و فى القلب من أجفانها كل ما يعدى

إلى آخرها، و قوله من أخرى فى مدح البهائى المذكور:

قطب السماء هو الطريق الأقص  
دارت عليه نجومه و الفرقد  
و المشتري و الزهرة الزهراء فى  
أوج السعود هبوطها و المصعد  
و الشمس ما شرفت على أقرانها  
إلا بنسبته إليها العسجد  
و الله لا تحصى شؤون كماله  
فالويل ثمّ على الذى لا يشهد  
و لقد أبيت الدهر غير مغادر  
فى حالة منها أقوم و أقعد  
فسألته من بالحمى فأجابنى  
مفتى الأنام أبو البهاء محمد

<sup>٥٢٧</sup> (٢). الأعلام ٤: ١٦٩.

<sup>٥٢٨</sup> (٣). معجم المؤلفين ٢: ١٩٦.

<sup>٥٢٩</sup> (٤). خلاصة الأثر ٢: ٤٦٤، و إعلام النبلاء ٦: ٢٣٠.

و له غير ذلك، و كانت ولادته بمكة سنة إحدى بعد الألف، و توفى بحلب فى صفر سنة تسع و ستين و ألف، قاله المحبى<sup>٥٣٠</sup>.

[٤٤] السيد محمد البيمارستانى الحسينى، كان نقيب الأشراف

##PAGE=180##

بحلب، و بعد وفاته وليها ابنه السيد حسين.

[٤٥] السيد حسين بن محمد البيمارستانى الحسينى، تولى نقابة حلب بعد موت والده، و نازعه الشمس الرام حمدانى فانه كان نقيباً قبل والد السيد حسين، فتقرب السيد حسين إلى المولى يحيى بن سنان حتى قررها عليه، و للسيد حسين هذا أخ اسمه لطفى فنازعه عليها حتى قتل حسين بن محمد فى سنة ثلاث عشرة بعد الألف، و كان صاحب أموال جزيلة حصلها من التجارات و كان يبذل الأموال للأشراف و يقضى مهمات مصالحهم. قاله المحبى<sup>٥٣١</sup>.

[٤٦] عبد القادر بن يوسف النقيب الحلبى، و يقال له نقيب زاده فقيه حنفى ولد و نشأ بحلب، و سكن المدينة سنة ١٠٦٠ و توفى فيها، له كتب منها لسان الحكام فقه، و معرفة الرمى بالسهام، و شرح شواهد الرضى على الكافية. قاله الزركلى<sup>٥٣٢</sup>.

[٤٧] يوسف بن حسين الحسينى الدمشقى الحلبى المولود سنة ١٠٧٣ و المتوفى سنة ١١٥٣ النقيب جمال الدين أبو المحاسن محدث مسند فقيه أديب ناثر شاعر، ولد بدمشق و تولى نقابة الأشراف و الإفتاء بحلب، و توفى بها، من آثاره ديوان شعر. قاله عمر رضا كحالة<sup>٥٣٣</sup>.

[٤٨] الشريف محمد بن إبراهيم الطرابلسى الحنفى مفتى حلب

##PAGE=181##

٥٣٤

و نقيبها، قاله محمد خليل المرادى<sup>٥٣٥</sup>.

[٤٩] مصطفى بن طه الحلبى نقيب الأشراف بحلب و أحد رؤسائها، و كان شهماً جسوراً خبيراً بأمر الناس له أنفة و حرمة، رأس بحلب مدة و كان يراجع فى المهمات و ولى قسمة العسكر و كان الباعث لسموه مصاهرته للمولى صالح رئيس الأطباء و نديم السلطان محمد. قاله المحبى<sup>٥٣٦</sup>.

<sup>٥٣٠</sup> (١). خلاصة الأثر ٤: ١٤؛ و ليعلم أنّ هذا المفتى غير الشيخ محمد بماء الدين العاملى.

<sup>٥٣١</sup> (١). خلاصة الأثر ٢: ١٠٨.

<sup>٥٣٢</sup> (٢). الأعلام ٤: ١٧٣.

<sup>٥٣٣</sup> (٣). معجم المؤلفين ٤: ١٥٥.

<sup>٥٣٤</sup> وائقى، حسين، الشيعة فى كتاب بغية الطلب فى تاريخ حلب لابن العلم (٥٨٨ - ٦٦٠ ق)، ١، جلد، دليل ما - قم، چاپ: اول، ١٣٨٤ هـ.ش.

<sup>٥٣٥</sup> (١). سلك الدرر ١: ٨٥.

<sup>٥٣٦</sup> (٢). خلاصة الأثر ٤: ٣٧٥.

[٥٠] أبو الهدى محمد بن حسن وادى الصيادى الرفاعى الخالدى المعروف بأبى الهدى المولود سنة ١٢٦٦ و المتوفى سنة ١٣٢٧ المنتهى نسبه إلى عز الدين أحمد الصياد، كان أبو الهدى تقيب الأشراف بحلب و أما السلطان عبد الحميد الثانى العثمانى، ولد بقصبة خان شيخون من أعمال معرة النعمان، و قد صدرت الإرادة السلطانية سنة ١٢٩٦ بتعيينه لقراءة درس العقائد و الحديث فى الحضور الشريف، و كانت وفاته بالقسطنطينية، و ذكر له صاحب معجم المطبوعات ص ٣٥٣-٣٥٦ سبعة و ثلاثين مؤلفا كلها مطبوعة، و كان بينه و بين السيد سليمان الكيلانى تقيب الأشراف فى بغداد منافرة، و سعى فى طبع مختصر أخبار الخلفاء لابن الساعى و كتاب غاية الاختصار، و دسّ فيهما ما يوجب الطعن فى الشيخ عبد القادر الكيلانى و إثبات نسب السيد أحمد الرفاعى، و هو غير خفى على من أمعن و تبصر<sup>٥٣٧</sup>.

##PAGE=183##

الفهارس

١- فهرس الآيات القرآنية

٢- فهرس الأحاديث الشريفة

٣- فهرس الأشعار

٤- فهرس الكتب المذكورة فى الكتاب

٥- فهرس الأمكنة

٦- فهرس الأيام

٧- فهرس المذاهب الإسلامية

٨- فهرس الأعلام

٩- فهرس مصادر التحقيق

١٠- فهرس المحتوى

##PAGE=184##

فهرس الآيات القرآنية

سورة المائدة/ الآية/ الصفحة

إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا ... / ٥٥ / ١٥٣

<sup>٥٣٧</sup> (٣). موارد الأتحاف فى نباء الأشراف ١: ١٥٤-١٧٣.

## سورة التوبة

لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ / ٢٤ / ٣٣

فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ / ١٢١ / ٣٨

## سورة طه

الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى \* لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ... / ٥ - ٢٤ / ٦

## سورة القصص

طس \* تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ \* نَتْلُو عَلَيْكَ / ١ - ١١١ / ٣

## سورة الزمر

لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ / ١٦ / ٦٣

##PAGE=185##

## فهرس الأحاديث الشريفة

أتى يوم القيامة باب الجنة فاستفتح، فيقول لى الخازن: من أنت؟ فأقول: محمد، فيقول: بك امرت أن لا أفتح لأحد قبلك.  
(قاله النبي صلى الله عليه وآله وسلم) ٧١

إن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم متلطخ بزعفران، فقال: إنى أهلت بعمرة فكيف أصنع فيها؟

فأوحى إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى رأى البشر فى وجهه، ثم قال: أين السائل، اطرح عنك هذه الجبة و  
اغسل عنك هذا الزعفران، و اصنع فيها كما تصنع فى الحج، ١٢٥

إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شهد بالجنة لأويس القرنى و زيد بن صوحان و جندب الخير ١٩

إن عليا أنشد الناس: من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم و ال من  
والاه، و عاد من عاداه. فقام ستة عشر رجلا، فشهدوا بذلك ٣٧ - ٣٨

إن الله تعالى تجاوز لى عن أمتى ما لم تتكلم به و لم تعمل به أو ما حدثت به أنفسها (قاله النبي صلى الله عليه وآله وسلم) و  
سلم) ٦٦

تقتله الفئة الباغية، بشر قاتل عمّار بالنار (قاله النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى حق عمار بن ياسر) ٢٢

قال نابغة بنى جعدة: أنشدت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قصيدتي التي أقول فيها: بلغنا السماء مجدنا وجدودنا/ وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرًا. فقال: إلى أين يا أبا ليلى؟ قلت: إلى الجنة يا رسول الله، قال: إلى الجنة إن شاء الله ١٢٥

كان النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يأكل القثاء بالرطب ٤٩

##PAGE=186##

لا تكثر الكلام بغير ذكر الله، فإن كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة القلب، وإن أبعد الناس من الله القلب القاسى. (قاله النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ١٣٦

لما قال دعبل (مدارس آيات خلت من تلاوة) القصيدة، و أنشدتها لأول مرة الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام قال الامام له: لا تنشدها أحدا حتى آمرک ... ١٣٠

مسألة الرجل السلطان مسألة الولد والده، و لا عار فيه و لا منقصة. (قاله على عليه السلام) ١١١

من دخل دار أبي سفيان فهو آمن. (قاله النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يوم فتح مكة) ١٤٦

من يبايعنى على الموت؟ فقام تسعة و تسعون رجلا فبايعوه، فقال: أين التمام الذى وعدت؟

فقام إليه أويس القرنى، فقاتلوا فقتلوا. (قاله على عليه السلام يوم صفين) ١٩

يا عمّار إنه سيكون من بعدى فى أمّتى هنات حتى يختلف السيف فيما بينهم حتى يقتل بعضهم بعضا، فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا الذى عن يمينى - يعنى عليا - فإن سلك الناس واديا و علىّ واديا فاسلك وادى على، و خلّ عن الناس، إنّ عليا لا يزول عن هدى و لا يدلك ردى، يا عمّار طاعة علىّ طاعتى، و طاعتى طاعة الله عزّ و جلّ (قاله النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لعمّار بن ياسر) ٢٣

يلتقى أهل الشام و أهل العراق، فى إحدى الكتبتين الحقّ، - أو قال: الهدى - و معها عمّار بن ياسر (قاله النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ٤١

##PAGE=187##

فهرس الأشعار

شطر البيت الأول / القافية / القائل / عدد الإبيات / الصفحة

الف

ماذا على طيف الكرى لو

/ تمادى / أبو الفضل بن أبي منصور القمى / ١٤٢ / ٢

و غدا بنجم الدين و ابن جماله

/ القضا / حمّاد البزاعى / ٨٣ / ١

ب

يا غريب الحسن ما أغناك

/ الغريب / ابن منير / ٥٨ / ١٦

بنو زمانك هذا فاخش نقلهم

/ لهب / تاج العلى / ٧٩ / ٢

بنى بارك فيك الله من ولد

/ أب / تاج العلى / ٧٩ / ٢

يا صاحبي و ما عرفت مصاحبا

/ تتقلب / أبو على ابن المعلم / ٩٠ - ٩١ / ٢٦

أهجرا و قد مالت بكم غربة النوى

/ يتعب / أبو علي ابن المعلم / ٩٢ / ٢

و لقد أقول لمعشر ودعتهم يوم

/ يسكب / ابن الوحش الحسن بن طارق / ٩٦ / ٧

خذ من زمانك و اغتتم امكانه

/ جانبيا / أبو علي ابن المعلم / ٨٨ / ٩

معاوى ما أفلت إلا بجرعة من

/ كوكبا / حريش السكوني / ٣٠ / ١٣

ت

و نبئت كلبا من كلاب تسبني

/ الصلوات / دعبل الخزاعي / ١٢٦ / ٣

أناس على الخير منهم و جعفر

/ ذو الثفتات / دعبل الخزاعي / ١٢٦ / ٢

فآل رسول الله هلب رقابهم

/ القصرات / دعبيل الخزاعي / ١ / ١٣٠

مدارس آيات خلت من تلاوة

/ العرصات / دعبيل الخزاعي / ٥٥ / ١٢٩ - ١٢٧

##PAGE=188##

ح

ملكنا فكان العفو منا سجيّة

/ أبطح / الحيص بيص / ٣ / ١٤٦

د

لا تخذ عنك وجنة محرمة

/ الجلمد / ابن مكنسة المصري / ١ / ٥٦

أما غرامى فهو حيث ترينه من

/ عوائد / أبو على ابن المعلم / ٤ / ٨٩

علاقة تستجدّ الشوق عارضة

/ الرشدا/ أبو على ابن المعلّم / ٢ / ٩١

من شاقّة حاجر و بقعتها

/ أبدا/ الحسن بن زهرة/ ٣ / ٩٣

يؤرّقنى ذكر عهدى و مشهدى

/ ثمّمد/ أمجد بن عبد الملك/ ٣ / ١٤٣

قطب السماء هو الطريق الأّقصّد

/ الفرقد/ محمد الحجازى/ ٦ / ١٧٩

ألا منجدا فى أرض نجد من الوجد

/ تجد/ محمد الحجازى/ ٥ / ١٧٩

و ذوى ضغن تفاخر إذ وردنا

/ جدّ/ أحمد بن أبى العباس/ ٢ / ١٧١

استودع الله أحبّابا لنا سلفوا

/ الأبد / محمد ابن حاجب الباب / ٢ / ١٦٦

ر

لابن تميم فى الكفر معضلة

/ البشر / الناظر التنوخى / ٦ / ١٢ - ١١

لبغضك الصديق يا ذا الخنا

/ أبى بكر / ملك النحاة / ١ / ٦٤

يا عامر الدار الذى قلبه

/ معمور / حماد النزاعى / ٥ / ٨٣

أبا على هو الدهر الخؤون و ما

/ الغمر / هبة الله بن أبى جرادة / ١٨ / ٨٨ - ٨٧

بلغنا السماء مجدنا و جدودنا

/ مظهرا / نابغة بنى جعدة / ١ / ١٢٥

و ليس حيّ من الأحياء تعرفه

/ مضر / دعبيل الخزاعي / ١٠ / ١٣٢ - ١٣١

قد أتى الصعتر يسعى

/ القاهرية / ابن الوحش الحسن بن طارق / ٦ / ٩٧

مرحبا بالقاهرية

/ السعترية / أبو الرضا فضل الله الراوندي / ٦ / ٩٧

س

داء المنية ماله من آس

/ الياس / تاج العلى / ٥٦ / ٧٨ - ٧٥

ص

أرانا نخالف أمر الإمام

/ ننقص / النجاشي / ١ / ٢٧

##PAGE=189##

ض

هنأتى برأ ملكت به

/ فرض / ابن خالويه / ٣ / ١٠٤

ط

يا حائزا غاي كل فضل

/ الإحاطه / ابن منير / ٣ / ٦١

ع

إذا جعل الناس أهل العراق

/ النخع / الأشهب النخعي / ١١ / ٢٨ - ٢٧

سقاها و لو لا دينه و عفافه

/ المشعشع / أبو نصر النحاس / ١ / ٩٢

أبلغ أبا الحسن السلام و قل له

/ الشيعة / أبو محمد الخفاجي / ٤ / ١١

ف

أودی فلیت الحادثات کفاف

/ المستاف / أبو العلاء المعری / ۱ / ۱۰۰

ک

یا بدر متعت باشراقک

/ أوراقتک / حمّاد البزاعی / ۵ / ۱۴۰

یا لائمی فی حبّ آل أحمد

/ مشرک / أبو المجد بن فضلان / ۴ / ۱۴۲ - ۱۴۱

ل

قد كنت مغری بالزمان و أهله

/ دائل / إسفندیار / ۱۲ / ۶۷

الدهر بحر و الزمان ساحل

/ نازل / إسفندیار / ۲ / ۶۸

استأثر الحسنی بعزم صادق

/ الجاهل / أبو على ابن المعلم / ٨ / ٨٩

خليلى هل ماء العذيب كعهده

/ عليل / أبو على ابن المعلم / ١٠ / ٩١

عمرت دار فناء لا بقاء لها

/ منتقل / ابن الوحش الحسن بن طارق / ٤ / ٩٥

لما رأيت المشيب قد نزلا

/ رحلا / ابن الوحش الحسن بن طارق / ٣ / ٩٦

إن شكوى المرء فيما نابه

/ نزل / الحسين جد الوزير المغربى / ٣ / ١١٧

أصغى لهينمة الواشى فقال سلا

/ العذلا / ابن منير / ٢ / ٥٩

هم قصد منهاج السراط المقوم

/ محكم / سعد بن أبي سالم / ١١ / ١٣٣

يا سائلي عن محتدي و أرومتي

/ زمزم / أحمد بن أبي العباس / ٢ / ١٧٢

##PAGE=190##

يا فرسى سيرى و أمى الشاما

/ الأعلاما / الحرّ بن سهم الربعى / ٣ / ٣١

جزى الله خيرا عصبة أسلمية

/ هاشم / الإمام على عليه السلام / ٣ / ٤٥

مررت على شيام فلم تجبني

/ شيام / الإمام على عليه السلام / ١ / ٤٦

أتعرف رسم الدار من أمّ سالم

/ نواعم / تاج العلى / ٧٨ / ١٠

تعلموا الجود تسودوا به

/ حاتم / حماد البزاعى / ٨٢ - ٨٣ / ٤

تقاسما العيش رغدا و الردى رنقا

/ تقنسم / أبو على ابن المعلم / ٨٨ - ٨٩ / ٢

و اقرأ السلام على الفقيه و قل له

/ ملمة / أبو على ابن المعلم / ٨٥ / ٤

و من عجب أنى عليك محسد

/ ملام / أبو على ابن المعلم / ٨٩ / ٥

عقم النساء فما يلدن شبيهه

/ عقم / ابن خالويه / ١٠٥ / ١

ما أحبّ النبى من مال عن

/ الأنام / خليل بن خمر تكين / ٣ / ١٢٣

ن

غير مستحسن وصال الفوانى

/ ثمان / الشريف أبو إبراهيم الحرانى / ١٣ / ١٥٩

أبا الحسن المرضى سرت من التقي

/ أبا الحسين / عبد الرحمن السخاوى / ٢ / ١٧٠

ه

يا أوحى الخطباء غير منازع

/ عصره / هبة الله بن أبي جرادة / ٨ / ١٢١

فأيهات أيهات العقيق و من به

/ تواصله / ابن خالويه / ١ / ١٠٥

و ما ماتوا و كيف يقول ماتوا

/ ابن خالويه / الأنطاكي / ٢ / ١٠٩

وأيّدك الإله عليه نصرا

/ حجّتيه / الجفني / ٢ / ١٠٩

إذا ما المرء أشبهه والديه

/ عليه / ابن صدقة الهاشمي / ٣ / ١١٠

أتاني الدهر بما لم أزل

/ أخشاه / محمد الخشاب / ١٠ / ٥٢

خدع الخدود تلوح تحت صفائها

/ حياؤها / ابن منير / ٢ / ٥٦

صدم الصليب على صلابة عوده

/ خشباته / ابن منير / ٣ / ٥٩

كانما قطفت من خدّ مهديها

/ مهديها / ابن منير / ٢ / ٥٩

جعل القطيعة سلماً لعتابه

/ أحبابه / ابن منير / ١٩ / ٦٠

من زار قبري فليكن موقنا

/ يلقاه / ابن منير / ٢ / ٦٢

##PAGE=191##

يا ضرة القمر المدله

/ الله / حماد البزاعي / ٩ / ٨٢ - ٨١

واقلقى و أناريه

/ أستاريه / حماد البزاعي / ٥ / ٨٢

لي مالك كل من يراه

/ براه / حماد البزاعي / ٨ / ٨٢

دعاني فتلك الدار دار بعبيدها

/ أعيدها/ أبو علي ابن المعلم / ٨٦ / ١

قد رأيت المعشوق و هو من الهجر

/ عنه/ الحسن بن زهرة / ٩٣ / ٣

مليك علي هام الثريا مهاده

/ مهوده/ محمد بن علي أبو جعفر الحلبي / ١٠ / ١٣٧ - ١٣٦

ي

أنا حزب و الناس و الدهر حزب

/ وحدى/ ابن منير / ٥٧ / ١

لم أستر الشيب بالخضاب

/ التصابي/ ابن الوحش الحسن بن طارق / ٣ / ٩٦

أظن قريشا باعنى الحرب مرة

/ الدواهيا/ ابن الخلف الجمحي / ٩ / ٢١

أيا من عذيري من لوى بن غالب

/ عاویبا/ معاویة بن أبی سفیان / ۲۲ / ۱

إنّی سألتک بالذی

/ الوصی / أبو الطیب المتنبی / ۵۳ / ۴

إذا غضب الأنام و أنت راض

/ جفانی / ابن منیر / ۶۱ / ۸

مضیت و خلقت المطامع جمّة

/ طوامیا/ أبو علی ابن المعلم / ۹۲ / ۵

و حاجة قیل لی تبّه لها عمرا

/ لی / سداد بن إبراهيم / ۱۳۳ / ۳

علّانی فإنّ بیض الغوانی

/ فانی / أبو العلاء المعری / ۱۶۲ / ۸

بنی الحسب الواضح و الشرف الجمّ

/ خصمى / أبو العلاء المعرى / ١٦٣ / ١

يا رسول الله كن لى

/ عرضى / أحمد بن أبى العباس / ١٧١ / ٢

يا رسول الله إننى لأرجو

/ عرضى / عبد الله بن محمد / ١٧٣ / ٣

منى و منك استفاد الناس ما كسبوا

/ ابن منير / ٥٥

منى ركّب البدر فى صدر الردينى

/ ابن منير / ٥٥

##PAGE=192##

فهرس الكتب المذكورة فى الكتاب

القرآن الكرىم: ١٢٦، ١٢٨

الف

أخبار سيف الدولة، لأبى الحسن على بن الحسين الزراد الديلمى: ١٥٣

الأربعون حديثاً في حقوق الإخوان، لأبي حامد ابن زهرة: ١٣٦

أسد الغاية، لابن الأثير: ١٢٨

اشتقاق الشهور و الأيام، لابن خالويه الهمداني: ١٠٠

أصحاب رسول الثقلين في حرب صفين، لحمد قوام الدين الوشنوي: ١٩

أطرغش، لابن خالويه النحوي: ١١٢

إعراب ثلاثين سورة، لابن خالويه: ١١٣

الأعلام للزركلي: ٧٧، ١٧٨، ١٨٠

إعلام النبلاء بتاريخ الحلب الشهباء، للطباخ الحلبي: ١٥٤، ١٥٥، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨

أعيان الشيعة، للسيد محسن الأمين العاملي: ٨، ٤٨، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٦٤، ٧٩، ٨٥، ٩٢، ٩٤، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١١٤،

١١٥، ١١٩، ١٢٢، ١٢٣، ١٣٢، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٧، ١٥٤، ١٦٥، ١٦٧، ١٧٢، ١٧٥، ١٧٦

إقبال الأعمال، للسيد ابن طاووس: ١٠٢

الأمالي، لابن خالويه: ١٠٣، ١٠٤، ١١٢

الأمالي، لأبي السعادات ابن السجري: ١٥٤

الأمالي، لابن الطوسي: ١٣٤

أمل الآمل، للحرّ العاملي: ١١٥

أنساب الطالبية، للمروزي: ١٦٤

ب

بحار الأنوار، لمحمد الباقر المجلسي: ١٥١

البديع في القراءات، لابن خالويه: ١١٢

بغية الطلب (ما ورد في المتن لا في الهامش):

٨، ١٢، ١٤، ١٦، ١٧، ١٨، ٤٧، ٩٩، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٦، ١١٢، ١١٣، ١١٥، ١٣٥، ١٤٢، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٣

بغية الوعاة، للسيوطي: ١٠١

ت

تاج العروس، للزبيدي: ١٧٧

التاجي، لأبي علي الحسن بن أحمد الحلبي: ٨٥

##PAGE=193##

تاريخ الإسلام، للذهبي: ٨٥، ١٣٥، ١٥٣

تاريخ أبي الفداء: ١٧٥

تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي: ١٤٣، ١٤٩

تاريخ الخلفاء، للسيوطي: ١٦٢

تاريخ دمشق: ١٤، ٥٤، ٦٢

تاريخ مواليد ووفيات أهل البيت عليهم السلام لابن الخشاب: ١٥٤

تتمة إكمال الأكمال، للصابوني: ١٧٤

تحفة الأزهار، لضمامن بن شدقم: ١٦٦، ١٧٧

التدوين في أخبار قزوين، للرافعي: ١٤٤

التذكرة، لأبي علي الفارسي: ١٠٩

ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من كتاب بغية الطلب: ١٥، ٣٢

تسمية من شهد مع أمير المؤمنين عليه السلام في حروبه الجمل و صفين و النهروان من الصحابة، لابن أبي رافع: ١٨

تسمية من شهد مع أمير المؤمنين عليه السلام في حروبه، لابن عقدة: ١٨

التعليق على المشجر الكشاف، لمحمد مرتضى الزبيدي الحسيني: ١٦٥، ١٦٩، ١٧٤

تفسير قصيدة السلامي: ١٣٩

التكملة لوفيات النقلة، لعبد العظيم بن عبد القوي: ٦٨

التميز في أحوال الرجال، لأبي عبد الرحمن النسائي: ٣٣

التنبية للجرمي: ١٠٤

ج

الجمهرة لابن دريد: ٥٤، ٥٦، ١٠٤، ١٠٦، ١٠٨، ١١٠

جنان الجنان ورياض الأذهان، لابن الزبير: ٥٨

الحجة في القراءات السبع، لابن خالويه: ١١٣

الحدائق في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام لأبي تراب حيدرة بن أسامة الخطيب: ١٢٢

حديقة اللآل في وصف الآل، لابن قضيبة البان: ١٧٨

الحياة الثقافية في طرابلس الشام خلال العصور الوسطى، لعمر عبد السلام التدمري: ٦٤

خ

خريدة القصر وجريدة العصر، للعماد الكاتب الأصبهاني: ٥٦، ٥٧، ٧١، ٨١، ٩٥

خلاصة الأثر، للمحبي: ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١

د

الدرجات الرفيعة، للسيد علي خان المدني:

١٣٤، ١٣٨، ١٦١، ١٦٣

الدرر الكامنة، لابن حجر العسقلاني:

١٦٩، ١٧٠، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧

دفع المضار الكلية للأبدان، لابن سينا: ١٠٧

دمية القصر للباخرزي: ١٣٨، ١٤٣

##PAGE=194##

الدولة الحمدانية في الموصل و الحلب، للفصيل السامر: ١٥١

ديوان ابن سنان الخفاجي: ٨٥

ديوان شعائر المشاعر، لابن قضيبة البان: ١٧٨

ديوان الطغرائي: ١١٥، ١٢٢

ديوان أبي فراس الحمداني: ١١٣

ديوان ابن منير الطرابلسي: ٦٤

## ذ

الذريعة، للشيخ آقا بزرگ الطهراني: ٨، ٩٢، ٩٩

الذيل لتاريخ دمشق، لأبي يعلى بن القلانسي: ٥٤، ٦٢

## ر

الرجال للنجاشي: ١٨، ١٠١، ١٠٨، ١١٣، ١٣٥

الروضتين - كتاب الروضتين

رياض العلماء، للأفندي الإصفهاني: ٨، ٩، ١٠١، ١١٥، ١٦٨

ريحانة الأدب، للمدرس التبريزي: ٤٨، ٦٤، ٧٩، ٩٢، ١٣٢، ١٥٥، ١٧٧

## س

سلك الدرر، للمرادي: ١٨١

السييل و الذيل، للعماد الكاتب الأصبهاني: ٧١

## ش

شرح شواهد الرضى على الكافية، لعبد القادر بن يوسف النقيب الحلبي الحنفي، نقيب زاده: ١٨٠

شرح نهج البلاغة، لابن أبي الحديد: ١٤٠

شذرات الذهب، لابن عماد الحنبلي: ١٦٩، ١٧١، ١٧٤

شعر دعبل بن على الخزاعي: ١٢٦، ١٢٩، ١٣٢

شهداء الفضيلة للأميني: ١٥٣

ص

صحابية النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ركاب الوصي، لحمد على النجار التويسركاني: ١٨

صحيح البخاري: ١٧٣

ض

الضوء اللامع، للسخاوي: ١٦١، ١٦٣، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣

ط

طبقات أعلام الشيعة، للشيخ آقا بزرگ الطهراني: ٥٢، ٦٦، ٧٩، ٩٢، ٩٤، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١١٤، ١١٥، ١١٩،

١٣٤، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٤٠

الطغرائي حياته، شعره، لاميته، لعلی جواد الطاهر: ١١٥

ع

العسجد المسبوك، للغساني: ١٤٠

عمدة الطالب، لابن عنبه: ١٦٤، ١٦٥، ١٦٧، ١٧٤

عيون الأدلة، للحسن بن عبد الواحد بن أحمد، أبو محمد الأنصاري العين زربي: ٩٩

##PAGE=195##

عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١٣٢.

غ

غاية الاختصار، لابن الطقطقي: ١٦٣، ١٦٧، ١٦٨، ١٨١

غنية النزوع إلى علمي الأصول والفروع، لأبي المكارم ابن زهرة: ١١٧، ١٣٥، ١٥٠، ١٥٩، ١٦٨

الغيبة، للنعماني: ١١٣

## ف

الفتن و الملاحم، للسيد ابن طاووس: ٨

الفتوحات المدينة، لابن قضيبة البان: ١٧٨

الفوائد، لابن خالويه النحوى: ١١٢

الفوائد الرجالية، لبحر العلوم: ١٣٧

فهرست علماء الشيعة، لمنتجب الدين:

١٥٤، ١٣٩، ١٣٨، ١٣٧، ٥٢

الفهرست، للنديم: ١٠١

## ق

القاموس، للفيروز آبادى: ٧٥، ٧٦، ٨٧، ٨٨، ٩٠، ١٠٤، ١٠٥، ١٢٠، ١٤٣

## ك

كتاب الآل - الأول لابن خالويه الهمداني:

١٠٠، ١٠١، ١٠٢

كتاب الروضتين فى أخبار الدولتين، لأبى شامة: ٩، ١١، ٦٠، ٦٤، ١٤١

كتاب عمل رجب، لعلى بن محمد بن يوسف بن مهجور، ابن خالويه: ١٠١

كتاب عمل رمضان، لعلى بن محمد بن يوسف بن مهجور، ابن خالويه: ١٠١

كتاب عمل شعبان، لعلى بن محمد بن يوسف بن مهجور، ابن خالويه: ١٠١، ١٠٢

الكنى و الألقاب، للشيخ العباس القمى:

١٣، ٤٨، ٥١، ١١٠، ١١٥، ١١٩، ١٥٤

كنز العمال، للمتقى الهندى: ٧١

## ل

لسان الحكّام، لعبد القادر بن يوسف النقيب الحلبي الحنفي: ١٨٠

لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني: ١٠٣، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١٢٣، ١٥٥، ١٧٤

ليس في كلام العرب، لابن خالويه: ١٠٣، ١١٣

## م

مجالس المؤمنين، للقاضي نور الله التستري الشهيد: ٥٣، ١٠١

المجدي، لأبي الحسن العمري: ١٦١، ١٦٣، ١٦٤، ١٧٤

مجمع الآداب، لابن الفوطي: ١٦٦، ١٦٨

المجموع، لمحمد بن الحسين المرزباني: ٨، ٩

مختصر أخبار الخلفاء، لابن الساعي: ١٨١

مختصر شواذ القرآن من كتاب البديع، لابن خالويه: ١١٣

مرآة الجنان، لليافعي: ١٠١

مستحسن القراءات و الشواذ، لابن

##PAGE=196##

خالويه الهمداني: ١٠٠

مسند الترمذي - الجامع الصحيح: ٦٩، ٧٠

المشجر الكشاف، للعميدي: ١٦٤، ١٦٥، ١٦٩، ١٧٦

معالم الدين، لأبي علي الحسن بن أحمد الحلبي: ٨٥

معالم العلماء، لابن شهر آشوب المازندراني: ٩٩، ١٢٢، ١٦٨

معجم أعلام الشيعة، للسيد عبد العزيز الطباطبائي: ٩، ١٥٥

معجم البلدان، لياقوت الحموي: ٧٢، ١٤٧

معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي: ١٣٢

معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة: ١٧٨، ١٨٠

معجم المطبوعات: ١٨١

معرفة الرمي بالسهام، لعبد القادر بن يوسف النقيب الحلبي الحنفي: ١٨٠

المعقبيين من ولد الحسن و الحسين عليهما السلام، للحسين بن جعفر الخداع: ١١٥

مقاصد القوائد البانية، لابن قضيبة البان: ١٧٨

الملخص: ٨٥

منتخب السياق: ١٥٥

منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة، لقطب الدين الراوندي: ١٣٧

المنهاج الفرعي: ١٧٣

المنهل الصافي، ليوسف الأتابكي: ١٧٠، ١٧١، ١٧٦

موارد الأتحاف في نقباء الأشراف، لعبد الرزاق كمونة الحسيني: ١٦، ١٥١، ١٦٠، ١٨١

ميزان الاعتدال، للذهبي: ٥١

ن

ناقوس الطباع في أسرار السماع، لابن قضيبة البان: ١٧٨

نسمة السحر بذكر من تشيع و شعر، للصنعاني: ٥٣، ٥٧

نقض الهاذور، لأبي علي الفارسي: ١٠٩

النكت، لأبي المكارم ابن زهرة: ١١٨، ١٥٠

النهاية، لابن الأثير: ٧١، ٨٧

نهج السعادة، لابن قضيبة البان: ١٧٨

و

الوافى بالوفيات، للصفدي: ١٥٥

الوساطة بين المتنبى و خصومه، للقاضي أبي الحسن الجرجاني: ٦١

وفيات الأعيان، لأحمد بن خلّكان: ٤٨، ٥٣، ٦٤، ١٠١، ١١٤، ١١٥

وقعة صفين، للمنقري: ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤،

٤٥

##PAGE=197##

فهرس الأماكن

الف

آذربيجان: ٧٢

آسيا الصغرى: ١٣

آمد: ٧٢، ٧٤

آمل: ١٣٨

اصطخر: ٣٣

اصفهان: ٥٧

الأندلس: ٧٢

أنطاكية: ١٥٢

ب

باب البريد بدمشق: ١٠٦، ١٥٧

باب العراق: ١٠

باب قنّسرين: ٦٢، ٦٣، ٨٦، ١٤٣

باخمري: ١٢٧

بحر صوفه: ١٠٥

بدر: ٣٢

بزاعا: ٨١، ٧٩

البصرة: ١٢٥، ٣٢، ٢٨

بطياس قصر بظاهر حلب: ٧٦

بغداد: ١٨١، ١٧٤، ١٦٦، ١٤٦، ١٤٣، ١٣٥، ١٢٧، ١٢٤، ١١٦، ٩٩، ٦٩، ٦٨، ٦٦، ٦٥، ٥٥، ١٣، ٧

البقيع: ١٤٥

البيت المقدس: ٧٨

بيروت: ٦٤

ت

تبرين: ١٧٢

تربة بني الخشاب بحلب: ٨٤

التربة المستجدة بمشهد الحسين عليه السلام بحلب: ١٢٣

تربة مشرق بن عبد الله العابد بحلب: ٦٢

تربة بني الموصل: ٦٣

ج

جبل جوشن: ١٤٧، ١٤٨ - سفح جبل جوشن

الجزيرة: ١٣

الجمرات: ١٢٧

الجوزجان: ١٢٧

الجوزية: ١٧٧

ح

الحجاز: ١٢٨

حرّان: ١٣٤، ١٥٦، ١٦١، ١٦٣، ١٦٨

حصن كيفا: ٧٢

حلب: ٧، ٨، ٩، ١٠، ١٢، ١٣، ١٤، ١٧، ٤٧، ٥٢، ٥٤، ٥٥، ٥٩، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٩، ٧٠، ٧٤، ٧٥، ٧٨.

##PAGE=198##

٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١١١، ١١٣، ١١٤، ١١٥،  
١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٢، ١٢٦، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٦، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٦، ١٤٧،  
١٤٨، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٤، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١،  
١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١

حمّاة: ١٧٨، ٥٥

حمران (بين مكة و المدينة): ٧٢

حمص: ٣٤، ٩٧

خ

خان شيخون: ١٨١

خراسان: ١٢٢، ١٣٠

الخزر: ١٣١

خفان (موضع قرب الكوفة): ٣٠

الخييف: ١٢٧

د

دجلة: ١٤٣

درب الديلم بحلب: ٨٢

دمشق: ٩، ١٠، ٣٢، ٤٨، ٥٠، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٦٣، ٦٥، ٨٤، ٩٦، ٩٨، ٩٩، ١٠٤، ١٤١، ١٥١، ١٥٧، ١٨٠، ١٨١

ديار بكر: ١٧٨

ر

الرصافة: ٧

الرقعة: ٢٩، ٣٩، ٦٦، ١٤٥

الرملة: ٥٣، ٧٠، ٧٨

الروج: ٥٩

الروم: ١١٧، ١٣١، ١٣٤، ١٤٤

الرّى: ١٢٢، ١٣٨

س

سرّ من رأى: ٩٣

سفع جبل جوشن: ٦٣، ٩٤، ١٤٨، ١٥١، ١٦٠، ١٦٨، ١٧٢، ١٧٤

سميساط: ١٥٢

السهلية من محالّ حلب: ٨٥

ش

الشام: ١٠، ١٣، ٢٠، ٢٢، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٤٠، ٤١، ٤٦، ٥٠، ٥٧، ٦٥، ٨١، ١٣٤

شرقية الجامع بحلب: ١٠، ١١

شطّ الفرات: ١٧، ١٢٧

شيزر: ٥٥، ٥٧، ٦١

ص

صفين: ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤<sup>٥٣٨</sup>

صقلية: ٧٢

##PAGE=199##

ط

الطرابلس: ٥٤، ٦٤

طوس: ١٣٢

طيبة المدينة: ١٢٧

ظ

ظاهرة الكوفة النجف الأشرف

ع

العراق: ٢٠، ٢١، ٤١، ٥٧، ١٣٠، ١٣٤، ١٣٦، ١٧٤

العوجان موضع من نهر قويق بحلب: ١٤٧

عينتاب: ١٧٨

عين زربية: ٩٩

ف

فخ بمكة: ١٢٧

<sup>٥٣٨</sup> واثقى، حسين، الشيعة في كتاب يغيه الطلب في تاريخ حلب لابن العلم (٥٨٨ - ٦٦٠ ق)، ١ جلد، دليل ما - قم، چاپ: اول، ١٣٨٤ هـ.ش.

فرغانة: ١١٥

الفرنج: ١٤٧، ٨

الفوعة من نواحي حلب: ١٦٧

فيد: ١٢٤

ق

قاشان كاشان: ١٤٣، ٩٥

القاهرة: ١٣، ٦٥، ١٦٩، ١٧٦، ١٧٨

قبر ابن منير: ٦٢، ٦٣

قبر ابن أبي نمير العابد: ٦٣

قذاران قرية بحلب: ٦٥

قرقيسيا: ١٢٣

قسطنطينية: ١١، ٨٥، ١٨١

قلعة حلب: ١٠، ١٢، ٨٥، ١٤١

قم: ١٨، ١٩، ٩٨، ١٣٨، ١٥٩

قنسرين قناصرين: ١٧، ٢٤- باب قنسرين

قوس: ١٣١

القيساوية رباط ببغداد: ٦٨

ك

كربلاء: ٣٢، ١٢٧، ١٤٥، ١٤٦

كرمان: ٤٨

الكعبة: ٤١

كوفان - كوفة

الكوفة: ٣٢، ٣٧، ٣٩، ٤٠، ٤٤، ٤٦، ٥٠، ٧٠، ١٠٥، ١١٤، ١٢٣، ١٢٧

م

محلّة الجرن الأصفر بحلب: ٨٤

مدرسة الحلاويين: ٦٤

المدينة المنورة: ٣٤، ٦٥، ٧٢، ١٢٧، ١٤٥، ١٧٨، ١٨٠

مذبح إبراهيم عليه السلام: ٨

مرعش: ١٧٨

مرو: ١٢٤

مزارات الشيعة بحلب: ١٤٧

المسجد الجامع بحلب: ١٠، ١١، ٦٢، ٦٤، ٦٦، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ١١٩

مشهد جوشن - مشهد الحسين

مشهد الحسين بحلب: ٦٣، ١٠٢، ١٢٢، ١٤٧، ١٤٨، ١٦٥، ١٦٨، ١٧٢

مشهد الدكة - مشهد الحسين

##PAGE=200##

مشهد السقط، - مشهد الحسين

مشهد عبيد الله: ٦٨

مصر: ٦٥، ٧٢، ٧٨، ٩٢، ٩٤، ١١٦، ١١٨، ١٢٢، ١٢٤

المصيصة: ٤٨

معرّة النعمان: ٨٥، ٨٦، ١٤٥، ١٨١

المعشوق مقابل سرّ من رأى: ٩٣

مكة المكرمة: ٣٥، ٦٥، ٧٠، ٧٢، ١٤٣، ١٤٦، ١٧٨، ١٧٩

ملطية: ١٥٢

منى: ١٢٧

منبج: ٨١، ١١٦

الموصل: ٧٢، ٧٣، ٩٥، ٩٦، ١٥١

ميا فارقين: ٧٠

ميدان باب العراق: ١٠

ن

النجف الأشرف: ١١٤، ١٣٥

النخيلة: ٢٧، ٣١

نهر قويق: ١٤٧

و

واسط: ٥٧، ٦٧

وركان، قرية بكاشان: ١٤٤

ى

ياقد، قرية بنواحي حلب: ٨٢، ١٤١

##PAGE=201##

فهرس الأيّم

احد: ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٨

بدر: ١٩، ٢٦، ٣٤، ٣٦، ١٢٧

بيعة الشجرة: ١٩

الجميل: ١٩، ٢٥، ٢٦، ٢٩، ٣٦، ٣٨، ٤٠

حنين: ٣٩، ١٢٧

الخدق: ١٠، ٣٥

خيبر: ٣٩، ١٢٧

الطّف - عاشوراء

عاشورا: ١١، ١٤٥، ١٤٦، ١٦٢

العقبة: ٣٤

الغدير: ٥٣، ١٤٦

فتح مكة: ٣٥

ليلة الهرير: ٣٣، ٣٥

النهروان: ٢٥

##PAGE=202##

فهرس المذاهب الإسلامية

قد ورد في الكتاب ذكر «التشيع» أو «الشيعة» كثيرا و لذا لم نذكرهما، و كان المراد منهما الشيعة الإمامية

الإمامية: ٧، ٨، ١١، ١٣، ١٤، ١٥، ٤٧، ٥٥، ١١٧، ١٢٢، ١٣٦، ١٣٩، ١٤٢، ١٤٥، ١٦٨، ١٧٣

أهل البيت عليهم السّلام (المذهب): ٨٦، ٨٧

أهل السنة (المذهب): ١٣٤

أهل الظاهر: ٦٦، ١٤٥

الحنابلة: ٧٣

الحنفي: ١٣

الخوارج: ١٨

الزيدية: ٤٨

المعتزلة: ١٣٨

##PAGE=203##

فهرس الأعلام

لم نعتبر فى الفهرسة الكلمات و الأدوات من قبيل: آل، أب، ابن، بنت، عمّ، جدّ، ال التعريف، الشيخ، السيّد، ابن عم، ..

آ

آفا بزرك الطهرانى مؤلف الذريعة، و طبقات أعلام الشيعة: ٦٦، ٧٩، ٩٢، ٩٤، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١١٤، ١١٥، ١١٩، ١٣٦، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠

أ

أبان بن قيس: ٣٤

إبراهيم عليه السلام: ٨

إبراهيم بن الحارث: ١٣٦

إبراهيم بن الحسن: ٢٩

إبراهيم بن الحسين بن على الكسائى: ٢٠

إبراهيم بن ديزيل: ٢٤، ٣١، ٤٥

أبو إبراهيم الزهرى: ١٥

إبراهيم بن سعد: ٤٩

إبراهيم بن سعد الزهرى: ٤٨

إبراهيم بن سعيد ... بن الخشاب، أبو طاهر: ٨٤

إبراهيم بن سعيد بن يحيى بن محمد بن الخشاب الحلبي، أبو طاهر: ١٥٥

أبو إبراهيم العلوى الشريف: ١٥٦

إبراهيم بن محمد بن أحمد القيسى، أبو إسحاق: ٦٣

إبراهيم بن محمد بن عرفة نفظويه، أبو عبد الله: ١٩

إبراهيم بن منصور سبط بحروية: ٢٢

أبو بكر: ٦٤

أبو بكر بن أبي قحافة: ٧٣

أبو بكر بن الداية، مجد الدين: ٦٤

أبو بكر بن روزبه البغدادي: ٦٥

أبو موسى الأشعري: ٤٤

أتابك صاحب الموصل: ٧٣، ٧٤

أبو جرادة عامر بن ربيعة، صاحب أمير المؤمنين عليه السلام: ١٣

##PAGE=204##

الأحنف بن قيس السعدي التميمي: ٢٣

أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان، أبو بكر: ١٢٦

أحمد بن أحمد بن محمد تقيب الأشراف بحلب: ١٦١، ١٧٠

أحمد بن إسحاق بن ننجاب الطيبى، أبو الحسن: ٢٠، ٣١

أحمد بن إسماعيل الجلى: ٩

أحمد بن بشير: ٢٠

أحمد بن بيان بن علي الحلبي - أبو الفتح بن بيان

أحمد بن جعفر: ١٤

أحمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني: ٣١

أحمد بن الحسن بن البتاء، أبو غالب: ١٩

أحمد بن الحسن بن عيسى الخشاب، أبو الفتح الحلبي الكردى: ٥٢، ١٣٤، ١٥٤

أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن الحسين، أبو الطيب: ١٥٦

أحمد بن الحسن المنبجى: ٥٣

أحمد بن الحسين، أبو الطيب المعروف بالمتنبى - المتنبى

أحمد بن الحسين بن حمدان، أبو العباس التميمي الشمشاطى: ١٠٨، ١٤٣

أحمد بن الحسين العقيقى الحسينى، أبو القاسم: ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٥٧

أحمد بن الحسين بن على بن إبراهيم بن الحكم بن عبد الله، أبو زرعة الرازى: ١٤٣

أحمد بن الحسين بن على بن محمد السكران، أبو القاسم الحسينى الأنطاكى الشاعر: ١٥٧

أحمد بن خلد أبو العباس المعروف بابن حياة أمها: ١٠٦

أحمد بن خلّكان، مؤلف وفيات الأعيان:

٤٨، ٥٣، ٦٤، ١٠١، ١١٤، ١١٥

أحمد بن أبى داوود القاضى: ١٢٤

أحمد الرفاعى: ١٨١

أحمد بن شاکر بن عبد الله بن سليمان: ٢٤

أحمد بن شعيب النسائى، مؤلف السنن: ٣٣

أحمد بن الصقر العابد: ١٠٦

أحمد بن أبى طالب: ٢٠

أحمد بن أبى العباس أحمد بن أبى المجد محمد بن أحمد، أبو جعفر: ١٧٠

أحمد بن عبدان: ٥٠

أحمد بن عبد الرحمن بن قابوس، أبو النمر

##PAGE=205##

الأطرابلسي: ١٠٦

أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد، أبو بكر العلوي المروزي: ١٥٧

أحمد بن عبد الكريم الأنطاكي: ١٠٩

أحمد بن عبد الله بن حمزة بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد المحسن بن الحسن بن زهرة: ١٧٧

أحمد بن عبد الله بن الخضر: ٢٠

أحمد بن عبيد الله بن كادش، أبو العزّ: ٤٩

أبو أحمد بن عدى: ٥٠

أحمد بن علي: ١٢٥

أحمد بن علي بن ثابت، الخطيب البغدادي، مؤلف تاريخ بغداد: ١٤٩

أحمد بن علي بن الحسين، ابن عنية، مؤلف عمدة الطالب: ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٧٤

أحمد بن علي بن عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن بهلول الحلبي: ١١٩

أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني مؤلف الدرر الكامنة و لسان الميزان:

١٠٢، ١٠٣، ١٠٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧

أحمد بن علي النجاشي: ٢٧، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٨، ١١٣، ١٣٩

أحمد بن عيسى الخشاب، أبو جعفر: ١٥٥

أحمد بن عيسى بن محمد الخشاب الحلبي، أبو الفتح: ٥٢

أبو أحمد الغندجاني: ٥٠

أحمد بن فارس الأديب المنبجي، أبو العباس: ١٤٤

أحمد بن القاسم بن نصر بن زياد النيسابوري، أبو بكر، أخو أبي الليث الفرائضي: ١٢٤، ١٢٦

أحمد بن محمد، أبو الحسن: ١٥٥

أحمد بن محمد، أبو الحسن المعنوي: ١٠٩، ١١٠

أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون النرسى، أبو نصر: ٧١

أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن علي، أبو العباس: ١٧٠

أحمد بن محمد بن جعفر الإسحاقى، أبو طالب النقيب: ١٦٠، ١٦٤

أحمد بن محمد بن جعفر بن أبى تراب زيد، أبو الفتوح، المرتضى: ١٦٥

أحمد بن محمد بن الحسن، أبو الفضل: ٦٢

##PAGE=206##

أحمد بن محمد بن سعيد، أبو العباس، ابن العقدة الزيدى الجارودى: ١٨، ١٠٩

أحمد بن محمد السهلى، أبو الحسن، و قيل:

أبو الحسين الخوارزمى: ١٠٦، ١٠٧

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن زهرة، أبو القاسم عز الدين المصرى: ١٧٦

أحمد بن محمد بن محمد أبى ابراهيم، من الخمسة الذين أجازهم العلامة الحلوى: ١٥١

أحمد بن محمد بن النعمان: ٢٢

أحمد بن منير بن أحمد بن مفلح، أبو الحسين الاطرابلسى المهذب الشاعر: ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ١٤٨، ١٥٥

أحمد بن ميمون بن عبد الله الخشاب، أبو الحسين القاضى: ١٥٤

أحمد بن هاشم: ٨٦

أحمد بن يحيى بن سهل السرى الطائى، أبو الحسن المنبجى الشاهد المقرئ النحوى الأتروشى: ١٠٧

أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار بن بغاظر الأموى المعروف بأبى العبرطن: ١٤٦

أحمد بن يوسف بن أيوب بن شاذى بن مروان، أبو العباس الملك المحسن، يمين الدين بن الملك الناصر صلاح الدين:

١٤٥، ٦٦، ٦٥

أحمد بن يوسف بن منصور بن ناصر الدين الحسيني: ١٧٨

الإخشيدي محمد بن طعج: ١٥٨

أدهم: ٢٤

أدهم أبو الفضيل بن أدهم: ٢٤، ٤١

إدريس بن حسن الإدريسي: ١١٨، ١٥٧

بن الأرفادي: ١١٨

أسامة بن زيد: ١١٩، ١٤٤

بنو أسامة الحلبيين: ١١٩

أسامة بن مرشد بن علي بن منقذ، مؤيد الدولة أبو المظفر: ٥٦، ٥٧، ٦٩، ٧١، ٨٦، ٨٨، ١١٤

أسامة بن منقذ، مؤيد الدولة: ٥٦

أبو إسحاق: ١٩

أبو إسحاق بن شهرام: ١١٠

إسحاق بن عبد الرحمن الواعظ، أبو يعلى: ٦٦

إسحاق بن عمار بن جش، أبو يعقوب الأزدي المهلبى، شيخ المصيصة و أميرها: ١٠٧

بنو إسحاق المؤتمن: ١١٨

إسحاق بن محمد بن أبان: ١٢٥

##PAGE=207##

إسفنديار بن الموفق بن أبي علي بن محمد، أبو الفضل البوشنجى الواسطى: ٦٧، ٦٨

أسماء الحكم الفزارى: ٢٦

اسماعيل عليه السلام: ١٦١

اسماعيل بن أحمد بن الجلى: ٢٣

اسماعيل بن بورى: ٥٥

إسماعيل بن سلطان بن منقذ، أبو الفضل: ٥٤

إسماعيل بن عبد الرحمن، السدى: ٤٨

إسماعيل بن على بن رزين الخزاعى: ١٢٥

إسماعيل بن عمرو البجلى: ١٩

إسماعيل بن عيَّاش: ١٤٩

إسماعيل بن القاسم بن سويد العينى، أبو العتاهية: ٤٨

إسماعيل المروزى، أبو طالب: ١٦٤

إسماعيل بن مسعدة، أبو القاسم: ٥٠

إسماعيل بن موسى الفزارى الكوفى، ابن بنت السدى: ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١

إسماعيل بن هارون الكوفى: ٤٩

الأسود بن حبيب بن حماية بن قيس بن زهير الغطفانى العبسى: ٢٦

أبو الأسود الدئلى: ٤١، ١١٤

الأسود بن ربيعة: ٢٦

الأسود بن قيس: ٢٦

الأسود بن يزيد: ٢٣

الأسود بن يزيد بن قيس بن عبد الله: ٢٦

أسيد بن ثعلبة الأنصارى: ٢٦

أبو أسيد بن ربيعة الأنصارى: ٤١

اسيد بن مالك، أبو عمرة الأنصاري: ٢٦

الأشرف بن الأعزّ بن هاشم بن القاسم بن محمد بن سعد الله بن أحمد الأزرق بن محمد بن عبيد الله بن محمد الأدرع بن الأمير عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، أبو هاشم، و قيل:

أبو الأعزّ، و قيل: أبو العزّ، الحسنى الرملى، النسابة، المعروف بتاج العلى، و ابن النافلة: ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٨، ٧٩، ١٥٨

الأشعث بن قيس الكندى: ٢٠، ٢٦، ٣٢

ابن عم الأشعث بن قيس: ٤٦

اشكنبه - على بن محمد بن علي بن اسماعيل بن الحسين بن زيد بن الحسن بن علي

الأشهب النخعي: ٢٧

ابن شهر آشوب - محمد بن علي بن شهر آشوب

##PAGE=208##

الأصغ بن نباتة: ١٩، ٢٨

أبو طالب الباقلاني: ٢٤، ٤٥

أبو طاهر الباقلاني: ٢٩

أبو عبد الله البلخي: ١٩

أبو العلاء الواسطي: ١٩

الأعمش بن إبراهيم: ٢٣

أعين بن ضبيعة المجاشعي: ٢٨

أبو غالب بن بشران: ١٩

أبو الفداء صاحب التاريخ: ١٧٥

أبو الفضل ابن الخشاب: ٩، ١٤١، ١٥٥

أبو الفضل الناظر التنوخي الشاعر: ١١

أفلح، أبو كثير، أو أبو عبد الرحمن، مولى أبي أيوب الأنصاري: ٢٨

آق سنقر البرسقي: ٨، ٩

آق سنقر بن عبد الله: ١٤٨

آق سنقر، قسيم الدولة، والد زنكي: ١٤٨

ألب أرسلان السلجوقي: ١٣، ١١٩، ١٢٠، ١٤٣

آل محمد - أهل البيت - آل أحمد - آل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ١٢٨، ١٣١، ١٣٢، ١٤٢

أبو أمامة الباهلي، صدى بن عجلان: ٤٢

أمجد بن عبد الملك، أبو المجد الوركاني الكاشاني قاضي بلاد الروم: ١٤٤

أمهات المؤمنين: ٤٨

أمية بن عبد الله: ١٤

بنو أمية: ٣١، ٧٣، ١٣١

أمير أميران بن زنكي بن آق سنقر، محمد نصر الدين: ١٢

الأمين، مؤلف أعيان الشيعة - محسن الأمين أنس بن مالك: ٢٣، ٧١

الأنصار: ٢١

الأنطاكي: ١٠٩

أياس بن معاوية بن قرّة المزني، أبو وائلة: ٧٧

أويس القرني: ١٩، ٢٨

أبو أيوب الأنصاري: ٢٢، ٢٣، ٢٨

أبو أيوب مولى عثمان بن عفان: ٤٢

ب

الباخرزى: ١٣٨

بحر العلوم: ١٣٧

البدر بن سلامة: ١٧٣

ابنا بديل: ٣٠

ابن البراج: ٩٩، ١٣٧

أبو بردة بن نيار: ٤٢

أبو البركات الأمين: ٤٥

البرهان الحلبي: ١٧٢

##PAGE=209##

البرنس ملك الفرنج: ٥٩

أبو بكر بن أبي شيبه: ٥٠

أبو بكر بن خزيمه: ٤٩

بكر بن هوزة: ٣٤

أبو بكر من بنى كلاب: ١٢٤

بنكة: ١١

بورى بن طغتكين، أمير دمشق: ٥٤

بهاء الدين بن زهرة بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن حمزة: ١٧٨

البهاء بن المصري: ١٧١

البهائي، المفتى القاضى بحلب: ١٧٩

ت

بنو تميم: ١٢٦

تاج العلي - الأشرف بن الأعزّ التلعكبري: ١٣٩

ث

ثابت البناني: ٧١

ثمال بن صالح، معزّ الدولة: ٨٦، ٩٢

ج

جابر الجعفي: ١٩، ٢٤، ٣١

جبرئيل: ١٢٦، ١٢٨

بنو جرادة - آل أبي جرادة: ١٣

ابن جريج: ٢٥

جرير: ٥٧

جرير بن عبد الحميد: ١٢٤

الجرمي: ١٠٤

الجعدي - مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية

جعفر بن أحمد بن معدان: ٢١

أبو جعفر الحلبي: ١٣٦

جعفر الصادق الإمام عليه السلام: ٧، ١١، ١٣٩، ١٦٨، ١٧٣

أبو جعفر الطوسي - الطوسي

جعفر الطيار: ١٢٦، ١٢٧<sup>٥٣٩</sup>

أبو جعفر بن المؤيد بن الحواري المعري: ١٤٠

<sup>٥٣٩</sup> وائقي، حسين، الشيعة في كتاب بغية الطلب في تاريخ حلب لابن العلم (٥٨٨ - ٦٦٠ ق)، ١ جلد، دليل ما - قم، چاپ: اول، ١٣٨٤ ه.ش.

جعفر بن محمد بن أحمد، أبو عبد الله نقيب حلب: ١٦٤

أبو جعفر بن محمد بن إسماعيل بن محمد الطرسوسى: ١٣٨

جعفر بن محمد بن جعفر، نقيب حلب: ١٦٤

الجفنى: ١٠٩

جلال الدين السيوطى مؤلف بغية الوعاة:

١٠١، ١٦٢

الجمال بن الشهاب محمود: ١٦٦

##PAGE=210##

الجمال بن الصيفى - سعد بن محمد بن سعد بن الصيفى

جندب الخير: ١٩، ٢٨

جندب بن زهير: ٢٨، ٣٤

ابن الجندى: ٨

ابن الجلى: ٨

أبو الجنوب: ٤٢

الجوانى: ١٧٤

جويبر: ١١١

أبو جهمة الأسدى: ٤٢

ح

الحارث بن جمهان الجعفى: ٢٨

الحارث بن حصير: ٢٧

الحارث بن سعيد بن حمدان، أبو فراس الحمدانى: ١٥١

الحارث بن الصّمّة: ٣٩

الحارث بن عبد المطلب: ١٥٩

الحارث بن كعب الوالبي: ٣١

ابن بنت حامد: ١١١

أبو حامد - محمد بن عبد الله بن علي الحسيني، ابن زهرة

أبو حامد بن أبي الحسن علي بن أبي الفتح الصابوني المحمودي: ١٧٤

حبّان بن علي: ١٩

حبيب بن مسلمة الفهري: ٢٠

ابن الحجّاج: ٥٨

الحجاج بن هشام: ١٤

حجر بن عدى: ٢٨

حجر بن عنبس الكوفي: ٢٨

حجر بن قحطان الوداعي: ٢٩

حجر بن يزيد بن سلمة، حجر الشرّ: ٢٩

حجر بن يزيد الكندي: ٢٠

حدير السلمى، أو الأسلمى: ٢٩

حذيفة اليمان: ٤٠

حرب: ١٣٢

بنو حرب: ١٣٢

حرب بن سعيد بن حمدان، أبو الهيجاء التغلبي: ١٥٢

الحر بن سهم بن طريف الربيعي التميمي:

٣٠، ٣١

الحرّ بن الصباح النخعي: ٣١

الحرّ العاملي: ١١٥

حرملة بن زيد الجهني: ٢٩

حريث بن جابر الحنفى أو الخثعمي: ٣١

حريز بن عثمان: ١٤٩

##PAGE=211##

حريش السكوني: ٢٩

حسان بن مخلد الذهلي: ٣٢

أبو الحسن بن الآبنوسي: ٥٠

الحسن بن إبراهيم بن سعيد الخشاب الحلبي، أبو محمد القاضي: ٥٩، ٦٤، ٧١، ٨٠، ٨٣، ٨٤، ٩٨، ١٥٤

حسن بن أحمد الأوقى: ٥١

الحسن بن أحمد بن شاذان، أبو علي: ٣١

الحسن بن أحمد بن عبد الغفار .. الفسوي، أبو علي الفارسي: ١٠٩

الحسن بن أحمد بن علي بن المعلم، أبو علي الحلبي: ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩٢

الحسن بن بدر بن عبد الله السلامي، أبو محمد: ١٢٥

أبو الحسن الجرجاني القاضي: ٦١

الحسن بن جهور: ٢١

أبو الحسن الحربي: ٥١

الحسن بن الحسين بن الحسن بن عبد الله بن حمدان، أبو محمد: ١٥٢

أبو الحسن الحمامي: ٥١، ١٢٥

الحسن بن دعبل الخزاعي: ١٢٤

الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة بن علي بن محمد بن أبي إبراهيم بن أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق المؤتمن بن جعفر الصادق عليه السلام، أبو علي العلوي الحسيني الإسحاقى النقيب: ٨٠، ٩٣، ١٥٠، ١٦٠، ١٧٣

الحسن بن سليمان: ١٠٧

الحسن بن سليمان بن الخير، أبو علي الأنطاكي المقرئ المعروف بالنافعي: ٩٤

الحسن بن صالح: ٤٩

الحسن بن طارق بن الحسن بن عوف، أبو علي الحلبي التاجر، المعروف بابن الوحش، و يلقب بالزكي: ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ١١٨

الحسن بن أبي طاهر إبراهيم بن سعيد بن يحيى بن محمد الخشاب الحلبي: ٦١، ١٥٣

الحسن بن طاهر بن الحسين، أبو علي الصوري: ٩٨

الحسن بن طاهر بن يحيى بن الحسن، أبو محمد بن أبي القاسم بن أبي الحسين النسابة العلوي الحسيني: ١٥٨

الحسن بن الطيب: ٤٩

الحسن بن العباس بن الحسن بن الحسين

##PAGE=212##

أبي الجن بن علي بن محمد بن علي بن اسماعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام أبو محمد الحسيني القاضي القمي: ٩٨، ١٥٩

الحسن بن عبد السلام الخطيب: ١٢٤

الحسن بن عبد الله النهاوندى الشاعر: ١٠٧

الحسن بن عبد الواحد بن أحمد، أبو محمد الأنصارى العين زربى: ٩٩

الحسن بن علي: ٥١

الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام: ١٥٩

الحسن بن علي بن عبد الله بن أبي جرادة، أبو عبد الله: ٥٤

الحسن بن علي بن أبي المحاسن زهرة الحسيني الحلبي: ١٧٤

أبو الحسن العمري: ١٦١، ١٦٣، ١٦٤، ١٧٤

الحسن بن قتيبة الخزاعي: ١٢٤

الحسن بن محمد: ٥٣

الحسن بن محمد بدر الدين بن الحسن بن علي بن الحسن بن زهرة، شمس الدين:

١٧٦، ١٧٧

الحسن بن محمد بن الحسن أبو القاسم: ٥١

الحسن بن محمد بن الحسن بن الحسين، أبو محمد القاضي بجلب في أيام سعد الدولة شريف بن سيف الدولة: ١٥٧

الحسن بن محمد بن محمد بن الحسن، من الخمسة الذين أجازهم العلامة الحلبي: ١٥١

الحسن بن محمد القيلوي، عز الدين أبو علي: ٧٤

أبو الحسن بن المقيّر: ٥٠

الحسن بن أبي المكارم حمزة بن علي بن زهرة بن أبي المواهب الحسيني: ١٦٨

أبو الحسن بن ننجاب: ٢٤، ٢٩

الحسن بن هانيء، أبو نواس: ١٢٤، ١٢٥

الحسن بن يوسف، العلامة الحلبي: ١٥١

الحسين بن أحمد بن القطان البغدادي: ٥٢

الحسين بن أحمد الهمداني، المعروف بابن خالويه، أبو عبد الله: ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩،

١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١٤٣، ١٤٤

أبو الحسين الاصبهاني: ٥٠

الحسين بن الأقساسي، أبو عبد الله: ١٣٩

الحسين بن جعفر بن خداع النسابة: ١١٥

الحسين بن الحسن بن علي النقيب الطاهر أبو عبد الله: ١٤٠

##PAGE=213##

الحسين بن دعبل بن علي الخزاعي: ١٣٠

الحسين بن شمس الدين حسن بن علاء الدين علي بن الحسن بن أبي المكارم حمزة، أبو عبد الله، قطب الدين، نقيب الأشراف: ١٦٩

أبو الحسين بن الطيوري: ٥٠

الحسين بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن علي الطيب العلوي الحرّاني، أبو عبد الله: ١٦١، ١٦٣

الحسين بن عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم، أبو علي بن أبي أحمد العلوي النصيبي: ١٥٨

الحسين بن علي بن الحسين، أبو القاسم، الوزير المغربي: ١١٣، ١١٦، ١١٧

الحسين بن علي بن الحسين بن حمدان، أبو العشائر الحمداني: ١٥٢

الحسين بن علي بن عبيد الله بن محمد، أبو القاسم الأسامي الحلبي: ١٠٧، ١١٩، ١٤٤

الحسين بن علي بن أبي طالب الإمام عليهما السلام: ١٥، ٣٢، ٧٢، ٧٤، ١٢٧، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٥٩، ١٦٢

الحسين بن علي بن أبي علي الحسن بن أبي المحاسن زهرة: ١٧٤

الحسين بن علي بن محمد التمار، أبو الطيب: ١٣٦

الحسين بن علي بن محمد بن الحسن، من الخمسة الذين أجازهم العلامة الحلّي: ١٥١

الحسين بن علي بن محمد بن عبد الصمد، أبو إسماعيل الدثلي المنشي الطغرّائي الأصبهاني: ١١٤، ١١٥

الحسين بن علي بن محمد بن علي بن إسماعيل بن الحسين بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أبو عبد الله الحسن بن القمي المعروف بأميركا: ١١٥، ١١٦، ١٥٨

الحسين بن علي المغربي، أبو القاسم الوزير: ١٠٦

أبو الحسين بن الفراء: ٢٤، ٢٩، ٤٥

حسين بن محمد البيمارستاني الحسيني: ١٧٩

الحسين بن محمد، أبو القاسم الهبيري الفزارى الحلبي: ١١٠، ١١٢

الحسين بن محمد بن الحسين، أبو عبد الله الضراب الصورى النحوى: ١٠٧

أبو الحسين المراعيشى: ١٩

الحسين بن أبى معشر الحرانى، أبو عروبة: ٤٩

الحسين بن أبى المكارم أحمد بن الحسين بن بهرام القزوينى، أبو عبد الله: ٦٩، ٧٠

الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن

##PAGE=214##

إبراهيم بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام، أبو أحمد النقيب، والد المرتضى و الرضى:

٩٩، ١٠٠

الحسين الموصلى - قضيب البان: ١٧٨

الحسين بن نجى بن سلمة جشم: ٣٢

أبو الحسين النصيبى القاضى: ١٠٠، ١٠٢، ١٠٨

ابن أبى الحصين: ٤٥

الحصين بن الحارث بن عبد المطلب بن عبد مناف، أو الحصين بن الحارث بن المطلب: ٣٢

حضير بن المنذر، أبو ساسان الرقاشى: ٣٣

أبو الحفص بن طبرزد: ٦٥

حفص بن غياث: ١٢٤

الحكم بن أزيهر الحميرى: ٣٣

الحكم بن عبد الله البصرى: ١٢٤

حكيم بن حزام بن خويلد: ٣٣

حماد البزاعى: ١٤٠

حماد بن سالم، السلطان، أبو عصمة: ٤٨

حمّاد الخرّاط - حمّاد بن منصور بن حماد بن خليفة

حماد بن منصور بن حمّاد بن خليفة بن علي و قيل علوان، أبو التناء البزاعي، حمّاد الخرّاط: ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣

الحمارس: ٣٣

بنو حمدان: ٥٢، ١٠٣، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣

حمدان بن الحسن بن عبد الله بن حمدان التغلبي، أبو المظفر بن ناصر الدولة: ١٥٢

حمدان بن حمدون بن الحارث: ١٥٢

حمدان بن عبد الرحيم الأثار بي الرئيس: ٨٩

حمزة بن أحمد بن الحسين بن علي، أبو يعلى بن أبي القاسم العلوي الحسيني الأفتسي: ١٥٨

حمزة بن عبد الله بن الحسين الاطرابلسي، أبو القاسم: ١٠٤

حمزة بن عبد المطلب: ١٢٦، ١٢٧

حمزة بن علي بن زهرة بن علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق المؤتمن بن الإمام جعفر

الصادق عليه السلام، أبو المكارم، ابن زهرة الحلبي، مؤلف كتاب غنية النزوع إلى علمي الأصول و الفروع: ١٠، ١١، ٢٢،

٩٥، ٩٨، ١١٧، ١١٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٩، ١٦٤، ١٦٨

حمزة بن مالك الهمداني: ٢٠

##PAGE=215##

حمزة بن محمد العلوي، أبو يعلى: ١٥٦

حمزة بن مضر العلوي: ٧٢

حمزة بن نجى بن سلمة: ٣٣

حمزة بن يوسف السهمي: ٥٠

حميد بن جعفر بن زهير المعري: ١٠٧

الحميدي: ٧

حنبل بن عبد الله المكثّر: ٦٥

حوشب: ٣٠

حويل بن ناشرة: ١٤

حيّان بن أبجر: ٣٣

حيّان بن هوذة النخعي: ٣٣

أبو حيّة بن عبد عمرو: ٤٢

حيدرة بن الحسن بن أحمد بن علي بن عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن بهلول الحلبي، أبو تراب العدل الخطيب ابن أبي أسامة، من ولد أسامة بن زيد:

١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٤٤

الحيص بيص - سعد بن محمد بن سعد بن الصيفي

## خ

خاقان المفلحي: ١٤

خالد بن الحارث بن أبي خالد الأنصاري:

٣٤، ٣٥

خالد بن خالد بن الحارث: ٣٤

خالد بن زيد بن كليب - أبو أيوب الأنصاري

خالد بن شعبة: ١٢٤

أبو خالد القرشي: ١٢٤

خالد بن المعمر بن سلمان الدهلي: ٣٤

خالد بن ناجذ الأزدي الغامدي: ٣٤

خالد بن الوليد الأنصاري: ٣٤

خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي: ٣٤

ابن خالويه - الحسين بن أحمد الهمداني خديجة المعروفة بأم سلمة بنت الحسين الحراني: ١٦١، ١٦٣

خزاعة: ١٢٦

خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين: ٣٥

خزيمة خازم الأسدي: ١٢٤

بنو الخشاب: ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥

الخضر بن الحسن بن يوسف الحلبي المقرئ: ١٠٧

ابن خطيب الناصرية: ١٧٢

الخفاجي أبو محمد: ٨٤

الخلب التنوخي المعري: ١٠٨

##PAGE=216##

خلاد بن رافع: ٣٥

ابن الخلف الجمحي القرشي: ٢١

الخليل: ١٠٩

خليل بن خمر تكين الحلبي: ١٢٢

الخندف: ٣٥

الخوئي، السيد أبو القاسم: ١٣٢

د

ابن داب: ٢١

داود بن أحمد الطيبي التاجر، نجيب الدين: ٧٨

داود بن أحمد الناصر بن يحيى الهادي بن الحسين، أبو الحمد بن أبي الحسن الحسن: ١٥٨

داود بن بلال بن مالك، والد عبد الرحمن بن أبي ليلى: ٣٥

داود بن ملاعب: ٦٥

أولاد الداية: ٩، ١٤١

دبية بن عدى بن زيد بن عامر: ٣٥

أبو دجانة الأنصاري: ٤٢

ابن دحية: ٧٢، ٧٣

ابن درستويه: ١٠٩

ابن دريد - محمد بن الحسن بن دريد الدزيرى، أمير الجيوش: ٨٥

دعبل بن على بن رزين ... الخزاعي الشاعر الشهير: ١٢٣، ١٢٥، ١٢٦، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢

دلق بن أبق، حسام الدين: ٥٥

دليل بن عبد الملك الحلبي: ٤٩

الدمياطى: ١٦٩

أبو الدنيا الأشجّ، عثمان بن خطّاب: ٤٢

ديك الجن الشاعر - عبد السلام بن رغبان: ١٢٥

ذ

الذباب تلميذ ملك النحاة: ٦٤

ذو الرئاستين: ١٣٠، ١٣١

ذو الكلاع: ٣٠، ٣٥، ٤٠، ٤١

ذو النسبين - ابن دحية

الذهبي: ٦٦

رئاب بن حنيف: ٣٦

راشد غلام عمار بن ياسر: ٣٥

أبو رافع، أسلم أو إبراهيم، مولى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: ٢٥

رافع بن خديج: ٣٥

الرام حمداني، الشمس: ١٨٠

الربيع بن خثيم: ٣٥

##PAGE=217##

ربيعة بن شرحبيل: ٣٦

الرشيد بن أحمد الناصر، أبو الفضل: ١٥٨

الرشيد بن الرشيد: ٨٦

الرشيد بن الزبي: ٨٨

أبو الرضا - فضل الله بن علي الراوندي

رضا علي المهدي: ١٦

رضا المختاري: ١٦

الرضي، الشريف: ٩٩، ١٠٠

رفاعة بن رافع بن مالك: ٣٦

رفاعة بن شداد، أبو عاصم: ٣٦

رفاعة بن ظالم الحميري: ٣٦

روح بن أحمد الحديني، أبو طالب: ٦٨، ٦٩

رويم الشيباني، وقيل: يزيد بن رويم: ٣٦

رياح بن الحارث النخعي: ٣٦

ريان بن صبرة بن هوذة الحنفي: ٣٦

ز

زائدة بن قدامة: ٤٩

زامل بن عمرو العذري: ٢٠

أبو زبيب بن عوف - أبو زينب بن عوف

زيد بن عبد الخولاني المصري: ٣٦

الزيبيدي - محمد مرتضى الزيبيدي

ابن الزبير: ٥٨

زحر بن قيس الجعفي الكوفي: ٣٦

زرارة بن أوفى: ٦٦

أبو زرعة الرازي - أحمد بن الحسين بن علي

الزركلي: ١٧٨، ١٨٠

زكريا بن يحيى الساجي: ٤٩

زنكي بن آق سنقر: ١٤٨

بنو زهرة: ٨، ١٥٠، ١٥١، ١٦٠، ١٦٧

زهرة بن حوية السعدي: ٣٧

زهرة بن علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق بن الإمام جعفر الصادق عليه السلام، أبو الحسن الحلبي: ١١٧

زهرة بن أبي المواهب علي، أبو الحسن: ١٦٧

زهير: ٥٨

أبو زهير العبسى: ٤٢

زهير بن عوف الكندى: ٣٧

آل زياد: ١٢٨

زياد بن حفص التيمى: ٣٧

أبو زياد الحلبي: ١٣٩

زياد بن حنظلة التيمى: ٣٧

زياد بن خصفة التيمى البكرى: ٣٧

زياد بن كعب بن مرحب البجلي: ٣٧

زياد بن النضر: ٣٧

##PAGE=218##

أبو زيد: ١١١

زيد بن أرقم: ٣٧

زيد بن ثابت: ٥٠، ٤٩

زيد بن جارية بن عامر بن مجمع بن العطف الأنصارى: ٣٨

زيد بن حسن: ١٩

زيد بن الحسن الكندى، أبو اليمن: ١٢١

زيد بن حصن الطائى: ٣٨

زيد بن صوحان: ١٩

زيد بن عتاهية الفقيمي: ٣٨

زيد بن عدى بن حاتم الجواد: ٣٨

زيد بن على بن الحسين عليهما السلام: ١٥٧

زيد بن وهب الجهني، أبو سليمان: ٣٨

أبو زينب بن عوف، و قيل: أبو زيبب بن عوف: ٤٣

زين الدين بن نجا الواعظ الدمشقي: ٥٦

س

السائب بن بشر بن عمرو الكلبي: ٣٨

سالم بن عبيد الأشجعي: ٣٨

سالم بن علي بن تميم أبو الحسن الفقيه: ١١

أبو سالم بن المنذر، رضي الدين: ١٤٨

سالم بن نوح الطائي: ١٢٤

سالم بن هبة الله بن علي بن المبارك، أبو المجد الهاشمي الحارثي: ١٥٩

سبكتكين مملوك أمير الجيوش الدزبري:

٨٥، ٨٦

سبيع بن يزيد الحضرمي: ٢٠

سداد بن إبراهيم بن محمد، أبو النجيب: ١٣٢

السدّي - اسماعيل بن عبد الرحمن

ابن بنت السدي - إسماعيل بن موسى الفزاري الكوفي

سديد الدولة بن الرعباني: ٨٦

السرطان جدّ سعد الله بن هبة بن نصر: ٣٨

سعد: ٤٩

أبو سعد بن بوش الآزجي: ٤٩

سعد بن الحارث بن الصمة: ٣٩

سعد الدولة - شريف بن سيف الدولة

سعد بن زيد بن وديعة: ٣٩

سعد بن أبي سالم الحلبي الشاعر: ١٣٣

أبو سعد السمان: ١٣٨

سعد بن طريف: ١٩

سعد بن عبد الله الأزدي: ٣٩

سعد بن عمرو الأنصاري: ٣٩

سعد بن محمد بن الصيفي المعروف بالحيص

##PAGE=219##

بيص، أبو الفوارس: ١٢٢، ١٤٦

سعد بن مسعود الثقفي الكوفي: ٣٩

سعد بن مولى الإمام الحسن بن علي عليهما السلام أبو الحسن: ٣٩

أبو سعيد التيمي: ٤٣

سعيد بن حذيفة اليمان: ٣٩

سعيد بن حمدان بن حمدون، أبو العلاء التغلبي الحمداني والد أبي فراس: ١٥٢

سعيد بن أبي الرجاء: ٢٢

سعيد بن زيد الحمصي، أبو الحسين: ١٤٤

سعيد بن سعيد الفارقي: ١٠٨

سعيد بن سلام: ١٤

سعيد بن العاص: ٢١

أبو سعيد العطاردي: ١١١

سعيد بن قيس الهمداني: ٢٠

أبو سعيد بن محمد الصوفي: ٦٦

سعيد بن هبة الله بن الحسن، قطب الدين الراوندي: ١٢٢، ١٣٦، ١٣٧

أبو السفر: ٤٣

أبو سفيان بن حويطب بن عبد العزّي: ٤٣

أبو سفيان بن العلاء: ١٢٤

سفيان بن عيينة: ١٢٥

سلطان بن منقذ، أبو العساكر، حاكم شيزر:

٦٢، ٦١

سلمان: ٤٥

أبو سلمة: ٤٥

سليم بن سفيان السعدي: ١٢٤

سليمان بن الأشعث السجستاني، أبو داود: ٤٩

سليمان بن داود النبي عليهما السلام: ٨

أبو سليمان بن زبر: ٥١

سليمان بن عبد الملك: ٣٣

سليمان بن الفضل بن الحسين بن إبراهيم بن سليمان بن الباناسي: ٥٤

سليمان الكيلاني: ١٨١

سليمان بن المغيرة: ٧١

أبو سماك الأسدي: ٤٣

سمية: ١٢٨

سهيل زكار: ١٣، ١٥، ١١٥

سيويه: ١٠٩

سيف الدولة، على بن عبد الله بن حمدان: ٧، ٩، ٥٣، ٥٤، ٩٨، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧،  
١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٣، ١٤٨، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩

##PAGE=220##

ابن سينا: ١٠٧

ش

أبو شامة: ٩، ١٠

الشباميون: ٤٤

شيث بن ربي: ٣٧

أبو شجاع الحميري: ٤٣

الشرف الدمياطي: ١٦٥ - الدمياطي

شرف العلي - الأشرف بن الأعز

الشريف الرضي - الرضي

شريف بن سيف الدولة، سعد الدولة:

١٠٥، ١١٦، ١٥٧

الشريف المرتضى - المرتضى

شريك: ٥٠

شريك بن عبد الله النخعي: ٤٨، ١٢٤

شعبة بن الحجاج: ١٢٣

شعبة بن الورد الواسطي: ١٢٤

الشهاب بن حجي: ١٧٢

الشهاب الساعي: ١٧٢

شكيبه - علي بن محمد

شمر، قاتل الحسين: ٧٤

أبو شيخ بن عمرو الجهني: ٤٣

ص

صدي بن عجلان - أبو أمامة الباهلي

ابن صدقة: ١٠٩

ابن صدقة الموصلي النحوي: ١١٠

الصفدي: ٧٩

صدقة بن وزير: ٦٨

ابن صدقة الهاشمي: ١١٠

صفوان بن حذيفة اليمان: ٣٩

أبو الصلاح الحلبي: ٨٥

الصنعاني: ٥٣

ابن الصوفي، رئيس دمشق: ٥٧

ض

ضامن بن شدقم، مؤلف تحفة الأزهار:

١٦٦، ١٦٨، ١٧٧

الضحّاك: ١١١

ضياء الدين بن شيخ السلامية: ٧٤، ٧٥

ط

أبو طاهر - ابراهيم بن سعيد بن الخشاب

أبو طاهر الباقلاني: ٢٤، ٢٩، ٤٥

طاهر بن حبيب: ١٦٩، ١٧٠، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦

طاهر بن الحسن بن طاهر: ٥٣

##PAGE=221##

أبو طاهر السلفي: ٥١، ١١٤

أبو طاهر القاضي: ٨٤

ابن طاوس - علي بن طاوس

الطباخ - محمد راغب الطباخ الحلبي

طراد بن محمد بن علي الزينبي: ٧١

الطرماح بن عدى الشاعر: ١٢٥

طغتكين: ٥٥

الطغرائي: ١٢٢

طلّاح بن رزيك، وزير مصر: ١٢٢

الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن: ٩٩، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨

أبو الطيب الباخرزي: ١٤٣

أبو الطيب اللغوي: ١١١

أبو الطيب المتنبي - المتنبي

ابن أبي طي: ١٠، ١٠٢، ١٢٣

ع

عائشة ابنة ابن عبد الهادي: ١٧٣

أبو عادية الجهني: ٢٢

عامر بن ربيعة - أبو جرادة

عباد بن أبي يزيد: ٤٨

بنو العباس: ٧٨، ١٣١، ١١٩، ١٢٠

العباس بن الحسن بن الحسين .... القمي:

٩٨، ١٥٩

العباس القمي مؤلف الكنى و الألقاب: ١٣، ٤٨، ٥١، ١١٠، ١١٥، ١١٩، ١٥٤

أبو العباس بن الكاتب البكتمري: ١١٠، ١١١

أبو العباس المبرد: ١٢٤

عبدان الأهوازي: ٥٠

عبد الباقي بن قانع: ٥١

عبد الحميد الثاني العثماني، السلطان: ١٨١

عبد الحميد كاتب مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية: ٨٧

عبد الحميد بن هبة الله بن أبي الحديد مؤلف شرح نهج البلاغة: ١٣٩

عبد الحي بن أحمد بن محمد بن العماد الحنبلي، مؤلف شذرات الذهب: ١٦٩، ١٧١، ١٧٤

عبد الرحمن بن الأخوة: ١١٥

عبد الرحمن بن الحسن السخاوى: ١٧٠

عبد الرحمن بن الحسن الواعظ النيسابورى، أبو محمد: ٥٢

عبد الرحمن بن الحسين الحنائى: ١٢٤

عبد الرحمن بن خالد بن الوليد المخزومى: ٢٠

عبد الرحمن بن أبى الزناد: ٤٨

عبد الرحمن السخاوى مؤلف الضوء

##PAGE=222##

اللامع: ١٦١، ١٦٣، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣

أبو عبد الرحمن السلمى، عبد الله بن حبيب: ٤٣

عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان، أبو محمد: ٨٨

عبد الرحمن بن عبيد، أبو الكنود: ٢٧، ٣١، ٤٤

عبد الرحمن بن محمد، أبو منصور: ٥٤

عبد الرحمن بن محمد بن الحسن، أبو منصور: ٦٣

ابن عبد الرحمن الهاشمى: ١٥

عبد الرحمن بن أبى غانم بن إبراهيم بن سندی، أبو الفضل: ٨٠، ٨٢

عبد الرحمان بن ميسرة: ١٤٩

عبد الرحمن بن أبى لیلی: ١٤٩

عبد الرحيم بن على البيسانى القاضى: ٨٠

عبد الرحيم بن المفرج بن على بن مسلمة، أبو محمد: ٦٥

عبد الرزاق بن الفوطى، مؤلف معجم الألقاب: ١٦٦، ١٦٨

عبد الرزاق كمونة الحسينى: ١٦، ١٦٠

عبد الرزاق بن أبي نمير العابد الأسدی، أبو عبد الله: ١٢٠

عبد الرضا الافتخاری: ١٦

عبد السلام بن حرب الملائی: ٤٨

عبد السلام بن رغبان الحمصی، دیک الجنّ، الشاعر: ١٢٤، ١٢٥

عبد العزيز بن أحمد الدمشقی: ١٢٤

عبد العزيز بن سهل الخوارزمی: ١٢٢

عبد العزيز الطباطبائی: ٩، ١٥، ٣٢، ١٥٥

عبد العظيم بن عبد القوى، أبو محمد: ٦٨

عبد القادر الگیلانی: ١٨١

عبد القادر بن محمد المعروف بابن قضیب البان، محی الدین أبو محمد: ١٧٨

عبد القاهر بن عبد العزيز خطیب حماة، أبو محمد: ٦٣

عبد القادر بن یوسف النقیب الحلبي، نقیب زاده: ١٨٠

عبد الکریم بن حمزة السلمی، أبو محمد: ٥١

عبد الکریم بن محمد بن منصور السمعانی، أبو سعد: ١٢٤

عبد اللطیف بن یوسف، أبو محمد: ٧

عبد الله: ٤٥

عبد الله بن أحمد بن أحمد بن الخشاب، أبو محمد: ٢٩، ٣١، ٤٥، ١٥٤

عبد الله بن أحمد بن أحمد البغدادی: ٢٤

##PAGE=223##

عبد الله بن أحمد الحمیری الكاتب، أبو محمد: ٥٤

أبو عبد الله بن أسباط: ١٢٤

عبد الله بن إسماعيل بن أحمد بن الجلي، أبو الفتح: ٢٣، ١١٨

عبد الله الأفندي الاصفهاني، مؤلف رياض العلماء: ١٠١، ١١٥

أبو عبد الله الأقساسي العلوي: ١٣٩

عبد الله بن أوفى، ابن الكواء: ٤٠

عبد الله البجلي: ٤٨

عبد الله بن بدر الدين محمد بن أبي جعفر أحمد: ١٧٠

عبد الله بن جعفر: ٤٩

عبد الله بن جعفر بن زيد، أبو علي: ١٦٥

عبد الله بن الجلي أبو الفتح: ٨، ٩

عبد الله بن حبيب - أبو عبد الرحمن السلمي

عبد الله بن حيدرة، أبو القاسم: ١٢٠

أبو عبد الله بن الديبتي: ٦٨

عبد الله بن دينار: ١٣٦

عبد الله بن سليمان، والد أبي العلاء المعري: ١٠٨

عبد الله بن سنان الخفاجي، أبو محمد: ٩٠

أبو عبد الله الضير: ١٦٦، ١٧١

عبد الله بن الطفيل العامري: ٢٠

عبد الله بن العباس بن عبد المطلب: ٢٠

عبد الله بن عبد السلام النائب بحلب: ١٢٠

عبد الله بن عبد الله بن حسن بن علي عليهما السلام: ١٢٤

عبد الله بن عمر: ١٣٦

عبد الله بن عمرو بن العاص: ٢٢

عبد الله بن الفضل بن محمود، بهاء الدين: ٩٥

عبد الله بن فلان العجلي: ٢٠

عبد الله بن قيس - أبو موسى الأشعري

عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان قاضي حلب، زين الدين أبو محمد: ٦٦، ٧٩

عبد الله بن كلثوم البصري الخزاعي: ١٢٤

عبد الله بن محمد الأنصاري، أبو محمد: ١٢٤

عبد الله بن محمد بن بهلول الحلبي، أبو أسامة الخطيب: ١١٩

عبد الله بن محمد بن سعيد الخفاجي الحلبي، أبو محمد: ٨٥

عبد الله بن محمد بن أبي عصرون، أبو سعد: ٦٧

عبد الله بن محمد الهاشمي، أبو جعفر: ٦٤

عبد الله بن مسعود: ٤٩، ٥٠

عبد الله بن مسلم بن قتيبة، أبو محمد: ١٢٤

##PAGE=224##

عبد الله بن ناجذ الأزدي الغامدي: ٣٤، ٤٠

أبو عبد الله بن النجار: ٨٣

عبد الله بن نجى بن سلمة بن جشم: ٤٠

عبد الله بن هارون، المأمون، الخليفة: ١٢٤

عبد المحسن بن محمد بن علي، أبو منصور: ١٢٦

عبد المطلب بن الفضل بن عبد الله الهاشمي، افتخار الدين، أبو هاشم: ٦٥، ٨٤، ١٢٤، ١٥٦، ١٦٥، ١٧٤

عبد المنعم بن غلبون: ١٠٨

أبو العبرطن - أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار بن بغاظر الأموي

عبد الواحد بن حيدرة، أبو الفرج: ١٢٠

عبد الواحد بن محمد الخصيبي ابن بنت المدبر، أبو الحسين: ١٣٠، ٥٤٠

عبد الواحد بن محمد بن فهد، أبو القاسم: ٥١

عبد الواحد بن مسعود بن الحصين البغدادي، جمال الدين أبو غالب: ٨٠

عبد الودود بن عيسى النحوي: ٨٦

عبد الوهاب بن سالم بن أبي الحسن، أبو المكارم: ٦٢

عبد الوهاب بن الضحّاك: ١٤٩

عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر، أبو نصر: ١٢٤

عبيد الله بن أبي رافع: ١٨

عبيد الله بن أبي الفتح: ١٢٥

عبيد الله بن محمد التيمي: ١٩

عبيد الله بن محمد بن معاوية، أبو محمد: ٤٩

عبيد الله النقيب: ٧٣

بنو عبيد الله النقيب: ٧٣

أبو العتاهية - إسماعيل بن القاسم بن سويد العيني

عتبة بن أبي سفيان بن حرب بن أمية: ٢٠

عثمان بن خطّاب - أبو الدنيا الأشجّ

عثمان بن الخطيب زين الدين علي



أبو العلاء التغلبي الحمداني: ١١٣

أبو العلاء المعري: ٩٩، ١٣٤، ١٦١، ١٦٢

علقمة بن قيس: ٢٣

علقمة بن يزيد الحضرمي: ٢٠

علي بن إبراهيم الشاعر: ١٢٤

علي بن إبراهيم بن نجا الدمشقي، أبو الحسن: ٥٤

أبو علي البرداني: ٤٦

علي بن بهرام الكردي: ١٣١

علي بن جعفر الرماني: ٤٩

علي جواد الطاهر: ١١٥

علي بن الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة، النقيب: ٩٣

علي بن الحسن بن هبة الله، ابن عساكر الدمشقي، مؤلف تاريخ مدينة دمشق:

١٤، ١٩، ٢٠، ٥٤، ٦٢

علي بن الحسين بن أيوب، أبو الحسن: ١٩

علي بن الحسين بن بشير الدهقان، أبو الحسين: ٤٩

علي بن الحسين، زين العابدين عليه السلام: ١٢٦، ١٢٧

علي بن الحسين العبدى: ٢٣

علي بن حفص المدائني: ١٣٦

علي بن الحكم الحلبي: ٥٤، ٨٤

علي بن حمزة بن علي بن الحسن بن زهرة، علاء الدين: ١٧٦

على خان بن أحمد الحسينى المدنى، مؤلف الدرجات الرفيعة: ١٣٤، ١٣٨، ١٤١، ١٤٣

على بن الدردائى، أبو الحسن: ١١٥

على بن رزين الخزاعى: ١٢٥

على بن زهرة بن على بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق بن

##PAGE=226##

الإمام جعفر الصادق عليه السّلام، أبو سالم: ١١٧

على بن سنان السّراج المعروف باللطيف: ١٤٢

أبو على بن شاذان: ١٩، ٢٤، ٢٩، ٤٥

على بن أبى شعبة الحلبي: ١٣٩

على بن شيزان بن سهل، القاضى بعسكر مكرم: ١٣٠

أبو على الصقلى: ١١١

على بن أبى طالب أمير المؤمنين الامام عليه السّلام:

١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧،  
٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٩، ٥٠، ٧٣، ٨٤، ١٠٠، ١٠٣، ١٠٥، ١١١، ١١٤، ١٢٢، ١٢٦، ١٣٣،  
١٣٥، ١٤٦، ١٤٩، ١٤٢

على بن طاوس، مؤلف إقبال الأعمال: ٨، ١٠٨

على بن طراد الزينبي، أبو القاسم نقيب النقباء: ٧١

أبو على، ابن الطوسى: ١٣٤

على بن عابس الكوفى: ٤٨

على بن عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن إسحاق بن يعقوب، أبو القاسم: ١٥٥

على بن عبد الله - سيف الدولة

على بن عبد الله بن أبى جرادة: ١١، ٢٣، ٨٧، ١١٨، ١٢١، ١٤٥

على علاء الدين بن أبي المكارم حمزة بن علي بن زهرة: ١٦٩

على بن علي بن إسفنديار: ٦٨

على بن علي بن رزين الواسطي أخو دعبل: ١٢٤

على بن فضل الله الدقاق، أبو الحسن: ٨٠، ٨١

على بن المبارك، أبو المجد: ٦٩

على بن المحسن التنوخي، أبو القاسم القاضي: ١٢٦، ١٣٠

على بن محمد: ٢٠

على بن محمد بن إبراهيم، أبو المواهب: ١٦٧

على بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد: ١٧٠

على علاء الدين بن أبي إبراهيم محمد بن الحسن بن أبي المحاسن زهرة بن أبي المواهب، صاحب الإجازة من العلامة الحلبي: ١٥١

على بن محمد بن علي بن إسماعيل بن الحسين بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام - شكنبه - اشكنبه:

١١٥، ١١٦

##PAGE=227##

على بن محمد بن كاس النخعي: ٤٩

على بن محمد بن محمد بن الأثير، عز الدين:

٧٢، ٧٣

على بن محمد المدائني: ٢٦، ٣٣

على بن محمود بن أحمد الصابوني، أبو الحسن: ٢٩، ٣١

على بن محمود بن علي البزاعي: ٧٩، ٨٣

على بن محمد بن يوسف بن مهجور، أبو الحسن الفارسي، المعروف بابن خالويه: ١٠١، ١٠٢، ١٠٣

أبو علي بن المسلمة: ٥١

علي بن يوسف، الملك نور الدين: ٦٦

علي بن موسى الرضا عليهما السلام: ٤٨، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢

العماد الكاتب الإصفهاني - محمد بن محمد بن حامد

عمّار بن الحسين بن حمّاد الموصلى: ١٠٨، ١١٠

عمار بن ياسر: ٢٢، ٢٣، ٢٩، ٣٥، ٣٦، ٤٠، ٤١، ٤٦، ٤٦، ٤٥

عمر: ١٣٣

عمر بن أحمد بن هبة الله ... ابن أبي جرادة، كمال الدين - ابن العديم

عمر بن بنيمان، أبو المعالي: ٦٨

عمر بوبلة: ٥٩

عمر بن الخطّاب: ٧٣، ٤٠

عمر رضا كحالة: ١٧٨، ١٨٠

عمر بن سعد: ٢٩، ٤٥

عمر بن سعد الأسدي: ٣١

عمر بن شاعر البصري: ٤٨

عمر عبد السلام التدمري: ٦٤

عمر بن علي بن محمد بن قشام الحلبي، أبو حفص: ٩٥، ٩٦

عمر بن محمد طبرزد المؤدب، أبو حفص:

١٩، ٥١، ٨٤

عمر بن محمد العليمي، أبو الخطّاب: ٩٥، ٩٦

عمر بن محمد المؤدب، أبو حفص: ١٢٥

عمر بن محمد المكتب: ١٢٥

أبو عمرة الأنصاري: ٤٣

أبو عمرة المازني: ٤٣

عمرو بن جميع: ١١١

عمرو بن الحمق: ٣٦

أبو عمرو السعيدى: ٢١

عمرو بن سفيان السلمى، أبو الأعور: ٢٠

عمرو بن شمر: ١٩، ٢٤، ٢٩، ٣١

عمرو بن العاص: ٢١، ٤١

##PAGE=228##

بنو عمرو بن عاصم الكلابي: ١٢٦

أبو عمرو بن العلاء: ١٢٤

جدّ أبي عمرو بن العلاء: ٤٦

عمرو بن مالك النصري: ٢٢

ابن عمرو: ٦٢

العميدى - محمد بن أحمد بن عميد الدين

عوانة بن الحكم: ٢٠

ابن العود: ١٦٥

عون بن محمد: ١٢٤

العونى: ٥٤

ابن عويدان السقاء - أبو الطيب المتنبي

عيسى بن أحمد المعروف بابن الحنيك، أبو القاسم: ٥٤

عيسى الخشاب: ٥٢

غ

غازي بن يوسف - الملك الظاهر

غالب بن الحسين: ٨٣

أبو غالب بن الحصين: ٧٩، ١٤٦

أبو غانم، من آل أبي جرادة، قاضي حلب:

١١٩، ٨

الغساني: ١٤٠

أبو الغنائم الزيدي النسابة أخو أبي الطيب: ١٥٧

أبو الغنائم بن الترسي: ٥٠

ف

أبو فاختة: ٤٣

فاطمة العلوية زوجة أحمد بن الحسين بن علي بن محمد السكران: ١٥٧

أبو الفتح بن البطي: ٧

أبو الفتح بن بيان بن علي الحلبي الملقب بالتاج، ابن أخت ثابت بن شقويق الأمان، اسمه أحمد، معروف بالكنية: ٨٠، ٨٢

١٤٠، ١٤١

أبو الفتح بن الصفار: ٩٧

أبو الفداء: ١٧٥

أبو فراس - همام بن غالب

أبو فراس الحمداني: ١١٢

الفرج بن إبراهيم بن المرجعي: ١٢٤

أبو الفرغ الثقفي: ١٦٥

أبو الفرغ بن القبيطي: ٥٠

الفرزدق الشاعر - همام بن غالب

الفرنج: ٨، ٩، ٥٩، ١٤٧

أبو فضالة الأنصاري: ٤٣

أبو الفضل بن الخشاب القاضي بحلب:

١٤١، ١٤٨، ١٥٥

##PAGE=229##

أبو الفضل بن خيرون: ٥٠

الفضل بن عبد المطلب بن الفضل الهاشمي، تاج الدين أبو المعالي: ٦١، ٦٤

فضل الله بن علي بن عبيد الله الحسيني الراوندي، السيد أبو الرضا: ٩٥، ٩٦، ٩٨، ١٣٧

أبو الفضل بن أبي منصور القمي: ١٤٣

الفضل بن يحيى العالم، شرف الدين أبو القاسم: ١٦٦

الفضيل بن أدهم: ٢٤

ق

أبو القاسم بن الأبيض العلوي: ١٥٦

أبو القاسم البوصيري: ٦٥

أبو القاسم بن الحرساناني: ٦٥

قاسم بن زكريا المطرزي: ٤٩

أبو القاسم بن السمرقندی: ٥١

القاسم بن عروة، مولى أبي أيوب المكي: ٢١

أبو القاسم العطار: ٦٥

القاسم بن علي بن الحسن، أبو محمد: ٧٩

أبو القاسم بن فضلان الطرسوسي: ٦٩، ٧٠

أبو القاسم القاضي: ١١١

أبو القاسم بن محمد القاضي: ٥١

أبو القاسم بن أبي محمد: ٦٣

أبو القاسم بن مهرويه: ١٢٤

قتادة: ٦٦

أبو قتادة بن ربعي الأنصاري: ٤٤

ابن قتيبة: ١٠٩

قريش: ٢١

قضيبي البان - الحسين الموصلي

ابن قضيبي البان - عبد القادر بن محمد

قطب الدين الراوندي - سعيد بن هبة الله ابن الحسن

أبو القعقاع الجرمي: ٤٤

القمي - الحسين بن علي بن محمد ...

أميركا القمي

القيسراني معارض لابن منير: ٥٦، ٥٧، ٦٢

## ك

أبو كامل الأحمسي: ٤٤

الكروخي: ٦٩، ٧٠

كعب بن جعيل: ٤٢

أبو كعب الخثعمي: ٤٤

بنو كلاب: ١٢٦

الكلبي: ٣٩

كلثوم بن جبر: ٢٢

##PAGE=230##

الكميت بن زيد الشاعر: ١٢٥

أبو الكنود - عبد الرحمن بن عبيد

## ل

لطفى بن محمد البيمارستاني: ١٨٠

لوط - أبو مخنف

أبو ليلي الأنصاري: ٤٤

أبو ليلي - نابغة بني جعدة: ١٢٥

## م

مالك: ٤٩، ٥١

ابنا مالك الأسلميان: ٤٥

مالك بن أنس: ٤٨، ٥٠، ١٢٣

مالك بن الحارث الأشتر النخعي: ٢٠، ٢١، ٢٤، ٤١

مالك بن كعب الهمداني: ٢٠

المأمون، عبد الله، الخليفة: ١٣٠

المؤيد بن محمد بن علي بن الحسن الطوسي: ٨٧

المبارك بن أبي بكر بن حمدان الموصلي، أبو السعادات: ٦٧، ٦٨

المبارك بن أحمد بن زريق الحداد، أبو الفتح:

٦٨، ٦٩

المبارك بن عبد الجبار الصيرفي المعروف بابن الطيوري أبو الحسين: ٥١، ١٣٠

المبارك بن محمد بن محمد الشيباني، مجد الدين أبو السعادات: ٧٢، ٧٣

المتنبّي، أبو الطيب: ٥٣، ٥٩

مجد العرب العامري: ٥٤، ٥٧

أبو المجد بن فضلان الضرير الدقي البغدادي الشطرنجي: ١٤٢

مجمع بن يحيى: ١٢٤

أبو المحاسن بن رافع بن تميم، القاضي: ١٧٤

أبو المحامد القوصي: ٦٥

ابن محبوب: ١٣٩

المحبّي - محمد أمين المحبّي

محسن الأمين، مؤلف أعيان الشيعة: ٤٨، ٥١، ٥٣، ٦٤، ٧٩، ٩٢، ٩٤، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١١٤، ١١٩، ١٣٢، ١٣٤،

١٣٦، ١٣٧، ١٦٥، ١٦٧، ١٧٢، ١٧٥، ١٧٦

المحسن بن الحسين عليه السلام: ١٤٧، ١٤٨

محسن الصادقي: ١٦

المحسن بن علي بن محمد التنوخي، أبو علي: ١٣٠

محمد، رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ١٨، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤١.

##PAGE=231##

١٤٩، ١٣٦، ١٣١، ١٢٨، ١٢٧، ١٢٦، ١٢٥، ١٠٥، ٩٧، ٨٤، ٧٨، ٧٧، ٧١، ٦٦، ٤٩، ٤٨، ٤٥، ٤٤، ٤٣، ٤٢

محمد بن إبراهيم بن جعفر النعماني صاحب كتاب الغيبة: ١١٣، ١١٧

محمد بن إبراهيم الطرابلسي الحنفي: ١٨٠

محمد بن أحمد: ١٣٦

محمد بن أحمد، أبو إبراهيم الإسحاقى: ١١٨

محمد بن أحمد الذهبي، مؤلف ميزان الاعتدال: ٥١، ١٣٥، ١٥٣

محمد بن أحمد بن علي، أبو الحسن: ١١٨

محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن النسابة دمشقى، أبو عبد الله: ٩٦

محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن علي، أبو المجد: ١٦٦، ١٦٩

محمد بن أحمد بن عميد الدين علي، مؤلف المشجر الكشاف: ١٦٤، ١٦٥، ١٦٩، ١٧٦

محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق المؤتمن بن الإمام جعفر الصادق عليه السلام، أبو إبراهيم الحراني: ١٣٤، ١٦٠، ١٦١، ١٦٣

محمد بن أحمد الناصر، أبو القاسم: ١٥٨

محمد بن إدريس السرخسى، أبو ليبيد: ٤٩

محمد بن إسحاق بن عمار بن جش: ١٠٨

محمد بن أسعد الجوانى النسابة: ٩٣، ١١٦، ١١٨، ١٤٠

محمد بن أبى سعد الحلبي، أبو عبد الله: ٨٠، ٨١، ٨٣

أبى محمد بن أسعد الحراني: ١٦٥

محمد بن أسعد بن الحلبي الحنفي، أبو المظفر: ١١٥

محمد بن إسماعيل: ٥٠

محمد بن إسماعيل بن أبي الحجاج المقدسي، أبو عبد الله: ٥٦، ٨١، ٩٥

محمد أمين المحبى، مؤلف خلاصة الأثر:

١٧٨، ١٧٩، ١٨٠

محمد بن أيوب البجلي: ٦٦

محمد الباقر المجلسى: ١٥١

محمد بهاء الدين العاملى: ١٧٩

محمد بن بهلول الحلبي: ١١٩

محمد بن البيمارستانى الحسينى: ١٧٩

محمد بن تاج الأمان بن عساكر، أبو عبد الله: ٩٦

أبو محمد التميمى: ٥١

محمد بن أبى جعفر، أبو عبد الله: ٨٦

##PAGE=232##

محمد بن أبى جعفر أحمد بن أبى العباس أحمد، أبو عبد الله: ١٧٢

محمد بن جعفر بن أبى الزبير القاضى المنبجى، أبو الحسين: ٢٣

محمد بن أبى جعفر القرطبى، أبو الحسن: ٧٢

محمد بن جعفر بن محمد الحرانى الحسينى، أبو إبراهيم: ١٦٤

محمد بن جعفر المحمدى، أبو الحسن: ١٣٩

محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن، بن أبى المحاسن زهرة، أبو إبراهيم، ابن الزيدية الفاضلة: ١٧٤

محمد الحجازى بن عبد القادر بن محمد الشهير بابن قضيبة البان الحلبي: ١٧٩

أبو محمد الحريرى: ٦٩

محمد بن الحسن الأقساسى: ١٣٩

محمد بن الحسن، الجدى، أبو طاهر: ٩٢

محمد بن الحسن الخنعمى، أبو جعفر: ٤٩

محمد بن الحسن بن دريد، أبو بكر صاحب الجمهرة: ٥٤، ١٠٤، ١٠٦، ١١٠

محمد بن الحسن الطوسى - الطوسى، أبو جعفر

محمد بن الحسن بن على بن أبى المحاسن زهرة بن الحسن بن زهرة، بدر الدين بن شمس الدين: ١٧٥

محمد بن الحسن بن النحاس الحلبي الوزير، أبو نصر: ٩٢

محمد بن حسن وادى الصيادى الرفاعى الخالدى، أبو الهدى: ١٨١

محمد بن الحسن، أبو يعلى الجعفرى الشريف: ١٣٤، ١٣٥

محمد بن الحسين البصرى، أبو الحسن: ٥٢

محمد بن الحسين الجازرى، أبو على: ٤٩

محمد بن الحسين بن على بن الحسن: ١٧٥

محمد بن الحسين بن على الطغرائى: ١١٥

محمد بن الحسين المرزبانى: ٨، ٩

محمد بن الحسين بن أبى المكارم، أبو المجد:

٦٩، ٧٠

محمد بن الحسين الوزير نظام الدين: ٧٤

محمد بن حفص الصفار الشاعر: ١٢٥

محمد بن حمد بن حامد الأرتاحى، أبو عبد الله: ٦٥

محمد بن حمزة بن أبى الصقر القرشى الدمشقى، أبو عبد الله: ٧٩

أبو محمد الخفاجي: ١١

محمد بن خلف بن المرزبان المحولي: ١٢٥

محمد خليل المرادي: ١٨١

محمد راغب الطباخ الحلبي، مؤلف إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء: ١٥٣، ١٦٨، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨

محمد رضا الحسيني الجلالى: ١٦، ١٨

محمد بن سعيد بن هبة الله الراوندى: ١٣٦

##PAGE=233##

محمد بن سهل: ٥٠

محمد شمس الدين بن تاج الدين على بن الطقطقى، مؤلف غاية الاختصار: ١٦٣، ١٦٧

محمد شمس الدين بن ركن الدين أبى سالم محمد بن أبى ابراهيم: ١٦٧

أبو محمد الصفار: ٥١

محمد بن طاهر، أبو الفضل: ١٣٨

محمد بن العباس الخزاز: ١٢٥

محمد بن عبد الباقي بن أحمد، أبو الفتح: ٦٩

محمد بن عبد الباقي بن سلمان، أبو الفتح: ٦٨

محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد: ١٥٧

محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن زهرة، أبو عبد الله: ١٧٦

محمد بن عبد الرحمن القرqsاني، أبو الأصيغ: ٤٩

محمد بن عبد الله بن حمزة الزاهد بن محمد بن أبى المحاسن محمد بن زهرة، أبو جعفر: ١٧٧

محمد بن عبد الله بن الزاغوني، أبو بكر:

محمد بن عبد الله بن زبر الربيعي الحافظ، أبو سليمان: ١٢٤

محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي: ٥١

محمد بن عبد الله بن علي الحسيني الحلبي، أبو حامد، ابن أخي أبي المكارم ابن زهرة: ٢٢، ١١٨، ١١٩، ١٣٥، ١٥٠، ١٦٤، ١٦٨

محمد بن عبد الله بن عمار بن ياسر: ١٤٥

محمد بن عبد الملك بن أحمد بن أبي جرادة، أبو المكارم: ٨٦، ٨٨، ٩٧، ٩٨

محمد بن عبد الملك بن محمد، أبو الحسن: ١٤٣

محمد بن أبي العتاهية: ٤٨

أبو محمد بن علوان: ١٦٣

أبو محمد العلوي الحلبي الشريف: ٧٤

محمد بن علي الباقر الامام عليه السلام: ١٩

محمد بن علي بن حمزة بن علاء الدين علي بن أبي المكارم حمزة، بدر الدين النقيب: ١٦٩

محمد بن علي بن شهر آشوب، مؤلف معالم العلماء: ١٢٢، ١٤٩، ١٦٨

محمد بن علي العظيمي، أبو عبد الله: ١٢٠

محمد بن علي الكتاني الواسطي، أبو طالب القاضي: ١٢٦، ١٣٠

محمد بن علي قوس: ١٣٠

محمد بن علي بن المحسن أبو جعفر الحلبي:

١٣٦، ١٣٧

محمد بن علي بن محمد بن الحسن الحرّاني، أبو عبد الله: ٦٥، ٦٦

محمد علي المدرّس الخياباني التبريزي، مؤلف ريحانة الأدب: ٤٨، ٦٤، ٧٩، ٩٢، ١٠٣، ١٣٢

محمد بن علي المقرئ، أبو بكر: ٢٠

محمد على النجار التويسركاني: ١٨

محمد بن على بن النطنزي، أبو الفتح: ١١٤

محمد بن على بن ياسر الجياني، أبو بكر: ٧٩

محمد بن عمر الواقدي: ١٢٤

##PAGE=234##

محمد بن عمرو البيخري الرزاز: ٧١

محمد بن عيسى الأنصاري: ١٩

محمد بن عيسى الترمذي، أبو عيسى، مؤلف الجامع الصحيح: ٤٩، ٦٩

محمد بن أبي الفتح أحمد بن الحسن بن عيسى الخشاب، أبو الحسن: ٥٢، ١٥٥

محمد بن الفراء، أبو الحسين: ٣١

محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد الفراوي، أبو عبد الله: ٦٦

محمد بن الفضل شرف الدين بن يحيى بن عبد الله بن جعفر، أبو الفضائل، ابن حاجب الباب: ١٦٦

محمد بن الفضل بن محمد بن منصور العروضي الأصبهاني، أبو طاهر: ١١٥

محمد بن القاسم بن سليمان البزاز: ١٢٥

محمد بن القاسم بن المظفر الشهرزوري، أبو بكر: ١١٥

محمد قوام الدين الوشنوي القمي: ١٩

محمد بن كامل: ١١١

محمد بن محمد بن أحمد، أبو سالم: ١٦٣

محمد بن محمد بن جعفر، أبو سالم: ١٦٤، ١٦٧

محمد بن محمد بن حامد، أبو عبد الله، العماد الكاتب الاصبهاني: ٥٦، ٥٧، ٦٥، ٦٩، ٧١، ٧٢، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٩٥

محمد بدر الدين بن محمد أبي إبراهيم بن الحسن، من الخمسة الذين أجازهم العلامة الحلبي: ١٥١

محمد بن محمد بن سعيد الراوندى: ١٣٦

محمد بن محمد بن عبد الله الخطيب، أبو طاهر: ١٢٤

محمد بن محمد بن علي، أبو بكر: ٢٠

محمد بن محمد بن علي الزينبي، أبو نصر: ١٢٥

محمد بن محمد بن النعمان البغدادي المفيد:

١٣٤، ١٣٥، ١٣٦

محمد بن محمد بن هارون الهاشمي، الشريف أبو علي: ١٥٦

محمد بن محمود البغدادي، أبو عبد الله: ١٤٦

محمد بن محمود بن حمّود، أبو الأزهر: ٦٨، ٦٩

محمد بن محمود بن محمد، أبو المؤيد قاضي خوارزم: ١٣٦

محمد بن محمود النجار البغدادي، أبو عبد الله: ٨٠

محمد مرتضى الزبيدي الحسيني، صاحب التعليق على المشجر الكشاف: ١٦٥، ١٧٤، ١٧٦

محمد بن المطّلب: ١٩

محمد بن ملكشاه، السلطان: ١١٤

محمد بن موسى بن حماد البربري: ١٢٤

محمد بن ميمون المصيصى: ١٢٤

محمد بن ناصر: أبو الفضل: ٥٠

محمد النديم، صاحب الفهرست: ١٠١

محمد بن هاشم بن أحمد بن هاشم، أبو عبد الرحمن الخطيب: ٨٦

محمد بن هبة الله بن أبي جرادة، أبو غانم:

محمد هبة الله بن الشيرازي، أبو عبد الله: ٢٠

محمد بن هبة الله، أبو نصر: ١٩

محمد بن هلال بن المحسن الصابي: ٧

محمد بن يحيى بن أبي المغيرة: ١٢٤

محمد بن يزيد بن ماجة القزويني، مؤلف السنن: ٤٩

محمد بن يوسف بن الخضر، قاضي العسكر: ٥٥، ٥٩

محمد بن يوسف بن الدخوار، المؤيد: ١٤٠

محمود بن زنكي، نور الدين: ٥٩، ٦٢، ٦٤

محمود بن محمد بن ملكشاه: ١١٤

محمود بن نصر بن صالح: ١١٩

محي الدين بن أبي المعالي محمد بن علي القرشي، قاضي دمشق: ٨٤

مخارق بن الحارث الزبيدي: ٢٠

المختار بن الحسن بن بطلان المتطيب: ٧

مخلد بن خالد بن الحارث: ٣٤

أبو مخنف، لوط: ٢٧

المدرس التبريزي - محمد علي المدرس

امرؤ القيس: ٦٥

المرتضى، الشريف: ٨، ٩٩، ١٠٠، ١٣٩

المرجا بن أبي الحسن محمد بن هبة الله أبو الفضل: ١٢٦، ١٢٩

مروان: ١٣٢

مروان بن الحكم: ٢١

مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية: ٧٦

مرهف بن أسامة، العضد: ٦٥

المستنصر الفاطمي: ١٥٢

مسعود بن محمد بن ملكشاه، السلطان غياث الدين: ١١٤

مسلم: ٦٦

المسلم بن أبي الخرجين الدميك الحلبي، أبو نصر: ٩٥

مسلم بن نجى بن سلمة بن جشم: ٤١

مشرق بن عبد الله العابد: ٦٢

أبو مصبح الأعشى، أعشى همدان: ٤٤

مصطفى بن طه الحلبي: ١٨٠

ابن مضر: ٧٢

المطهر بن علي بن محمد ... المشهور بالمرتضى، أبو الحسن: ١٣٨

المعافى بن زكريا، أبو الفرج: ٤٩

أبو المعالي بن بنيمان: ٦٩

معاوية بن أبي سفيان: ١٤، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٥، ٢٩، ٣٠، ٣٦، ٣٧، ٤٠

معبد: ٤٥

معتوق بن أبي السعود المقرئ، أبو الطليق: ١٤٦

بنو معيط: ١٣٢

مغيرة بن شعبة: ٢١، ١٣٩

ابن المقرئ: ٢٢

مكابر: ١١

أبو المكارم ابن زهرة - حمزة بن علي بن زهرة

ابن مكنسة المصري: ٥٦

##PAGE=236##

مكي بن محمد بن الغمر: ٥١

الملك الأشرف محمد بن الملك الناصر يوسف بن أيوب: ٧٥

ملكشاه، السلطان: ١١٤

الملك رضوان: ١١٩، ١٢٠

الملك الصالح بن نور الدين: ٩، ١٠، ١٤١

الملك الظاهر غازي بن يوسف بن أيوب:

٦٣، ٦٥، ٦٩، ٧٠، ٧٤، ٧٥، ٧٧، ٨٤، ٩٣، ١٤٢، ١٤٨، ١٧٤

الملك الناصر سلطان مصر: ١٠

ملك النخاعة: ٦٤

منتجب الدين، مؤلف فهرست علماء الشيعة و مصنفيهم: ٥٢، ١٣٧، ١٣٨، ١٥٤

أبو منصور بن الحسن بن منصور النقاش الموصلی: ١٦٨

أبو منصور بن عبد الملك: ١٢٥

منصور بن لؤلؤ السيفي، أبو منصور: ٩٩

بنو منقذ: ٥٧

منقذ بن مرشد، أبو المغيث: ٧١

منير بن أحمد بن الحسن بن منير الخشاب، أبو العباس: ١٥٥

منير بن أحمد بن مفلح، والد أحمد بن منير: ٥٤

ابن منير الطرابلسي - أحمد بن منير

موسى بن جعفر بن أبي إبراهيم الحراني، أبو الفوارس: ١٦٤

موسى بن جعفر الإمام عليهما السلام: ١٢٤

موسى الجون الحسيني: ١٧٨

موسى بن سهل الراسبي: ١٢٤

بنو الموصول: ١٤٧، ٤٣

مولى صالح رئيس الأطباء و نديم السلطان محمد: ١٨١

المهاجرين: ٢١

ن

نابغة بنى جعدة الشاعر، أبو ليلى: ١٢٥

ناصر الدولة الحسن بن عبد الله بن حمدان: ١٥٢

ناصر الدين بن أبي جعفر محمد بن عبد الله: ١٧٧

ناصر الدين بن العديم، القاضي: ١٧١

ناصر بن محمد: ٢٢

نافع بن أبي الفرج بن نافع الحلبي، أحد غلمان ابن منير: ٥٤، ٥٥، ٥٩، ٦٣

ابن النافلة - الأشرف بن الأعز

نبأ بن محفوظ الأديب الدمشقي، أبو البيان: ٨٦

أبناء نجي بن سلمة بن جشم: ٤٥

ابن النديم - محمد النديم

النزال بن سبرة: ١١١

نصر بن دهمان: ١٠٥

نصرة الدين - أمير أميران بن زنكى

أبو نصر الكشاني: ١١٤

نصر الله بن مجلى: ١٤٦

نصر بن مزاحم: ٢٤، ٢٩، ٣١، ٤٥، ١٢٤

أبو نصر بن النحاس الوزير: ٨٥

نظام الملك: ١٤٣

النعمانى صاحب كتاب الغيبة - محمد بن ابراهيم النعمانى

نقف، غلام دعبل الخزاعى: ١٢٦

##PAGE=237##

ابن أبى نمير العابد: ٦٣

ابن نتجاب: ٤٥

أبو نواس - الحسن بن هانئ

أبو نوح الحميرى: ٤٠، ٤٤

نور الدين محمود بن زنكى: ٩، ١٠، ١٢، ٥٥، ٨١، ١٢٠، ١٤١

نور الله، القاضى التستري الشهيد، مؤلف مجالس المؤمنين: ٥٣

و

الوادياشى: ١٦٦

والبة بن الحباب الشاعر: ١٢٥

آل و ثاب: ١٦٣

الوجيه عيسى المحنك: ٦٤

الوجيه بن أبي القاسم الحنيك: ٥٤، ٥٩، ٦١

ورقاء بن سمي العجلي: ٢٠

الوزير المغربي - الحسين بن علي بن الحسين

الوليد بن أبي ثور الهمداني: ٤٩

الوليد بن مسلم: ٤٨، ٥٠

٥

هاران، أخو اسماعيل: ١٦٣

هارون الرشيد، الخليفة: ١٢٤، ١٢٥، ١٣١، ١٣٢

هارون بن عبد الله المهلبى: ١٢٤

هاشم: ٤٥

هاشم بن أحمد بن هاشم: ٥٤، ٨٦

ابنا هاشم الأسلميان: ٤٥

هاشم بن عتبة بن أبي وقاص: ٢٩، ٣٠

هاشم بن القاسم، أبو النضر: ٧١

هاشم المرقال: ٤٥

هبة الله بن أحمد بن جعفر البزاعي: ٨٠

هبة الله بن أحمد بن حامد الكلابي العباسي البزاعي: ٨٢

هبة الله بن الحسين الدباس، أبو الفضل: ١١٥

هبة الله بن علي بن حمزة بن الشجرى، أبو السعادات: ١١٥، ١٥٤

هبة الله بن محمد بن أبي جرادة، أبو الفضل:

١٢١، ٨٧، ٤١

ابن هبيرة الوزير: ١٢٢

أبو هريرة: ٤٤

هشام: ٤٤

أبو هفان: ١٢٤

هلال بن المحسن: ٥٤٧

همام بن غالب، أبو فراس الفرزدق الشاعر:

١٢، ٥٧، ١٢٥

هناد بن السرى: ٥٠

هند: ١٢٨

الهيثم بن كليب الشاشى، أبو سعيد: ٤٩

ى

اليافعى: ١٠١

ياقوت الحموى: ١٤٥

ابن اليعمولى: ٩٨

يحيى بن جعفر: ٧١

يحيى بن الحسن العبيدلى مؤلف أنساب

##PAGE=238##

آل أبي طالب: ١٦٦

يحيى بن سعد الأنصارى: ١٢٤

يحيى بن سعد بن ثابت بن المراوى:

أبى زكري: ٥٤، ٦٠، ٨٤

يحيى بن سعد الحريرى: ٦١

عمّ يحيى بن سعيد الأنصارى: ٤٦

يحيى بن سليمان: ٢٠، ٢٤، ٢٩، ٣١، ٤٥

يحيى بن سنان: ١٨٠

يحيى بن صالح الوحاظى: ١٤٩

يحيى بن أبى طى النجار: ١٠٢، ١٢٢، ١٢٣، ١٤٢

يحيى بن ياقوت بن عبد الله الفرّاش، أبو الفرج، نزىل مكة: ٦٥

يزيد: ٤٥

يزيد بن حجّية التيمى: ٢٠

يزيد بن الحرّ العيسى: ٢٠

يزيد بن رويم - رويم الشيبانى

يزيد بن قيس: ٣٧

يزيد بن معاوية: ٣٢

أبو اليسر: ٤٥

أبو يعقوب: ١٢٦

يعقوب بن شعيب: ٥٣

أبو يعلى بن القلانسي: ٥٤، ٦٢

يعلى بن منبه: ١٢٥

أبو يعلى الموصلي: ٢٢، ٤٩

أبو يعلى الهاشمي، تلميذ المرتضى: ٨

أبو اليمن الكندي: ٦٥، ١٢٠

يوسف الأتابكي، مؤلف المنهل الصافي:

١٧٠، ١٧٢، ١٧٦

يوسف بن حسين الحسيني الدمشقي الحلبي، جمال الدين، أبو المحاسن: ١٨٠

يوسف بن خليل الدمشقي، أبو الحجاج:

٢٢، ٤٩، ١٣٨

يوسف بن رافع بن تميم، أبو المحاسن: ٨٤، ٩٣

يوسف بن عطية السعدي: ٢٢

يوسف بن فيروز الحاجب: ٥٥

يوسف بن منصور بن ناصر الدين بن أبي جعفر محمد: ١٧٨

يونس: ١٩

يونس بن عبد الله، أبو صالح نانا السديد، كاتب شريف بن سيف الدولة: ١٠٨

يونس بن محمد بن محمد بن محمد الفارقي، بدر الدين: ٦٣

##PAGE=239##

[مصادر التحقيق](#)

١- أسد الغابة في معرفة الصحابة، لعز الدين ابن الأثير، على بن محمد (٥٥٥-٦٣٠ هـ) مصر، دار الشعب ١٩٧٠ م.

٢- أعيان الشيعة، للإمام السيد محسن الأمين العاملي، دار التعارف، بيروت، ١٤٠٣ هـ عشر مجلد كبار.

- ٣- إعلام النبلاء بتاريخ الحلب الشهباء، لمحمد راغب الطباخ الحلبي، دار القلم العربي بحلب، ط الثانية، ١٤٠٩ هـ.
- ٤- بحار الأنوار، لمحمد الباقر المجلسي، ط الثانية، مؤسسة الوفاء، بيروت، ١٤٠٣ هـ.
- ٥- بغية الطلب في تاريخ الحلب، لابن العديم كمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جرادة (٥٨٨-٦٦٠ هـ) بتحقيق الدكتور سهيل زكار، دار الفكر، بيروت.
- ٦- بغية الوعاة، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي، ط الأولى، ١٣٨٤ هـ، الحلبي بمصر.
- ٧- تاج العروس، للزبيدي، دار الفكر، بيروت، ١٤١٤ هـ.
- ٨- تاريخ الإسلام، لمحمد بن أحمد الذهبي (م ٧٤٨ هـ) ط الأولى، دار الرسالة، بيروت، ١٤٠٨ هـ.
- ٩- الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة، للسيد عليخان المدني (م ١١٢٠ هـ) ط بصيرتي، قم، ١٣٩٧ هـ.
- ١٠- رجال النجاشي، لأبي العباس أحمد بن علي النجاشي الأسد الكوفي، بتحقيق السيد موسى الشبيري، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ط السابعة، ١٤٢٤ هـ.
- ١١- رياض العلماء و حياض الفضلاء، لعبد الله افندي الإصفهاني (ق ١٢) بتحقيق أحمد الحسيني، مكتبة آية الله المرعشي، قم ١٤٠١ هـ.
- ١٢- ريحانة الأدب، لمحمد علي المدرّس الخياباني التبريزي (١٢٩٦-١٣٧٣ هـ) ط الثانية، تبريز، مطبعة شفق.
- ١٣- شعر دعبل بن علي الخزاعي (١٤٨-٢٤٦ هـ)، صنعة: عبد الكريم الأشتر، ط الثانية، مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٤٠٣ هـ.
- ١٤- شهداء الفضيلة، لعبد الحسين أحمد الأميني.
- ١٥- طبقات أعلام الشيعة، للشيخ آقا بزرگ الطهراني (١٢٩٣-١٣٨٩ هـ) ط الثانية،
- ##PAGE=240##
- اسماعيليان، قم.
- ١٦- العسجد المسبوك، للملك الأشرف الغساني، ط ١٣٩٥ هـ، دار التراث الإسلامي بيروت، دار البيان بغداد.
- ١٧- عيون أخبار الرضا عليه السلام، للشيخ الصدوق محمد بن علي بن بابويه ط. الثانية، ١٣٦٣ هـ ش، قم، رضا مشهدى.
- ١٨- الفهرست، للنديم (م ٣٨٠ هـ) بتحقيق رضا تجدد، طهران، ١٣٩٣ هـ.

- ١٩- فهرست أسماء علماء الشيعة و مصنفيهم، لمنتجب الدين علي بن عبيد الله بن بابويه الرازي، (ق ٥ هـ) مجمع الذخائر الإسلامية، قم، ١٤٠٤ هـ، بتحقيق السيد عبد العزيز الطباطبائي.
- ٢٠- الكنى و الألقاب، للشيخ عباس القمي (م ١٣٥٩ هـ) ط الأولى، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ١٤٢٥ هـ.
- ٢١- لسان الميزان، لشهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (م ٨٥٢ هـ)، ط الثانية، ١٣٩٠ هـ، الأعلمى، بيروت.
- ٢٢- معالم العلماء، لأبي جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب (م ٥٨٨ هـ) ط الأولى، نشر الفقاهة، قم، ١٤٢٥ هـ.
- ٢٣- معجم أعلام الشيعة، للسيد عبد العزيز الطباطبائي (١٣٤٨-١٤١٦ هـ) ط الأولى، مؤسسة آل البيت عليهم السلام قم، ١٤١٧ هـ.
- ٢٤- معجم البلدان، لياقوت الحموي، ط الأسدى، طهران، افست من طبعة لا ييزيك ١٨٦٦ م.
- ٢٥- موارد الأتحاف فى نقباء الأشراف، للسيد عبد الرزاق كمونة الحسينى، مطبعة الآداب، النجف الأشرف، ١٣٨٨ هـ.
- ٢٦- ميزان الاعتدال فى نقد الرجال، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبى (م ٧٤٨ هـ) دار إحياء الكتب العربية، ط الأولى ١٣٨٢ هـ.
- ٢٧- نسمة السحر بذكر من تشيع و شعر، ليوسف بن يحيى الحسينى اليمنى (م ١١٢١ هـ) ط الأولى، ١٤٢٠ هـ، دار المؤرخ العربى، بيروت.
- ٢٨- وفيات الأعيان، لأبي العباس أحمد بن محمد بن أبى بكر بن خلّكان (٦٠٨-٦٨١ هـ) ط الثانية، الشريف الرضى، ١٣٦٤ هـ ش، قم.
- ٢٩- وقعة صفين، لنصر بن مزاحم المنقرى، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مكتبة المرعى، قم، ١٤٠٣ هـ.

##PAGE=241##

فهرس المحتوى

تقديم ٧

من حضر صفين مع أمير المؤمنين عليه السلام جولة فى رحاب صفين ١٧

ثلاثة أحاديث التى ترتبط بحرب صفين:

الأول: اعتراف الخصم بحقانية أمير المؤمنين عليه السلام ٢٠

الثانى: قول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لعمرار: تقتلك الفئة الباغية ٢٢

الثالث: توصية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبا أيوب الأنصاري بمصاحبة عليّ عليه السلام بصفين ٢٢

أسماء الحاضرين بصفين مع الإمام علي عليه السلام ١- الأحنف بن قيس السعدي التميمي ٢٣

٢- أدهم أبو الفضيل بن أدهم الذي روى خطبة الأشتر بصفين ٢٤

٣- أبو رافع ٢٥

٤- أسماء بن الحكم الفزاري ٢٦

٥- الأسود بن حبيب بن حماية بن قيس بن زهير الغطفاني العبسي ٢٦

٦- الأسود بن ربيعة ٢٦

٧- الأسود بن قيس ٢٦

٨- الأسود بن يزيد بن قيس بن عبد الله ٢٦

٩- أسيد بن ثعلبة الأنصاري ٢٦

١٠- أسيد بن مالك أبو عمرة الأنصاري ٢٦

١١- أشعث بن قيس الكندي ٢٦

١٢- أشهب النخعي ٢٧

١٣- أصبغ بن نباتة ٢٨

١٤- أعين بن ضبيعة المجاشعي ٢٨

##PAGE=242##

١٥- أفلح أبو كثير، وقيل أبو عبد الرحمن، مولى أبي أيوب الأنصاري ٢٨

١٦- أويس القرني ٢٨

١٧- جندب الخير ٢٨

١٨- جندب بن زهير ٢٨

١٩- الحارث بن جمهان الجعفي ٢٨

- ٢٠- حجر بن عدى ٢٨
- ٢١- حجر بن عنبس الكوفى ٢٨
- ٢٢- حجر بن قحطان الوداعى ٢٩
- ٢٣- حجر الشر ٢٩
- ٢٤- حدير السلمى و يقال الأسلمى ٢٩
- ٢٥- حرملة بن زيد الجهنى ٢٩
- ٢٦- حريش السكونى ٢٩
- ٢٧- الحرّ بن سهم بن طريف الربعى التميمى ٣٠
- ٢٨- الحرّ بن الصباح النخعى ٣١
- ٢٩- حريث بن جابر الحنفى و قيل الخثعمى ٣١
- ٣٠- حسّان بن مخدوج الدهلى ٣٢
- ٣١- الحسين بن علىّ بن أبى طالب عليهما السّلام ٣٢
- ٣٢- الحسين بن نجى بن سلمة جشم ٣٢
- ٣٣- الحصين بن الحارث بن عبد المطلب ٣٢
- ٣٤- حنين بن المنذر أبو ساسان الرقاشى ٣٣
- ٣٥- الحكم بن أزيهر الحميرى ٣٣
- ٣٦- حكيم بن حزام بن خويلد ٣٣
- ٣٧- الحمارس ٣٣
- ٣٨- حمزة بن نجى بن سلمة و إخوته السبعة ٣٣
- ٣٩- حيّان بن أبجر ٣٣

٤٠- حَيَّان بن هُوذة النخعي ٣٣

٤١- خالد بن الحارث بن أبي خالد ٣٤

##PAGE=243##

٤٢- خالد بن زيد بن كليب أبو أيوب الأنصاري ٣٤

٤٣- خالد بن المعمر بن سليمان الذهلي ٣٤

٤٤- خالد بن ناجذ الأزدي الغامدي ٣٤

٤٥- خالد بن الوليد الأنصاري ٣٤

٤٦- خالد بن أبي خالد ٣٤

٤٧- خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين ٣٥

٤٨- الخندف ٣٥

٤٩- خلاد بن رافع ٣٥

٥٠- داود بن بلال بن مالك ٣٥

٥١- دبية بن عدى بن زيد بن عامر ٣٥

٥٢- راشد، غلام كان لعمار بن ياسر ٣٥

٥٣- رافع بن خديج ٣٥

٥٤- الربيع بن خثيم ٣٥

٥٥- ربيعة بن شرحبيل ٣٦

٥٦- رفاعه بن رافع بن مالك ٣٦

٥٧- رفاعه بن شداد أبو عاصم ٣٦

٥٨- رفاعه بن ظالم الحميري ٣٦

٥٩- رياح بن الحارث النخعي ٣٦

٣٦-٦٠- رويم الشيباني، و قيل يزيد بن رويم ٣٦

٣٦-٦١- رئاب بن حنيف ٣٦

٣٦-٦٢- ريان بن صبرة بن هوذة الحنفي ٣٦

٣٦-٦٣- زبيد بن عبد الخولاني المصري ٣٦

٣٧-٦٤- زحر بن قيس الجعفي الكوفي ٣٧

٣٧-٦٥- زهرة بن حوية السعدي ٣٧

٣٧-٦٦- زهير بن عوف الكندي ٣٧

٣٧-٦٧- زياد بن حفص التيمي ٣٧

٣٧-٦٨- زياد بن حنظلة التيمي ٣٧

##PAGE=244##

٣٧-٦٩- زياد بن خصفة التيمي البكري ٣٧

٣٧-٧٠- زياد بن كعب بن مرحب البيجلي ٣٧

٣٧-٧١- زياد بن النضر ٣٧

٣٧-٧٢- زيد بن أرقم ٣٧

٣٨-٧٣- زيد بن جارية بن عامر بن مجمع بن العطف الأنصاري ٣٨

٣٨-٧٤- زيد بن حصن الطائي ٣٨

٣٨-٧٥- زيد بن عتاهية الفقيمي ٣٨

٣٨-٧٦- زيد بن عدى بن حاتم الجواد ٣٨

٣٨-٧٧- زيد بن وهب أبو سليمان الجهني ٣٨

٣٨-٧٨- السائب بن بشر بن عمرو الكلبي ٣٨

٣٨-٧٩- سالم بن عبيد الأشجعي ٣٨

٨٠- السرطان جدّ سعد الله بن هبة بن نصر ٣٨

٨١- سعد بن الحارث بن الصمة ٣٩

٨٢- سعد بن زيد بن وديعة ٣٩

٨٣- سعد بن عبد الله الأزدي ٣٩

٨٤- سعد بن عمرو الأنصاري ٣٩

٨٥- سعد بن مسعود الثقفي الكوفي ٣٩

٨٦- سعد أبو الحسن مولى الإمام الحسن بن عليّ عليهما السلام ٣٩

٨٧- سعيد بن حذيفة بن اليمان ٣٩

٨٨- صفوان بن حذيفة بن اليمان ٣٩

٨٩- عبد الله بن أوفى، ابن الكواء ٤٠

٩٠- عبد الله بن ناجذ الأزدي الغامدي ٤٠

٩١- عبد الله بن نجى بن سلمة بن جشم ٤٠

٩٢- عمّار بن ياسر، ٤٠

٩٣- مالك بن الحارث الأشتر النخعي ٤١

٩٤- مسلم بن نجى بن سلمة بن جشم ٤١

٩٥- أبو الأسود الدؤلي ٤١

##PAGE=245##

٩٦- أبو أسيد بن ربيعة الأنصاري ٤١

٩٧- أبو أمامة الباهلي ٤٢

٩٨- أبو أيوب مولى عثمان بن عفان ٤٢

٩٩- أبو بردة بن عوف الأزدي ٤٢

- ١٠٠- أبو بردة بن نيار ٤٢
- ١٠١- أبو الجنوب ٤٢
- ١٠٢- أبو جهمة الأسدي ٤٢
- ١٠٣- أبو حيّية بن عبد عمرو ٤٢
- ١٠٤- أبو دجاجة الأنصاري ٤٢
- ١٠٥- أبو الدنيا الأشجّ عثمان بن خطّاب ٤٢
- ١٠٦- أبو زهير العبسي ٤٢
- ١٠٧- أبو زينب بن عوف ٤٣
- ١٠٨- أبو سعيد التيمي ٤٣
- ١٠٩- أبو السفر ٤٣
- ١١٠- أبو سفيان بن حويطب بن عبد العزّي ٤٣
- ١١١- أبو سماك الأسدي ٤٣
- ١١٢- أبو شجاع الحميري ٤٣
- ١١٣- أبو شيخ بن عمرو الجهني ٤٣
- ١١٤- أبو عبد الرحمن السلمى عبد الله بن حبيب ٤٣
- ١١٥- أبو عمرة الأنصاري ٤٣
- ١١٦- أبو عمرة المازني ٤٣
- ١١٧- أبو فاخته ٤٣
- ١١٨- أبو فضالة الأنصاري ٤٣
- ١١٩- أبو قتادة بن ربعي الأنصاري ٤٤

١٢٠- أبو القعقاع الجرمي ٤٤

١٢١- أبو كامل الأحمسي ٤٤

١٢٢- أبو كعب الخثعمي ٤٤

##PAGE=246##

١٢٣- أبو الكنود ٤٤

١٢٤- أبو ليلى الأنصاري ٤٤

١٢٥- أبو مصبح الأعشي، أعشى همدان ٤٤

١٢٦- أبو موسى الأشعري عبد الله بن قيس ٤٤

١٢٧- أبو نوح الحميري ٤٤

١٢٨- أبو اليسر ٤٥

١٢٩- ابن أبي الحصين ٤٥

١٣٠- ١٣١- ابنا مالك الأسلميان ٤٥

١٣٢- ١٣٥- أبناء نجى بن سلمة بن جشم ٤٥

١٣٦- ١٣٧- ابنا هاشم الأسلميان ٤٥

١٣٨- جدّ أبي عمرو بن العلاء ٤٦

١٣٩- عمّ يحيى بن سعيد الأنصاري ٤٦

١٤٠- ابن عمّ للأشعث بن قيس ٤٦

١٤١- الشباميون من بني شبام ٤٦

تراجم أربعين عالما من علماء الشيعة الحلبيين و غيرهم ١- إسماعيل بن القاسم بن سويد العيني أبو الغناحية ٤٨

٢- إسماعيل بن موسى الفزاري الكوفي ٤٨

٣- أحمد بن الحسن بن عيسى الخشّاب أبو الفتح الحلبي الكردي ٥٢

٤- أحمد بن الحسن المنبجى ٥٣

٥- أحمد بن الحسين أبو الطيّب المعروف بالمتنبى ٥٣

٦- أحمد بن منير بن أحمد بن مفلح أبو الحسين الاطرابلسى الشاعر ٥٤

٧- أحمد بن يوسف بن أيوب بن شاذى بن مروان ٦٥

٨- اسفنديار بن الموفق بن أبى على بن محمد ٦٧

٩- الأشرف بن الأعز، تاج العلى، ابن النافلة ٦٩

١٠- حمّاد بن منصور بن حمّاد بن خليفة بن على ٧٩

١١- الحسن بن إبراهيم بن سعيد بن يحيى بن محمّد بن الخشّاب ٨٤

١٢- الحسن بن أحمد بن على بن المعلم أبو علىّ الحلبى ٨٥

##PAGE=247##

١٣- الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة بن علىّ بن محمّد ٩٣

١٤- الحسن بن سليمان بن الخير، أبو علىّ الأنطاكى ٩٤

١٥- الحسن بن طارق بن الحسن بن عوف ٩٤

١٦- الحسن بن طاهر بن الحسين أبو علىّ الصورى ٩٨

١٧- الحسن بن العباس، أبو محمد الحسينى، القاضى القمى ٩٨

١٨- الحسن بن عبد الواحد بن أحمد، أبو محمّد الأنصارى العين زربى ٩٩

١٩- الحسين أبو أحمد والد الشريفيين المرتضى و الرضى ٩٩

٢٠- الحسين بن أحمد أبو عبد الله المعروف بابن خالويه ١٠٠

من أخذ العلم من ابن خالويه ١٠٦

من أخذ ابن خالويه عنه العلم، أو نقل عنه، أو حضر عنده ١٠٨

مصنّفات ابن خالويه ١١٢

- ٢١- الحسين بن عليّ بن الحسين الوزير المغربي ١١٣
- ٢٢- الحسين بن عليّ بن محمّد بن عبد الصمد، الطغرائي الأصبهاني ١١٤
- ٢٣- الحسين بن عليّ بن محمّد أميركا القمي ١١٥
- ٢٤- الحسين بن عليّ بن يوسف جدّ أبي القاسم المغربي الوزير ١١٦
- ٢٥- حمزة بن عليّ بن زهرة أبو المكارم ١١٧
- ٢٦- حيدرة بن الحسن الأسامي أبو تراب الخطيب ١١٩
- ٢٧- خليل بن خمركين الحلبي ١٢٢
- ٢٨- دعبل بن عليّ الخزاعي ١٢٣
- ٢٩- سداد بن إبراهيم بن محمّد ١٣٢
- ٣٠- سعد بن أبي سالم الحلبي ١٣٣
- ٣١- محمّد بن أحمد بن محمّد أبو إبراهيم الحرّاني ١٣٤
- ٣٢- أبو يعلى الجعفرى ١٣٤
- ٣٣- محمّد بن عبد الله بن عليّ الحسيني، أبو حامد ابن زهرة ١٣٥
- ٣٤- محمد بن عليّ بن المحسن، أبو جعفر الحلبي ١٣٦
- ٣٥- المطهر بن عليّ بن محمّد المشهور بالمرتضى ١٣٨
- ٣٦- أبو زياد الحلبي ١٣٩
- ##PAGE=248##
- ٣٧- أبو عبد الله الأقساسي العلوي ١٣٩
- ٣٨- أبو الفتح بن بيان بن عليّ الحلبي الملقّب بالتاج ١٤٠
- ٣٩- أبو الفضل ابن الخشاب ١٤١
- ٤٠- أبو المجد ابن فضلان الضرير الدقي البغدادي الشطرنجي ١٤٢

العلماء المحتمل تشييعهم ١- أبو الفضل بن أبي منصور القمي ١٤٣

٢- أحمد بن الحسين بن حمدان، أبو العباس التميمي الشمشاطي ١٤٣

٣- أحمد بن الحسين أبو زرعة الرازي ١٤٣

٤- أمجد بن عبد الملك، أبو المجد الوركاني الكاشاني القاضي ١٤٤

٥- الحسين بن علي، أبو القاسم الأسامي الحلبي ١٤٤

فوائد شتّى ١- إقامة العزاء للحسين عليه السّلام يوم عاشوراء بالمدينة النبوية ١٤٥

٢- قبر محمد بن عبد الله بن عمار بن ياسر ١٤٥

٣- عناية الشيعة بدفن موتاهم بالرقّة ١٤٥

٤- الاحتفال يوم غدیر خم ببغداد ١٤٦

٥- رؤيا رجل سنّي أمير المؤمنين عليه السّلام و حزنه لأسرى كربلاء ١٤٦

٦- مزارات الشيعة بحلب ١٤٧

٧- الدفاع عن أمير المؤمنين عليه السّلام ١٤٩

بعض بيوت الشيعة بحلب الف- بنو زهرة ١٥٠

ب- بنو حمدان ١٥١

ت- بنو الخشاب ١٥٣

الأشراف و نقباؤهم بحلب ١٥٦ نقباء العلويين بحلب ١٥٩